

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الكويت - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم ١)

London = Monday, 6 August 1990 = Front Page No. 1 = Vol. 13 No. 4269

الاثنين ١٥ محرم ١٤١١هـ - ١٩٩٠/٨/٦م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٢٦٩

هذه الجريدة تحتوي على ايات قرانية كريمة واحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

التطورات تزداد خطورة وتصاعد المطالبة بعودة الشرعية الكويتية

تضامن عربي مع الكويتيين في الخارج وجهود لحل مشاكلهم

عواصم العالم: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

شهدت العواصم العربية والعالمية امس حركة اتصالات متسارعة تركزت على سبل احتواء الوضع الخطير الذي نشأ بفعل الاجتياح العراقي للكويت. وقد تبلورت من خلال هذه الاتصالات الواسعة وما رافقها من اجراءات ومواقف رغبة عربية واسلامية ودولية في انهاء الوضع الشاذ على قاعدة احترام الاعراف والمواثيق الدولية التي تحظر اللجوء الى القوة واستخدامها لقلب الاوضاع في دولة اخرى والمساس بسيادتها.

وفي موازاة الخطوات التي اعلنتها دول غربية وصناعية كبرى بعد قرار مجلس الامن الدولي الذي دعا العراق الى انسحاب فوري غير مشروط استمرت المشاورات العربية الهادفة الى تسوية تنسجم والقواعد المبدئية التي يجب ان تحكم العلاقات بين الدول العربية وخصوصا المتجاورة منها.

وقد حظي الكويتيون الموجودون خارج الكويت بتعاطف من الدول العربية التي يقيمون فيها حاليا. وكان في مقدمة الدول التي بادرت الى مساعدة هؤلاء، الدول العربية الخليجية ومصر.

وعلم ان الحكومة الكويتية تجري اتصالات مع عدد من الدول العربية لحل المشاكل التي تعترض الكويتيين بفعل الاجراءات التي فرضها الاجتياح العراقي للكويت وبينها الاجراءات المصرفية.

وابدت الحكومات العربية تجاوبا مع مسعى الحكومة الكويتية ووعدت باتخاذ كل الاجراءات الضرورية لمساعدة الكويتيين على تخطي الصعوبات التي تواجههم. وعلم امس ان مئتي ضابط كويتي كانوا قد انهوا دورة تدريبية في يوغوسلافيا وصلوا الى القاهرة واقاموا في احد فنادقها بسبب الظروف الحالية القائمة في الكويت.

وقالت مصادر مطلعة في القاهرة ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الذي غادر مصر امس عرض على الرئيس المصري حسني مبارك خطة تسوية تشمل انسحابا عراقيا من الاراضي الكويتية.

وتحدثت المصادر عن مشاورات واسعة في شأن هذه الخطوة ومساع لاقناع بغداد باصدار بيان تعلن فيه قبولها الخطة على ان يوقع عليها ويعلن عنها في لقاء عربي على مستوى عال.

ورأت المصادر انه في حالة التوصل الى تفاهم على هذه الخطة فان الاطراف الدولية الفاعلة ستدعى الى تأييدها، الامر الذي سيؤدي بالتأكيد الى خفض سريع للتوتر الذي اثاره الاجتياح العراقي للكويت.

وتعليقا على اعلان العراق بدء انسحاب قواته من الكويت اعتبارا من امس قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد «لو بدأ الانسحاب العراقي من الكويت فانه سيكون بادرة طيبة» معربا عن الامل في ان يكون هذا الانسحاب «بداية لازالة الكابوس الذي خيم على صدر الامة الاسلامية».

واضاف: نرجو كما يرجو كل عربي الوصول الى حل لهذا النزاع.

وكانت مصر قد اتخذت موقفا صريحا من الاجتياح العراقي للكويت ودعت بغداد الى سحب قواتها دون قيد أو شرط وطالبتها بالامتناع عن تغيير الاوضاع في الكويت عن طريق القوة.

وفي دمشق استقبل امس الرئيس حافظ الاسد وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الذي سلمه رسالة من الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني تتعلق بالتطورات الاخيرة في الكويت والعلاقات الثنائية.

وتلقى الرئيس السوري امس اتصالا هاتفيا من العاهل الاردني الملك حسين بحثا خلاله في الجهود العربية لاحتواء الازمة.

وكانت سورية قد نددت بالتدخل العسكري العراقي في الكويت وطالبت بغداد بسحب قواتها.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية (كونا) في لندن عن مصادر كويتية في دمشق ان مبعوثا كويتيا هو الشيخ دعيج جابر العلي الصباح قد وصل امس الى العاصمة السورية في زيارة قصيرة سلم خلالها الرئيس حافظ الاسد رسالة من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

ودعت صحيفة «البعث» السورية أمس الى عقد قمة عربية فورية مؤكدة انها تبقى «افضل السبل واقصرها لمعالجة المشكلة الجديدة التي طرأت على المنطقة».

وقالت ان «الوضع خطير للغاية ويجب صب الجهود لنزع الصراعات الجانبية مهما كان نوعها والدعوة للقمة مازالت قائمة والقمة الفورية هي افضل السبل واقصرها لمعالجة المشكلة الجديدة التي طرأت على المنطقة لا سيما لكونها قامت بين بلدين عربيين».

واكدت الصحيفة ان «الانظار يجب ان تتجه الآن وغدا الى القضية الاساس والى الصراع المركزي بين الامة العربية وعدوها اسرائيل، والمطلوب قوميا بذل كل الجهود لاحياء التضامن العربي».

وفي بغداد تحدثت أمس وسائل الاعلام الرسمية عن بدء انسحاب القوات العراقية من الكويت بالاتفاق مع ما أسمته «الحكومة المؤقتة» هناك. غير ان هذه الانباء ترافقت في الوقت نفسه مع استدعاء المزيد من قوات الاحتياط.

وقد استقبل اعلان العراق عن بدء الانسحاب بالكثير من الحذر في واشنطن التي كانت قد شددت على ضرورة الانسحاب العراقي غير المشروط واعادة السلطات الشرعية الى الكويت.

وعاد امس الى بغداد النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان بعد زيارة قصيرة لانقرة نقل خلالها الى الرئيس التركي تورجوت اوزال رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين لم يكشف عن مضمونها.

وكانت تركيا قد نددت بالاجتياح العراقي للكويت وطالبت بانهاء الوضع الذي اعتبرته غير مقبول وأعربت عن استعدادها للنظر في اتخاذ اجراءات في اطار دولي.

واصدرت امس السفارات الكويتية في عدد من العواصم العربية بيانات نددت فيها بما سمي بـ «الحكومة المؤقتة» في الكويت.

واكدت بيانات هذه السفارات على تمسك الكويتيين بالسلطات الشرعية في بلادهم ممثلة بأمير الكويت وشددت على رفض الكويتيين التعامل مع اي «جهة تنصب بالقوة وخلافا لارادتهم».

وفي لندن اكد امس مصدر حكومي ان رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر ستلتقي اليوم في واشنطن الرئيس الامريكي جورج بوش للبحث معه في الاجراءات التي اتخذتها الدول الغربية بعد اجتياح العراق للاراضي الكويتية.

وكان الرئيس بوش قد اجرى في اليومين الماضيين مشاورات هاتفية مع عدد من قادة الدول الغربية.

وفي واشنطن تابع اركان الادارة الامريكية تطورات الوضع في الخليج وابدوا ارتياحهم الى ردود الفعل الدولية التي جاءت داعمة لقرار مجلس الامن الدولي.

وقال مسؤولون امريكيون انه بينما تتابع الادارة الامريكية البحث في الخيارات التي قال بوش انها لاتزال مفتوحة ثانيا ستستمر في اوسع عملية تشاور مع الدول الكبرى والدول المعنية الاخرى لتنسيق المواقف في مواجهة التطورات.

(تغطية شاملة على صفحات ٢و٣و٤و٥)

امير الكويت الشيخ جابر احمد الصباح يوجه نداءه امس الى الشعب الكويتي
«صورة التقطتها شبكة سي. ان. ان»

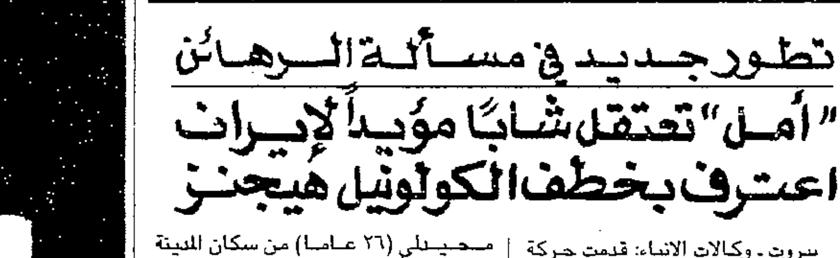
في أول نداء له إلى الشعب
أمير الكويت يدعو لتصعيد المقاومة الشعبية ضد الاحتلال العراقي

لندن - كونا: وجه امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس نداء الى الشعب الكويتي حثه فيه على «مقاومة الاحتلال العراقي» الذي «استهدف ارضنا وشعبنا بعد ان اجتاحت هذا البلد الصغير الآمن المسالم مئات الدبابات، وانهال عليه عشرات الالوف من الجنود وعصفت بسمائه الصافية جموع الطائرات تنشر الرعب والدمار».

وقالت وكالة الانباء الكويتية ان امير الكويت وجه هذا النداء في رسالة تليت عبر الاذاعة الكويتية ولم تشر الوكالة الى المكان الذي تبث منه هذه الاذاعة. واكد الشيخ جابر الاحمد انه «اذا كان المعتدون قد استولوا على مرافقنا ومنشآتنا العامة فانهم لن يستطيعوا ابدا الاستيلاء على ارادتنا» مشيرا الى «ان الكويت ليست وحدها في معركتها فمعنا العرب والمسلمون كما تقف معنا دول العالم التي لم تتردد في رفع صوتها عاليا استنكارا وادانة للعدوان».

واضاف: «ان المعتدي العراقي لن يستطيع ضرب الوحدة الوطنية الكويتية» واسف امير الكويت في ندائه ان العدوان جاء «من اخ وجار قريب شددنا ازره في محنته ووقفنا الى جانبه في ضيقه واصابنا من جراء ذلك ما اصابنا».

اطفال ونساء وشباب كويتيون اشتركوا في المظاهرة التي تجمعت في حديقة هايد بارك في لندن امس احتجاجا على الاجتياح العراقي للكويت.
صورة خاصة لـ «الشرق الأوسط» - تصوير همبار نازكيزيان



تطور جديد في مسألة الرهائن
"أمل" تعتقل شاباً مؤيداً لإيران اعترف بخطف الكولونيل هيجنز

بيروت - وكالات الانباء: قدمت حركة «امل» في مؤتمر صحافي عقد في جنوب لبنان مقاتلا قالت انه اشترك في اختطاف الكولونيل الامريكي ويليام هيجنز عام ١٩٨٨.

وكانت «منظمة المستضعفين في الارض»، وهي منظمة موالية لايران قد اعلنت مسؤوليتها عن الاختطاف في تلك الوقت. وفي شهر يوليو (تموز) عام ١٩٨٩ قالت هذه الجماعة انها اعدمت هيجنز انتقاما لاختطاف اسرائيل لاحد رجال الدين الموالين لايران في جنوب لبنان.

وقدم مسؤولو «امل» للصحافيين في ميناء صور الذي يقع على مسافة ٧٦ كيلومترا جنوب بيروت شابا اسمه عماد محيدلي (٢٦ عاما) من سكان المدينة الساحلية.

وقد اعترف الشخص المشتبه فيه والذي بدا عليه الارهاق بأنه اشترك في عملية الاختطاف مع اربعة من زملائه. وقال ان الخمسة تعقبوا هيجنز اثر خروجه من اجتماع عقده في مدينة صور مع عبد المجيد صالح مسؤول حركة «امل» واختطفوه لدى مروره في المدينة.

واضاف محيدلي ان ايران المؤيد الرئيسي لمختطفي الرهائن في لبنان قد عرضت عليه الانتقال اليها لحمايته بعد اتمام عملية الاختطاف غير انه فضل البقاء

التتمة .... ص ٤

إنزال قوات المارينز في ليبيريا لإجلاء ٣٠٠ مواطن أمريكي

منروفيا: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

اعلنت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) امس ان قوات من مشاة البحرية الامريكية (المارينز) نزلت في ليبيريا لاجلاء نحو ٣٠٠ امريكي تحاصرهم الحرب الاهلية فيها لكنها اكدت ان الجنود الامريكيين لن يتدخلوا في النزاع الدائر هناك.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر في لقاء مع الصحافيين ان الرئيس الامريكي جورج بوش اتخذ امس الاول قرار انزال ٢٢٥ من رجال المارينز في ليبيريا.

وأضاف ان الغرض من عملية الانزال هو بجانب عملية اجلاء الرعايا الامريكيين، حماية محطتي الارسال التابعتين لاذاعة «صوت امريكا». وقال ان المارينز اعطوا صلاحيات باستخدام جميع الوسائل الضرورية لحماية الرعايا الامريكيين.

وذكر المتحدث باسم البيت الابيض ان التهديدات التي وجهها امس الاول برنس جونسون احد زعيمي المتمردين الذين يخوضون صراعا مع قوات الرئيس صمويل دو شكلت احد الدوافع التي حثت واشنطن على اتخاذ هذا القرار.

وكان جونسون قد هدد باعتقال الاجانب المقيمين في ليبيريا ابتداء من اليوم حتى يلتفت المجتمع الدولي الى ما يدور في

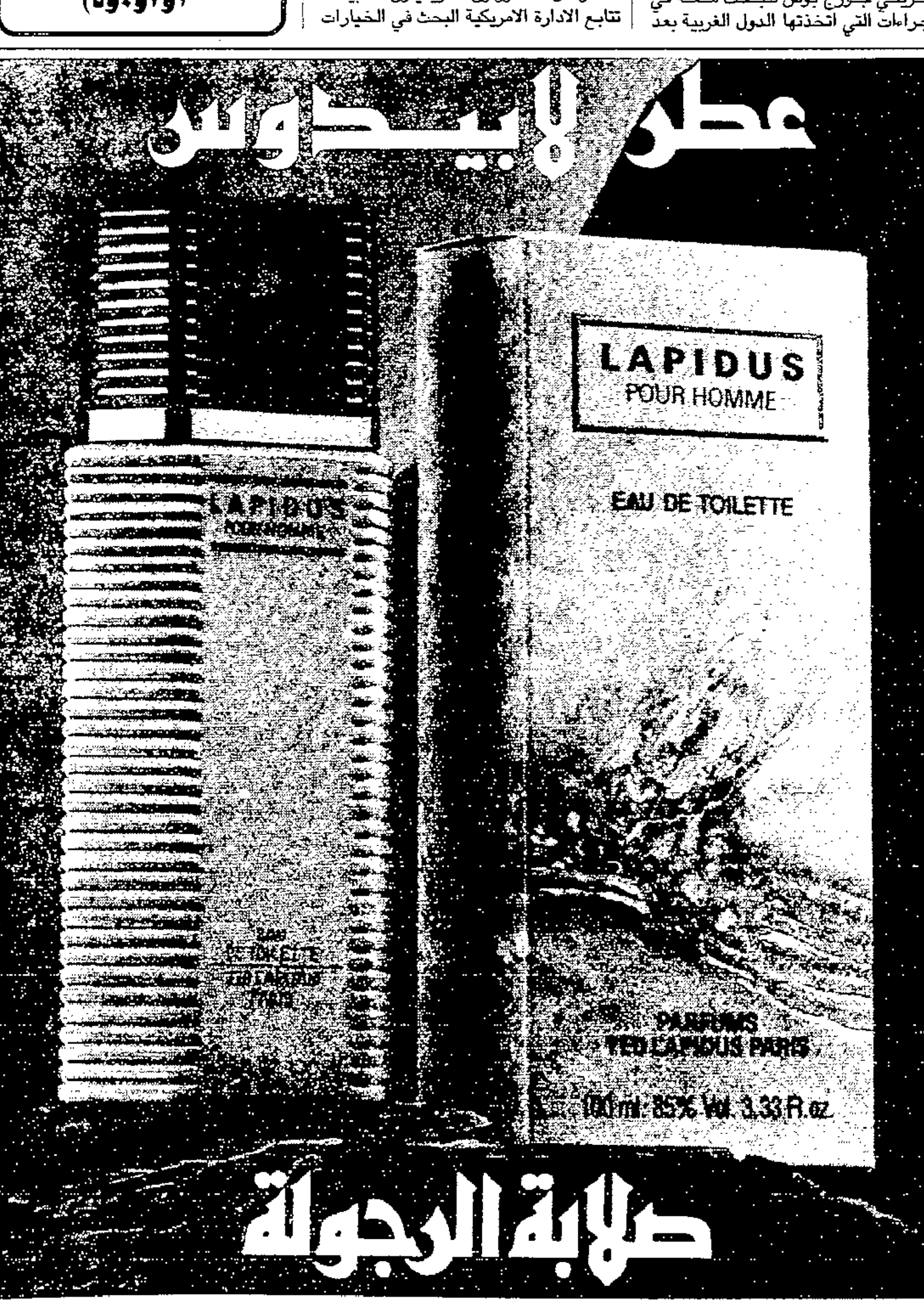
التتمة .... ص ٤

القبض على مرتكبي حادث المعادي في مصر

القاهرة: مكتب «الشرق الأوسط»

أكد مصدر أمني مسؤول في وزارة الداخلية المصرية لـ «الشرق الأوسط» أن أجهزة الامن وضعت يدها على مرتكبي حادث إطلاق الرصاص على الجنديين اللذين كانا مكلفين بحراسة شارع ٧٧ في المعادي.

وأضاف ان أجهزة الأمن ستعلن اسماء الجناة فور تقديمهم للنيابة.



اتصالات دولية وعربية لاحتواء العدوان

رسالة للأسد من بوش ومشاورات لثاتشر وتنسيق سوفياتي فرنسي وصيني أمريكي

عواصم العالم - وكالات الانباء: تكثفت امس الاتصالات بين قادة العالم، بمن فيهم الزعماء العرب، في محاولة لاحتواء الموقف الخطير الناجم عن اجتياح القوات العراقية لارض الكويت، وهي الاتصالات التي استهدفت اقناع بغداد باحترام سيادة الكويت وارضها.. من ناحية اخرى تلقى الرئيس السوري، حافظ الاسد، رسالة من الرئيس الامريكي جورج بوش، فيما تجتمع رئيسة الحكومة البريطانية، مارجريت ثاتشر، اليوم مع بوش لتنسيق المواقف، على نحو ما حدث امس هاتفيا بين الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والفرنسي، فرنسوا ميتران. وكان مساعد وزير الخارجية الامريكي، ريتشارد سولومون، قد زار بكين للتشاور مع القيادة الصينية في جولة نقلته الى طوكيو لمباحثات مباشرة مع القيادة اليابانية.

وقد وصل الى القاهرة قادما من صنعاء، الدكتور حلمي نمر، امين عام مجلس التعاون العربي في اطار الجهود التي يبذلها المجلس من اجل «تسوية النزاع العراقي - الكويتي».

● ففي دمشق، اعلنت وكالة الانباء السورية الرسمية امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد تلقى رسالة من الرئيس الامريكي جورج بوش حول «الوضع في الخليج والغزو العراقي للكويت». ولم تعط الوكالة اي تفاصيل اخرى.

وكان الرئيس السوري قد اجرى محادثات بواسطة الهاتف مع الرئيس التركي تورغوت اوزال والرئيس المصري حسني مبارك حول الوضع في الخليج بعد غزو القوات العراقية للكويت وفي وقت لاحق اعلن في دمشق ان الرئيس السوري حافظ الأسد والملك حسين عاهل الاردن اجريا امس محادثات دارت حول الوضع في الخليج والوضع العربي عامة.

وقال السيد جبران كورية المتحدث الصحافي في القصر الجمهوري ان المحادثات دارت خلال اتصال هاتفي اجراه الملك حسين مع الرئيس السوري، ولم يعط تفاصيل اخرى.

كما اعلن رسميا في دمشق ان السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن سيصل الى العاصمة السورية اليوم على رأس وفد يضم عددا من الوزراء وكبار المسؤولين في زيارة رسمية لسورية.

وسيجري السيد مضر بدران خلال الزيارة محادثات مع عدد من كبار المسؤولين السوريين تتركز حول الأوضاع الراهنة في المنطقة وكذلك العلاقات بين البلدين.

كما سيرأس السيد بدران خلال الزيارة وفد بلاده في اجتماعات اللجنة السورية - الاردنية العليا المشتركة التي ستبحث خطوات التعاون الاقتصادي والصناعي والتجاري بين البلدين.

ويذكر ان اجتماعات اللجنة كان مقررا عقدها في دمشق في مطلع الشهر الجاري، الا انه تقرر ارجاؤها الى موعد آخر بسبب الاحداث في منطقة الخليج.

● وفي مدينة اسبن في الولايات المتحدة اعلن ان رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر ستجتمع اليوم مع الرئيس الامريكي جورج بوش في واشنطن وهي في طريق عودتها الى لندن بعد ان قررت يوم السبت قطع اجازتها التي تمضيها في كولورادو في الولايات المتحدة والعودة غدا الى بريطانيا.

وكانت ثاتشر قد اجرت محادثات هاتفية يوم السبت مع البيت الابيض ومع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران وعدد من المسؤولين الآخرين. وستغادر اسبن اليوم الى واشنطن حيث ستجتمع مع بوش ثم تعود الى لندن صباح غد حسب ما ذكرت الاوساط المحيطة بها.

وكان من المقرر ان تبقى ثاتشر عشرة ايام في كولورادو التي وصلت اليها يوم الاربعاء الماضي.

وقد رفضت رئيسة الوزراء البريطانية يوم السبت الاجابة على أي سؤال يتعلق بأزمة الخليج وقالت «لدي قاعدة ذهبية هي البحث عن الوقائع اولا. لقد خدمتني هذه القاعدة جيدا خلال ٣١ سنة في البرلمان».

● وفي موسكو، قالت وكالة انباء تاس السوفياتية اليوم الاحد ان الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ناقشا غزو العراق والكويت واعلنا ان الوضع خطير.

واتفق الرئيسان في حديث تليفوني امس الاول على ان يكونا على اتصال لمتابعة الموقف.

ويقضي جورباتشوف عطلة في القرم في حين ان ميتران قطع عطلته في جنوب غرب فرنسا بعد الغزو العراقي للكويت يوم الخميس.

● وفي بكين، ذكرت مصادر دبلوماسية غربية امس ان مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد سولومون قام خلال العطلة الاسبوعية بزيارة قصيرة الى بكين ليطلب الى الصين الكف عن تسليم اسلحة الى العراق، وهو ما فعلته الصين بالفعل حسب بيان لها.

وقد غادر سولومون امس العاصمة الصينية متوجها الى طوكيو بعد ان اكد باسم وزارة الخارجية الصينية ان بلاده لن تبيع اسلحة الى العراق لأن بكين «صوتت مع قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ ضد غزو العراق للكويت».

ويشار الى ان سولومون قام بزيارته للصين على الرغم من قرار حظر اي زيارة امريكية على مستوى رفيع الذي اتخذته واشنطن اثر قمع «ربيع بكين» في يونيو (حزيران) ١٩٨٩.

وكان سولومون قد زار يوم السبت منغوليا حيث رافق وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر للتباحث في شأن ازمة الخليج اثر غزو القوات العراقية الخميس الماضي الكويت وكذلك في خصوص النزاع الكمبودي حسب ما اوضحت المصادر نفسها.

واضافت هذه المصادر انه اجتمع مع نائب وزير الخارجية الصيني تيان زنجبيي ومساعد وزير الخارجية سو دنسين المتخصص في شؤون جنوب شرق آسيا.

● وفي القاهرة، اعرب الدكتور حلمي نمر في تصريح عقب وصوله عن امله في ان تكلل جهود قادة دول مجلس التعاون العربي بالنجاح في تسوية النزاع العراقي الكويتي.

وقال ان الامانة العامة للمجلس انتهت من اعداد جدول اعمال اجتماع الهيئة الوزارية للمجلس المقرر عقدها يوم ٨ سبتمبر (ايلول) المقبل.

● كما كان الوضع في الكويت موضوع مناقشة الاجتماع الاسبوعي للحكومة الاسرائيلية امس وقال مصدر اسرائيلي ان وزير «الدفاع» الاسرائيلي موشي ارينز عرض تقريرا مفصلا حول الوضع في الكويت ونتائج الاجتياح العراقي وخاصة ما وصفه بالتوازن الاستراتيجي في المنطقة.

وذكر المصدر ان خبراء عسكريين وضباطا في الاستخبارات شاركوا في هذا الاجتماع.

مطالبة بالانسحاب الفوري

الصين توقف تصدير السلاح الى العراق

بكين - ا. ف. ب: اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان الصين اكدت امس انها لن تبيع سلاحا الى العراق الذي اجتاحت قواته الكويت قبل اربعة ايام.

ونقلت الوكالة عن متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ان «الصين صوتت لصالح القرار ٦٦٠ الصادر عن مجلس الامن الدولي ضد اجتياح العراق للكويت وهي بالتالي لن تسلم سلاحا الى العراق في مثل هذه الظروف».

واشارت الوكالة الرسمية الى ان المتحدث كان يرد على اسئلة صحافيين ارادوا معرفة ما اذا كانت الصين ستقرر هي ايضا حظرا على بيع الاسلحة الى بغداد.

وكان الاتحاد السوفياتي مزود العراق الاول بالسلاح قد علق تسليمه الاسلحة وجمد مساعدته العسكرية لبغداد منذ الخميس الماضي. واعلنت دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية اول امس حظرا على بيع السلاح الى بغداد.

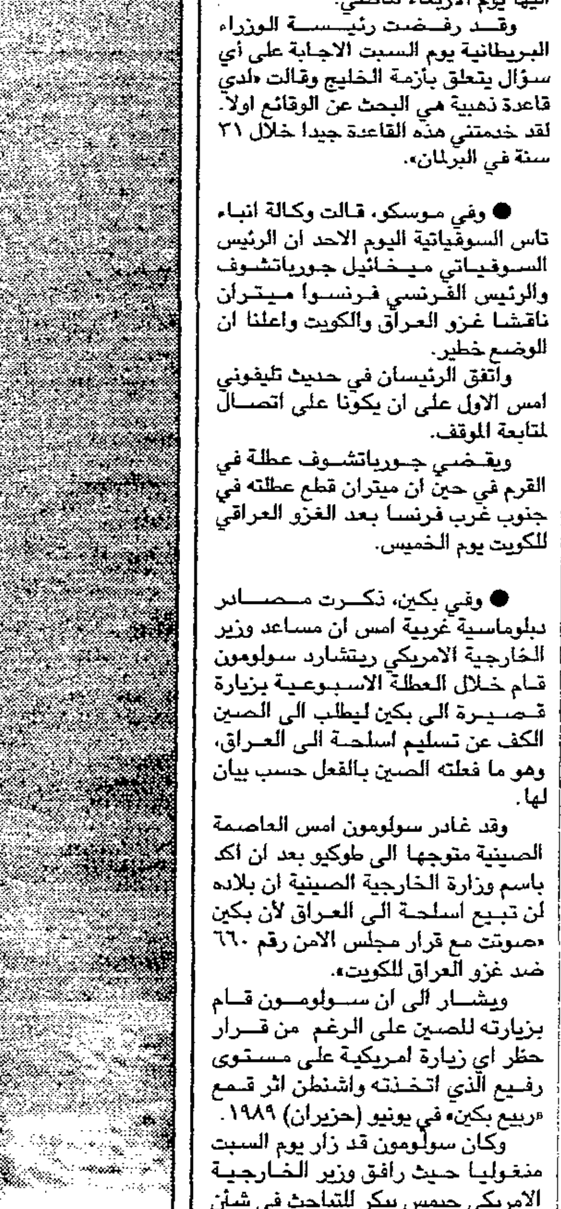
وخلال حرب الخليج بين ١٩٨٠ و١٩٨٨ كانت الصين احد مزودي العراق وايران الرئيسيين بالسلاح.

واستدعت الحكومة الصينية ليلة امس سفير العراق في بكين السيد محمد امين الجف للمطالبة بانسحاب «فوري وغير مشروط» للقوات العراقية من الكويت وابلغ الموقف ايضا الى القائم بالاعمال الكويتي شكري ناصر الشريم الذي استدعي على حدة.

وكان وزير الخارجية الصيني كيان كيشان قد اكد ليلة امس انه «قلق للغاية» ازاء الاجتياح العراقي للكويت واعتبر ان على النزاع ان يسوى بواسطة المساعي العربية.

وذكر الوزير الصيني بان بلاده صوتت الخميس الماضي لصالح قرار مجلس الامن الدولي الذي ادان اجتياح العراق للكويت وطلب انسحابا فوريا لقوات بغداد.

وتقيم الصين لحدى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن علاقات دبلوماسية مع كل من العراق والكويت.



البارجة الامريكية «باربي - ١٠٨٨»، في مهمة روتينية في الخليج. (ا ب)

باريس تعلن تفاصيل جديدة عن تجميد الارصدة الكويتية والعراقية في فرنسا

باريس - ا. ف. ب: اوردت الجريدة الرسمية الفرنسية امس قرارا مؤرخا في ٤ اغسطس (آب) لوزير المالية الفرنسي بيار بيريجوفوا يتعلق بتجميد الارصدة الكويتية والعراقية في فرنسا يحمل ايضاحات اضافية حول القرار الذي صدر في ٢ اغسطس (آب) حول المسألة نفسها.

وقد اوضح القرار ان الاستثمارات المعنية تشمل الارصدة من اي نوع كان، بما فيها الودائع في مصارف الاعتماد او غيرها وكذلك الاسهم والاستثمارات المباشرة والعقارات والحقوق المتعلقة بها.

ويقصد بهذه الاستثمارات الكويتية او العراقية التي قام بها افراد يحملون جنسية احد البلدين او يقيمون فيه وتلك التي قام بها اشخاص معنيون مقرهم في الكويت او العراق، اضافة الى الاستثمارات العامة في هاتين الدولتين.

ويستثنى من الحصول على الاذن المسبق المنصوص عليه في القرار المؤرخ الثاني من اغسطس (آب) العمليات التالية: عمليات الصرف والمدفوعات التي تتم بفتح الاعتمادات بكل انواعها للحسابات المفتوحة في مصارف الاعتماد او غيرها (ولكن ببعض الشروط) وعمليات الحسومات بكل انواعها التي تقتطع من بعض الحسابات التي لا يتعدى رصيدها الاجمالي المليون فرنك فرنسي.

ويسمح ايضا في بعض الحالات، مع مراعاة تطبيق الاجراءات التي على الاستثمارات الاجنبية المباشرة في فرنسا، بعمليات بيع او شراء الاسهم الصادرة في فرنسا او التي يجري التعامل بها في البورصة.

وكذلك الموجودات العقارية داخل الاراضي الفرنسية (مع بعض الشروط المحددة).

وافادت وزارة المالية ان الودائع المصرفية الكويتية في فرنسا تبلغ حوالي ٧,٥ مليار فرنك فرنسي وودائع العراق ١,٥ مليار.

وبينما الاستثمارات العراقية في هذا البلد قليلة الاهمية فان الاستثمارات الكويتية كبيرة خاصة الاسهم التي تعود الى كويتيين في مصرف باريبا، اذ تبلغ ٢ في المائة اي ١,٥ مليار فرنك فرنسي، ومصرف سويز (٠,٥ في المائة اي ٣٠٠ مليون فرنك فرنسي) اضافة الى ممتلكات عقارية ضخمة مثل مركز الشانزيليزيه التجاري وبرج منهاتن في منطقة الديفانس بباريس.

موجز

لندن : بدء العمل بحظر استيراد النفط العراقي والكويتي

لندن - ا ف ب: اعلنت وزارة التجارة والصناعة البريطانية ان العمل بقرار حظر استيراد النفط العراقي والكويتي بدأ اعتبارا من منتصف ليل الأحد - الاثنين في بريطانيا.

واضافت الوزارة ان الواردات من النفط العراقي تمثل ٣,٤ في المائة من مجمل واردات النفط البريطانية اما واردات النفط الكويتي فتمثل ٠,٤ في المائة فقط.

وكانت المجموعة الاقتصادية الأوروبية قد قررت يوم السبت حظرا فوريا مزدوجا على واردات النفط من البلدين وحظر بيع الاسلحة الى العراق.

رسالة لأمير البحرين من الرئيس العراقي

البحرين - ر: تلقى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين امس.

ولم تذكر وكالة انباء الخليج التي اذاعت الخبر اي تفاصيل عن الرسالة التي سلمها وزير الحكم المحلي العراقي علي حسن المجيد.

واضافت الوكالة تقول ان الشيخ عيسى تلقى ايضا رسالة خطية من الرئيس التركي تورجوت اوزال تتعلق «بالتطورات الاقليمية».

واشنطن: المفقودون الامريكيون ظهروا في بغداد

واشنطن - ر: قال البيت الابيض الامريكي امس ان ١١ امريكيا فقدوا في الغزو العراقي للكويت موجودون الآن في بغداد، وهم في حالة طيبة.

وقال الناطق مارلين فيتزووتر للصحفيين «انهم بخير ويتصرفون بكامل ارادتهم».

المفكرة

موقع هذه المنطقة!

الأحداث المتسارعة في الخليج تبدو على شاشة السياسة الدولية في حجم لا مثيل له في أي تطور سياسي آخر في العالم. ففي العام الماضي سقطت الانظمة الشيوعية في أوروبا الشرقية كلها تقريباً. وقامت أحداث هائلة في الصين. وانتهت مكانة الحزب الشيوعي كحزب واحد في الاتحاد السوفياتي. ومع ذلك لم يرتفع نشاط الأسهم في بورصة واحدة ولم يشعر الامن العالمي بالخوف ولم يحدث ولحد في المئة من الذي يحدث الآن نتيجة لأزمة حادة تضرب بلداً صغيراً ليس في حجم عاصمة أوروبية.

لقد رأى العرب اهمية منطقتهم، للمرة الأولى، من خلال طاقة صغيرة اسمها الكويت. إذ بسببها ارتفع سعر النفط إلى درجة تؤثر على كل مواطن في العالم. وبسببها ارتفع سعر الذهب والفضة. وبسببها ارتفع سعر الدولار وتحركت كل عملات العالم الكبرى. وبسببها اذيع بيان سوفياتي - اميركي هو الأول من نوعه. وبسببها الغت مارغريت ثاتشر زيارة رسمية لواشنطن.

لقد عاش العالم، سياسياً ومالياً وعسكرياً، لحظات لا مثيل لها في التاريخ الحديث. فالاجتماعات السياسية الكبرى جرت كلها في شكل طارىء من اجتماع الحلف الأطلسي إلى اجتماع مجلس الأمن القومي الأميركي. ومعظم البيانات الرسمية صدر في عطلة الاسبوع الرسمية. وبينها بيان الأسرة الأوروبية. وكل مشاورات مجلس الأمن الجانبية جرت ايضاً خلال عطلة الاسبوع في مبنى السفارة الفرنسية في نيويورك.

وكل ردود الفعل هذه التي لم تعرف أي أزمة سياسية مثيلاً لها منذ أزمة الصواريخ الكوبية. ليس سببها النفط فقط ولا سببها ان الكويت تملك خُمس احتياطي العالم من البترول. بل سببها هو أهمية المنطقة سياسياً واستراتيجياً بالنسبة إلى العالم اجمع وبالنسبة إلى أوروبا في صورة خاصة.

لقد جاءت الخطوة العراقية، كما تقول «الايكونومست»، في الوقت الذي ظن العالم ان الانفراج السياسي صار شاملاً وان نقاط المواجهة بين الشرق والغرب لم تعد قائمة. لكن بدلاً من ذلك قامت نقاط مواجهة أخرى. و«الهيرالد تريبيون»، تقول في مقال افتتاحي ان «هذه الصدمة جاءت في وقتها المناسب» بالنسبة إلى أوروبا.

وقبل ثلاثة أسابيع كان مجلس العموم البريطاني يناقش مسألة خفض المصاريف الدفاعية بسبب حالة الانفراج بين الشرق والغرب، لكن وزير الدفاع اعترض على الخفض الكامل بحجة أن ثمة عوامل أخرى لاتزال قائمة في الشرق الأوسط.

لكن الأرجح أن الوزير حين قال هذا الكلام لم يكن يعرف ان مثل هذه العوامل ستظهر في هذه السرعة وفي هذا الحجم، بحيث يكون الذهول العالمي أمام التطورات ذهول المفاجآت النادرة في السياسة الدولية.

سمير عطا الله

في وجود رمضان في أنقرة

الرئيس التركي يرفض أي حكومة يقيمها العراق في الكويت

بغداد - اسطنبول - وكالات الانباء: رفض الرئيس التركي تورجوت أوزال أي محاولة من العراق لتنصيب حكومة في الكويت وقال متحدث باسم رئاسة الجمهورية في وقت سابق امس ان أوزال عبر عن قلق بلاده لغزو العراق للكويت في حديث تليفوني مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت، في الوقت الذي وصل فيه الى انقرة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان حاملا رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى الرئيس التركي.

وتأتي زيارة رمضان بعد مشاورات تليفونية اجراها اوزال يوم السبت مع زعماء الولايات المتحدة وايران وسورية ومصر.

وكانت تركيا قد نددت بالغزو ووصفته بأنه ظالم ودعت العراق الى الانسحاب من الكويت فورا.

وقالت صحف تركية انه من المحتمل ان يسأل رمضان تركيا ان تبقى محايدة وتقاوم مطالب بفرض عقوبات على بغداد.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الموفد العراقي تصريحه ان هذه الرسالة تتعلق بـ «العلاقات الثنائية وآفاق تطورها واهميتها بالنسبة للبلدين الجارين والمنطقة عموما».

وتأتي مهمة رمضان هذه بعد ان طرح الرئيس الامريكي جورج بوش من بين «الخيارات» الممكنة لفرض عقوبات على العراق اغلاق تركيا لانابيب النفط العراقية التي تمر عبر اراضيها والتي تضخ نحو نصف صادرات العراق النفطية.

واثناء اتصال هاتفي يوم السبت مع بوش ابدى الرئيس التركي بعض التحفظات حيال هذا الخيار معتبرا ان تركيا «ستكون وحيدة في تحمل عبء مثل هذا القرار».

يشار الى ان حوالي ١,٦ مليون برميل من النفط العراقي تمر يوميا في مرفأ يومورتاليك النفطي التركي قرب أضنه على البحر المتوسط عبر خطين لأنابيب النفط تعمل منذ ١٩٧٧ و١٩٨٤. وتجني تركيا من ذلك سنويا ثلاثمائة مليون دولار.

ونسب الى الرئيس التركي قوله ليلة امس حول المشاورات الهاتفية التي اجراها مع قادة الاردن وسورية وايران «لقد اتفقنا على ان ما فعله العراق ظلم فادح وانه يجب ألا يحاول احد القيام بهذا الاجراء في المنطقة وان العراق يجب ان ينسحب من هناك في اقرب وقت».

وقال ايضا «ان احد الاسئلة هو هل سينسحب العراق من الكويت بعد ان يترك نظاما آخر هناك. لقد ناقشنا ذلك معهم جميعا واعربنا عن ان هذا امر مرفوض».

وكان العراق قد شكل حكومة من تسعة اعضاء في الكويت يوم السبت قال عنها دبلوماسيون كويتيون في الخارج انها كلها من الضباط العراقيين.

وقال اوزال «هذه مسألة في غاية الاهمية لأن المشكلة ليست للكويت وحدها».



نائب رئيس الوزراء العراقي، السيد طه ياسين رمضان (الى اليسار) اثناء لقائه امس مع الرئيس التركي ترجوت اوزال، الذي يظهر في يمين الصورة. (رويتر)

كويتيون يتظاهرون ضد الغزو العراقي

نيقوسيا - واس: تجمع نحو مائتي كويتي ليلة امس في وسط مدينة ليماسول جنوبي قبرص للاعراب عن احتجاجهم على الغزو العراقي للكويت.

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان المتظاهرين رفعوا لافتات عدة بالعربية والانجليزية كتبت عليها شعارات مناهضة للغزو العراقي لبلادهم واطلقوا هتافات تدعو الى خروج القوات العراقية من بلادهم.

ونقلت الوكالة عن احد المتظاهرين قوله «نحن مع الحكومة الكويتية ومع آل الصباح ولن نقبل بأي حكومة بديلة».

وقد احاطت سيارات تابعة للشرطة القبرصية بالمتظاهرين الذين هم ممن جاؤوا يمضون إجازاتهم السنوية في قبرص.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington ,. D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1331 Pennsylvania. D. C. 20004.

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

اليابان وبريطانيا وإيطاليا تحظر استيراد النفط من العراق والكويت

طوكيو - لندن - روما - وكالات الانباء: تزايد عدد الدول الصناعية الغربية التي انضمت الى دعوة الولايات المتحدة الامريكية لفرض قيود اقتصادية على العراق بسبب اجتياح قواته للاراضي الكويتية، والقضاء على نظام الحكم القائم هناك.

وقد اعلنت كل من اليابان وبريطانيا وايطاليا، وهي من الشركاء التجاريين الرئيسيين للعراق فرض عقوبات اقتصادية شديدة ضد بغداد وحكومة الكويت التي صدر قرار عراقي بتشكيلها امس الاول: وتضمنت هذه العقوبات حظر استيراد النفط، ووقف الصادرات، وتجميد المساعدات الاقتصادية والمالية اضافة الى وقف مبيعات الاسلحة وتجميد الارصدة المالية.

ففي طوكيو اعلن متحدث باسم الحكومة اليابانية انه بعد الولايات المتحدة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية قررت اليابان امس فرض عقوبات اقتصادية قاسية على العراق من بينها حظر استيراد نفطه وذلك للاحتجاج على الاجتياح العراقي للكويت.

وقال المتحدث ميزوجي ساكاموتو الى الصحافيين ان «اليابان قررت حظر استيراد النفط الآتي من العراق والكويت وتعليق كل صادراتها الى هذين البلدين».

وتنص العقوبات اليابانية ايضا على فرض قيود مالية على الاستثمارات في العراق وعلى منحه القروض وكذلك على تجميد التعاون الاقتصادي مع بغداد.

وفي لندن اعلنت الحكومة البريطانية انها قررت حظر استيراد النفط الخام والمنتجات البترولية من الكويت والعراق في اعقاب الغزو العراقي للكويت.

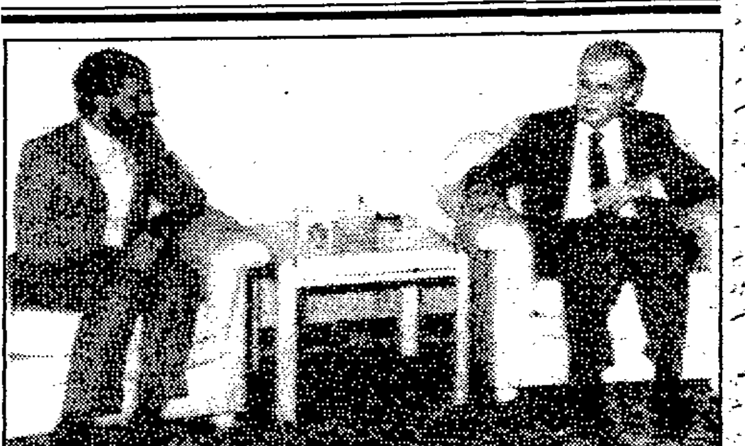
وقالت وزارة التجارة والصناعة ان الحظر الذي اعقب قرارا اتخذته المجموعة الاوروبية امس الاول بفرض حظر على واردات النفط من البلدين بدأ سريانه اعتبارا من امس.

وفي روما اصدرت الحكومة الايطالية قرارات بتجميد جميع الارصدة العراقية في الاراضي الايطالية. ومعروف ان ايطاليا هي الرئيس الحالي للمجموعة الاوروبية.

وفرض مجلس الوزراء هذه العقوبة في اعقاب قرار المجموعة الاوروبية امس الاول بمعاقبة العراق على غزوه الكويت بتجميد الارصدة العراقية ووقف الواردات النفطية من العراق والكويت ووقف مبيعات الاسلحة للعراق.

وستواصل طوكيو اتخاذ الاجراءات اللازمة للمساعدة في تأمين سلامة الرعايا اليابانيين الذين يعيشون في منطقة الخليج. ولن ترفع اليابان العقوبات الى ان يسحب العراق كل قواته من الكويت وتتم اعادة الحكومة الكويتية الاصلية. وقد قررت اليابان في فبراير (شباط) فتح اعتمادات العراق قيمتها حوالي ٤٠٠ مليار ين (٢.٦ مليار دولار). وهذه القروض جزء من اتفاقيات وقعت في عامي ١٩٧٤ و١٩٧٧ وجرى تجميدها بعد ان بدأت بغداد تتأخر في سداد الاقساط في عام ١٩٨٦. وتعتمد اليابان ثاني اكبر مستورد للنفط في العالم بعد الولايات المتحدة على العراق والكويت في الحصول على اكثر من ١٢ في المائة من احتياجاتها السنوية من النفط الخام.

وقال وزير التجارة الخارجية كابون موتو للصحافيين انه لا يتوقع حدوث نقص في امدادات الطاقة في المستقبل القريب ولكن اليابان قد تتأثر اذا استمر فرض العقوبات طويلا.



الأسد خلال استقبال ولايتي امس (رويتر)

الاسد يستقبل ولايتي ويتسلم رسالة رفسنجاني

دمشق - ق.ن.ا: تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني ذكر انها تتعلق بالاوضاع والتطورات الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقام بنقل الرسالة الدكتور علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران خلال استقبال الرئيس السوري له بعد ظهر امس.

وكان السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري قد اجتمع في وقت سابق امس مع وزير الخارجية الايراني واستعرض معه الاوضاع الراهنة في المنطقة لا سيما التطورات في منطقة الخليج.

كما جرى خلال الاجتماع استعراض الاوضاع على الساحة اللبنانية والجهود المبذولة لتحقيق الوفاق هناك.

وكان ولايتي قد وصل الى دمشق في وقت سابق امس على رأس وفد في زيارة لهذا الغرض.

مجلس الأمن القومي الايراني يبحث الوضع في الخليج

طهران - اف.ب: أعلنت اذاعة طهران الرسمية ان المجلس الأعلى للأمن القومي بحث مساء أمس الأول (السبت) الوضع في الخليج والكويت.

وأضافت الاذاعة ان المجلس، الذي اجتمع برئاسة الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني، اتخذ «القرارات الضرورية المتعلقة بعودة الهدوء والأمن إلى المنطقة وبالمصالح القومية لإيران» ولكنها لم توضح مضمون هذه القرارات.

وكان المجلس قد اجتمع يوم الخميس الماضي بعد الغزو العراقي للكويت وبحث في «العدوان العراقي على الكويت».



مارلين فيتزووتر المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض الامريكي امس خلال مؤتمره الصحافي الذي اعلن فيه ان الرئيس بوش سيلتقي مستشاره لشؤون الامن القومي فور عودته الى البيت الابيض لاعادة تقييم الموقف في الخليج. (اب)

لندن تأمل عودتهم عبر القنوات الدبلوماسية

العراق يعتقل ٣٥ عسكريا بريطانيا وينقلهم الى احد فنادق بغداد

لندن - وكالات الانباء: ذكرت وزارة الدفاع البريطانية ان القوات العراقية اعتقلت ٣٥ مستشارا عسكريا بريطانيا ملحقين بالجيش الكويتي من منازلهم ونقلتهم جوا الى احد الفنادق العراقية في بغداد امس الاول.

ولم يرد تفسير من بغداد لهذا الاجراء الذي اثار الغضب والتكهنات في لندن بأنهم محتجزون كتحذير من التدخل البريطاني.

وقد ادانت الحكومة البريطانية غزو العراق للكويت يوم الخميس وتبحر سفينتان حربيتان نحو الخليج لتعزيز القوة البحرية البريطانية هناك.

وقال ارشي هاملتون وزير القوات المسلحة ان العراق طمأنه على سلامة البريطانيين وابلغه بأن اعتقالهم اجراء مؤقت.

وقال هاملتون: «نحن تربطنا علاقات جيدة متحضرة مع السلطات العراقية ولا اعتقد ان التهديدات سيكون لها اي نفع».

وقالت وزارة الدفاع البريطاني ان البريطانيين المعتقلين هم ضمن قوة تابعة للسلاح الجوي الملكي وللقوات البرية قوامها ٦٦ رجلا كانوا يعملون مستشارين للجيش الكويتي بشأن استخدام وصيانة المعدات العسكرية البريطانية. وقد اعتقلوا من منازلهم مساء الجمعة الماضي.

وقال متحدث باسم الوزارة البريطانية «نحاول ضمان عودتهم عبر القنوات الدبلوماسية».

ومن جانبه اعتبر جيرالد كوفمان المتحدث باسم الشؤون الخارجية في حزب العمال المعارض الى البريطانيين المعتقلين على انهم رهائن.

ورفضت وزارة الخارجية البريطانية التعليق على نقل العسكريين الى بغداد وقالت ان هذه مسألة تخص وزارة الدفاع. الا ان وزارة الخارجية كشفت عن ان ثلاثة مدنيين بريطانيين مفقودون في الكويت التي يعيش فيها ٣ آلاف بريطاني.

ويتوقع ان يتضح رد فعل الحكومة البريطانية اليوم مع عودة مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء الى لندن بعد قطع زيارتها للولايات المتحدة.

واشنطن تطالب سفنها الابتعاد عن ساحل الكويت

تامبا (فلوريدا) - ر: حثت القيادة العسكرية المركزية الامريكية ناقلات النفط والسفن الامريكية على البقاء على مسافة ١٢ ميلا على الاقل من ساحل الكويت اثناء ابحارها في الخليج.

وقال اللفتنانت كولونيل جون اولسن المتحدث باسم القيادة ليلة امس ان المعلومات التي لديه تشير الى ناقلة نفط واحدة ترفع العلم الامريكي موجودة في الخليج وهي في احد موانىء المملكة العربية السعودية لاجراء اصلاحات واعمال صيانة لها.

وقال اولسن «اننا لا نحد من حركة المرور بالخليج. وقد اعطينا تحذيرا بأن على جميع الناقلات البقاء على مبعدة ١٢ ميلا من الموانىء الكويتية. ولكن لايزال الامر راجعا الى الناقلات ومالكيها لتقرير كيفية العمل».

موجز

رسائل من صدام إلى رؤساء ليبيا وموريتانيا والجزائر وتونس

بغداد - اف.ب: ذكرت وكالة الأنباء العراقية ان مبعوثاً للرئيس العراقي صدام حسين غادر بغداد صباح أمس حاملاً رسائل عن «التطورات في المنطقة العربية» إلى قادة ليبيا وموريتانيا والجزائر وتونس.

واوضحت الوكالة أن وزير النقل العراقي محمد حمزة سيسلم رسائل من الرئيس صدام حسين بشأن «آخر التطورات في المنطقة العربية» إلى الزعيم الليبي معمر القذافي والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد أحمد طايع والرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

ويعد المغرب الدولة الوحيدة التي لا تشملها جولة المبعوث العراقي في منطقة المغرب العربي. ومما يذكر ان العراق هدد أمس الأول بتبني «موقف جديد» تجاه الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية «على ضوء الموقف الذي اتخذه المغرب تجاه النظام الكويتي الذي اطيح به».

بحرية الامارات تجري تمارين رماية مدفعية

ابوظبي - ق. ن. ا: اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة امس ان القوات البحرية ستقوم بتنفيذ رماية مدفعية في المنطقة «او. ام. دي ٢٣» المعروفة للصيادين باسم «أبوخرس» ايام ٧ و١٤ و٢١ و٢٨ من شهر اغسطس (اب) الجاري اعتبارا من الساعة العاشرة الى الساعة الرابعة بعد الظهر بتوقيت الامارات.

وحظرت القيادة العامة في اعلانها التحذيري تواجد السفن والطائرات العمودية في المنطقة المذكورة مشيرة الى ان ارتفاع المقذوف خلال الرماية سيكون ٤٠٠ متر.

ليفي يرجىء زيارته الى امريكا لمدة اربع وعشرين ساعة

القدس - اف.ب: قالت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ارجأ لمدة اربع وعشرين ساعة موعد توجهه الى الولايات المتحدة الذي كان مقررا مساء امس الاحد.

واوضحت الاذاعة ان ليفي قرر مواصلة مشاوراته مع المسؤولين الاسرائيليين الآخرين تمهيدا لاجتماعه الخميس المقبل مع نظيره الامريكي جيمس بيكر في واشنطن.

في كلمة وجهها للشعب الكويتي أمس
أمير الكويت يدعو إلى تصعيد المقاومة ضد الغزو العراقي

لندن - كونا: وجه امس امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح نداء الى الشعب الكويتي نقلته وكالة الانباء اللاوتية عبر مكتبها في لندن دعا فيها الى تصعيد المقاومة الشعبية ضد غزو قوات الجيش العراقي لبلاده وفي ما يلي نص الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيها الذين امنو اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون» صدق الله العظيم

يا أبناء شعبنا الكريم.. يا أهل الكويت

يا ابناء ذلك الرعيل الاول الذي عبر بحور المستحيل وبذل الدم والعرق رخيصا من اجل أن تكون الكويت عزيزة الجانب شامخة الهامة.

اتحدث اليكم اليوم ومشاعر الالم والحزن تعتصر قلبي.

الالم لان كويتنا العزيزة تعرضت لعدوان غاشم استهدف ارضنا وشعبنا بعد ان اجتاحت هذا البلد الصغير الآمن المسالم مئات الدبابات، وانهال عليه عشرات الالوف من الجنود، وعصفت بسمائه الصافية جموع الطائرات تنشر الرعب والدمار. وما يحزننا ايها الاخوة ان مصدر هذا العدوان الغاشم لم يكن عدوا معروفا فنتقي شره، لو بعيدا عنا فنرتاب في امره، بل وللاسف الشديد جاء العدوان من اخ وجار قريب شددنا أزره في محنته ووقفنا الى جانبه في ضيقه، واصابنا من جراء ذلك ما اصابنا. وكنا نقول: انما هذا واجب الاخوّة والعروبة وحق الجوار. فكان جزاؤنا ما رأيتم وعلمتم وعانيتم.. فأين الأخوّة؟

وأين العروبة؟ وأين حق الجوار؟

ولا نملك ازاء هذا الا ان نقول: «حسبنا الله ونعم الوكيل».

الاخوة والاخوات

اذا كان العدوان قد تمكن من احتلال ارضنا فانه لن يتمكن ابدا من احتلال عزيمتنا واذا كان المعتدون قد استولوا على مرافقنا ومنشآتنا العامة فانهم لن يستطيعوا ابدا الاستيلاء على ارادتنا.

فعزيمتنا وارادتنا هما عزيمة وارادة ابائنا واجدادنا الذين واجهوا أعتى التحديات فلم تلن لهم قناة، ولم يخضعوا لأي عدوان وكويت اليوم هي كويت الامس.. ارض العزة والكرامة.. بلد الرجال ومنبت الابطال.. لم تطأطيء رأسها للغزاة ولا خفضت جبينها للمعتدين.

ويشهد التاريخ ان الكويت مرت بمحن كثيرة وألام جسيمة وتعرضت لاعتداءات وغزوات متعددة على مر الزمن، ولكن بصمود الكويتيين وعزيمتهم وايمانهم بقيت الكويت حرة ابيّة مرفوعة الراية، عزيزة الجانب، طاهرة التراب، شامخة الكرامة.

وبقدر ما سجل التاريخ للكويت هذه الحقائق المشرقة في اوسع صفحاته، بقدر ما سجل للمعتدين في الوقت نفسه صفحات مظلمة من العار والخذلان.

الاخوة والاخوات

سوف يسجل لكم التاريخ يا ابناء هذا الجيل من اهل الكويت انكم واجهتم اشد المحن ضراوة فلم تستكينوا، وانكم قاسيتم احلك الساعات فلم تهنوا، وانكم وقفتم في وجه جبروت القوة ولم تخضعوا.

ولسوف يذكر لكم التاريخ انكم وقفتم صفا واحدا في وجه العدوان، ولن المعتدين لم يجدوا فيكم ثغرة ينفذون منها الى ضرب وحدتنا وتماسك شعبنا.

يا ابناء الكويت

ان التاريخ سيسجل لكم بصفحات الفخر والعز كما سجل لابائكم واجدادكم من قبلكم تلك الوقفة الشجاعة والتصدي الباسل الذي قمتم به وقامت به قواتكم المسلحة من جيش وحرس وطني وشرطة لمواجهة جحافل العدوان بقلوب ثابتة مؤمنة بالله ومؤمنة بكل ذرة من تراب الوطن رواها الآباء والاجداد بالدم والعرق.

واعلموا ايها الاخوة اننا لسنا وحدنا في مواجهة العدوان فمعنا العرب والمسلمون. كما تقف معنا دول العالم التي لم تتردد لحظة في رفع صوتها عاليا استنكارا وادانة للعدوان.

وفوق هذا كله فاننا اصحاب حق ندفع الظلم والعدوان عن وطننا، ونصون شرفنا وعرضنا ونذود عن سيادتنا واستقلالنا.

والله معنا جميعا وهو نعم المولى ونعم النصير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سفير الكويت في واشنطن يشكك بعزم العراق على الانسحاب

واشنطن - وكالات الانباء: اكد السفير الكويتي في واشنطن الشيخ سعود ناصر الصباح ان العراق «لا يعتزم الانسحاب من الاراضي الكويتية، على عكس التأكيدات العراقية بذلك.

وفي مؤتمر صحافي عقده في واشنطن امس الاول قال السفير الكويتي «من يستطيع ان يصدق الاعلان عن بدء الانسحاب العراقي ابتداء من يوم الاحد (امس). لقد خدع العراقيون الامم المتحدة والرئيس المصري حسني مبارك مؤكدين انهم لن يقوموا بأية عملية عسكرية ضد الكويت. انهم يتمركزون عسكريا بالعمق في الكويت وسيطروا على البنك المركزي ونهبوا المؤسسات وسرقوا المنازل».

واعرب السفير عن «ارتياحه» للرد الامريكي وقال انه «يقدره تقديرا عاليا» واعتبره «يتناسب والوضع الراهن» للاحتلال وكشف ان الرئيس بوش وأمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح تبادلا الرسائل وتحادثا هاتفيا امس الاول.

وأكد البيت الابيض الاتصال واشار الى ان الرئيس بوش تحدث كذلك الى العاهل السعودي الملك فهد والى الرئيس التركي تورجوت اوزال.

وأكد السفير الكويتي ان أيا من اعضاء «الحكومة الكويتية الحرة المؤقتة» ليس من الجنسية الكويتية وان «الجميع عراقيون».

.. والسفارة الكويتية في الجزائر تطالب بموقف عربي حاسم

الجزائر - أ.ف.ب: دعت سفارة الكويت في الجزائر امس الدول العربية الى اتخاذ مواقف تتوافق مع مواقف المجتمع الدولي حيال احتلال القوات المسلحة العراقية للكويت. وحث السفير الكويتي في تصريح لوكالة الانباء الفرنسية الدول العربية على «مضاعفة جهودها لوضع حد للاحتلال العراقي» وجعل القرار الصادر في ٣ اغسطس (آب) عن الجامعة العربية «قابلا للتنفيذ».

وكان المجلس الوزاري للجامعة العربية قد عقد جلسة طارئة في القاهرة يوم الجمعة الماضي ولتخذ قرارا بادانة «العدوان العراقي» وطالب «بالانسحاب الفوري وغير المشروط» للقوات العراقية من الكويت.

وأكد سفير الكويت ان «ما سمي بالحكومة الكويتية المؤقتة والجيش الشعبي الكويتي يتألفان في الواقع من ضباط الجيش العراقي».

وحذرت السفارة اخيرا من «اي شكل من اشكال العلاقات والتعاون» مع الحكومة المؤقتة الجديدة التي اعتبرتها «وليدة الاحتلال العراقي للكويت وغطاء لنهب ثرواتها».

الشورى المصري:
التدخل العراقي اخلال في بنيان التضامن العربي

القاهرة - وكالات الانباء: ادانت لجنة الشؤون العربية الخارجية والامن القومي في مجلس الشورى المصري التدخل العسكري العراقي في الكويت ووصفته بانه يمثل اعتداء سافرا على سيادة دولة عربية شقيقة.

وطالبت اللجنة بانسحاب القوات العراقية من كافة الاراضي الكويتية.

وقالت اللجنة في بيان صدر امس «اننا ندين بحزم ووضوح التدخل العسكري العراقي في الكويت الشقيقة باعتباره منافيا للقواعد المستقرة للقانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وميثاق جامعة الدول العربية التي تؤكد كلها على ضرورة تسوية النزاعات بالطرق السلمية وتحرم استخدام القوة في العلاقات الدولية أو التهديد وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة».

وأكدت لجنة الشؤون العربية والاجنبية والامن القومي في مجلس الشورى في مصر «ان التدخل العسكري العراقي في الكويت، بغض النظر عما يعلن من مبررات له يؤدي الى اخلال صارخ في بنيان التضامن العربي الذي تحقق في الفترة الاخيرة بعد تجارب مريرة وبفضل جهود مثابرة ودؤوبة من مختلف القادة والشعوب العربية». واشارت اللجنة في بيانها «الى ان هذا الاجراء العسكري العراقي يهدد كل ما انجزته الامة العربية في تاريخها الحديث».

ودعت اللجنة العراق الى سحب قواته من الكويت وترك الشؤون الداخلية للشعب الكويتي ليقررها بملء ارادته والاستجابة لنداء الامة العربية من اجل الدخول في مفاوضات سريعة في الاطار العربي للتوصل الى حل للخلافات القائمة بين البلدين العربيين بالطرق السلمية.

لم يبق سوى ممثل واحد للوفد العراقي الذي شارك في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في القاهرة بعد قرار انسحابه من الاجتماعات اثر ادانة المؤتمر للاجتياح العراقي للكويت (رويتر)

في ختام مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية
ادانة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية واشادة بجهود اللجنة الثلاثية بشأن لبنان

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اصدر مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية بيانا في ختام اجتماعاته امس ادان فيه استمرار اسرائيل في احتلال الجولان السوري واعرب عن قلقه البالغ ازاء التسلح النووي الاسرائيلي الذي يشكل تهديداً للأمن في الشرق الاوسط وأدان استمرار احتلال اسرائيل لجنوب لبنان وطالب بالانسحاب الفوري مشيدا بجهود اللجنة الثلاثية العليا. وأعرب المؤتمر عن ارتياحه للتطورات الايجابية بين العراق وايران. كما اشاد بالنضال البطولي لشعب افغانستان وأكد على اعترافه ومساندته لدور المجاهدين الافغان من اجل استعادة وضع افغانستان كدولة مستقلة.

وطالب بضرورة تشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة لاستعادة السلام.

كما اكد المؤتمر ان أمن أي دولة اسلامية يهم الدول الاسلامية جمعاء ورحب ببدء الحوار بين الهند وباكستان حول قضية جامو وكشمير وحثهما على اجراء مزيد من المفاوضات للتوصل لحل سلمي.

كما ادان استمرار الولايات المتحدة في تبرير العدوان والمؤامرات على ليبيا، واعرب عن سعادته لقيام دولة ناميبيا وعن قلقه ازاء الآثار العميقة للتصحر.

وكان الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري قد القى كلمة في بداية الجلسة الختامية لاعمال المؤتمر التاسع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية قال فيها ان المؤتمر قد توصل الى استراتيجية واعية وواقعية للتجاوب مع المتغيرات التي شهدتها منطقة اوروبا الشرقية بما يضمن اواصر الصداقة بين شعوبنا وشعوب هذه المنطقة ويعود بالفائدة المشتركة على الجانبين وقد أتى ذلك في اطار التمسك بالحرية والديمقراطية ومبادىء حقوق الانسان.

واشار الى اعلان القاهرة لحقوق الانسان في الاسلام الذي صدر مساء امس الاول عن المؤتمر وهو يمثل وثيقة مهمة يجب العمل على ايصالها وشرحها للعالم على اوسع نطاق لتثبت للعالم ان الاسلام يتمسك بحقوق الانسان، مثلما تتمسك به كل الدول وان حقوق الانسان جزء لا يتجزأ من التراث الحضاري للاسلام وانه ركن من اركان عقيدة الاسلام.

وقال ان المعارك التي تخوضها الامة الاسلامية من اجل الامن والسلام والتنمية تتم في الوقت نفسه الذي علينا فيه مسؤولية كبيرة في دعم هويتنا الاسلامية دون ان ننعزل او أن نتوقف عن التفاعل الخلاق والمثمر مع العالم الخارجي من اجل رفعة الانسانية بأسرها ومن اجل تشكيل انسان مسلم غيور على دينه دون تعصب او تطرف وينفتح على العالم الخارجي دون انبهار او تحيز.

وقال ان الخلافات في الرأي والاختلافات في الرؤى هي من الامور الطبيعية في حياة الشعوب والامم وكان الاسلام بتعاليمه السامية سباقا في تسوية أي خلافات فيما بين المسلمين او مع الآخرين بالطرق السلمية والودية بعيدا عن القتل وسفك الدماء وانتهاك الحرمات والاعراض والديار ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة في هذا وفي شتى امور حياتنا.

واشار من جديد الى موقف مصر الثابت والذي اعلنه الرئيس حسني مبارك في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر من ضرورة تسوية خلافاتنا بالطرق الودية بعيدا عن روح العداء والصراعات والالتزام بمبدأ تسوية أي خلافات او نزاعات بالطرق الودية والسلمية فيما بيننا بعيدا عن روح الحقد والبغضاء.

الاسطول السادس يواصل مناوراته العسكرية في شرق بحر ايجة مع تصاعد الاوضاع في الخليج

اثينا: «الشرق الاوسط»
من محمود كعوش

واصلت قطع الاسطول السادس الامريكي اجراء مناوراتها العسكرية في المنطقة الشرقية في بحر ايجة، ومن المنتظر ان تستمر هذه المناورات طول اليوم في ثالث يوم لها على ان تستأنف من جديد في السابع عشر من الشهر الحالي.

وكانت معلومات نشرت في اثينا قد اشارت الى ان حاملة الطائرات الامريكية «ايزنهاور» ستشارك في هذه المناورات. لكن لم يعرف ما اذا كانت هذه الحاملة هي من عداد القطع البحرية المشاركة الآن في مناورات بحر ايجة بسبب تطورات الوضع في الخليج.

واشار المتحدث الرسمي الحكومي في اثينا فايرون بوليدوراس في تصريح له ان الاسطول السادس الامريكي حصل على اذن مسبق من الحكومة اليونانية بالمرور في المياه المتنازع عليها بين اليونان وتركيا في بحر ايجة حيث تجري المناورات.

وحول امكانية استعمال الولايات المتحدة لقواعدها في جزيرة كريت اليونانية لاغراض التدخل في الخليج نفى بوليدوراس مثل هذا الاحتمال، مؤكدا ان هذه القواعد تحكمها اتفاقية امريكية يونانية وهي غير مخصصة لمثل هذه الاغراض.

وكان الوضع في ازمة الخليج الموضع الرئيسي للاجتماع الطارىء الذي ترأسه رئيس الوزراء اليوناني قسطنطين ميتسوتاكيس بعد ظهر يوم السبت الماضي.

ومن بين النقاط التي بحثها الوزراء في ذلك الاجتماع كان موضوع اليونانيين الذين يعملون في الكويت ويقدر عددهم بـ ٢٥ شخصا.

حول هذا الموضوع قال المتحدث الرسمي الحكومي انه حتى الآن ليس هناك ما يستدعي القلق حول مصيرهم وفي حالة حدوث ما يقلق فان الحكومة اتخذت الاجراءات اللازمة لاجلائهم.

وحول اسعار النفط في اليونان قال بوليدوراس انها قابلة للصعود والهبوط وفق ما يستوجبه السعر الدولي.

وكانت الحكومة اليونانية قد استبقت التطورات في منطقة الخليج ورفعت اسعار النفط مرتين متلاحقتين بنسبة تتراوح بين ١٠ و١٥ في المائة في كل مرة وربطت مؤشر الاسعار بمؤشر السعر الدولي للنفط.

صواريخ المتحاربين في «التفاح» تتجاهل نداء الصليب الاحمر

صيدا - وكالات الانباء: اطلقت الميليشيات اللبنانية المتحاربة امس وابلا من الصواريخ وقذائف المدفعية ومدافع الهاون «المورتر» في جنوب لبنان متجاهلة نداء وجهه الصليب الاحمر باعلان هدنة.

وقال شهود عيان ان الدخان الاسود تصاعد منذ الفجر فوق منطقة اقليم التفاح التي تقع على بعد ٤٠ كيلومترا جنوبي بيروت في الوقت الذي اشتبكت فيه ميليشيات ما يسمى بـ «حزب الله» وحركة «امل» في معركة ضارية.

وكان الصليب الاحمر قد سحب جثث ٨٢ شخصا هذا الاسبوع من قريتي جرجوع وكفر ملكي الواقعتين فوق التلال الى الشمال مباشرة من المنطقة الامنية المحتلة من اسرائيل في جنوب لبنان. وقد دعا الصليب الاحمر الى هدنة اخرى لنقل مزيد من الجثث.

وقد لقي ٢٢٠ شخصا على الاقل مصرعهم وجرح اكثر من ٥٠٠ شخص منذ اندلاع المعارك للسيطرة على اقليم التفاح في ١٦ يوليو (تموز) الماضي.

ومن جهة ثانية، ذكرت هذه المصادر ان قوات الاحتلال الاسرائيلي دفعت مساء امس الاول بقافلة من آلياتها العسكرية وسيارات الجيب ونحو (١٠٠) جندي عبر الحدود اللبنانية من بوابة الناقورة داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

وقد توجهت القافلة الاسرائيلية الى مواقع جديدة اقامتها قوات الاحتلال في تلة البياضة في الجنوب فيما توجهت قوة الى موقع آخر مشترك لقوات الاحتلال وما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في جوار بلدة مروحين في القطاع الغربي من الشريط الحدودي المحتل.

الاحزاب والمنظمات المصرية تطالب بانسحاب العراق دون قيد او شرط من الاراضي الكويتية

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

توالت ردود الافعال القوية داخل الهيئات والنقابات والمنظمات الشعبية المصرية احتجاجا على الغزو العراقي للاراضي الكويتية. فقد تواصلت البيانات خلال صباح امس ومساء اول امس تطلب سرعة الانسحاب الفوري للقوات العراقية من اراضي الكويت دون قيد أو شرط وان تجري تسوية النزاع والخلافات بين البلدين في اطار من الود والتسامح وداخل نطاق جامعة الدول العربية.

واجمعت البيانات الصادرة عن احزاب المعارضة والنقابة العامة للاطباء ولجان الشريعة الاسلامية بالنقابات المهنية على رفض انتهاج اسلوب القوة او التهديد بها بين الاشقاء.

وقالت ان مثل هذه الاعمال تعبر عن العجز والظهور امام الامم بالمظهر السيء للقضية العربية ويتنافى مع الحضارة والقيم علاوة على تنافيه مع الدين الاسلامي الحنيف والقواعد والاعراف الدولية.

واعربت النقابة العامة للاطباء المصريين عن استنكارها للعمل العراقي ووصفته بالهمجية واللاانسانية.

وتساءلت عما اذا كانت بغداد قد استبدلت عداءها للاشقاء العرب بدلا من اسرائيل، وتوجيه ضربات لجاراتها العربيات بدلا من ازاحة الغاصب المحتل للاراضي العربية.

وناشدت النقابات والهيئات المصرية كافة الدول العربية سرعة التحرك في اطار جامعتهم لاحياء للعمل العربي من الجمود والحيلولة دون دخول القضية ساحة التدويل مما يترتب عليه من مخاطر وآثار سلبية على المنطقة بتكملها. واعربت احزاب العمل والاحرار والوفد المعارضة عن استيائها البالغ من جراء انتهاج اسلوب القوة المسلحة لتسوية الخلافات بين الدول العربية.

وحثت الاطراف المختلفة على الارتقاء فوق النزاعات والمصالح الشخصية واعلاء مصالح الامة العربية فوق اية خلافات. واشارت في هذا الشأن الى خطورة الحادث الذي تفجر بصورة مفاجئة بمنطقة الخليج على القضية الرئيسية للأمة العربية وتغطيته على المؤامرة الاسرائيلية لاغتصاب الاراضي وتهويدها وتصفية الانتفاضة الفلسطينية المشتعلة.

وشددت الاحزاب والنقابات على خطورة التسويف والمماطلة والتأخير في انسحاب القوات العراقية.

كما رفضت منطق التدخل في شؤون الغير فيما رفضت ايضا التسليم بما يسمى حكومة كويتية مؤقتة، مؤكدة ان الحكومة الشرعية للكويت هي تلك التي يختارها شعب الكويت ويضفي عليها الشرعية بمحض ارادته ودون تدخل او املاء للسياسات من الغير.

وحذرت الهيئات والاحزاب والمنظمات الشعبية المصرية من خطورة تدخل قوات اجنبية بالمنطقة مما يساعد على زعزعة الاستقرار بها واشعال نيران الفتنة والقتال.

كما طالبت الحكومات العربية بسرعة التحرك سواء على المستوى الجماعي او الفردي لاحتواء النزاعات واقناع العراق بسحب قواته والتخلي عن شروطه حرصا على مصلحة الامة العربية.

من ناحية اخرى ادان اتحاد المحامين العرب الغزو العراقي للكويت وطالب بالانسحاب الفوري للقوات العراقية من الاراضي الكويتية والاحتكام الى المصالح العليا للأمة العربية واحترام حق الشعب العربي في الكويت في السيادة على اراضيه وحمايتها من أي عدوان ولاختيار نظامه السياسي بارادته الحرة وفقا لميثاق جامعة الدول العربية والمواثيق الدولية.

وذكر في بيان اصدره امس «ان هذه الاحداث قد شكلت انتكاسة للعمل العربي المشترك الذي بدت ملامح استقامته في المرحلة الاخيرة. ذلك في وقت العرب احوج ما يكونون فيه الى دعم اسباب الوحدة والتضامن بينهم لمواجهة المستجدات الدولية».

كما اعرب المحامون العرب عن املهم في «ان تختفي لغة السلاح بين الاشقاء الى الأبد وان نستعيد بالحوار الهادىء تحت مظلة الجامعة العربية وجهدنا الحضاري وحركتنا الرشيدة لازالة اسباب التوتر بين القطرين الشقيقين في اطار المصالح القومية والقطرية للشعبين بما يدعم مسيرة التنمية والديمقراطية والاستقرار السياسي والاجتماعي لشعوب الامة العربية ويدحر مؤامرات اعدائها التاريخيين».



قوات الامن المصرية ترابط امام السفارة العراقية في القاهرة تحسبا لتظاهرات الكويتيين المقيمين او المتواجدين في مصر المناوئة للاجتياح العراقي الى بلادهم (ا.ب.)

لصرف مدخراتهم
تظاهرة كويتية امام البنوك المصرية

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

تجمع اكثر من ٩٠٠ شخص من ابناء الجالية الكويتية في القاهرة امس امام البنك العربي الافريقي بالقاهرة محاولين صرف مدخراتهم، والتقى بهم مدير البنك وامهلوهم للصرف الى اليوم لحين التنسيق لصرف هذا الكم الهائل من ناحية اخرى تم اخطار اللواء زكريا رياض مساعد وزير الداخلية ومدير امن القاهرة لارسال الخدمات اللازمة من رجال الامن تحسبا لوقوع أي حوادث.

احتراق شحنة سيارات متجهة الى تونس

مارسيليا - وكالات الانباء: نشب امس حريق على ظهر سفينة بضائع ترسو في ميناء مرسيليا الفرنسي الواقع على ساحل البحر المتوسط تسبب في حدوث اضرار تقدر بملايين الدولارات قبل السيطرة عليه.

وذكرت الانباء انه كان من المقرر ان تبحر السفينة «سانت كلير» وهي تحمل شحنة من السيارات الى تونس عندما شبت النيران في احدى السيارات مما ادى الى اشتعال باقي حمولة السفينة. وقد جرى استدعاء حوالي مائة واربعين من رجال الاطفاء للسيطرة على النيران وسط دخان كثيف فوق سطح السفينة الفرنسية البالغ طولها ١٢٠ متراً.

وزارة الداخلية تسمح بقيام حزب سياسي جديد
بن بيلا: قررت العودة بسبب وجود حياة ديمقراطية في الجزائر

مدريد - الجزائر - وكالات الانباء: قرر السيد احمد بن بيلا اول رئيس دستوري للجزائر العودة من منفاه الشهر المقبل في الوقت الذي سمحت فيه السلطات الجزائرية بنشاط الحزب رقم ٢٦ الذي يمثل واحدا من الاتجاهات الاصولية الاسلامية ومركزه مدينة الواد في الجنوب الشرقي للبلاد وكان بن بيلا الذي قضى فترة طويلة في السجن ثم تسعة اعوام في منفاه في اوروبا قد حكم الجزائر منذ الاستقلال في عام ١٩٦٢ حتى عام ١٩٦٥ عندما اطاح به الرئيس السابق هواري بومدين. وقال بن بيلا في حديث لصحيفة «الباييس» الاسبانية الصادرة امس انه قرر العودة لان هناك الآن في الجزائر حياة ديمقراطية وحالة استطيع فيها ان اعبر عن نفسي من جانب اخر قالت وكالة الانباء الجزائرية مساء امس الاول ان وزارة الداخلية وافقت على الوضع القانوني لحركة القوى الاسلامية العربية بزعامة عمور السعود. وكانت الجبهة الاسلامية للانقاذ قد فازت باول انتخابات حرة في الجزائر في الشهر الماضي للمجالس المحلية ومجالس البلديات منهية بذلك ٢٨ عاما من نظام الحزب الواحد الذي تزعمته جبهة التحرير الوطني.

مواجهات عنيفة تجتاح الاراضي المحتلة واصابة ٦٣ فلسطينيا وقوات الاحتلال تجبر عائلة شهيد على جرف مزروعاتها

القدس المحتلة - وكالات الانباء: اسفرت المواجهات والصدامات التي جرت بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية عن اصابة ٢٨ مواطنا بالضرب والغاز والرصاص واجهاض المواطنة منيرة حسن شعار ٢٠ عاما من رفح.

وذكرت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ان سلطات الاحتلال واصلت اجراءاتها التعسفية وحصارها للشعب الفلسطيني في محاولة لاجباره على وقف الانتفاضة حيث قامت بحملات المداهمة والاعتقال وفرض الضرائب في جميع انحاء الوطن المحتل واعتقلت اكثر من ٣٥ مواطنا فيما قطعت المياه عن قرية قطنة قرب مدينة القدس المحتلة لليوم السابع على التوالي.

واقدم المستوطنون الاسرائيليون على منع المواطنين الفلسطينيين من الاقتراب من مستوطناتهم فيما قام جنود الاحتلال بحماية المستوطنين الذين يقومون باعمال منافية للاخلاق ضد السكان والاهالي وخاصة في مدينة الخليل.

وفي خطوة جديدة اقدمت سلطات الاحتلال على اجبار اهالي عائلة الشهيد راغب مصطفى ابو شعبان في غزة على تجريف اربعين شجرة حمضيات مثمرة من اراضيهم بدعوى انها تعيقهم امنيا في التصدي لشبان الانتفاضة.

وتمكنت القوات الفلسطينية الضاربة من تحطيم زجاج ٢٠ سيارة عسكرية وكذلك اصابة عدد من الجنود الاسرائيليين في مدينة طولكرم ومهاجمة النقاط العسكرية الثابتة والدوريات الراجلة والمحمولة.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على قرية بيت ريما قضاء رام الله وافاد المواطنون هناك ان قوات الاحتلال فرضت حصارا عسكريا على القرية قبيل ذلك واغلقت مداخلها من كافة الجوانب ويقوم جنود الاحتلال بمداهمة المنازل واخراج المواطنين وفرض ضرائب وغرامات عليهم مع اعتقال عدد كبير منهم.

ومن جهة اخرى علم من مصادر فلسطينية امس ان شرطيا فلسطينيا متهما بـ «التعاون» مع السلطات الاسرائيلية قتل يوم الجمعة الماضي طعنا بالسكين على يد فلسطينيين مقنعين في جنين شمالي الضفة الغربية المحتلة. وكان محمود بحري (٢٨ عاما) موظفا لدى الادارة العسكرية الاسرائيلية في جنين. وقام فلسطينيون مقنعون يوم الاربعاء الماضي بخطفه ثم افرجوا عنه بعد ٢٤ ساعة. غير انه ما لبث ان قتل طعنا بالسكين.

احترازا من حرب كيماوية او بيولوجية
الجيش الاسرائيلي يستعد لتوزيع اقنعة واقية من الغازات السامة

القدس المحتلة - وكالات الانباء: اكد مصدر عسكري اسرائيلي امس ان الجيش الاسرائيلي سيوزع قريبا على السكان اقنعة واقية من الغازات لحمايتهم في حالة وقوع هجوم بالاسلحة الكيماوية او البيولوجية.

واوضح المصدر ان كل اسرائيلي سيعطى قناعا واقيا من الغازات قبل نهاية العام. وسيجري توزيع اول دفعة من الاقنعة في تل ابيب وضواحيها وفي منطقة صفد شمالي البلاد.

وقال المصدر نفسه ايضا ان سبب هذا القرار ليس التطورات الاخيرة التي حدثت في المنطقة وزعم «ان ذلك تنفيذ لخطة وضعتها رئاسة الاركان الاسرائيلية قبل قرابة عامين».

كما ذكر ان التلفزيون الاسرائيلي سيذيع افلاما تعليمية قصيرة يعرضها الجيش لارشاد السكان الى كيفية التصرف في حالة وقوع هجوم مفاجيء بالاسلحة الكيماوية.

وكان المسؤولون الاسرائيليون قد حذروا السكان مرارا من احتمال وقوع حرب كيماوية تشنها دول عربية على اهداف مدنية اسرائيلية. وتجري في اسرائيل تدريبات منتظمة للتأهب لمواجهة مثل هذه الحرب سواء في صفوف الجيش ام في القطاع المدني.

وقد اصدرت وزارة الدفاع في العام الماضي كتيبا بعنوان «كيف تنقذ حياتك» في حالة الهجوم بالاسلحة الكيماوية جاء فيه انه جرى تصميم معدات خاصة لحماية الاطفال بما في ذلك الرضع منهم. ويمكن وضع الاطفال الرضع في اكياس محمولة من البلاستيك ذات مساند من الالومنيوم وبها ثقوب في اجزاء منها للتنفس. بينما الاطفال الاكبر سنا يرتدون اقنعة تشبه اقنعة الغطاسين وهي من البلاستيك الشفاف ومزودة بخرطوم من المطاط في نهايته مصفاة.

تتمات

"امل" تعتقل

في مسقط رأسه.

وذكر مسؤولو حركة «امل» ان عماد محيدلي سيمثل امام محكمة شرعية يرأسها رجل دين.

وكان هيجنز يعمل رئيسا لهيئة مراقبة الهدنة التابعة للامم المتحدة العاملة بين اسرائيل ولبنان. ويعد هيجنز الرهينة الامريكي الثاني الذي يقتله المختطفون بعد موظف السفارة الامريكية ويليام بكلي الذي توفي اثناء تعذيبه في ٣ يونيو (حزيران) عام ١٩٨٥ ولم يعثر على جثته تماما مثل هيجنز.

ولايزال هناك ستة رهائن امريكيين تحتجزهم منظمات موالية لايران في لبنان.

انزال قوات

بلاده من حرب اهلية.

وقد مضت عملية انزال المارينز دون اي مقاومة من جانب الليبيريين، وتقف السفن الامريكية على اهبة الاستعداد لاستقبال الامريكيين الذين يجري اجلاؤهم. ويوجد على متن السفن ٢١٠٠ آخرون من مشاة البحرية.

وقال مسؤولون في البنتاجون ان حوالي ٦٠ امريكيا قد تم اجلاؤهم من منروفيا في عملية الانقاذ ويوجد حوالي ٧٠ امريكيا في السفارة الامريكية في منروفيا ويقدر عدد الامريكيين الآخرين في ليبيريا بحوالي ٣٠٠ شخص.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض ان مشاة البحرية سيبقون في ليبيريا الى ان يتم تأمين حياة كل الامريكيين هناك.

سفارتا الكويت في الرباط وباريس تنددان «بالحكومة المؤقتة»

الرباط - باريس - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

نددت السفارة الكويتية في الرباط امس بما يسمى بـ «الحكومة الكويتية الجديدة المزعومة» التي نصبتها بغداد في الكويت. واكدت في بيان نشر في الرباط ان هذه الحكومة شكلت من مجموعة من ضباط الجيش العراقي. واضافت السفارة في بيانها ان «الشعب الكويتي لا يمكن ان يولي اي اهمية لهذه الحكومة»، واكدت الوفاء والولاء الى حكومة امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح.

وفي باريس نددت السفارة الكويتية امس «الحكومة الكويتية الجديدة المزعومة»، ووصفتها بالحكومة «الدمية».

تأجيل عودة المدرسين المصريين الى الكويت

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

ذكرت مصادر وزارة التعليم المصرية ان غالبية المصريين العاملين في الكويت خاصة من المدرسين يقضون اجازاتهم في مصر حاليا وهي الاجازة السنوية العادية.

وقالت هذه المصادر انه مازالت هناك فسحة من الوقت امام هؤلاء قبل بدء فترة العودة الا انه من المنتظر ان تتأجل عودة هؤلاء للكويت بعض الوقت الى حين عودة الحياة الى طبيعتها موضحة احتمالات تأجيل موعد بدء الموسم الدراسي في الكويت.

من ناحية اخرى انخفضت حركة الاقبال على السفارة الكويتية في القاهرة للحصول على تأشيرات، ومازال سفير الكويت في القاهرة على اتصال دائم ببلده للتعرف على الموقف.

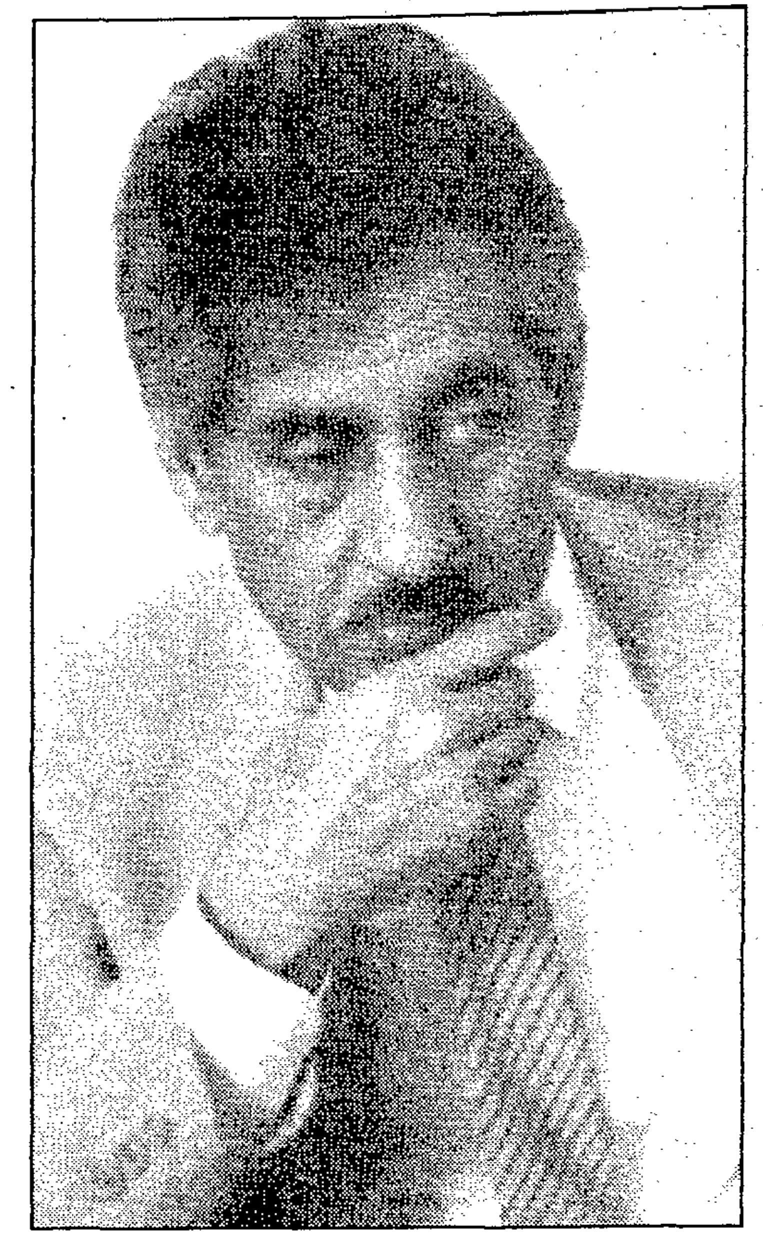
وعلمت «الشرق الاوسط» انه لا احد من الذين حصلوا على قرارات الاعارة للعمل في الكويت طلب حتى الآن الغاء اعارته او تحويلها الى بلد آخر املا في تحسن سريع للأوضاع وامكانية سفرهم خاصة وان جهوداً عربية مكثفة تجري حاليا لاحتواء الموقف.

وقد شكلت في مقر وزارة الخارجية المصرية غرفة عمليات خاصة لتلقي الانباء اولا بأول من القنصلية المصرية في الكويت وكذلك التعرف على حجم الاصابات بالكويت بين العاملين المصريين هناك وأوضاع البعثة الدبلوماسية المصرية.

ولم يعرف بعد امكانية عودة المصريين الذين مازالوا موجودين هناك وعن اي طريق يمكنهم العودة بعد اغلاق المجال الجوي منذ اندلاع الاحداث خاصة بعد مقتل واصابة عدد من المدنيين.

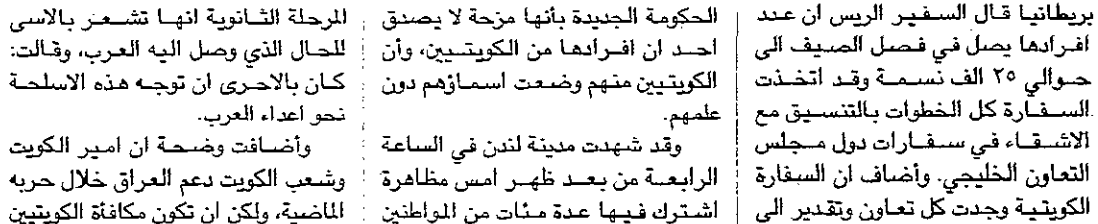
سفير الكويت في لندن لـ «الشرق الاوسط»:

توصلنا إلى حلول إيجابية لتسهيل المعاملات المصرفية للكويتيين في الخارج



سفير الكويت غازي الريس: التنسيق مستمر مع السفراء العرب

الدكتور عادل العوضي.. انعكاسات الاجتياح.



لندن: «الشرق الاوسط»
من زكي شهاب

اعلنت دوائر كويتية مسؤولة في العاصمة البريطانية ان عددا من الاجراءات لتسهيل اقامة المواطنين الكويتيين في دول مجلس التعاون الخليجي او معاملاتهم المصرفية مع البنوك العربية قد تم التوصل الى حلول ايجابية لها بالتشاور والتنسيق مع عدد من سفراء الدول العربية.

وقال السفير الكويتي في لندن السيد غازي الريس لـ «الشرق الاوسط» ان اتصالات تجرى لزيادة عدد الرحلات بين لندن وعواصم غربية من جهة وعواصم دول مجلس التعاون الخليجي من جهة اخرى بهدف نقل الأسر الكويتية الراغبة في ان تكون على مقربة من الكويت.

وكشف السفير الريس عن ان تذاكر سفر الخطوط الجوية الكويتية صالحة للاستعمال على متن الخطوط الجوية السعودية، وأن رحلات الشركة الكويتية تتواصل بين مطارات دول مجلس التعاون.

وتحدث السفير الكويتي عن آخر التطورات في الكويت فقال ان هناك مقاومة متواصلة ضد قوات الاجتياح العراقية. وأضاف ان آخر الانباء الواردة تحدثت عن تعرض مقر قيادة القوات العراقية قرب الجهراء الى هجوم اسفر عن وقوع خسائر جسيمة.

وذكر ان الموقف العربي من التطورات يتحرك بالاتجاه الصحيح، حيث اتخذت الدول العربية المؤثرة خطوات صريحة وموقفا واضحا من العدوان العراقي ضد الكويت.

وعن اوضاع الجالية الكويتية في بريطانيا قال السفير الريس ان عدد افرادها يصل في فصل الصيف الى حوالي ٢٥ الف نسمة وقد اتخذت السفارة كل الخطوات بالتنسيق مع الاشقاء في سفارات دول مجلس التعاون الخليجي. وأضاف ان السفارة الكويتية وجدت كل تعاون وتقدير الى ابعد الحدود.

وأشار السفير الريس الى ان عددا من العائلات الكويتية قد غادرت لندن الى عواصم دول مجلس التعاون ووجدت نفسها بين اهلها وفتحت البيوت امامها.

اما عن المرضى والطلبة المتواجدين في بريطانيا، فقد اعلن السفير الكويتي ان السفارة ستقوم بواجباتها تجاههم ولن يشعروا بأي تغيير. وقال ان ما حدث في بلاده شيء طارئ لن يدوم طويلا وسيزول بتعاون الدول المحبة.

وذكر ان عدد الطلاب يتراوح بين ٥٠٠ و٧٠٠. اما عدد المرضى مع مرافقيهم فلا يزيد عن المائتين.

وقال ان السفارة تعد قوائم باسماء العائلات الكويتية والأماكن التي يفضلون الانتقال اليها في دول مجلس التعاون ليكونوا بالقرب من وطنهم وليستغلوا اي فرصة للعودة.

وعن حل مسألة التعامل بين البنوك وبين المواطنين الكويتيين، قال السفير غازي الريس انه اعتبارا من اليوم سيلبي طلب كل من له حساب بنكي في بريطانيا بعد اتصالات قام بها عدد من السفراء الذين لم يدخروا وسعا في تقديم الامكانيات، وذكروا ان البنوك التابعة لدول مجلس التعاون او التي تتعامل معها سيكون لديها تعليمات لتسهيل معاملات المواطنين الكويتيين.

ووصف السفير الكويتي في لندن الحكومة الجديدة بأنها مزحة لا يصدق احد ان افرادها من الكويتيين، وأن الكويتيين منهم وضعت اسماؤهم دون علمهم.

وقد شهدت مدينة لندن في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس مظاهرة اشترك فيها عدة مئات من المواطنين الكويتيين وشاركهم فيها عدد من ابناء دول اعضاء مجلس التعاون نددوا خلالها بالغزو العراقي لأراضي الكويت.

وقد اعرب المتظاهرون الذين تجمعوا في حديقة «هايد بارك» في وسط لندن عن مساندتهم لأمير دولة الكويت وحكومته وأكدوا استعدادهم لبذل الغالي والرخيص من اجل عودة الاوضاع في الكويت الى سابق عهدها واستقرارها.

وقالت سيدة كويتية من آل المعاودي كانت تشارك في المظاهرة مع اولادها وبناتها الاربع انها فوجئت بالاحداث وتسارعها، وأنها تقضي عطلتها في لندن منذ شهرين. وصاحت السيدة بأعلى صوتها قائلة نريد عودة الكويت للكويتيين.

وأبدت السيدة عزمها على الذهاب الى اي دولة عربية مجاورة لتنتقل في وقت لاحق الى الكويت.

وقالت انها تواجه مشكلة مع البنوك لأنها ترفض تسليفها اكثر من ٥٠٠ جنيه يوميا، وأضافت: صحيح ان المبلغ كاف، لكننا لا نرتاح عندما نشعر ان هناك اجراءات تقيدنا.

وقالت ان آخر مرة اجرت فيها اتصالا هاتفيا مع الكويت كان منذ ثلاثة ايام، وأن الخطوط انقطعت منذ ذلك الحين ولا تعرف شيئا عن بقية افراد عائلتها.

وقالت ابنتها وضحة وهي طالبة في المرحلة الثانوية انها تشعر بالاسى للحال الذي وصل اليه العرب، وقالت: كان بالاحرى ان توجه هذه الاسلحة نحو اعداء العرب.

وأضافت وضحة ان امير الكويت وشعب الكويت دعم العراق خلال حربه الماضية، ولكن ان تكون مكافأة الكويتيين بهذا الشكل، فان هذا ما يرفضه كل منطق وقانون.

وذكرت سيدة اخرى انها تريد العودة الى البحرين، حيث تعتبرها بلدها الثاني. وقد احتضنت البحرين الكويتيين بكل محبة.

وقالت السيدة التي رفضت الكشف عن اسمها: «لقد خرجنا من بلادنا قبل حوالي اسبوع اعزاء ونريد ان نعود اعزاء ومرفوعي الرأس».

وقد سارت وحدات من الشرطة البريطانية برفقة المتظاهرين الذين تجمهروا في جانب من الحديقة وتناوب عدد منهم على القاء كلمات حثت على ادانة الاجتياح العراقي للكويت وطالبوا بالانسحاب الفوري للقوات العراقية.

وقال الدكتور عادل العوضي الذي انهى دراسته في الاقتصاد والعلوم السياسية ان العديد من الطلبة الكويتيين سيواجهون ازمة مادية اذا لم تحل الازمة وتسحب القوات العراقية التي دخلت البلاد.

وقال الدكتور العوضي انه يعيش مع عدد من افراد اسرته في بريطانيا منذ مدة، وأنه يحاول دون نتيجة معرفة احوال ذويه في الكويت.

وأشار الدكتور العوضي الى ان الشعب الكويتي مجمع على السير خلف راية أمير البلاد وسياسته الحكيمة، وقال ان استقلال الكويت وحرية ابنائه يستحقان التضحية بالدماء.

سيدة مقعدة كانت تجهش بالبكاء اثناء مظاهرة امس.

تصوير همبار نركيزيان



السيدة معاودي وابنتها وضحة... تتطلعان للعودة الى وطنهما.



جانب من المشاركين في مظاهرة لندن بعد ظهر امس يرفعون صور أمير الكويت وعلم بلادهم.



عبد الرحمان العوضي وزير الدولة الكويتي يتحدث الى الصحافيين في القاهرة والى يمينه عبد الرزاق الكندري سفير الكويت لدى مصر

أهالي البحرين يعلنون وضع منازلهم وأملاكهم تحت تصرف العائلات الكويتية

المنامة: «الشرق الاوسط»
من عبد المطلب الصيرفي

اعلنت العديد من العائلات البحرينية عن استعدادها لاستضافة الاسر الكويتية التي لجأت الى البحرين في اعقاب الغزو العراقي للاراضي الكويتية. وقال مواطنون في اتصالات هاتفية مع صحف محلية «ان منازلهم الخاصة وكافة ما يملكون تحت تصرف العائلات الكويتية المتواجدة في البحرين».

وكان العديد من الكويتيين قد تمكنوا من الفرار عبر الحدود مع بدء سماع طلقات المدفعية العراقية. وتتواجد عادة في البحرين اعداد كبيرة من الكويتيين لقضاء عطلة نهاية الاسبوع في البحرين التي صادفت قبل يوم واحد من بدء الغزو العراقي.

وقدرت اوساط محلية عدد الكويتيين الموجودين في البحرين حاليا بفعل الازمة بحوالي ٨٠٠ شخص وينتظر ان يدخل المزيد إلى البحرين قادمين بشكل اساسي من الدول الاوروبية والقاهرة وبعض العواصم العربية حيث يقضون اجازتهم السنوية وفوجئوا بأخبار الغزو.

وقال فهد المذكور لـ «الشرق الاوسط» وهو كويتي تمكن من الفرار «ان اختيار الكويتيين للبحرين يأتي من منطلق الروابط العائلية والطيبة التي يتميز بها البحرينيون».

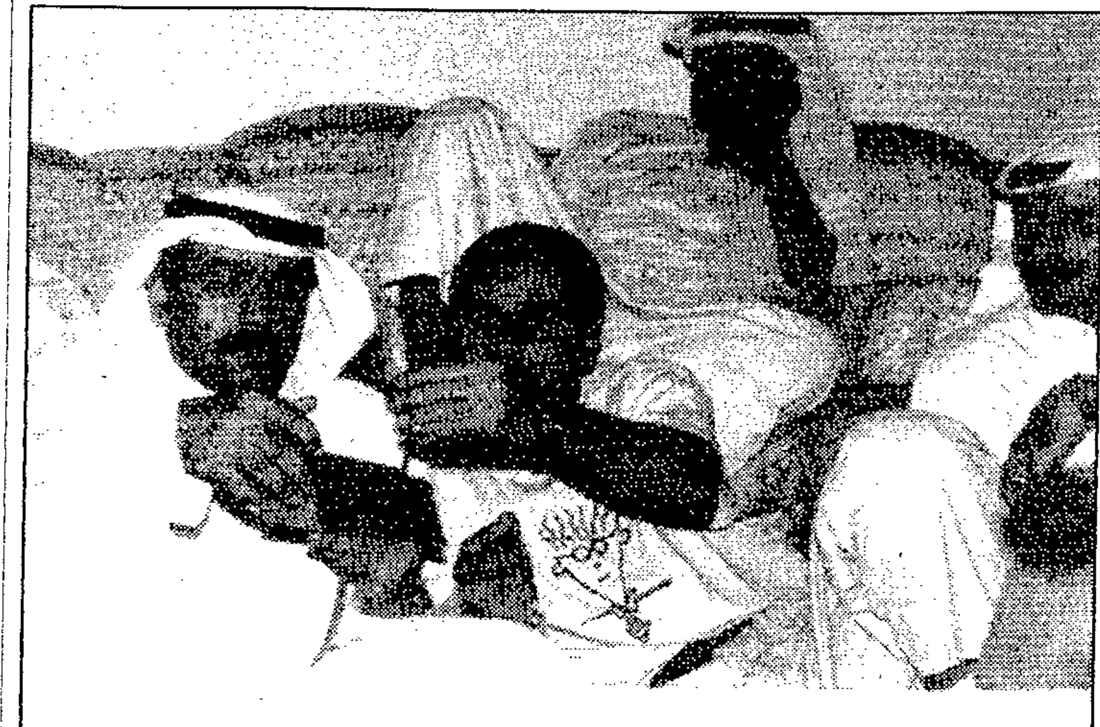
وقد انضمت بعض الفنادق وعمارات سكنية تؤجر شققاً مفروشة للسياح الى موجة بدأ يتسع نطاقها للتضامن مع الكويتيين.

فاعلن فندق الخليج وشقق المنار ومجمع مشعل السكني وعمارة شذى المملوكة لاحمد الجار الله رئيس تحرير صحيفة «السياسة» الكويتية عن ترحيبها بالكويتيين للاقامة مجانا، وقد اصبح من المشاهد المألوفة ان يوقف اصحاب السيارات البحرينية والمارة، السيارات الكويتية في الشارع ويطلبون منهم «استضافتهم في منازلهم الخاصة».

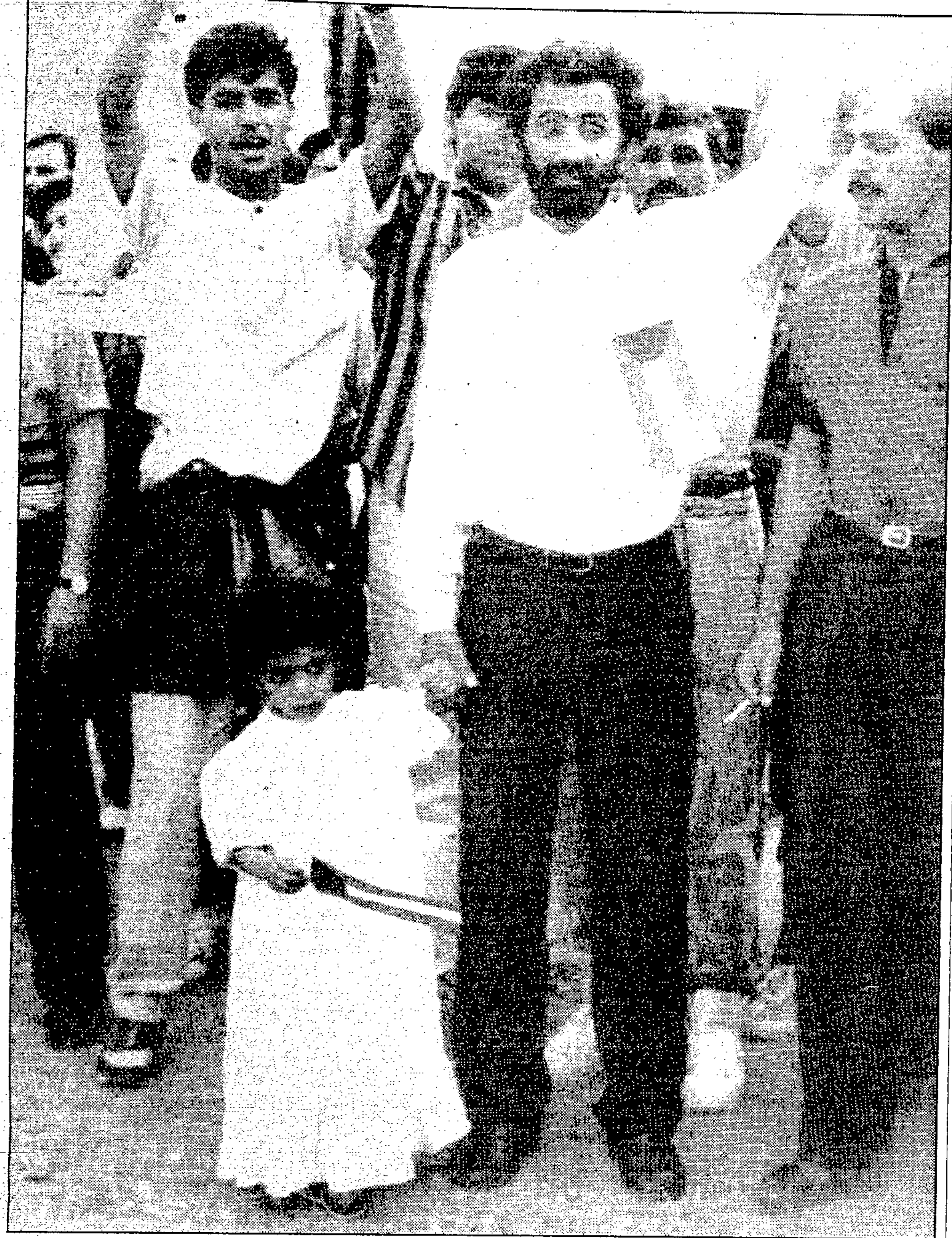
وعلمت «الشرق الاوسط» ان تعليمات قد اعطيت للفنادق بقبول العملة الكويتية بنفس سعر الصرف قبيل الغزو».

وكانت بعض الفنادق في خطوة انفرادية قد رفضت في البداية قبول الدينار الكويتي لجهة «غموض الموقف» ولكنها سرعان ما تراجعت بعد صدور تعليمات عليا.

ويعادل الدينار الكويتي حوالي ١,٣ دينار بحريني.


مجموعة من الكويتيين تجمعوا في السفارة الكويتية في القاهرة وهم يحاولون ضبط موجات الراديو لمتابعة اخبار الوطن


المواطنون العرب والكويتيون في المنامة يتابعون انباء العدوان العراقي


طفلة كويتية برفقة ابيها تحمل العلم الكويتي.

النواب اللبنانيون يدعون الى خطة عاجلة للاعمار واعادة البناء مع احلال الشرعية

رحب النواب اللبنانيون: طلال المرعبي، توفيق عساف، ومنيف الخطيب بانشاء الصندوق العربي والدولي لمساعدة لبنان معتبرين انه «خطوة اساسية على طريق دعم لبنان وضرورة ملحة لانهاض الاقتصاد اللبناني المنهار». وشددوا على «أهمية العدالة في توزيع الحصص والمساعدات لاعمار المناطق اللبنانية كافة». ودعوا الى اعطاء هذا الموضوع ما يستحق من جدية ووضعه موضع التنفيذ في القريب العاجل».

وسألت «الشرق الأوسط» النواب المرعبي وعساف والخطيب رأيهم في الصندوق الدولي لمساعدة لبنان الذي تعمل اللجنة الثلاثية العربية على انشائه وجاءت اجابتهم كالآتي:

النائب المرعبي قال: «اني ارحب بانشاء الصندوق العربي والدولي لمساعدة لبنان لانه خطوة أساسية على طريق دعم لبنان في مسيرة الأمن والوفاق والسلام والاعمار.

فالاقتصاد والامن والسياسة مرتبطون ببعضهم من خلال عودة البلد الى الاعمار والازدهار بعد اقرار وثيقة الطائف واكمال بسط سلطة الدولة على الاراضي اللبنانية كافة.

والواقع انه يجب الاخذ في عين الاعتبار ان ما انشىء للمساعدة في اعادة اعمار كل المناطق اللبنانية من دون استثناء في اطار خطة انمائية واعمارية متكاملة أو التجارب السابقة من خلال الممارسات لبعض المسؤولين لا تجعلنا نركن الى العدالة في مخطط الاعمار لانه كانت دائماً توزع المساعدات والقروض على مناطق محظوظة وقطاعات معينة من دون مناطق وقطاعات اخرى.

خطوات مدروسة

من هنا فاننا نطالب ان تكون كل خطوة في هذا السبيل مدروسة في اطار العدالة والمساواة وبشكل يؤمن الخدمات الاساسية للمواطنين من دون المرور بالسمسرات والمتاجرات.

كما ان اعادة بناء البنية التحتية اللبنانية هو أمر ضروري وتأمين الخدمات الاساسية أيضاً هو من الامور المهمة.

ولا بد من التذكير انه في الطائف تم الاتفاق على أن تكون هناك خطة انمائية شاملة لبيروت ولكل المناطق اللبنانية.

ولذلك فالمطلوب الاستمرار في دراسة الطريق الصحيح لكي يؤدي هذا الصندوق هدفه الحقيقي ولكي يكون فعلا اداة دعم لمسيرة الشعرية ولتطبيق اتفاق الطائف قلبا وقالبا.

وقال النائب نحن نشكر جميع الاخوان العرب الذين تبنوا هذا الموقف والذين آلوا على انفسهم ان يستمروا في تقديم الدعم والعون للبنان خاصة في هذه المراحل المصيرية والصعبة. كما نطالب بأن يكون هذا الصندوق أيضاً أداة عون لكل اللبنانيين لان في ذلك خطوة اساسية على طريق الخلاص من مأساة لبنان المستمرة والطويلة.

وهنا لا بد لي من القول ان الثقة هي اساس العمل وان على القيمين على هذا الصندوق ان يكونوا من ذوي الخبرة والاختصاص وان تكون نظرتهم في اطار عمل شامل غير منقوص عل ذلك يزيل عن كاهل الشعب اللبناني الكثير من المآسي ويحقق الهدف الوطني والعربي المنشود.

دعم المقاتلين

وقال النائب توفيق عساف:

«بطبيعة الحال نحن أبدينا رأينا في هذا الموضوع بعد اجتماع الطائف وخاصة البادرة الخيرة التي صدرت عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عندما تبنى الدعوة لاعادة بناء لبنان والسعي مع الدول الشقيقة والصديقة لتوفير الاموال لذلك الغرض.

ان لبنان اليوم في أمس الحاجة الى مثل هذا الدعم. واذا حصل الدعم بالسرعة المطلوبة فانه يعطي الامل للشعب اللبناني ويساعد في نفس الوقت على انهاء الازمة القائمة وخاصة الازمة الاقتصادية الخانقة».

ومن جهة قال النائب منيف الخطيب:

«ان ما حل بلبنان من خراب ودمار وما أصاب البنى التحتية والمؤسسات عطلّ الدورة الكاملة للاقتصاد ونتج عنه انهيار للحالتين الاجتماعية والاقتصادية، خصوصاً ان فترة الحرب والاقتتال قد طالت مما يستوجب اعداد خطة تأخذ في عين الاعتبار هذا الواقع وتؤمن المستلزمات الضرورية المادية والفنية التي من شأنها اعادة بناء ما تهدم واستحداث مؤسسات جديدة تتناسب مع المرحلة المقبلة لاعادة الدورة الاقتصادية الى سابق عطائها وتلافي ما حصل من نقص وانعكاسه على اللبنانيين.

احتياجات الجنوب

من هنا كان انشاء هذا الصندوق ضرورة ملحة خاصة وان اللبنانيين يتطلعون الى اخوانهم العرب ان يعطوا هذا الموضوع ما يستحق من جدية لوضعه موضع التنفيذ في القريب العاجل لأن الحالة المتردية التي وصلنا اليها لم تعد تطاق.

كما ان الوضع في الجنوب نتيجة الاحتلال الاسرائيلي واعتداءاته المتكررة وممارساتها وما نتج عنه من تردي الحالة الاقتصادية وتدهور الأمن يفرض على الجميع ان يقفوا الى جانب هذا المواطن الذي يقاتل هناك.

كذلك من المهم وضع خطة انمائية خاصة لهذه المنطقة لتعيد الدورة الاقتصادية وتنعش الحياة في هذه المنطقة ليتمكن اهل الجنوب من البقاء في ارضهم لأن هذا الأمر فضلا عن انه اصبح ملحاً جداً فهو يشكل عملا وطنياً وقومياً لدعم وبقاء المواطنين الذين تريد الدولة الاسرائيلية لخرلجهم منها والسيطرة على المياه تمهيدا لاسكان الاعداد الضخمة التي تستجلبها من يهود العالم الى هذه المنطقة.

إننا إذ نقدر الخطوة التي أقدم عليها الأخوة العرب بانشاء هذا الصندوق، نطلب الاسراع في تنفيذ هذه الخطوة كما نطالب دول العالم ان تساهم في الصندوق من اجل اعادة اعمار لبنان واحياء اقتصاده ومؤسساته.

بيروت - ميشال مرقص

إنزال قوات المارينز الأمريكية في ليبيريا
زعيم الثوار يصدر أوامر باعتقال الأجانب

مونروفيا ـ واشنطن ـ «الشرق الاوسط» وكالات الانباء:

اعلنت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) صباح امس ان قوات من مشاة البحرية الامريكية (المارينز) نزلت في ليبيريا لنجدة الرعايا الامريكيين في هذا البلد.

وأوضح متحدث باسم السيناتور بول سايمون رئيس اللجنة الفرعية للشؤون الافريقية في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي ان العملية تتمثل في انزال ٢٥٥ من رجال المارينز مهمتهم نجدة الامريكيين وضمان امن محطتي ارسال تابعتين لاذاعة صوت امريكا.

وقال المتحدث ديفيد كارل ان المارينز سيبقون في المكان لضمان أمن سفارة الولايات المتحدة في مونروفيا.

ومن جهة اخرى اعلن البيت الابيض صباح امس ان المارينز نزلوا في ليبيريا من دون ان يصطدموا بمقاومة وسيقومون باجلاء نحو ٣٠٠ امريكي موجودين هناك.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر في لقاء مع الصحافيين ان الرئيس الامريكي جورج بوش اتخذ اول من امس قراره بانزال ٢٢٥ من رجال المارينز في ليبيريا.

وأضاف ان الانزال لم يصطدم بأي مقاومة. واكد ان مهمة المارينز تقضي ايضا بأن يقوموا بحماية محطتي ارسال تابعتين لاذاعة صوت امريكا.

وأوضح فيتزووتر ان عدد العاملين في سفارة الولايات المتحدة في ليبيريا ٧٠ شخصا سيخفض الى ادنى حد. وأضاف ان المارينز سيبقون في المكان لحماية السفارة.

وقال «ان القوات الامريكية ذهبت الى ليبيريا لضمان امن السفارة وانجاز مهمة الاجلاء واجلاء الامريكيين من محطتي اتصال والبقاء الوقت اللازم لضمان امن جهازها الدبلوماسي المخفض». وذكر بأن السفن الامريكية موجودة على مقربة من الشواطىء الليبيرية منذ بعض الوقت وانها لم تتدخل في الحرب الاهلية في ليبيريا. ومنذ عدة اسابيع ترسو اربع سفن حربية امريكية وعلى متنها اربعة آلاف من رجال المارينز قرب شواطىء ليبيريا.

وفي مونروفيا اوضح زعيم الثوار الليبيري برنس جونسون اول من امس انه امر باعتقال جميع الاجانب في العاصمة مونروفيا املا بأن يؤدي هذا الى تدخل اجنبي في الحرب الاهلية في ليبيريا. وقال جونسون الذي احتلت قواته جزءاً كبيرا من المدينة في معركتها للاطاحة بالرئيس صاموئيل دو انه سيختطف المدنيين الامريكيين والبريطانيين واللبنانيين والهنود في محاولة لاحتجاز الاجانب. ومازال نحو ٢٠٠٠ اجنبي معظمهم تجار لبنانيون وهنود في العاصمة المضطربة.

وقال جونسون في حديثه للصحافيين في مقره الميداني في جزيرة بوشرود «قررت اصدار امر صارم باعتقال كل الرعايا الاجانب».

وأضاف قوله «ارجو ان يخلق هذا حدثا دوليا حتى تأتي قوات اجنبية لتتدخل».

وقال جونسون انه اصدر اوامر بالبدء في اعتقال الاجانب ابتداءً من اليوم ونقلهم الى مكان سري. وقال «لن يمسهم أذى».

ومضى يقول «ان قوات نيجيرية واجنبية اخرى ستكون محل ترحيب في ليبيريا ضمن قوة دولية» ولكن ليس بمبادرة من تلقاء نفسها.

وفي لاجوس ربما توقعت نيجيريا اقوى دول غرب افريقيا تأييدا واسع النطاق من معظم دول المنطقة في تدخلها العسكري المقرر في الحرب الاهلية الدائرة في ليبيريا.

وقالت مصادر حكومية ان نيجيريا تقوم بتعبئة قوات مشتركة برية وبحرية وقوة محمولة جوا مع ثلاث دول افريقية اخرى من اجل تحقيق وقف اطلاق النار في ليبيريا وانقاذ الاجانب حاصرتهم المعارك التي تدور في حلقة مفرغة.

وربما تحركت هذه القوة في اعقاب تلقي اوامر من قمة مصغرة للمجموعة الاقتصادية لغرب افريقيا المؤلفة من ١٦ دولة وهي القمة التي تبدأ اعمالها اليوم في جامبيا.

وقال كواكو ادو بدياكو سفير غانا لدى نيجيريا «يجب القيام بتدخل مسلح من اجل ان نفعل شيئا لأناس يعانون دون ان تتوافر لديهم اغذية او ادوية وحتى يتسنى ان تتولى حكومة محايدة مقاليد السلطة في البلاد».

وأضاف قوله ان الحرب الاهلية في ليبيريا ادت الى درجة من التفكك انتفى معها وجود حكومة فعلية في البلاد يمكن التفاوض معها بشأن عملية جلاء، مشيرا الى ان التدخل العسكري لم يعد يتعرض في هذه المرحلة الى انتقادات بوصفه انتهاكا لسيادة ليبيريا.

واعربت صحيفة «الجارديان» النيجيرية عن موافقتها على التدخل العسكري في ليبيريا، مشيرة الى انه قد «يرفع من الروح المعنوية للنيجيريين» الا انها اعربت ايضا عن مخاوفها من احتمال تورط الحكومة العسكرية في البلاد في الحرب الاهلية الليبيرية.

وقال الصحافي توندي فاتوندي «هناك مبعث للقلق مصدره احتمال وقوع مواجهة عسكرية بين قوات الجيش النيجيري وزعيم الثوار تشارلز تيلور».

واعرب دبلوماسيون عن مخاوف مماثلة الا ان جايدي اوسونتكون المستشار الخاص السابق بوزارة الخارجية النيجيرية قال ان التدخل العسكري امر واجب من اجل استتباب الامن في المنطقة.

وأضاف قوله: «اذا كان على المجموعة الاقتصادية لغرب افريقيا ان تفعل شيئا فعليها ان توقف الحرب».

ومضى يقول: ان ساحل العاج التي ايد رئيسها فيليكس هوفوي بوانيي ضمنيا تيلور ضد الرئيس الليبيري دو ربما تكون لها بعض التحفظات على ذلك الا ان هذه التحفظات لن تغير من الامر شيئا في قمة بانجول. ويقول النيجيريون انهم حذروا الفئات الثلاث المتناحرة في العاصمة الليبيرية مونروفيا من انهم قادمون من اجل وقف الحرب الاهلية التي تدور رحاها منذ سبعة اشهر وتنصيب حكومة مؤقتة تتولى اجراء انتخابات في البلاد. وكان الآف المدنيين قد لقوا مصرعهم في معارك لا طائل من ورائها بين قوات الرئيس دو وقوات المتمردين التي يتزعمها تيلور وقوات متحالفة معها.

وفر المدنيون من مونروفيا باعداد كبيرة بعد انشقاق قوات المتمردين مما هدد باطالة امد الحرب الاهلية.

وقال تيلور الذي اعلن نفسه رئيسا لليبيريا واصر على ضرورة عزل دو قبل التفاوض بشأن السلام في تصريحات ادلى بها يوم الجمعة الماضي انه سيقاتل القوات النيجيرية.

وقال سفير غانا لدى نيجيريا ان وفدا من غانا زار نيجيريا لاجراء مشاورات يوم الخميس الماضي واصل جولته ليزور غينيا وسيراليون. وتتألف القوة المشتركة من نيجيريا وغانا وسيراليون وغينيا.

وتتأهب القوات النيجيرية للاشتراك في القوة المشتركة اذ وصلت سفينة نقل للجنود النيجيريين امس وسفينة حربية هجومية سريعة الى فريتاون عاصمة سيراليون. ولم ترد انباء رسمية عن الحجم المتوقع للقوة المشتركة.

بعض قوات المتمردين يحرسون مبنى الاذاعة الليبيرية (رويتر)

تايلور يوجه نداء للتعبئة العامة في مواجهة اي تدخل اجنبي

يكيا (ليبيريا) ـ وكالات الانباء: افاد مراسل وكالة فرانس برس ان رئيس الجبهة الوطنية الليبرالية تشارلز تايلور وجه امس نداء للتعبئة العامة «في مواجهة اي تدخل اجنبي».

وكان البيت الابيض قد اعلن صباح امس في واشنطن ان اكثر من ٢٠٠ رجل من وقوات المارينز نزلوا في ليبيريا لنجدة الامريكيين في هذا البلد ولم يصطدموا بأي مقاومة.

وفي نداء بث عبر الاذاعة والتقط في يكيا مدينة المناجم الواقعة في جبال نيمبا (شمال شرقي ليبيريا) طلب زعيم المتمردين من كل الليبيريين التجمع في عدة مدن «للدفاع عن بلادهم».

وقال ان «هدفنا هو تعبئة ١٥٠ الف رجل». واضاف «علينا ان نستعد لبناء الجسور وحفر الخنادق وبناء العوائق وان نبقى متيقظين في مواجهة العدو المشترك». وكرر تايلور التأكيد على ان الازمة التي تمر بها ليبيريا هي «شأن داخلي». وشدد على الفظاعات التي ارتكبتها القوات الحكومية الموالية للرئيس الليبيري صامويل دو.

ووصف هذا الاخير بأنه «شيطان». واشار رئيس الجبهة الوطنية الليبيرية الى ان انصاره لم يهددوا في اي وقت من الاوقات المصالح الاجنبية في ليبيريا وانه وافق على ان تقوم نيجيريا التي ترسو ثلاث سفن تابعة لها في فريتاون «سيراليون» باجلاء رعاياها.

واكد «من الواضح ان كل شيء ينسق للابقاء على صامويل دو في السلطة». وقال «نطلب من المجتمع الدولي احترام سيادتنا وترك الليبيريين يشكلون حكومة جديدة مكلفة اعادة حقوق الانسان واعادة بناء الطاقة الاقتصادية للبلاد». واضاف: «اننا نواجه تحدي استعمار جديد على غرار ايام الاستعباد.. اننا نعتقد ان الليبيريين قادرون على مواجهة هذا التحدي وان عليهم ان يبقوا مستقلين واحراراً».

ومن المقرر ان يجتمع رؤساء الدول اعضاء المجموعة الاقتصادية لبلدان غرب افريقيا اليوم في بانجول (جامبيا) لمناقشة احتمال تدخل قوة فصل في ليبيريا.

زعماء الثوار في ليبيريا يعارضون التدخل الافريقي

نيروبي ـ وكالات الانباء: ناقشت دول شرق افريقيا امس مسائل الامداد والتموين الخاصة بتدخل محتمل في الحرب الاهلية في ليبيريا بالرغم من معارضة زعيمي الثوار الليبيريين لأي تدخل خارجي من جانب الدول الافريقية.

وتقول الانباء التي وصلت الى نيروبي ان من المقرر ان تجتمع دول غرب افريقيا برئاسة نيجيريا اليوم في جامبيا لبحث تشكيل قوة سلام للتدخل لحل الورطة الليبيرية.

وتضم قائمة الدول الاخرى المشاركة في هذا الاجتماع كلا من غانا وغينيا وسيراليون الى جانب نيجيريا وجامبيا.

ويقال ان هناك ثلاث سفن تابعة للبحرية النيجيرية ترابط الآن قبالة ساحل سيراليون استعدادا للقيام بمهمة محتملة في ليبيريا.

ومع ذلك فقد صرح تشارلز تيلور زعيم جبهة ليبيريا القومية الوطنية ـ وهي اكبر المجموعتين المتمردتين اللتين تحاولان الاطاحة بالرئيس صمويل دو ـ بأن مثل هذا التدخل سيكون امرا «غير مشروع».

وقال تيلور في تحذير بأن قواته لن تتعاون مع اية قوة تدخل اجنبية. ان القوات الاجنبية «سوف يتعين عليها قتل الجميع هنا».

وصرح كذلك برينس جونسون ـ وهو قائد جماعة متمردة منافسة تسيطر حاليا على اجزاء من مونروفيا ـ بأنه يعارض أي تدخل افريقي بحت. وقال انه لن يوافق مع ذلك على اشتراك قوات افريقية في اطار قوة حفظ سلام عسكرية دولية اكبر.

وحذر برينس جونسون ايضا من ان قواته يمكن ان تحتجز الاجانب كرهائن لاجبار الولايات المتحدة على التدخل وهو الحل الذي يفضله (هو شخصيا).

وأضاف زعيم المتمردين ان قواته لن تصيب الاجانب بأذى ولكنها سوف تحتفظ بهم في مكان سري حتى تتدخل الولايات المتحدة التي تحتفظ بألفين ومائة جندي على السفن التي تبحر قبالة شواطىء ليبيريا.

ويذكر ان القوات الامريكية لديها اوامر بعدم التدخل الا لاجلاء الرعايا الامريكيين وسائر الرعايا الاجانب.

اسبانيا تمنح اللجوء السياسي لراقصة باليه كوبية.

مدريد ـ وكالات الانباء: ذكرت الانباء الواردة من مدريد امس ان داجمار موراديللو الراقصة الاولى بفرقة الباليه الكوبية التابعة للدولة وزوجها منحا حق اللجوء السياسي في اسبانيا.

وذكرت صحيفة «ايه بي سي» ان الزوجين توجها جوا الى مدريد ليلة الجمعة الماضية في اعقاب انتهاء العرض الذي قدمته الفرقة في بالمادي ماريوكا.

وقد حصلا اول من امس على حق اللجوء السياسي. ويقال ان الزوجين يأملان الآن في الحصول على تأشيرة دخول للولايات المتحدة.

والجدير بالذكر ان الفرينو رودريجير زوج موراديللو كان مسؤولا عن الاضاءة في فرقة الباليه المذكورة.

وتقول المصادر انه لا يزال هناك ثمانية من طالبي اللجوء السياسي الكوبيين يعتصمون في مبنى السفارة الاسبانية في هافانا حيث تتفاوض مدريد مع هافانا بشأن مستقبلهم.

موجز

كول لن يطرح الثقة لحل البرلمان

بون ـ وكالات الانباء: اعلن الوزير في المستشارية الالمانية الغربية رودولف سيسترز للصحافيين ان المستشار هلموت كول لن يطرح موضوع الثقة لحل البرلمان والدفع الى اجراء انتخابات قبل الاوان في ١٤ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وقد طلب المستشار من المعارضة ان تسانده من اجل التصويت على تعديل دستوري يسمح باجراء هذه الانتخابات قبل سبعة اسابيع من موعدها الاساسي.

ورفض الحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض حتى الآن التصويت على تعديل للدستور.

ومن المقرر ان يعود كول الذي يمضي عطلة في النمسا الى بون غداً وسيجتمع مع رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي هانس يوشن فوجل.

مقتل ٤٠ من التاميل في هجوم على القوات الحكومية

كولومبو ـ وكالات الانباء: اعلن ناطق باسم الجيش السري لانكي امس ان القوات الحكومية صدت هجوما شنه المتمردون الانفصاليون التاميل على حصن جفنا في شمال سري لانكا واوقعت اربعين قتيلاً على الاقل في صفوف المهاجمين.

وأوضح الناطق ان اكثر من مائة متمرد من نمور تحرير ايلام التاميل قصفوا معسكر جفنا الكبير بالمدفعية والقذائف الصاروخية امس ولكن الجنود صدوهم بدعم من الطيران.

وأضاف انه لم تقع خسائر في صفوف الجنود الحكوميين.

اول إنزال امريكي في ليبيريا يعود تاريخه الى عام ١٨٢٢

ابيدجان ـ وكالات الانباء: يشكل وصول ٢٢٥ من مشاة البحرية الامريكية (مارينز) امس الى ليبيريا «الانزال» الامريكي الثاني في هذا البلد منذ السابع في يناير (كانون الثاني) ١٨٢٢. ففي هذا التاريخ نزل نحو ٨٠ من السود الامريكيين الذين حرروا لتوهم على متن المركب اوجوستا في جزيرة صغيرة اطلقوا عليها اسم «بروفيدانس» (القدر).

وقبل ذلك بشهر كان الكابتن روبرت ستوكتون «الذي فتح الطريق لاحقا امام النفوذ الامريكي الاوروبي على اليابان في العام ١٨٣٧ والطبيب ايلي ايريس من البحرية الامريكية نجحا في شراء شريط ساحلي طوله نحو ٢٠٠ كيلومتر (١٣٠ ميلا) وعرضه مئة كيلومتر (٦٠ ميلا) من زعماء المنطقة لقاء ٣٠٠ دولار. ودعيت المدينة اولا كريستوبوليس ثم مونروفيا في العام ١٨٢٥ تحية لجيمس مونرو الرئيس الامريكي الذي شجع على انشاء شركة امريكية للتوطين. وكانت ادارة نيوانجلند (الولايات المتحدة في حدودها حتى العام ١٨٣٠) ترغب في اعادة اكبر عدد من السود الى افريقيا خشية ان يتحولوا الى اكثرية في الجمهورية الجديدة.

وكان على المستوطنين ان يدافعوا عن انفسهم في مواجهة القبائل الافريقية المحلية. وقامت الولايات المتحدة مرات عديدة بمساعداتهم على البقاء. ولم يمنح المتحدرون من هؤلاء المستوطنين الذين يسمون بالامريكيين الليبيريين حق التصويت للسكان الاصليين سوى بعد الحرب العالمية الثانية. وصامويل دو هو اول رئيس افريقي / ليبيري وصل الى السلطة بعد انقلاب عسكري في العام ١٩٨٠.

والمنطقة معروفة من الاوروبيين منذ بدء نزول البحارة الفرنسيين فيها بين العامين ١٣٦٤ و١٣٦٧. وما لبث البرتغاليون والهولنديون والانجليز ان نزلوا فيها ايضا عام ١٤٨٠.

وفي العام ١٧٢٤ حصل انزال فرنسي ثان بقيادة الفارس دي مارشي الذي اطلق على منطقة مونروفيا حاليا اسم شاطىء الفلفل.

الاتحاد السوفياتي يبدأ في ترحيل قواته من اوروبا الشرقية

فيينا ـ وكالات الانباء: بدأ الجنود السوفيات الـ ٥٥٠ الفا المتمركزون في اوروبا الشرقية «الدول الشقيقة» بالامس (المانيا الشرقية والمجر وتشيكوسلوفاكيا وبولندا) منذ نهاية الحرب العالمية الثانية في وجه عام بالانسحاب مخلفين وراءهم اضافة الى التلوث اسلحة وذخيرة وثكنات مهدمة وايضا شعورا بالارتياح لدى السكان.

فبالنسبة للمجر وتشيكوسلوفاكيا ينص الجدول الزمني للانسحاب على ان تتم المرحلة الاخيرة في يونيو (حزيران) ١٩٩١ برحيل الـ ٥٢ الف جندي والـ ٧٢ الفا و٥٠٠ جندي المتمركزين في هذين البلدين على التوالي منذ اواخر العام ١٩٨٩.

وبالنسبة لالمانيا الشرقية يقضي الاتفاق الذي ابرم في ستافروبول (جنوب غربي روسيا) بين الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والمستشار الالماني الغربي هلموت كول بانسحاب كامل الـ ٣٦٣ الف جندي سوفياتي المتمركزين في هذا البلد خلال خمس سنوات.

اما بالنسبة لبولندا فيسود الاعتقاد ـ على الرغم من غياب اي تفاوض في هذا الخصوص ـ ان الـ ٥٥ الف جندي سوفياتي سيرحلون في غضون السنوات المقبلة. وبذلك سيستقبل الاتحاد السوفياتي قبل العام ١٩٩٥ اجمالا اكثر من مليون شخص (بين جنود وعائلاتهم) مما سيطرح مشاكل هائلة لاسكانهم وتشغيلهم.

وفي المجر وتشيكوسلوفاكيا يترك الجنود السوفيات وراءهم خرابا حقيقيا. وقد روى احد السكان المجريين في هذا الصدد «انهم يحملون معهم كل ما يمكن ان يفيدهم من قريب او بعيد. وفي القاعدة الجوية في تيبريسين (شمال شرق المجر) حاول السوفيات نزع خرسانات الاسمنت من على مدرج الهبوط.

واضاف: «وهم يفككون كل شيء من الثكنات من قرميد السطوح الى اطارات النوافذ ولا يتركون وراءهم سوى هياكل ابنية يطلبون عليها مبالغ ضخمة (يتردد مبلغ ٢.٥ مليار روبل) لاعادتها الى المجر».

وفي فيسبريم في جنوب غرب المجر حيث يوجد اكبر عدد من القواعد السوفياتية اصاب التلوث الارض بشكل خطير وذلك من جراء انتشار الوقود والكبريت والمعادن الثقيلة. حتى ان البعض يخشى من اصابة الآبار المائية الجوفية.

وقد كلفت الحكومة المجرية الشركة الامريكية «مارتش» بتنظيف القواعد السوفياتية الثماني عشرة بعد رحيل الجنود. الى ذلك ذكر مسؤول حكومي مجري ان السوفيات حاولوا اخفاء الاضرار بتغطية الاراضي الملوثة بالاسمنت.

وفي اسواق الاشياء القديمة والمستعملة في بودابست تباع الرشاشات والمسدسات الرشاشة وقطع الدبابات والالبسة العسكرية السوفياتية بالمزاد العلني.

وكذلك تشيكوسلوفاكيا فهي تعاني من المشاكل نفسها. وفي هذا الخصوص قال وزير البيئة التشيكي بدريش مولدان ان «السوفيات لا يراعون في انسحابهم اي قواعد. فهم ينشرون الوقود والمواد الكيميائية دون ان يأبهوا بالتلوث. والعسكريون السوفيات تعودوا على القيام بما يحلو لهم وعدم الاخذ بالاعتبار آراء المدنيين».

كذلك كلفت حكومة براغ احدى الشركات الامريكية بتنظيف المواقع التي سيتم الجلاء عنها. ويقول المسؤولون في تشيكوسلوفاكيا (سندفع نحن انفسنا التكاليف. فالسوفيات لن يعطونا ولا روبلاً واحداً كتعويض. لكن الاساس هو انهم سيذهبون».

وفي بولندا نظمت الحكومة بشكل صارم نشاطات الجنود السوفيات الذين باتوا يخضعون للقانون البولندي.

ولتفادي التلوث ستوضع في جميع الحاميات السوفياتية محطات للتصفية. كما ستتم مراقبة الغابات التي تستخدم خلال المناورات مرتين في السنة لتفادي الحاق اية اضرار في البيئة.

واخيرا في المانيا الشرقية يطالب السكان في شكل متزايد بوقف شامل لمناورات القوات السوفياتية وهم يتشكون من الضجة والمضايقات التي تسببها المقاتلات السوفياتية.

وكما في سائر دول اوروبا الشرقية فالسكان المحليون يتشكون ايضا من الاضرار التي تلحق بالبيئة.

تدفق اسلحة كمبودية مهربة عبر الحدود التايلاندية

سورين (تايلاند) ـ وكالات الانباء: ذكرت مصادر في الجيش والشرطة ان اسلحة تمد بها القوتان العظميان الحرب في كمبوديا تتدفق خارجة عبر حدود البلاد الى تايلاند لتدر ارباحا طائلة على مهربي الاسلحة.

وقالت المصادر ان كميات كبيرة من البنادق الامريكية الصنع من طراز ام ـ ١٦ والبنادق السوفياتية الصنع من طراز اي كي ٤٧ وقنابل صينية الصنع تتدفق ايضا عبر ممرات معروفة جيدا للمهربين الى بورما المجاورة ليستخدمها ثوار عرقيون ومهربو مخدرات.

وتجد بعض هذه الاسلحة طريقها الى تجار في كمبوديا يصنعون ثروات طائلة من خلال تجارة الاراضي غير المشروعة وانشطة اخرى اقل أهمية.

الا ان الحكومة التايلاندية اتخذت خطوات للضرب على ايدي تجار الاسلحة الذين يتعاملون في عشرات الآف من البنادق المستخدمة حاليا والتي في طريقها الى البلاد لا سيما في اعقاب سلسلة من حوادث القتل التي ارتكبتها عصابات في الاقاليم الشرقية لتايلاند المتاخمة لكمبوديا والتي ترتفع بها نسبة الجريمة.

وأدت الانتصارات التي حققها الثوار الكمبوديون في الآونة الاخيرة بما في ذلك الاستيلاء على مخازن اسلحة تابعة للحكومة الى ازدهار تجارة الاسلحة عبر الحدود مع تايلاند.

وترد الاسلحة المصنوعة في اوروبا الشرقية الى كمبوديا من فيتنام بصفة اساسية في حين تتسلم كمبوديا الاسلحة الصينية الصنع وتلك المصنوعة في اوروبا الغربية من تايلاند.

الا ان هذه الاسلحة تجد الآن طريقها خارج البلاد اذ يتولى الثوار بيعها. وتهيمن قوات الخمير الحمر المدعومة من الصين على الحكومة الائتلافية في كمبوديا التي تضم ثلاثة اجزاء. وقال الميجر جنرال تشيتا ثانا تشورو قائد قوة العمل الشرقية في كمبوديا «ادى نجاح المقاومة في الاستيلاء على مخازن اسلحة حكومية داخل كمبوديا الى تدفق الاسلحة الى هذا الجزء من الحدود».

وقال في مقابلة اجريت معه في الآونة الاخيرة في المركز الاقليمي للجيش في سورين «تتدفق هذه الاسلحة الى جماعة كارين او جماعات اخرى تقاتل في بورما».

وصادرت قوات الميجر جنرال ثاناتشورو خلال الاشهر الثمانية عشر الماضية عشر شحنات من الاسلحة واستولت هذه القوات في احدى الليالي في مطلع الشهر الحالي على اكثر من ٢٠٠ قنبلة وكميات كبيرة من الذخيرة وما يقرب من ٨٠ قذيفة صاروخية.

وقالت مصادر في جماعة مون للثوار التي تقاتل جيش بورما من اجل الحصول على الحكم الذاتي ان مهربي الاسلحة الذين ينقلون الاسلحة من شرق تايلاند الى غربها يمكن ان يحققوا ارباحا تتراوح نسبتها المئوية بين ١٥٠ و١٠٠٠ في المائة.

وقال ضابط في جماعة كارين ان ثمن بندقية من طراز ام ـ ١٦ قد يصل الى ١٨٠٠ باهت (٧٢ دولارا) على الحدود التايلاندية ـ الكمبودية الا ان ثمنها قد يرتفع ليصل الى ٨٠٠٠ باهت (٣٢٠ دولارا) فور وصولها الى حدود بورما.

وشكلت الحكومة التايلاندية قوة عمل خاصة من الشرطة تتولى مهمة القضاء على تهريب الاسلحة في المنطقة. ويقود هذه القوة الكولونيل سري تيميافيج وهو مشهود له بالحزم والصرامة بعد ان قاد حملة لمكافحة الجريمة في منطقة وياد.

ونقلت صحيفة بانكوك بوست في الآونة الاخيرة عن ضابط بالمخابرات الحربية قوله «يمكن ان تشتري الاموال أي شيء الاصدقاء والقلوب والناس وحتى المخابرات، تزخر البلاد بمسؤولين غير منضبطين يطمعون في المال».

وقال الكولونيل سري لنفس الصحيفة انه يؤيد فرض عقوبة الاعدام على حيازة اسلحة بدون ترخيص. وتطبق ماليزيا المجاورة مثل هذه العقوبة واعدمت بالفعل في يونيو (حزيران) الماضي مواطنا من تايلاند بنفس التهمة.

ويصل الحد الاقصى للعقوبة بالنسبة الى تهمة حيازة اسلحة بدون ترخيص والاتجار في الاسلحة بطريق غير مشروع في تايلاند الى السجن مدى الحياة.

المعارضة الباكستانية تعتزم التقدم بطلب جديد لحجب الثقة عن الحكومة

اسلام اباد ـ وكالات الانباء: ذكر احد زعماء المعارضة الباكستانية في حديث الى عدد من الصحف الصادرة امس ان المعارضة تنوي التقدم بطلب جديد لحجب الثقة عن حكومة بي نظير بوتو خلال دورة البرلمان التي ستفتتح بعد غد.

ورأى غلام مصطفى جاتوي زعيم اتحاد احزاب المعارضة في البرلمان انها «اللحظة المواتية، لأن المعارضة ليست وحدها التي طفح كيلها من هذه الزعيمة وتريد التخلص منها وانما ايضا اعضاء الحزب الحاكم والشعب». ولم يتم تحديد تاريخ احالة مشروع حجب الثقة.

وتواجه رئيسة الحكومة منذ اشهر عدة سلسلة من المشاكل وخاصة اعمال العنف في مسقط رأسها اقليم السند والنزعات الى السلطة داخل الجيش وظهور انشقاق داخل حزبها (حزب الشعب الباكستاني) ورغبة الاحزاب الدينية فرض التطبيق الحازم للشريعة الاسلامية في البلاد.

ووصلت بوتو (٣٧ عاما) الى السلطة في الثاني من ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٨م في اعقاب الانتخابات الحرة الاولى منذ احد عشر عاما.

وكانت المعارضة التي تضم نحو عشرة احزاب غير متجانسة قد فشلت في محاولة اولى بالاطاحة ببوتو في البرلمان في الاول من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وكان ينقصها اثنا عشر صوتا لتمرير حجب الثقة الاول في التاريخ البرلماني في البلاد التي حكمتها انظمة عسكرية مرارا.

اول طائرة للوفتهانزا تهبط في برلين وتقلع وعلى متنها ٢٠٠ طفل من تشرنوبيل

برلين ـ وكالات الانباء: اوردت وكالة الانباء الالمانية الشرقية ان طائرة تابعة لشركة الخطوط الالمانية الغربية (لوفتهانزا) هبطت فجر امس في مطار في برلين وذلك للمرة الاول منذ الحرب.

واعفيت (لوفتهانزا) من القانون الذي كان يحصر هبوط الطائرات في برلين بالحلفاء الذين انتصروا على النازية. والطائرة من نوع (بوينج ٧٤٧ ـ ٤٠٠) وهبطت في مطار شونفيلد البرليني الشرقي عند الساعة ٤,٥٩ بالتوقيت المحلي.

واقلعت الطائرة الى منسك (الاتحاد السوفياتي) وعلى متنها ٢٠٠ طفل من تشرنوبيل قضوا عطلتهم في المانيا الشرقية. وستعيد ٣٦٠ آخرين الى المانيا الغربية.

وكان في استقبال الطائرة مسؤولون رفيعو المستوى في (لوفتهانزا) وعلى رأسهم رئيسها هينز روهنو فجر امس.



اول طائرة المانية غربية تهبط في مطار برلين الشرقية ويبدو في الصورة اطفال من تشرنوبيل بعد ان قضوا عطلتهم في المانيا الشرقية (أ ب)

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Publishers: الناشران
Hisham Ali Hafez هشام علي حافظ
Mohammed Ali Hafez محمد علي حافظ
Editor-in-Chief: رئيس التحرير
Othman Al-Omeir عثمان العمير
Managing Director: المدير العام
محمد معروف الشيباني
Yasser K. El-Dabbagh المدير العام ياسر كامل الدباغ
U.K & Europe المملكة المتحدة واوروبا
HEAD OFFICE: المقر الرئيسي
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071-8318181 FAX No: 071 8312310
Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G
BUREAUS: المكاتب
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا) تلكس Telex: ٦٠٤٣٩٧ 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
Riyadh Office: مكتب الرياض
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت: ٤٧٩١٣٣٣ - ص ب ٤٧٨ تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
Gulf Office مكتب الخليج
Egypt جمهورية مصر العربية
Cairo Office مكتب القاهرة
SUDAN مكتب الخرطوم Khartoum Office
Telex: 22365 ARNEWS D
MOROCCO المغرب
U.S.A. الولايات المتحدة
Washington Office: مكتب واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH FAX NO: 6381887
CORRESPONDENTS: المراسلون
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria
ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
Printed at: مراكز الطباعة في العالم

تعقيبا على «الايدز في السينما»

لماذا تطغى ظواهر العنف والجنس والمخدرات في السينما؟

يروق لي دائما التعقيب على الاستاذ عبد الله باجبير وذلك لأن ما يتطرق اليه من المواضيع في زاويته اليومية «مع قهوة الصباح» غالبا ما يكون الموضوع جديراً بالبحث والأخذ والرد فقد لا يحتويه هذا العمود الصغير لذلك فإن باجبير يفتح المجال ليطول هذا العمود عبر صفحات اخرى.

هذه المرة وفي العدد ٤٢٤١ بتاريخ ١٩٩٠/٧/٩م تناول باجبير «الايدز في السينما» مشيرا الى ان الانتاج السينمائي عن العنف ساعد على ازدياد ظاهرة العنف، وعن المخدرات ساهم في انتشارها، وعن الايدز سيؤدي الى نفس النتيجة السابقة في انتشار هذا المرض! والحقيقة ان فكرة باجبير هذه صحيحة الى حد كبير لأن من يشاهدون هذه الافلام هم من طبقات مختلفة في العمر وفي التفكير وفي الوضع الاجتماعي وفي التحصيل الثقافي وفي الامكانية الدراسية والبحثية والعلمية فمثلا الشاب المراهق الذي يرى فيلما عن المخدرات لن يفهمه مثل طبيب مثلا او رجل متقدم في العمر والتجربة الحياتية. وهذا ينطبق مثلا وبشكل ملحوظ على العنف فعندما انتشرت العاب الجودو والكاراتيه كنا نشاهد الاطفال يصرخون في الشوارع صرخات تعبر عن هستيريا حركات الكاراتيه ويقلدون بروس لي ويقبلون على افلامه ليشاهدوا الفيلم عدة مرات ثم يحاولون تعلم هذه اللعبة العنيفة لممارستها فيما بينهم.

وهذا بالطبع ينطبق على اشياء واشياء فليس من المعقول ان يكون هناك مثلا فيلم عن الجنس والاثارة او فيلم اسمه حب وجنس واشياء اخرى!! ولا يفكر المراهق في رؤيته ولو من قبيل الاستطلاع!

وليس من المعقول ان يصاب نجم جماهيري محبوب مثل روك هدسون بالايدز وتنكشف علاقاته الشذونية المخزية في حواري نيويورك ولا يثير هذا تساؤلات وافكر في عقول مراهقين كانوا يعتبرون هدسون مثلا اعلى لهم في الفن وخلافه!

كيف يكون هذا النجم حاملا لرسالة ثقافية مهمة بينما هو حامل لفيروس الايدز!، يفترض ان النجم السينمائي يقدم عبر الشاشة الكبيرة معنى انسانيا او تاريخيا او ثقافيا... الخ ولكن عندما يتقلد شخصية المدمن ويتقمصها الى اقصى الحدود قد يأتي هذا بمردود نفسي معاكس على بعض النفوس.


روك هدسون

اليزابيث تايلور

اما اذا اتضح ان هذا النجم فعلا مدمن او مصاب بالايدز من جراء ممارسته الجنسية الشاذة فهنا المصيبة الكبرى!

والأدهى والأمر ان يدافع البعض عن هؤلاء ويقف الى جانبهم ويحاول ان يبرر لهم وان يجمع الاسباب التي اسقطتهم في بئر الرذيلة والادمان.

وهنا يأتي السؤال المحير ولكن له اجابة! اذا كانت الدعاية الاعلامية سواء من خلال السينما او الكتاب او الصحيفة ضد الادمان او العنف او الرذيلة شيء مطلوب ومرغوب وله دور حقيقي فعال في الحد من هذه الامور فإن بعض الافلام او الكتابات يكون لها اثر عكسي وتعرض وتنشر تحت ستار محاربة الرذيلة بينما هي تحض عليها، لأن الامعان في مشاهد الجنس او عرض الشذوذ او اظهار التعاطف مع مرضى الايدز المنقول لهم عن طريق الممارسات الشاذة وغير الشرعية كل هذه الامور والتطويل فيها والتفنن في اختيار جميلات السينما ونجوم الشباك لادائها والاستفاضة فيها يعطي الفرصة للمراهقين واصحاب النفوس الضعيفة للتفكير في الجانب الآخر! الاجابة على كل ذلك انها الدعاية الصهيونية واعلام اللوبي الصهيوني المدمر للاخلاقيات والاصول.

واليزابيث تايلور واحدة من شهيرات السينما التي حامت حولها الدعايات هي مدمنة خمر على نطاق واسع ثم دخلت الى المستشفى وسط شائعات عن اصابتها بالايدز.

احمد فؤاد

شعار الاعتماد على النفس في السودان

تحرير الارادة الوطنية ضرورة لسلامة القرار السياسي السوداني

تابعت من خلال جريدة «الشرق الأوسط» العديد من المواضيع المتعلقة بقضية شعار الاعتماد على النفس الذي رفعته ثورة الانقاذ الوطني في السودان «ناكل مما نزرع ونلبس مما نصنع» والرجوع بالسودان لماضيه الزاهر واحة خير للناس كل الناس عربا وأفارقة. وترجمة هذا الشعار هو أول الطريق وبداية الغيث لنحرر بذلك الارادة الوطنية والقرار السياسي السوداني من الضغوط الاقليمية والدولية.

والكل يعرف خطورة مثل هذا القرار من دولة كالسودان له ارثه الحضاري ونضاله وكفاحه البطولي ضد الاستعمار وذوده عن حياض الوطن وحرمة الدين والعقيدة.

وكان لا بد من ان تتحرك قوى الشر واعداء الوطن في الداخل والخارج ضد هذه التوجهات حربا في الجنوب وشبه حصار اقتصادي وحملة اعلامية شرسة في كل صحف واذاعات الامبريالية والاستعمار تحت غطاء حقوق الانسان المفترى عليه ولكن هيهات.

وشعبنا الابي من اذكى شعوب الدنيا ويعرف موطن قدمه جيدا والمعركة طويلة وشاقة وبإذن الله سوف لا نرفع ايدينا الا لله الواحد القهار تاركين ذل السؤال الى الابد وسوف لا نلتفت الى فتات الغرب، سوف نفجر طاقات شبابنا ونزرع ارضنا.

ونخرج كنوز ارضنا خيرا للجميع كيدا للاعداء، وسوف نزحف نحو النور ونحو الشمس ونحو القمم الطوال أمة تنخر بكل معاني الانسانية في التوائد والتراحم.. أمة قدمت عبر تاريخها الطويل الكثير من الشهداء مهرا لحريته وكرامته...

ومسؤولية بناء السودان مسؤولية الجميع وخاصة المثقفين الذين تاجروا بسمعة السودان دون حياء أو خجل.

وقد حان الوقت للجميع في فتح صفحة جديدة لبناء السودان بناء حديثا في مجتمع ينشد المساواة بين ابناء وطنه دون تفرقة بسبب اختلاف الدين أو العرق والسودان للجميع عربا وأفارقة.

لا يستطيع ان ينكر احدهم الاخر وفي وحدة الامة خير عاصم للتشرذم والفرقة والضياع فلنترك الماضي بكل احزانه وأوجاعه ونبدأ المسير نحو العمل المتواصل الجاد المثمر في طهر ونقاء ونضع السودان فوق حدقات عيوننا ونأخذ الدرس من تجارب الشعوب في البناء والوحدة والسودان لا يبنيه إلا ابناء السودان والسودان لا يحميه إلا ابناء السودان فلنضع مسيرة خمسة وثلاثين عاما من عمر الاستقلال نصب اعيننا.

فرح محيي الدين فرح

مارادونا.. بين الغضب العربي والخسران المبين

تعقيباً على مقال الدكتور عبد الحميد العبد نوفل الذي صدر في صفحة ١٤ من جريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» بالعدد ٤٢٢٢ الاربعاء ١٩٩٠/٦/٢٠م تحت عنوان «مارادونا... والغضب العربي الهادر» والمقال حول صورة مارادونا وهو يرتدي الطاقية اليهودية على راسه (اليارمولكا) ويشارك الصهاينة في البكاء عند حائط المبكى الملاصق لساحة المسجد الاقصى على بعد عشرات الامتار.

إني مع الاخ الدكتور بما اورده في مقاله عن مارادونا الذي لا مبدأ له والناكر الجميل للكرم الذي قدمته له بعض فرقنا الرياضية، وقد قابل هذا الكرم بموقفه المشين!! لان من عادة الاندية الرياضية العربية تكريم ابطال كرة القدم ايا كانت جنسياتهم.

وبصفتي احد ابناء الاراضي المحتلة بفلسطين اود ان اوجه سؤالاً الى لاعب كرة القدم الارجنتيني دييجو مارادونا لعله ان يكون صريحا وصادقا في اجابته عليه دون مراوغة ولف ودوران لان من شيمة لاعب كرة القدم التحلي بالروح الرياضية العالية - السؤال: (ما هو التكريم الذي قدمته لك اسرائيل؟ وهل يساوي ذرة واحدة من الكرم العربي الذي قدم لك؟)

ان من عادة اسرائيل أن تأخذ ولا تعطي!! اخذت منك مبلغاً من المال قدمته يا مارادونا هدية الى المجرم الصهيوني (امي بوبر) الذي نفذ مذبحة ريشون ليتسيون قرب تل ابيب يوم الاحد ١٩٩٠/٥/٢٠م وقتل ثمانية من عمال العرب قدمته لعلاجه من جنونه كما تدعي اسرائيل!! واعطتك اسرائيل طاقية (اليارمولكا) لتلبسها على رأسك دون خجل ولا حياء ثم تملقت للصهاينة وشاركتهم في البكاء عند حائط المبكى كأنك صهيوني مثلهم وبالغت يا مارادونا النفاق فكتبت بعض كلمات التملق على الحائط وصدق المثل القائل (الكفر ملة واحدة).

وبصفتي فلسطيني سلبت ارضي واستشهد من استشهد من اهلي وابعدت عن وطني فلسطين اقدم لك يا مارادونا حجرا من حجارة القدس لتضرب به رأسك حتى يصحو ضميرك ويعود اليك رشدك وترجع الى صوابك لانك تخليت عن روحك الرياضية الصادقة الذي يتحلى بها كل لاعب نزيه، فانت لاعب عاق ولا مبدأ لك ولا ضمير ولا احساس شاهدت بعينك المجردة اثناء زيارتك لاسرائيل حملات القمع الدموية التي يمارسها الجيش الاسرائيلي المدجج بانواع السلاح ضد الشعب الفلسطيني العزل وتعامت عيناك عن مظاهر البطش والارهاب التي تمارسها اسرائيل ضد الفلسطينيين الابرياء من الشيوخ والنساء والاطفال وصمت اذناك عن سماع ازيز الرصاص وصوت القنابل المسيلة للدموع والقنابل السامة..

بعد كل هذا ماذا كان احساسك يا مارادونا وماذا اعطتك اسرائيل على تملقك ونفاقك؟! اعطتك طاقية لا قيمة لها (اليارمولكا) لتشاركهم البكاء الدائم ان شاء الله على طردهم من فلسطين وتخليص مقدساتهم من دنسهم وما ذلك على الله بعزيز.

واسرائيل سلبتك يا مارادونا روحك الرياضية ففقدت احساسك وضميرك فأصبحت بلا مبدأ ولا ضمير وخسرت احترام كل العرب. وصدق قوله تعالى. **«أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم»**.

يكفيك يا مارادونا خزياً وعاراً انك اوصلت فريقك في آخر مبارياته مع المانيا الى هزيمة لا تعوض بعد ما كان قاب قوسين وادنى من الفوز لان الله اراد لك الهزيمة فظهرت امام العالم بمظهرك القبيح وانت تبكي بحرارة وهو بكاء النفاق الذي شاركت به الصهاينة عند حائط المبكى بالقدس عند زيارتك لاسرائيل.

وانا مع الاخ الدكتور عبد الحميد بأن تمنع نشر اخباره وصوره جميع صحفنا ومجلاتنا وخاصة الرياضية منها ومحطات الاذاعة والتلفزيون.

محفوظ سمور


مارادونا

تأملات في الوجود والكون

ان الوجود الذي خلقه الله سبحانه وتعالى هو وجود واحد، وهذا الوجود الواحد له رب واحد وهو الله جل جلاله وله دين واحد وهو دين الفطرة (الاسلام).

واذا تأملنا الوجود نجد انه يتكون من كون، والكون يتكون من كون آخر، والآخر يتكون من كون آخر... الخ.

فاذا اعتبرنا الانسان كوناً فنجد ان هذا الكون - الانسان - يتكون من كونين:

الاول الكون المادي (الجسد).

الثاني الكون المعنوي (الروح).

واذا تحدثنا عن الروح في الانسان نقول بأن الروح يمكن ان تتحكم في ذاتها وكذلك فإن الروح يمكن ان تتحكم في الجسد وكل هذا التحكم يحدث عن طريق الارادة.

لقد وضع الله عز وجل في الانسان مخلوقا يدعى الارادة، ويمكن ان نطلق على الارادة مخلوقا، ذلك لأن كل ما في الوجود هو مخلوق سواء كان الوجود ماديا او معنويا.

والارادة مخلوق معنوي غرسه الله في الانسان وذلك للسيطرة على النفس التي هي امارة بالسوء، فالارادة تقول للنفس كوني فتكون، وهذا معناه انه بالارادة يستطيع ان يكون الانسان سعيدا او تعيسا، وبالارادة يمكن ان يكون الانسان ناجحا او فاشلا، وبالارادة يمكن ان يكون الانسان مؤمنا او كافرا، وبالارادة يمكن ان يكون الانسان صادقاً او كاذبا... الخ.

اما اذا تكلمنا عن ارادة الله عز وجل فنجد ان الله اذا اراد شيئا ما يقول له كن فيكون، مثلما قال جل شأنه للنار كوني بردا وسلاما على ابراهيم فكانت بردا وسلاما عليه.

ولقد كرم الله الانسان بأن وضع فيه خاصية من خصائص الوهيته الا وهي الارادة، ولكن هناك فرق شاسع بين خاصية الارادة عند الله وخاصية الارادة عند الانسان، فالله جل شأنه - كما قلنا - اذا اراد شيئا يقول له كن فيكون.. دون جدال ولا نقاش.. ودون بذل أي جهد.

اما ارادة الانسان فتحتاج الى الجهاد والمثابرة والصبر والعزيمة، فالانسان اليائس لا يستطيع ان يقول لنفسه كوني سعيدة يا نفسي فتكون، بل يجب على ذلك الانسان اليائس ان يعمل ويذكر الله ويصبر على ما اصابه **(ألا بذكر الله تطمئن القلوب)**. ويدعو الله ان يسعده.

وفي هذا كله معاناة وألم.. فالنفس اذا قالت لذاتها كوني سعيدة فلن تكون.. اما اذا امرتها الارادة فإنها ستكون بإذن الله..

اذن فالفرق بين ارادة الله وارادة الانسان هو ان ارادة الانسان تتطلب الألم والمعاناة والمثابرة، اما ارادة الله فلا تتطلب شيئا..

وهذا من عظمة الخالق جل علاه حيث قال في سورة (الرعد) **«ولله يسجد من في السماوات والأرض طوعاً وكرهاً وظلالهم بالغدو والآصال»** أي ان الله سبحانه يخضع لارادته وعظمته كل من في السماوات والأرض من اكوان وأناس وجن وملائكة طائعين وبما ان ارادة الله موجودة في الانسان، فإن ارادة الله فوق كل شيء... ولقد وضع الله تلك الارادة في الانسان لكي يتأمل ارادة الله في نفسه وهذا هو احد تفاسير قوله تعالى **«وفي أنفسكم أفلا تبصرون»**.

تامر محمد حمدي

الكلمات المتقاطعة

الحل السابق:

■	ي	م	هـ	ف	ى	ف	ط	ص	م
ط	■	ك	س	ح	■	■	ر	ا	ض
ل	ا	ث	ت	م	ا	■	ط	هـ	ر
ا	ل	■	د	■	ة	د	و	ر	ب
ء	ا	و	ر	ا	■	هـ	س	هـ	د
■	ء	ا	و	ل	ل	ا	■	م	ر
د	هـ	■	ت	م	ا	ق	ا	■	ا
ا	■	ع	■	ت	ت	■	ع	و	ن
ب	و	ق	ع	ي	■	ب	ت	ع	■
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

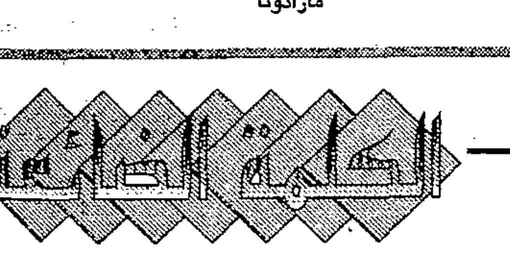
• افقيا

١- منطقة على البحر الأحمر - كثير
٢- صغير الخروف - متشابهان
٣- حسم - من اسماء الله الحسنى
٤- نقيس - ثلثا راج
٥- قاس النبض - من سور القرآن الكريم
٦- متشابهان - البعد عن الحرام
٧- حقول
٨- معاش
٩- ضد عمار - انتقاص الغير باللسان
١٠- شاعر سوري راحل

• عموديا

١- منطقة باكستانية - اترك
٢- ولاية امريكية - متشابهان
٣- للنداء - بعد نيسان
٤- لمع واشرق - نصف راجع
٥- سافر - عملة عربية (معكوسة)
٦- يزيل (مجزومة) - حلف غربي
٧- الحائل - تسحب
٨- ينشف - إحساني
٩- عساكر - متشابهان - نصف يشين
١٠- حرف جر - من سور القرآن الكريم

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠



جبل	عاهل	سمين
افوكاتو	قصعة	شفع
برتقال	جبيرة	دورق
مشح	حال	رعق
شهد	جرو	زفر
صد	ميزان	
بلح	طاعون	

الكلمة الضائعة مكتشف آلة الخياطة
الحل السابق جميلة

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف في اكثر من كلمة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ح	ل	ت	ل	ا	ق	ت	ر	ب
ا	ب	ي	ن	و	ع	ا	ط	ع
ل	ج	ش	ن	ص	م	ج	م	ا
و	ف	ي	د	د	ز	ب	ي	هـ
ع	م	ح	و	ر	ف	ي	ز	ل
س	ل	ر	ن	ع	ر	ا	ر	ح
ب	ق	و	ش	ق	ي	ة	ن	ش
ه	ر	هـ	ي	ة	ع	ص	ق	م
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الشرق الاوسط الاقتصادي

هذا اليوم

■ ألمانيا الغربية لا تخشى أزمة في الطاقة وانما ارتفاع معدلات التضخم والفائدة

■ تسع مشكلات امام زيادة الصادرات المصرية تنتظر الحل ومن غير المعقول ادارة الحكومة لمحلات الفول والطعمية

اسواق المال

لماذا ارتفع سعر سهم «بريتيش ايروسبايس»؟

النفط يتحول الى مؤشر لمستقبل

أسعار العملات الرئيسية

الين الياباني على الدولار

الين على الدولار خلال الاشهر الستة الاولى من ١٩٩٠ (اسعار نهاية الاسبوع)

١٩٩٠/٨/٣ — ١٥٠,١٠ ين

«الشرق الاوسط» - كي آر تي ان

مسلسل شركات تلقي الاموال

مصر احالت «المراكشي» على القضاء واكثر من ٧٠٪ من الودائع «تبخرت»

القاهرة: «الشرق الاوسط»

احال المستشار عبد السلام حامد المدعي العام الاشتراكي المصري محمد محمد كمال المراكشي صاحب احدى شركات توظيف الاموال الى محكمة القيم وتحفظ على شركته لطلب فرض الحراسة على امواله الواردة في المركز المالي.

تضمن قرار الاتهام قيام المتهم في الفترة السابقة لعام ١٩٨٩ بالاضرار بالمصالح الاقتصادية للمجتمع حيث اسس منشأة باسم «مكتب المراكشي للهندسة والتجارة» غرضها الرئيسي تلقي الاموال من الغير لدعم توظيفها وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية بعائد شهري قدره ٣٪ من رأس المال مما ترتب عليه ضرر بالغ في سوق المال بالبلاد تمثل فيه استقطاب مدخرات عدد كبير من المواطنين بلغوا ٢١٠٥ مواطنين وحددت مدخراتهم بحوالي ١٢ مليونا و٥٥٣ الفا و٤٠٠ جنيه.

كما استولى صاحب الشركة على اموال المودعين لديه في الاحتيال عليهم تحت شعار العائد المرتفع في حين ان هذا العائد كان على حساب حق المجتمع في الضرائب غير المدفوعة فضلا عن انه كان على حساب رؤوس الاموال الاصلية للمودعين.

وبلغت قيمة الاصول للمركز المالي للمراكشي ٣ ملايين و٤٩٨ الفا و٥٠ جنيها فقط وذلك بالرغم من الحصول على اكثر من ١٢ مليون جنيه من المودعين ويرجع السبب في ذلك بصفة اساسية الى ان المراكشي كان يقوم بصرف نسبة عائد عالية قدرها ٣٦٪ سنويا في حين كان يستحيل على منشأته ان تحقق هذه النسبة الضخمة من الارباح وقد بلغ اجمالي العجز عند اعداد للمركز المالي بمعرفة هيئة سوق المال ٧ ملايين و٧٨٦ الفا و٣٣٤ جنيها وزاد هذا العجز عند اعداد المركز المالي بمعرفة المدعي الاشتراكي نظرا لتصرف المراكشي في البضائع الموجودة لديه.

تصاعد الضغوط على العملتين الكويتية والعراقية

اجراءات في مصر والأردن والبحرين والسعودية لتسهيل صرف الدينار الكويتي بعملة محلية

جدة - عمان - القاهرة: من مكاتب «الشرق الاوسط»

تصاعدت الضغوط يوم امس على العملتين الكويتية والعراقية في اسواق الصرف، وزاد ذلك من قلق المواطنين الكويتيين الذين يوجد الآن عدد كبير منهم في السعودية وفي عدد كبير من الاقطار العربية والغربية خصوصا بسبب فصل الصيف. هذا مع العلم ان معظم الاسواق المالية تمتنع حاليا عن صرف الدينار نظرا لصعوبة تحديد سعر صرفه.

ولمواجهة الظرف الطارىء اتخذت عدد من الحكومات والمؤسسات المالية العربية اجراءات استثنائية لتسهيل مبادلة الدينار الكويتي بالعملات المحلية وذلك بهدف دعم المواطنين الكويتيين.

في القاهرة بدأت البنوك والمصارف المصرية اعتبارا من يوم امس تحويل الدينار الكويتي بسعر صرف قدره ٦٠٢ قرشا للبيع بعدما كان سعره قبل الغزو العراقي للكويت يقدر بنحو ٩٢٤ قرشا.

وحددت اللجنة المسؤولة عن السوق المصرفية الحرة حدا اقصى لقبول التحويلات الخاصة بالدينار الكويتي من الكويتيين والمصريين العاملين بالكويت بواقع ٥٠٠ دينار كويتي فقط على ان يثبت ذلك في جواز السفر الخاص بهم.

كما انخفضت اسعار الدينار العراقي في الاسواق المصرية ايضا ليصبح ٣٧,٦ قرشا للبيع بدلا من ٥٧,٦ قرشا قبل تلك الازمة.

وأشار مصدر مسؤول في لجنة تحديد الاسعار في السوق المصرفية المصرية أن هذا الانخفاض في اسعار عملتي كل من الكويت والعراق جاء نتيجة طبيعية للظروف الحالية حيث تم تحديد السعر في ضوء التطورات الاخيرة وتحسبا لاحتمالات حدوث خسائر من الممكن ان تقع للبنوك اذا ما تدهورت اسعار العملتين بشكل كبير في المستقبل.

الا ان المصدر اكد انه من المرجح ان تعود اسعار الدينار الكويتي الى ما كانت عليه نتيجة الغطاء القوي للعملة الكويتية في الاسواق العالمية.

ومن جهة اخرى توافد عدد كبير من الكويتيين الموجودين في مصر الى البنوك المصرية لتحويل الحصة التي قررتها البنوك وكذلك للمصريون العاملون في الكويت خوفا من تدهور سعر الدينار الكويتي اكثر من ذلك خلال الايام المقبلة.

اجراءات اردنية

وفي عمان ذكر امس ان بنك الاسكان الاردني استكمل جميع الاجراءات والترتيبات للبدء في تمكين الرعايا الكويتيين الموجودين في الاردن والاردنيين العاملين في الكويت من الحصول على سلف بالدينار الاردني في مقابل الدينار الكويتي الذي يودعونه كأمانة لدى البنك، وذلك الى حين انتهاء الظروف الحالية وعودة التداول العادي للدينار الكويتي.

وأوضح مصدر مسؤول في البنك امس ان هذا الاجراء يأتي انطلاقا من حرص الاردن على مساعدة الرعايا الكويتيين والمواطنين الاردنيين العاملين في الكويت وتلبية حاجاتهم من النقد وتسهيل امور اقامتهم في الاردن.

وذكر المصدر انه بموجب هذا الاجراء سيمنح البنك هؤلاء سلفا بالدينار الاردني مقابل الدينار الكويتي وعلى اساس سعر صرف «دينار كويتي بدينار اردني». وستبقى مبالغ الدينار الكويتي كأمانة لدى البنك لحين العودة الى التداول العادي بالدينار الكويتي ويسحبها صاحبها في اي وقت يشاء بعد تسديد التزاماته الى البنك.

كما قرر المصرف الاردني الكويتي في عمان اعتبار من يوم امس قبول الدينار الكويتي «كوديعة» وصرفه مقابل ٠,٥ ١ دينار اردني أي بانخفاض قدره ٣٥ في المائة عن سعره قبل الاجتياح العراقي للكويت. وقالت مصادر البنك ان الدينار العراقي ارتفع نحو ٢٠ في المائة يوم امس مسجلا قرابة ٠,٢١٠ دينار اردني بعد ان كان ٠,١٦٨ دينار في اليوم السابق.

وفي البحرين امرت السلطات البحرينية بقبول الدينار الكويتي بسعر الصرف السابق للازمة كما امرت بقبوله بهذا السعر في معاملات الكويتيين مع الفنادق ومراكز الخدمات الاخرى.

وفي جدة اصدرت مجموعة «البركة» الدولية للاستثمار تعميما الى جميع بنوك البركة في جميع انحاء العالم بصرف ما قيمته ٥٠٠ دينار كويتي كحد اقصى. وكذلك الامر بالنسبة للشيكات السياحية بالدينار الكويتي، وبطاقات الائتمان المصرفي، على ان يثبت الشخص من خلال هويته انه كويتي.

وقالت مصادر المجموعة ان الهدف من الخطوة هو المساهمة في دعم الأسر الكويتية المتواجدة حاليا خارج الكويت وخصوصا في الاراضي السعودية.

الاردن قد يتوقف عن تسديد فوائد ديونه

عمان: «الشرق الاوسط»

اعد وزير مالية الاردن باسل جردانة منكرة لمجلس الوزراء تتضمن التوصيات التي يقترحها لتخفيف اعباء المديونية عن كاهل الاردن، وسوف يستقبل في النصف الثاني من الشهر الحالي وفدا من صندوق النقد الدولي للبحث في الاجراءات الممكنة لبرمجة الديون المتراكمة على الاردن، والتي تبلغ الفوائد السنوية عليها خمسمائة مليون دولار. ويبدو من المعلومات المتوفرة ان الاردن غير قادر في ظروفه الاقتصادية والمالية السائدة مواصلة تسديد هذا الحجم الكبير من الفوائد وربما اضطر إذا لم تتم أي تسوية معقولة بصددها تجميد هذه الفوائد كليا وعرض شراء بعض القروض بقروض يحصل عليها من البنك الدولي بشروط ميسرة. علماً بأن الفوائد الحالية تتراوح ما بين ١٥ و١٦٪.

وتشير منكرة الوزير جردانة الى تبني فكرة تدعو المؤسسات المصرفية الدائنة لرسملة جزء من ديونها في مشروعات ائتمانية اردنية مشتركة وتشغيل السعة المعطلة في كثير من المؤسسات الصناعية الاردنية القائمة بتمويل من هذه الديون لتعزيز الصادرات الاردنية وشراء بعض الديون من اصحابها بتسوية خاصة، وتبلغ الديون التجارية على الاردن التي يجري بحث أمورها من نادي لندن ملياراً و٣٠٠ مليون دولار، بينما يبلغ حجم المديونية الاردنية حوالي ٨ مليارات دولار.

العالم يحسب الكلفة المتوقعة لحرب اقتصادية على العراق

أسعار النفط قد ترتفع إلى ٤٥ دولارًا للبرميل وانفجار التضخم قد يقود إلى انهيار الأسهم

لندن: «الشرق الاوسط»

في ظل تصاعد الضغوط السياسية على حكومة بغداد والتلميح الامريكي المتزايد الى الاستعدادات العسكرية يتحول الاهتمام العالمي اكثر فاكثر الى جبهة الاجراءات الاقتصادية التي تستعد الدول الغربية الرئيسية (اوروبا والولايات المتحدة واليابان) لاتخاذها ضد العراق بهدف اجباره على الانسحاب من الكويت في اقرب وقت ومنعه من قطف ثمار الاجتياح».

ويمكن القول ان مجموعة الاجراءات التي توالى صدورها بسرعة وفعالية عن الدول الغربية الرئيسية - رغم اهميتها - لا تمثل حتى الآن سوى رد احترازي فوري استهدف من جهة الخروج برد فعل فوري على الموقف العراقي ومن جهة اخرى حماية الارصدة الكويتية الهائلة الموجودة في الخارج من وضع اليد عليها من «سلطة الامر الواقع» المدعومة من بغداد.

لكن مع تزايد الاحتمالات بدخول الازمة «نفقا» من المناورات وعمليات كسب الوقت، ونظرا لان الخيار العسكري قد لا يكون ممكنا في المدى القصير، بدأت الحكومات الغربية في اليومين الاخيرين بتصعيد الضغوط على بغداد ودخلت هذه الحكومات في مشاورات مكثفة تتركز الآن على وضع خطة لفرض حصار اقتصادي شامل على العراق واستخدام السلاح الاقتصادي باقصى فعالية ممكنة لدفع العراق الى مراجعة سريعة لحساباته الاقليمية والدولية.

ويعتقد مراقبون في لندن ان مجموعة الاجراءات التي اتخذت حتى الآن توفر الى حد كبير مرتكزات اولية لتنفيذ الحصار الاقتصادي، الا ان هذه المصادر تشير في الوقت نفسه الى ان الخيار الاقتصادي يجب ان يرتكز على حصار شامل بحري وبري بهدف منع العراق من تصدير النفط الى الاسواق الدولية الامر الذي سيحرمه من النقد النادر الذي يحتاجه بصورة كبيرة لتمويل مجهوده الحربي واستيراد المواد الضرورية. وهذا مع العلم ان ٩٠٪ من دخل العراق بالعملات يأتي من صادرات النفط التي تقارب حاليا نحو ٣ ملايين برميل يوميا.

وحتى الآن اعلنت المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة واليابان حظرا شاملا على استيراد النفط من العراق او الكويت. وتستوعب هذه الدول نحو ١,٧ مليون برميل يوميا من النفط الخام العراقي بينما يذهب الباقي الى دول اوروبا الشرقية والدول الآسيوية والنامية.

وتتفق للمصادر الغربية ان عل ان نجاح الحصار الاقتصادي للعراق سيتطلب فرض حصار بحري وبري تنفذه المجموعة الدولية كما انه سيتطلب بصورة خاصة اغلاق انابيب النفط العراقية المارة في تركيا والتي تنقل نحو نصف صادرات العراق من النفط كما تتطلب فرض حصار بحري بهدف اعتراض الناقلات التي تنقل النفط العراقي.

وفي هذا المجال لوحظ ان الموقف التركي تقلب في اليومين الاخيرين بين القول باستعداد انقرة لاغلاق خط النفط العراقي اذا طلبت وشنطن ذلك وبين القول امس ما معناه انها لا تعتزم اغلاق الخط. الا ان التصريح التركي الجديد ترافق مع زيارة الموفد العراقي طه يسين رمضان الى انقرة بهدف تحذير تركيا من عواقب اغلاق الخط على العلاقة بين البلدين. مما يترك باب التكهن مفتوحا حول الموقف التركي.

واعرب المراقبون الغربيون عن اعتقادهم بان حاجة العراق الذي لا يملك منافذ خاصة على البحر الى نقل نفطه الى الاسواق العالمية يعتبر «عقب اخيل» خطته الرامية للسيطرة على الكويت وتحدي الضغوط الهائلة التي يقع تحتها الآن من شتى الجهات العربية والدولية.

واشار هؤلاء المراقبون الى ان خطوط النفط والناقلات هدف سهل للاعمال العسكرية كما اثبتت حرب الخليج، كما ان تصاعد اللهجة الحربية على الجانب الغربي يهدف ربما لمرافقة اي حصار عسكري باجوبة جاهزة على اي رد عسكري من قبل بغداد.

ويتركز البحث الآن على الكيفية التي يمكن فيها منع العراق من استخدام تجار السوق الفورية للنفط من اختراق الحصار النفطي. ويرى بعض تجار النفط في لندن ان هذا الاختراق قد يكون ممكنا اذا لم يكن طوق الحصار محكما لا سيما وان الضغط النفطي على العراق قد يؤدي وقبل مضي وقت طويل الى ازمة طاقة خطيرة في العالم والى ارتفاع اسعار النفط الى ٣٠ وربما ٤٥ دولارا للبرميل. ويعتقد التجار ان ظروف الازمة والطلب الشديد المتوقع على النفط قد يمكنا العراق من بيع نفطه بحسم، كما انه قد يغري العديد من التجار والشركات بتحقيق الارباح الطائلة من خلال «تبييض» النفط العراقي او الكويتي وبيعه في السوق الفورية. والمعروف ان الطريقة التي يباع بها النفط في السوق الفوري (بيع الناقلات في عرض البحر) يسهل الى حد كبير هذه العملية.

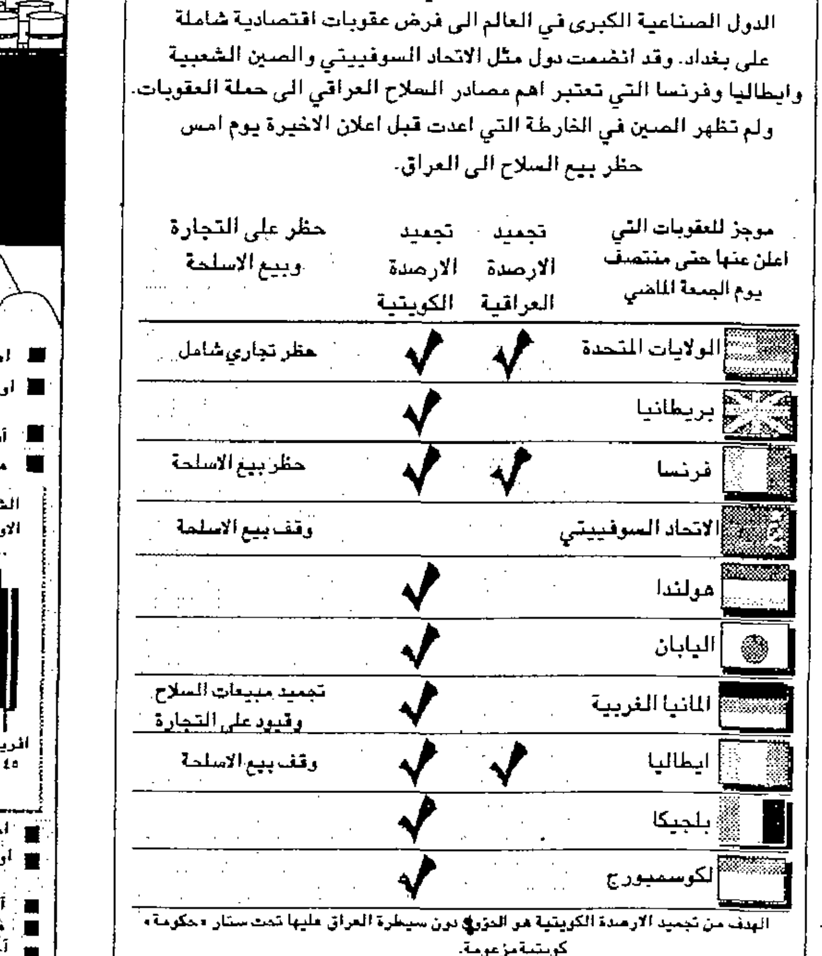
وتشير اوساط تجارة النفط ان المقاطعة الدولية لنفط الكويت والعراق ستؤدي الى سحب نحو ٤,٧ ملايين برميل من النفط يوميا، وهذه الكمية لا يمكن تعويضها كليا حتى على افتراض قيام الدول الاخرى ذات الطاقة الفائضة في «اوبك» بزيادة انتاجها الى الحد الاقصى. وتعتقد هذه الاوساط ان خطوة من هذا النوع قد لا تعوض اكثر من ٢,٥ مليون برميل كحد اقصى (وهذا مع الاخذ بالاعتبار طاقة فنزويلا ونيجيريا على الزيادة).

ولهذا فان توقعات المحللين تشير الى احتمال ارتفاع اسعار النفط، وقبل وقت طويل، بصورة كبيرة. وهو ما قد ينعكس بنتائج شاملة تتمثل خصوصا بارتفاع معدلات التضخم في الغرب وتراجع ارباح الشركات وانهيار اسعار الاسهم.

الا ان المحللين يتوقعون في الوقت نفسه ان يؤدي ارتفاع اسعار النفط الى قفزة في سعر صرف الجنيه الاسترليني قد تصل به الى دولارين للجنيه والى تحسن كبير في سعر صرف الدولار نظرا لانه العملة الرئيسية لتسديد مشتريات النفط في العالم.

يتوقع ايضا ان يتركز الارتفاع في اسعار النفط على العقود الآجلة وخصوصاً العقود تسليم سبتمبر (ايلول) واكتوبر (تشرين الأول) حيث يتوقع للحصار النفطي - إذا استمر - ان يبدأ بتوليد مفاعيله على صعيد الاسواق على ابواب موسم الشتاء وبعد ان يكون القسم الاكبر من المخزون الغربي الحالي قد نفد او قارب على النفاد. ويغطي المخزون الحالي حاجة الدول الغربية لنحو ١٠٠ يوم.

ناقلة نفط تحمل نحو ٤٧٩,٠٠٠ برميل من النفط الخام العراقي بعد احتجازها من السلطات الامريكية في احد موانئ تكساس يوم الخميس الماضي وفور اعلان الاجراءات الامريكية ضد العراق. وكانت الناقلة تهم بافراغ حمولتها في احدى مصافي تكساس.



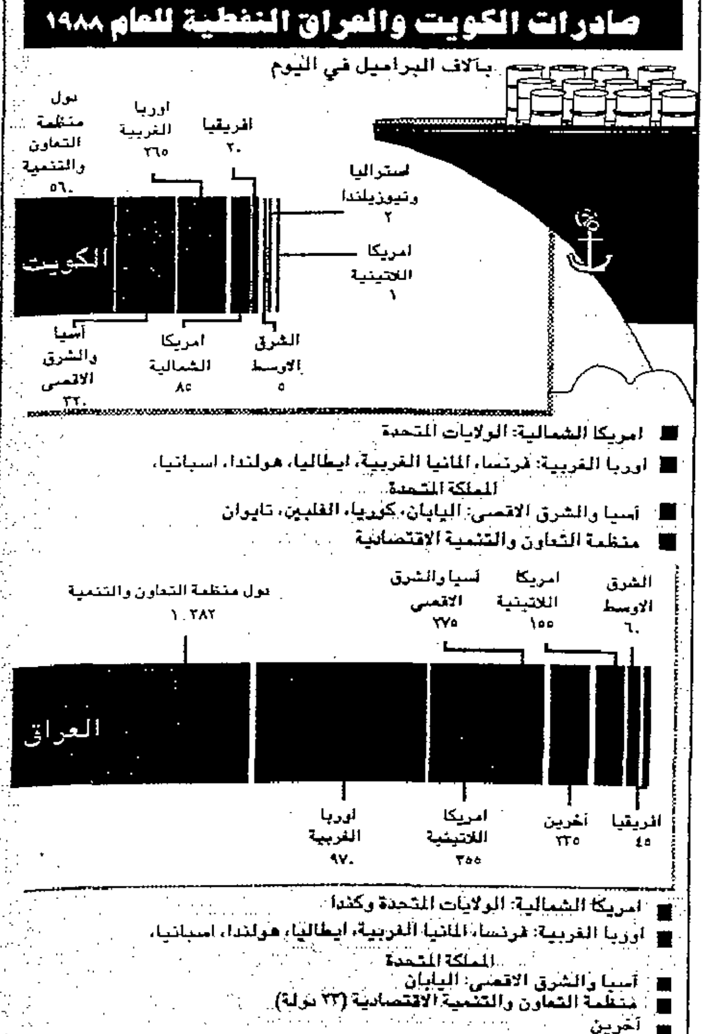
عقوبات ضد العراق

تصاعدت مواقف الادانة للاجتياح العراقي للكويت مع مبادرة معظم الدول الصناعية الكبرى في العالم الى فرض عقوبات اقتصادية شاملة على بغداد. وقد انضمت دول مثل الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية وايطاليا وفرنسا التي تعتبر اهم مصادر السلاح العراقي الى حملة العقوبات. ولم تظهر الصين في الخارطة التي اعدت قبل اعلان الاخيرة يوم امس حظر بيع السلاح الى العراق.

موجز للعقوبات التي اعلن عنها حتى منتصف يوم الجمعة الماضي	تجميد الارصدة العراقية	تجميد الارصدة الكويتية	حظر على التجارة وبيع الاسلحة
الولايات المتحدة	✓	✓	حظر تجاري شامل
بريطانيا		✓	
فرنسا	✓	✓	حظر بيع الاسلحة
الاتحاد السوفييتي			وقف بيع الاسلحة
هولندا		✓	
اليابان		✓	
المانيا الغربية		✓	تجميد مبيعات السلاح وقيود على التجارة
ايطاليا	✓	✓	وقف بيع الاسلحة
بلجيكا		✓	
لكوسمبورج		✓	

الهدف من تجميد الارصدة الكويتية هو الحؤول دون سيطرة العراق عليها تحت ستار «حكومة» كويتية مزعومة.

«الشرق الاوسط» - اب



«الشرق الاوسط» - اب

المصدر: مؤسسة بحوث الصناعات البترولية الامريكية

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

التوتر في الخليج لا يؤثر على التجارة الألمانية

ألمانيا الغربية لا تخشى أزمة في الطاقة وإنما ارتفاع معدلات التضخم والفائدة

بون: «الشرق الاوسط»
من احمد كمال حمدي

على الرغم من القلق الكبير الذي يسود الاوساط الاقتصادية والمالية الالمانية بسبب الغزو العراقي للكويت، والارتفاع المفاجىء في اسعار النفط في المانيا، وانخفاض مؤشر الاسهم الالماني، فإن المعلومات المتوفرة في العاصمة الالمانية بون تفيد بأن المبادلات التجارية بين المانيا الاتحادية وكل من العراق والكويت محدودة جداً ولا تلعب دورا كبيرا بالنسبة للاقتصاد الالماني ولا تؤثر على واردات المانيا من النفط.

فخلال النصف الاول من العام الحالي ١٩٩٠ لم تتجاوز قيمة الصادرات الالمانية الى العراق اكثر من ٧٥٠ مليون مارك، أي اقل بحوالي ١٥٠ مليون مارك من نفس الفترة من العام الماضي ١٩٨٩، اما واردات المانيا من العراق، بما في ذلك النفط العراقي، فإنها لم تتجاوز خلال النصف الاول من العام الحالي اكثر من ٤٨ مليون مارك. اما بالنسبة للكويت فقد بلغت قيمة الصادرات الالمانية اليها خلال هذه الفترة حوالي ٣٩٠ مليون مارك والواردات الالمانية منها حوالي ٩٠ مليون مارك.

وخلال النصف الاول من العام الحالي ١٩٩٠ استوردت المانيا الغربية حوالي ١٥١ ألف طن من النفط العراقي، وهي كمية قليلة جدا بالنسبة لواردات المانيا من النفط التي بلغت خلال هذه الفترة حوالي ٣٥ مليون طن. ويحتل العراق المرتبة الخامسة عشرة بين الدول المصدرة للنفط الى السوق الالمانية، كما استوردت من الكويت في هذه الفترة حوالي ٢٦٧ ألف طن من النفط الكويتي بحيث احتلت الكويت المرتبة الثالثة عشرة في قائمة الدول المصدرة للنفط الى المانيا الغربية.

وقد بلغت قيمة الواردات الالمانية من العراق خلال العام الماضي ١٩٨٩ حوالي ٢.٢ مليار مارك بحيث يسجل الميزان التجاري الالماني العراقي فائضا كبيرا لصالح العراق وصل خلال العام الماضي الى حوالي ١.٩ مليار مارك (بلغت قيمة الصادرات الالمانية الى العراق في العام الماضي حوالي ٣٦٩ مليون مارك).

اما بالنسبة للكويت فقد استوردت المانيا من الكويت في العام الماضي ما قيمته ٢٨٠ مليون مارك وصدرت لها بما قيمته ٨٦٠ مليون مارك، بحيث بلغ فائض الميزان التجاري الالماني - الكويتي في العام الماضي، لصالح المانيا، حوالي ٥٨٠ مليون مارك.

الاستثمارات الكويتية في المانيا

وتفيد المعلومات الاقتصادية المتوفرة في بون بأن الكويت تشارك باستثمارات كبيرة في المؤسسات والشركات الصناعية الالمانية المرموقة، مثل شركة «ديملر - بنز» وشركة «هوكست» للادوية والمنتجات الكيماوية وشركة «ميتال فرلشفات» للتعدين الى جانب مشاركتها في شركة سيارات «فولكس فاجن»، وشركة «كورف» الالمانية لانتاج الصلب التي تمتلك الكويت ٣٠٪ من اسهمها ورأس مالها.

وتملك الكويت ١٥٪ من اسهم شركة «ديملر - بنز» التي اشترتها عام ١٩٧٥ اثر انفجار ازمة النفط العالمية واضطرار اكبر مالكي اسهم الشركة، الصناعي الالماني فريدريش كارل فليك، بيع ٤٠٪ من اسهمه الى مصرف «دريسدنر بانك» بحوالي ملياري مارك حيث طرحها في سوق الاوراق المالية واقدم مكتب الاستثمارات الكويتي في لندن على شرائها آنذاك.

ومن الجدير بالذكر ان شركة «ديملر - بنز» الالمانية ومصانعها في شتوتجارت قد وقعت عقداً مع العراق على انشاء مصنع لتجميع سيارات الشحن والباصات في جنوب بغداد، من المفروض ان يبدأ انتاجه في منتصف عام ١٩٩١ المقبل. اما قيمة الاسهم التي تملكها الكويت في شركة «ديملر - بنز» فإنها تقدر اليوم بحوالي ٥.٥ مليار مارك.

شبح التضخم

لكن ما تخشاه اوساط رجال الاعمال الالمانية هو استمرار الارتفاع الحاد في اسعار النفط، وانعكاس ذلك على معدلات تضخم المارك الالماني. خصوصا وان الوحدة النقدية الالمانية احدثت ضغوطا تضخمية يحاول المصرف المركزي الالماني «البوندزبانك» لاحتوائها عن طريق رفع أسعار الفائدة. لكن مثل هذا السلاح لمواجهة التضخم النقدي يفقد فعاليته خارج اطار العلاقة بين التضخم والكتلة النقدية. فارتفاع اسعار البترول يلعب دوره التضخمي بزيادة تكاليف الانتاج، وبالتالي تكون الظاهرة التضخمية في هذه الحالة مستقلة عن حجم النقود المتداولة.

واذا كانت الشركات الالمانية لا تخشى من ركود اقتصادي في الفترة الراهنة، غير ان ارتفاعا في معدلات التضخم والفائدة يعيق عملية التصنيع المكثفة في المانيا الشرقية. ويمكن له زيادة الضغوط على المارك الالماني داخل نظام النقد الاوروبي.

٥٥٩ مليون ريال عماني حصيلة دخل سلطنة عمان من النفط

مسقط: «الشرق الاوسط»

حققت حركة التجارة الخارجية في سلطنة عمان نشاطا ملحوظا خلال الخمسة اشهر الاولى من هذا العام.. واشارت احصائيات رسمية الى ان حجم التجارة الخارجية منذ شهر يناير (كانون الثاني) حتى نهاية مايو (ايار) الماضي بلغ ٦٢٧ مليون ريال عماني (١٥٠٠ مليون دولار).

توزعت حركة التجارة على الصادرات النفطية التي حققت الجزء الاكبر وهو ٥٥٩ مليون ريال، وصادرات غير نفطية بلغ حجمها ٣١.٤ مليون ريال تمثلت في تصدير الاسماك والمنتجات البحرية والواح النحاس والفاكهة والخضروات ثم اعادة التصدير التي حققت ٣٦ مليون ريال.

وتشير الاحصاءات ان اجمالي الواردات خلال نفس الفترة بلغ ٢٨٨ مليون ريال عماني (٨٣١ مليون دولار) حيث تم استيراد آلات ومعدات نقل بقيمة ٨٠.٧ مليون ريال وبضائع اخرى مصنعة بقيمة ٧٠.٣ مليون ريال واغذية وحيوانات حية بقيمة ٧٤.٦ مليون ريال.
اما خلال العام الماضي باكمله فقد بلغت قيمة الصادرات النفطية ١٣٤٤.٤ مليون ريال. وبلغت قيمة الصادرات غير النفطية ٦٦.٦ مليون ريال.
وبلغت تكلفة اعادة التصدير ١٠١ مليون ريال.. أي ان اجمالي الصادرات بلغ حوالي ١٥١٢.٢ مليون ريال عماني. بينما بلغ اجمالي الواردات ٨٦٨ مليون ريال.

تجميد الاساطيل

اوقفت الخطوط الجوية الكويتية جميع رحلاتها الدولية. وتوقفت اغلب طائراتها في المطارات التي كانت موجودة فيها لحظة الاجتياح العراقي للكويت. منها طائرتان جاثمتان على مدرجات مطار دبي الدولي. واصابت حالة الشلل ذاتها الاسطول الكويتي لنقل النفط. وفي الصورة الناقلة «بريدج تاون» مجمدة في خليج عمان التي تم تسجيلها في الولايات المتحدة اثناء الحرب العراقية - الايرانية بهدف وضعها تحت حماية القوات البحرية الامريكية في ذلك الوقت. (رويتر)


مقر شركة (ديملر بنز) التي تمتلك مؤسسة الاستثمار الكويتية ١٥٪ من اسهمها

ارتفاع رقم اعمال الخطوط الجوية المغربية بنسبة ٧٪

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

وصل رقم معاملات شركة الخطوط الملكية الجوية المغربية ٣.٢٦١ مليار درهم سنة ١٩٨٩ مقابل ٣.٠٣٨ مليار درهم سنة ١٩٨٨، اي بارتفاع يعادل ٧٪.
وقد سمح تطوير تجهيزات الشركة بتنمية نقل الصادرات عبر الجو. وهكذا وصل نقل البضائع ٢١.٢١٢ في السنة الماضية مقابل١٧١٢٤ طناً عام ١٩٨٥ مما شكل ارتفاعا بنسبة ٢٣.٨٪.
وقد حقق هذا النشاط مدخولا بقيمة ٢١٣.٦ مليون درهم سنة ١٩٨٩. اما عدد المسافرين على متن طائرات الخطوط المغربية فقد وصل ٧٥١٨٥٣ مسافرا خلال السنة الماضية مقابل ١٦٥٦٨٠.٥ سنة ١٩٨٨.

جمعية رجال الاعمال المصريين تطالب باستراتيجية طموحة

ثماني مشكلات امام زيادة الصادرات تنتظر الحل ومن غير المعقول ادارة الحكومة لمحلات الفول والطعمية

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اكد سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال المصرية ان رجل القطاع الخاص في مصر اصبح يقتحم الآن معظم مجالات الاستثمار سواء العقارية او الصناعية او الزراعية وذلك بعدما كان يقتصر عمله على المجالات التجارية في وقت من الاوقات وعقد الصفقات التجارية والاعتماد على الاستيراد فقط.

واضاف في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان هناك جهودا تبذلها الحكومة المصرية من اجل زيادة التصدير سواء التي تقوم بها شركات القطاع العام او الخاص حيث تقوم بتذليل كافة العقبات التي تواجه المصدرين مما ادى الى تطور ملحوظ في حجم الصادرات المصرية خلال السنوات الثلاث الماضية. لكن يجب اتخاذ اجراءات اضافية حتى نصل الى المستوى المطلوب خاصة وان ظروف الانتاج في مصر ونقص الوعي التصديري لدى الاجهزة التي ترتبط بالعملية التصديرية فمن الضروري ان يصبح التصدير نشاطا جذابا للمستثمرين.

واشار سعيد الطويل الى ان عدد النشاطات الصناعية للقطاع الخاص تعتمد على مستلزمات إنتاج ومواد خام تنتجها مصانع القطاع العام بصورة احتكارية، لذلك من الضروري اعتماد صيغة تلتزم بها هذه المصانع واحترام تنفيذ عقودها من حيث مواعيد التسليم واسعار التعامل بالاضافة الى توحيد اسعار مستلزمات الانتاج بين القطاعات الانتاجية المختلفة سواء كانت قطاعا عاما او خاصا او استثماريا.

واكد سعيد الطويل ان الاستثمار في مصر يمكن ان يستوعب العديد من المجالات واصبح هناك وضوح في السياسة الاستثمارية للحكومة المصرية خصوصا بعد اعلان القائمة التي تتضمن المشروعات والمجالات التي لا تريد الحكومة دخول القطاع الخاص فيها وهي الصناعات التي تعتمد في انتاجها على استهلاك كبير للطاقة الكهربائية مثل صناعة الالمنيوم وصناعة الحديد والصلب والصناعات الاستراتيجية الاخرى حيث ترى الحكومة المصرية ان مثل هذه الصناعات او الاستثمارات تكلف الدولة الكثير لاستخدامها الطاقة الكهربائية بكمية عالية يمكن توجيهها الى مجالات صناعية اخرى.

واوضح سعيد الطويل ان لجنة الصناعة في جمعية رجال الاعمال المصرية تضم حوالي ١٨٥ عضوا وهي من اكبر لجان الجمعية الثلاثة عشر.

وطالب سعيد الطويل بعقد اجتماعات دورية لرجال الاعمال العرب للاتفاق على اقامة المشروعات المشتركة اسوة بما تم عام ٨٢ خلال التجمع الاقتصادي العربي بالقاهرة وحضره نحو ٧٥ من كبار رجال الاعمال في دول الخليج واسفر عن الاتفاق على تأسيس شركة الخليج للاستثمارات العربية واشاد سعيد الطويل بالعلاقات الاقتصادية الان بين مصر والدول العربية بصفة عامة والسعودية بصفة خاصة سواء على المستوى الرسمي او تعاون رجال الاعمال الذي تجلى بتشكيل مجلس الاعمال المصري - السعودي.

ويهدف هذا المجلس الى تعريف رجال الاعمال في كلا البلدين بفرص الاعمال المتوفرة لدى الجانب الآخر وتذليل العقبات التي تصادف رجال الاعمال في كل من مصر والسعودية مع الجهات المسؤولة بالاضافة الى اقامة المشروعات المشتركة والاهتمام ببرامج التدريب ونقل التكنولوجيا وتشجيع الصادرات بين البلدين.

وقال سعيد الطويل ان جمعية رجال الاعمال تدرس الان اقامة عرض للمنتجات المصرية في السعودية اسوة بالمعرض الذي اقيم في مدينة جدة في فبراير (شباط) الماضي.

وجدير بالذكر ان عدد المشروعات السعودية في مصر يصل الى ١١١ مشروعا بدأت الانتاج بالفعل في مصر منها ٤١ مشروعا صناعيا و٢٩ مشروعا ماليا و١٤ مشروعا زراعيا و١٢ مشروعا انشائيا و١٤ مشروعا خدميا اضافة الى عدد من المشاريع التي لم تكتمل حتى الآن.

واضاف سعيد الطويل انه لا سبيل امام الدول العربية الا التكتل اقتصاديا حتى تواجه التكتلات الموجودة في العالم حاليا خاصة بعد اوروبا الموحدة عام ١٩٩٢ ولذلك فمن الضروري تنفيذ كافة الاتفاقيات الاقتصادية التي صدرت عن الجامعة العربية باعتبارها الخطوة الاولى التي تتبعها خطوات استراتيجية طموحة للنهوض بالاقتصاد العربي.

ومن جهة اخرى اكدت نائلة علوية رئيسة لجنة التصدير بجميعة رجال الاعمال المصريين ان قضية التصدير بالنسبة لمصر هي قضية حياة او موت.

وقالت في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان الحكومة قد حلت العديد من المشاكل التي كانت تواجه المصدرين المصريين ولكن هناك بعض الاجراءات البيروقراطية يجب ازالتها، لكي يقوم قطاع التصدير بدور في خدمة الاقتصاد القومي وتحقيق معدلات التنمية المطلوبة.

واشارت نائلة علوية الى ان لدى مصر امكانيات كبيرة في مجالات الزراعة، والصناعة والسياحة والايدي العاملة والمطلوب حسن استخدام تلك الامكانيات. والمستثمر يفضل السهولة في الاجراءات والتعامل مع الاجهزة الحكومية او الرسمية.

وايدت رئيسة لجنةالتصدير بجمعية رجال الاعمال المصريين اطلاق عقد الصفقات المتكافئة للقطاع الخاص بدون حد اقصى وبدون تدخل وزارة الاقتصاد وذلك بهدف زيادة حجم التصدير للخارج.

واشارت الى أن لجنة التصدير بالجمعية قدمت ١٧ مطلبا تم حل تسعة منها خلال السنوات السبع الماضية وبقيت ثمانية مطالب تتعلق بالاجراءات وضريبة الاستهلاك وبعض المشاكل الاخرى مع مختلف الاجهزة مثل الجمارك وقطاع النقل.

وعن قضية القطاع العام وما يثار حاليا من افكار لبيع بعض منشآته الى القطاع الخاص اعربت نائلة علوية عن تأييدها.. لتحرير القطاع العام من البيروقراطية دون بيعه كله.

ويجب ان يقتصر دور القطاع على الصناعات والقطاعات الاستراتيجية. ومن غير المعقول ان يدير القطاع العام محلات للفول والطعمية على سبيل المثال!

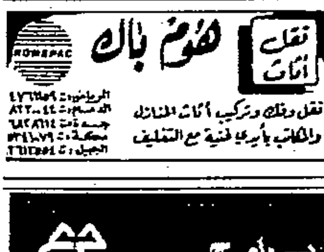
ان مجالات كهذه هي عبء على الدولة اكثر مما تشكل نشاطاً اقتصاديا ناجحا.

واضافت نائلة علوية في تصريحها لـ «الشرق الاوسط»: لا اؤيد بيع القطاع العام لغير المصريين. ولكن لا بد ان يكون لمواطنين مصريين وبطريقة مدروسة ولا بد ان ندرس اسلوب بعض الدول الاخرى التي سبقتنا في هذا مثل بريطانيا. اذ يجب ان يتم تقييم الاصول بطريقة علمية وواقعية.. ويجب ترك المجال للعاملين في تلك الشركات لامتلاكها جزئيا والمساهمة بادارتها.

واضافت رئيسة لجنة التصدير لا يمكن طرح جميع الشركات دفعة واحدة. ولا بد من دراسة شاملة لامكانية السوق على استيعاب هذه الشركات.

انخفاض في واردات السعودية من السيارات

الرياض - واس: بلغ استيراد المملكة العربية السعودية من السيارات عام ١٩٧٦ حوالي ١٧٥ الفا سيارة من جميع الأنواع والموديلات، إلا أن عام ١٩٨٢ سجل رقماً قياسياً في استيراد السيارات، حيث بلغ ما استوردته السعودية في ذلك العام ٤٨٢.٧ ألف سيارة، وفي عام ١٩٨٣ بدأ مؤشر استيراد السيارات بالهبوط حيث بلغ ما تم استيراده في ذلك العام ٤٢٣.٩ ألف سيارة، وفي عام ١٩٨٨ تم استيراد ١٥٣.٣ ألف سيارة. أما مصادر الواردات فقد سجلت اليابان أعلى نسبة استيراد، حيث بلغت نسبة ما تم استيراده من السيارات اليابانية لعام ١٩٨٨م ٦٩٪، تليها الولايات المتحدة ١٧٪ و٣٪ من المانيا الغربية، فيما بلغت نسبة ما تم استيراده من السيارات الاخرى ١١٪ من اجمالي واردات السيارات السعودية.







تقرير الشرق الاوسط الاسبوعي عن اسواق المال

لماذا ارتفع سعر سهم شركة «بريتيش إيروسبايس»؟
النفط يتحول إلى مؤشر لمستقبل أسعار العملات الرئيسية

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

اي اقتصاد استفاد واي اقتصاد تضرر من احداث الكويت؟

طرح السؤال يبدو مبكرا رغم ان اتجاهات اسواق المال والعملات بدأت توحي، مع نهاية الاسبوع، بأن النفط اصبح المقياس العملي لتصنيف الاقتصاديات المتضررة من غير المتضررة، من دخول القوات العراقية الاراضي الكويتية.

و«عامل النفط» كشف ان الدولتين الصناعيتين الاكثر تضررا من ارتفاع سعر النفط الخام هما اليابان بالدرجة الاولى والمانيا الغربية بالدرجة الثانية بالنظر لاعتمادهما المفرط على الطاقة المستوردة، من جهة ولمعاناتهما من معدل تضخم متنام من جهة ثانية.

وكانت مؤسسة بحوث بريطانية قد ذكرت ان ارتفاع سعر النفط الخام الى مستوى الـ ٢٥ دولارا للبرميل من شأنه اضافة نحو نقطة مئوية واحدة على اسعار المنتجات الصناعية الغربية، وبقدر ما يكون اعتماد الصناعات الغربية كبيرا على النفط المستورد تكون اسعار منتجاتها اكثر تأثرا بهذا العامل التضخمي المستجد.

اليابان

كان الين والاسهم اليابانية اول ضحايا الارتفاع المفاجيء في سعر النفط الذي اوصل برميل خام وست تكساس الى ٢٤,٤٩ للبرميل وخام برنت الى ٢٤,٧٥ دولار.

وحتى قبل ان تقفز اسعار النفط بمقدار ١,٣٨ دولار للبرميل في سوق نيويورك الخميس الماضي كانت اسعار الاسهم اليابانية قد شهدت اسوأ انخفاض في اسعارها، في يوم واحد، منذ انهيار الربيع الماضي، وهبط مؤشر «نيكاي داو» للـ ٢٢٥ سهما رئيسيا بمقدار ٧٢٩,٤٢ نقطة، اي بنسبة ٤,٤ في المائة على مدار الاسبوع، ليقفل على ٢٩٥١٥,٧٦ نقطة.

وكانت اجواء بورصة طوكيو مشدودة الى احداث الكويت تتابعها ساعة بساعة وتتأثر بتطوراتها وسط تداولات اتسمت بالتوتر. ورغم ان الاسهم اليابانية عانت من توقع ارتفاع معدل التضخم نتيجة ارتفاع اسعار النفط فقد كان الملفت في بورصة طوكيو ان اسعار اسهم شركات النفط ايضا تراجعت ففقد سهم «نيبون اويل» ٣٠ ينا وسهم «ارابيان اويل» ٨٠٠ ين تليها اسهم الشركات التي تعتمد على النفط في نشاطاتها مثل اسهم شركة طوكيو للطاقة الكهربائية التي فقدت ١٩٠ ينا من سعرها.

وكأن انباء النفط لم تكن كافية للضغط على اسعار اسهم طوكيو فجاءت التخمينات الواسعة حول زيادة محتملة في سعر الخصم الياباني لتزيد من ثقل هذه الضغوط ولتحد كثيرا من حجم التداول... ولماذا يقبل المستثمر الياباني على شراء الاسهم اذا كانت سوق النقد تؤمن له عائدا تصل نسبته الى ٧ في المائة او اكثر؟

اما الين فقد شهد في اعقاب الاجتياح العراقي للكويت تراجعا متواصلا في سعره كان الضريبة المتوقعة لحساسية الاقتصاد الياباني المرهفة «لعامل النفط» فهبط سعره بمقدار ٢,٢٥ ين يوم الخميس الماضي و٠,٤٥ من الين يوم الجمعة رغم اتجاه الدولار الى التراخي.

المانيا الاتحادية

اما الدولة الصناعية الثانية الاكثر انكشافا «لعامل النفط» بعد اليابان، فقد عانت ايضا من ازدياد متاعب المانيا الشرقية الاقتصادية ومن انخفاض فائض الميزان التجاري الالماني الغربي في النصف الاول من العام الجاري.

وفي فرانكفورت ضغط ارتفاع اسعار النفط بشكل خاص على اسهم شركات قطاع الصناعات الكيماوية لتخوف السوق من تأثيرها السلبي على هامش ارباحها ونتائجها بصورة عامة. وقد فقد سهم شركة «باير» ٤,٨٠ مارك يوم الجمعة الماضي وفقد سهم «بي. ا. اس. اف» ٣,٤٠ مارك من سعره.

وبالاضافة الى عامل النفط يتعرض الاقتصاد الالماني الغربي لضغط الوحدة الالمانية الشرقية خصوصا بعد ان بدأت تتكشف الصورة الدقيقة لاوضاع مؤسساتها وشركاتها.

وفي فرانكفورت تزداد مخاوف المحللين من ان يكون عبء احتواء الاقتصاد الالماني الشرقي اضخم مما صورته بون ابان فورة الحماس «القومي» للوحدة. ويشير معظم المحللين الاقتصاديين الى ان معدل التضخم مرشح للتزايد وان ارتفاع اسعار النفط سيصب زيتا على نار بدأت حرارتها تظهر في المانيا الشرقية.

المملكة المتحدة

لو كانت معدلات التضخم في بريطانيا بمستواها في فرنسا او اليابان مثلا لكان الاقتصاد البريطاني اكثر اقتصاديات الغرب استفادة من الارتفاع المستجد على اسعار النفط. فبريطانيا - خلافا للولايات المتحدة - دولة مصدرة خالصة للنفط وتحسن اسعاره، ضمن هامش معقول، من شأنه زيادة دخلها ودعم سعر صرف عملتها.

وبالفعل شهدت العملة البريطانية عملية «اعادة تقييم» في نهاية الاسبوع الماضي رفعت من سعر صرفها على العملة الامريكية بعد ان لحقت المعطيات الاقتصادية «بالدولار السياسي» فتراجع طابعه «كعملة ملجأ» تحت وطأة المؤشرات الاقتصادية غير الواعدة وخصوصا مؤشر العمالة الذي اظهر ان معدل البطالة في الولايات المتحدة ارتفع في يوليو (تموز) الماضي الى ٥,٥ في المائة، اي اعلى معدلاته منذ سنتين. وفي نهاية التعامل يوم الجمعة الماضي اقفل سعر الجنيه مرتفعا ٨٠ نقطة على الدولار ليبلغ ١,٨٥٨٠ دولار و٢ ين على العملة اليابانية ليبلغ ٢٧٨,٥٠ ين. وتقدم الجنيه ايضا على المارك الالماني من ٢,٩٥٠٠ الى ٢,٩٥٧٥ مارك وعلى الفرنك الفرنسي من ٩,٨٨٠٠ الى ٩,٩١٧٥ فرنك وكسب مؤشره، حسب احصاءات بنك انجلترا المركزي ٠,٣ نقطة ليبلغ ٩٤,٢ نقطة.

الا ان العامل السلبي في ارتفاع اسعار النفط يبقى تأثيره على معدل التضخم البريطاني الاعلى بين دول المجموعة الاوروبية. ولا يخفي «حي المال» في لندن خشيته من ان يؤدي تسعير التضخم في بريطانيا الى ارجاء موعد ضم الجنيه الاسترليني الى نظام الصرف الاوروبي فينعكس الارجاء سلبا على قيمته.

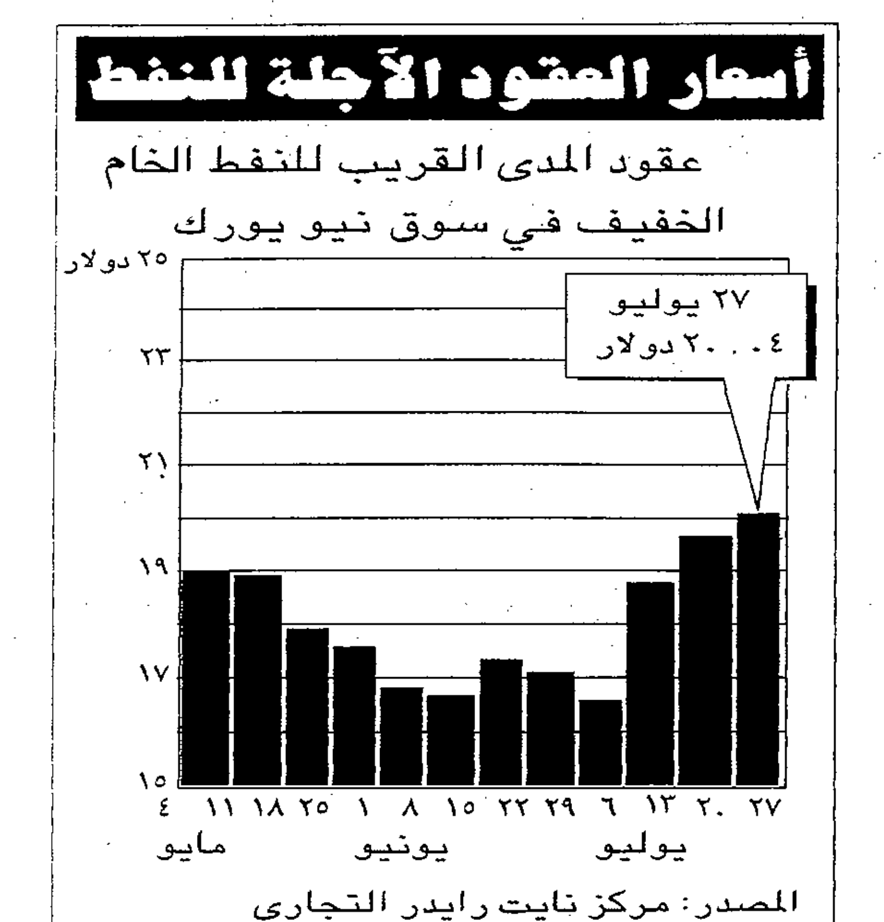
الولايات المتحدة

تتخوف «وول ستريت» من توقيت ارتفاع سعر النفط اكثر مما تتخوف من وقعه العملي على الاقتصاد الامريكي. وفي رأي معظم المحللين ان الزيادة المستجدة على اسعار النفط «فرضت» على الاقتصاد الامريكي، وهو في اضعف اوضاعه وربما على شفير حالة ركود.

الا ان الدولار استفاد من عاملين رئيسيين: نزوح الارصدة الى ما يعتبره المستثمرون «العملة الملجأ» ابان الازمات الدولية. وهذا النزوح يعززه اتجاه المستثمرين الى تفضيل الموجودات السائلة، او القابلة للتسييل السريع، في ظل الازمات، الا ان المشكلة التي تواجهها ظاهرة الاقبال على الدولار هي اتجاه معدلات فوائده الى التراجع الامر الذي يفترض، استطرادا، تراجعا في سعر صرفه.

اسهم «بريتيش ايروسبايس»

كانت الظاهرة الملفتة في بورصة لندن الجمعة ارتفاع سعر سهم شركة «بريتيش ايروسبايس» دون غيرها من اسهم الشركات غير النفطية فأقفل مرتفعا ٣٤ بنسا. وقد ذكر متداولون ان شائعة ذكرت بأن طلبا شرق اوسطيا على انتاجها الحربي حمل المستثمرين على توقع تحسن نتائجها في المدى القريب. الا ان مصادر الشركة نفسها لم تعلق على الشائعة نفيا او تأكيدا ولم تحدد الجهة الشرق الاوسطية المعنية.



«الشرق الاوسط» - كي آر تي ان

اسعار وحدات صناديق الاستثمار السعودية في اسبوع

البنك	الصندوق	سعر العرض	سعر الطلب	نسبة الفرق عن السعر السابق	التاريخ
البنك السعودي الامريكي *	صندوق سامبا رقم (١) ودائع وسندات واسهم دولية (بالدولار)	١٤,٥٦٩١		٪٠,٢٥-	٧/٢٨
	صندوق سامبا رقم (٢) مرابحة واسهم دولية (بالدولار)	١٤٠٧,٧٤٠٩		٪٠,٣٠-	٧/٢٨
	صندوق سامبا رقم (٣) مرابحة (بالريال)	٤٦٩٨,٢٦٢٩		٪٠,٢٤+	٧/٢٨
	صندوق سامبا رقم (٤) مرابحة (بالدولار)	١٢٥٠,٦٨٨٥		٪٠,٢٥+	٧/٢٨
	صندوق سامبا ذو السيولة العالية ودائع واوراق مالية قصيرة الاجل (بالدولار)	١٢٣٢,٨٢		٪٠,١٤+	٨/٤
	صندوق سامبا السعودي ذو السيولة العالية ودائع وسندات حكومية قصيرة الاجل (بالريال)	١١٤٥,٤٥		٪٠,١٣+	٨/٤
	صندوق سامبا للاستثمار في الاسهم الدولية (بالدولار)	١٠٧٥,٨٢٣٣		٪٤,٢٣-	٨/٤
	صندوق سامبا للاستثمار في العملات الدولية (بالدولار)	١٠٧٦,٤٨٨٣		٪١,٤٢	٨/٤
	صندوق سامبا للاستثمار في السندات الدولية (بالدولار)	١٠٣١,٨٠٧٣		٪١,٢٤+	٨/٤
	صندوق سامبا للاستثمارات الدولية المتوازنة (بالدولار)	١٠٤٧,٧٠٠٦		٪١,٧٢-	٨/٤
البنك السعودي الفرنسي **	صندوق الدولار الامريكي	١,٢٨٣٢٦		الفرق في اسبوع ٪٠,١٢+	٨/٥
	صندوق الريال السعودي	١١,٩٣٠٤٧		٪٠,١٠+	٨/٥
بنك الرياض ***	صندوق الدولار	١١,٧٩٧٥٩٠		٪٠,١٢٢٤+	٨/٤
	صندوق الاسهم	١٠,٧٠٧٦٨٠		٪١,٩٠٧٣-	٨/٤
	حسابات المشاركة	المردود على ٣ اشهر منتهية في ٣/٣١ يتم تقييمه كل ٣ اشهر		–	–
البنك الاهلي التجاري ***	صندوق الاهلي للاستثمار الوطني (بالريال السعودي)	١,١٦٦٦٣٦١٤٠		٪٠,١٥+	٧/٣١
	صندوق الاستثمار قصير الاجل (بالدولار)	٢,٦٢٩٥٠٥٨٦٤		٪٠,١٤+	٨/٣
	صندوق المتاجرة العالمية (بالدولار)	١,٢٦٠٦٧٠١٢١		٪٠,١٣+	٨/٣
	صندوق الاستثمار متعدد العملات (بالدولار)	١,٨٣٩٩٢٦٣٣٦		٪٠,٦٠+	٨/١
	صندوق الاسهم العالمية (بالدولار)	١,٠٧٦٧٨٩٨٠٨		٪٠,١٤+	٧/٢٣
	صندوق الميزان الاستثماري (بالدولار)	١,٠٨٩٨٥٠٤٤١		٪٠,٨٢+	٧/٣١
البنك السعودي البريطاني	صندوق استثمار العملات	٥٥,٥١	٥٤,٨٢	–	٨/٣
	صندوق السندات العالمي	١١,٥٤	١١,٣٩	–	٨/٣

* هذه الاسعار تستخدم كمؤشرات وليست للتعامل الفعلي في وحدات الصناديق
** سعر الوحدة لا يتغير في كل من حالتي العرض والطلب وذلك بالنسبة لكل من الصندوقين.
*** البنك لا يستقطب اتعاب البيع فسعر الطلب والعرض تساويا لصافي قيمة الموجودات.

سوق مسقط المالية تصل خلال شهرين الى ما حققته طوال العام الماضي

مسقط: «الشرق الاوسط»
من عصام حشيش

ارتفعت نغمة التفاؤل بمستقبل سوق مسقط للاوراق المالية بعد ارتفاع حجم التعامل فيه بصورة لم تكن متوقعة خلال الشهرين الماضيين، وهما اول شهرين بعد احتفال السوق بعامه الاول الذي حقق حجم تداول بلغ ١٥,٥ مليون ريال عماني.. وتشير احصائيات السوق ان حجم التداول خلال شهري يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) قد تجاوز ١٧,٥ مليون ريال وهو ما لم يتحقق طوال العام الماضي بأكمله.

وتشير تقارير الى ان مستثمرين عمانيين يقفلون حسابات ودائع في البنوك المحلية بهدف استثمار هذه المدخرات في سوق الاسهم اثر نجاحه بعد ان حققت الاسهم خلال العام الماضي عوائد تجاوزت ٢٥٠٪ لبعض الشركات في مقابل فائدة متواضعة في البنوك التجارية لا تتجاوز ٨٪ على الودائع.

ويعتقد مراقبون انه اذا كانت اشهر الصيف المعروفة بعزوف للمستثمرين على الاقبال على اسواق المال بسبب الاجازات الصيفية قد تحقق فيها هذا الحجم المرتفع من التداول فان الاشهر المقبلة ستحقق ارقاما قياسية.

واذا ما بدأت الحكومة في تنفيذ برنامجها الذي لم تعلن تفاصيله ببيع حصصها في الشركات والمؤسسات العامة الى القطاع الخاص فان ذلك سيجعل من سوق مسقط واحدا من انشط الاسواق الخليجية.

وكان المسؤولون عن السوق المالي في مسقط يتوقعون وصول نسبة النمو الى ٦٦٪ في العام الحالي بالنسبة لحجم التداول في العام الماضي بحيث يصل اجمالي التداول الى حوالي ٢٥ مليون ريال. لكن في ظل الارقام التي تحققت خلال اول شهرين من العام المالي الحالي يتوقع ان يتجاوز حجم التداول ٥٠ مليون ريال.

واوضحت النشرة الشهرية ان السوق حققت ارقاما مرتفعة خلال شهر يوليو (تموز) قياسا بالفترة ذاتها من العام الماضي.. حيث بلغ حجم التداول ٥,٨٧ مليون ريال مقارنة بمليون و٥٣ الف ريال خلال يوليو (تموز) ١٩٨٩ اي بنسبة زيادة قدرها ٤٥٧٪.

كما ارتفع عدد الاسهم المتداولة الى ٣,١٤ مليون سهم في مقابل ١,٥٦ الف سهم في شهر يوليو (تموز) من العام الماضي.

الاسواق الدولية تترقب بخوف وتوقف برامج الكومبيوتر

لندن : «الشرق الأوسط»

سجلت جميع اسواق الاسهم الكبرى في العالم انخفاضا ملحوظا عن عملياتها خلال الاسبوع الماضي.

وينتظر المتعاملون بفارغ الصبر يوم الاثنين لمعرفة ردود افعال البورصات تجاه تصاعد التوتر في الخليج، واحتمالات حدوث ارتفاع حاد في اسعار البترول من جهة، ومن جهة اخرى طريقة رد فعل الاسواق الآسيوية والاوروبية على انخفاض «وول ستريت» يوم الجمعة بعد اعلان ارتفاع في عدد العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة بنسبة ٤,٥٪ خلال الشهر الماضي.

ويعتقد اغلب المحللون الماليون بحدوث انخفاض حاد في جميع الاسواق يوم الاثنين، ويخشى بعضهم وصول الامر الى انهيار حقيقي لاسعار الاسهم، خصوصا وان المسؤولين في بورصة نيويورك اضطروا بعد ظهر الجمعة ايقاف طلبات البيع بواسطة برامج الكمبيوتر، بعد ان انخفض مؤشر «داو جونز» ١٢٣ نقطة، واصبح البائعون مضطرين لتأكيد طلبات البيع مباشرة. وكانت سلطات بورصة نيويورك قد فرضت هذا النظام بعد انهيار الاسواق قبل حوالي ثلاث سنوات في ما عرف آنذاك باسم «اكتوبر الاسود».

مؤشرات البورصات خلال الاسبوع الماضي

اقفال الجمعة / اقفال الاثنين — التغيير بالمئة

المدينة	اقفال الجمعة	اقفال الاثنين	التغيير بالمئة
ميلان	١.٦٥	١.٦١	٪٠.٠
امستردام	١٩٨.٠	١٩٧.٠١	٪٠.٠
باريس	٤٣٩.٢٠	٤٣٧.٤٠	٪٠.٠
بروكسل	٦٣٤١.٣٠	٦٣٠٤.٦٠	٪٠.٠
سيدني	٢٤٣٣.٠	٢٤١١.٠	٪٠.٠
فرانكفورت	٨١٧.٠	٨١٢.١٠	٪٠.٠
طوكيو	٣٠٨٦٣.٤٠	٣٠٤٤٢.٩٠	٪١.٠
هونج كونج	٣٤٨٥.٨	٣٤٤٥.٤٠	٪١.٠
زيورج	٦٥٦.٠	٦٥١.٠	٪٠.١
لندن	٢٣٣٠.٠	٢٣١٦.٠	٪٠.٠

«الشرق الاوسط» - ا ب

ركود صيفي في سوق اسهم الامارات

دبي: «الشرق الاوسط»

اتصفت حركة سوق الاسهم في دولة الامارات العربية المتحدة، خلال شهر يوليو (تموز) الماضي بالركود، والتراجع النسبي في الاسعار، مع ارتفاعات بسيطة. ويعود ذلك الى اجازات الصيف، التي رافقت او اعقبت عطلة عيد الاضحى، الذي جاء في الاسبوع الاول من يوليو. كما ان شهر يوليو يشهد بشكل طبيعي انتهاء موجة تحسن التداول وارتفاع الاسعار، التي تأتي بعد اعلان النتائج المالية للشركات المساهمة.

فقد جاء في التقرير الشهري لمكتب شركات الاسهم والعقارات، ان شهر يوليو (تموز) شهد ارتفاع اسعار اسهم خمس شركات، وتراجع اسهم ستة منها.

وحافظ سهم مؤسسة الامارات للاتصالات على اسعار تراوح حول ٥٧٠ درهما. اما سهم شركة ابوظبي للجرافات البحرية، فارتفع بقيمة ١٠ دراهم، بسبب ازدياد الطلب عليه، وبلغ سعره ٥٢٠ درهما، وهو سعر قياسي له منذ تأسيس الشركة. ويعود ذلك الى توزيع ارباح بنسبة ٤٠٪ بدلا من ٣٠٪، كما كان في العام ١٩٨٨ كذلك بلغ صافي الربح ٩١,٥٪ في العام ١٩٨٩، بينما كان ٦١٪ في العام ١٩٨٨.

وحقق سهم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق، زيادة قدرها ١٠ دراهم ايضا، بسبب عدة طلبات متوسطة، فبلغ ٤٦٥ درهما. كما ارتفع سهم شركة ابوظبي للطيران بقيمة ٥ دراهم ليصل الى ٤٦٥ درهما، نظرا لتعزيز مركز الشركة بتوزيعها ارباحا نقدية عالية وصلت الى ٤٠٪ من القيمة الاسمية للسهم، وذلك للعام الثالث على التوالي.

وارتفع سعر سهم بنك الاعتماد والتجارة ٣ دراهم خلال يوليو (تموز) فبلغ ١٣٥ درهما. وكان قد سجل سلسلة من التراجعات خلال الشهرين السابقين خفضت سعره من ١٤٥ درهما الى ١٣٢ درهما. كما ارتفع سعر سهم بنك الامارات الدولي ٥٠ فلسا وبلغ ٩,٥ دراهم. وكانت نسبة انخفاض قيمة السهم منذ اعلان نتائجه المالية ٢٧٪ (٣,٥ درهما). ويعود ذلك الى توزيعه ارباحا متدنية نسبيا، قدرها ٢٥ فلسا (١٠٪).

وقد انخفض مؤشر بنك ابوظبي الوطني للاسهم الى ١٣٤٦,٤١ نقطة في الاسبوع الماضي، مقابل ١٣٥٠,٧٦ نقطة في الاسبوع الذي سبقه، اي بتراجع ٤,٣٥ نقطة.

كما تراجع مؤشر «دسكورب» في الاسبوع ذاته عشر نقاط فبلغ ٣٣٩,٦٨٥٧٤ نقطة.

انخفاض طفيف للاسهم السعودية في الاسبوع الماضي

سجل مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية لاسعار اسهم الشركات المساهمة المحلية انخفاضا خلال الاسبوع الماضي من (١١٧,١٣) نقطة الى (١١٦,٢١) اي بانخفاض طفيف قدره (٠,٧٨٪) عما كان عليه في الاسبوع ما قبل الماضي.

وحسب البيانات الصادرة عن مؤسسة النقد العربي السعودي فقد بلغ عدد الاسهم المتداولة في السوق (٣٦٥,٠٩٩) سهما بارتفاع قدره ٢,٢٤٪ عما كان عليه في الاسبوع ما قبل الماضي حيث كان عدد الاسهم المتداولة (٢١٣,٣٥٧) سهما اما قيمة الاسهم المتداولة فقد بلغت (٥٨,٣٦٢,٠٦٩) ريالا بانخفاض قدره ١١,٧٪ عما كانت عليه في الاسبوع ما قبل الماضي حيث كانت قيمة الاسهم المتداولة (٦٦,١٣٨,٥١٩) ريالا.

من ناحية اخرى بلغ عدد الصفقات التي تمت في السوق خلال الاسبوع الماضي (١,٤٠٨) بارتفاع قدره ١٧,٦٪ حيث كان عددها (١,١٩٧) صفقة خلال الاسبوع ما قبل الماضي.

هذا وقد استحوذ قطاع الصناعة والاسمنت على النصيب الاكبر من نشاط السوق من حيث عدد الاسهم المتداولة خلال الاسبوع الماضي حيث تم تداول (١٢٩,٤٦٨) سهما بنسبة ٤٨,٩٪ من المجموع الكلي لكمية الاسهم المتداولة وبقيمة اجمالية قدرها (١٩,٩٧٥,٦٢٤) ريالا تمثل نسبة ٣٤,٢٪ من المجموع الكلي لقيمة الاسهم المتداولة اما عدد الصفقات التي نفذت في هذا القطاع فقد بلغت ٢٤٣ صفقة وبنسبة ١٧,٣٪ من مجموع الصفقات.

يليه قطاع الخدمات والكهرباء بواقع ٩٩,٥١١ سهما بنسبة ٣٧,٥٪ من اجمالي عدد الاسهم المتداولة وبقيمة اجمالية بلغت (٦,٣٣٠,٥٤٩) ريالا تمثل نسبة ١٠,٨٪ من المجموع الكلي لقيمة الاسهم المتداولة وبلغ عدد الصفقات المنفذة في هذا القطاع (٤٩٠) صفقة وبنسبة ٣٤,٨٪ من اجمالي عدد الصفقات.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

العودة الى العقل العربي

من الاحلام الوردية التي عشناها، منذ عقود من الزمن، الحديث عن القومية والوطنية، وربما التآلف والتآخي. وبعضنا تطرف ليستخدم تعبيرات وتراكيب اكثر تطرفاً وارفع صوتاً.

عشنا هذه الأحلام الوردية الخلابة، وتبنيناها في خطابنا السياسي، وفي ضميرنا الوجداني، وفي احاسيسنا القومية. ثم حاولنا تطبيقها في كل بارقة أمل، وفي كل ومضة مقبلة. ولم يترك العربي في كل مكان فرصة تفوته دون الحديث والتحادث، والتغني بها، ومنها وإليها. عشنا معركتنا مع العدو الاسرائيلي، الذي اغتصب الأرض والعرض، واجتاح الكرامة، وشرد شعباً بكامله، يعيش طريداً في ارض الله الواسعة، حاملا معه حلمه في زوال الاحتلال وفي القضاء على الاغتصاب، وفي إحلال الشرعية وفي تقرير مصيره بنفسه، دونما ضغط او ارهاب، او تخويف، او امتهان للعزة.

منها واليها.. عشنا كل معاركنا القومية، وتعاملنا معها، على امل ان يكون هناك استقرار في عالمنا العربي، وعيش رغيد، وتقارب بين الافكار والآراء من اجل معركة حضارية نخوضها بلا كلل، مع انفسنا أولا، ومع العالم، مع الاصدقاء والأعداء.

ومنها وإليها.. نستمد من هذه الحالة الظلامية التي نحياها وتمر بنا لنتزود بها، كيلا نفقد الأمل ولا يستبد بنا القنوط ولا تقتحمنا جيوش اليأس، من كل شيء تعلمناه وتشربناه، وتداخل في تضاعيف نفوسنا ودمائنا.

ومنها وإليها.. نتطلع الى حماية بلادنا العربية الواسعة، من المؤامرة التي تحاك ضدنا، وتريد تقرير مصايرنا وتحويلنا عن قضايا كبرى، في اتجاه قضايا صغرى، تكون هي العظمى لننسى الكبرى، بل ونهيل عليها التراب، وتنسى كما نسيت شعوب اساسياتها واولياتها نتيجة انشغالها، بما اريد لها ان تشغل به بادوات محلية ورموز محلية.

وليس اشق على العربي، وقد تراءت امامه صور من تاريخه التليد، ومن احاسيسه القومية، ومن طموحاته وآماله، ومن رغباته الدفينة، من ان يكون حراً، حضارياً بكل ما تحمله هذه الحضارية من معنى الاحترام للانسان، والتقدير لامكاناته، ورعاية حقوق الاشقاء، والسهر على راحتهم.. ليس أشق عليه بعد هذا من ان تتحطم هذه كلها تحت مطرقة صنعها الاعداء وغذوها، لكي تقضي على كل طموح، او اضاءة صغيرة في ارجاء بيته الواسع الكبير.

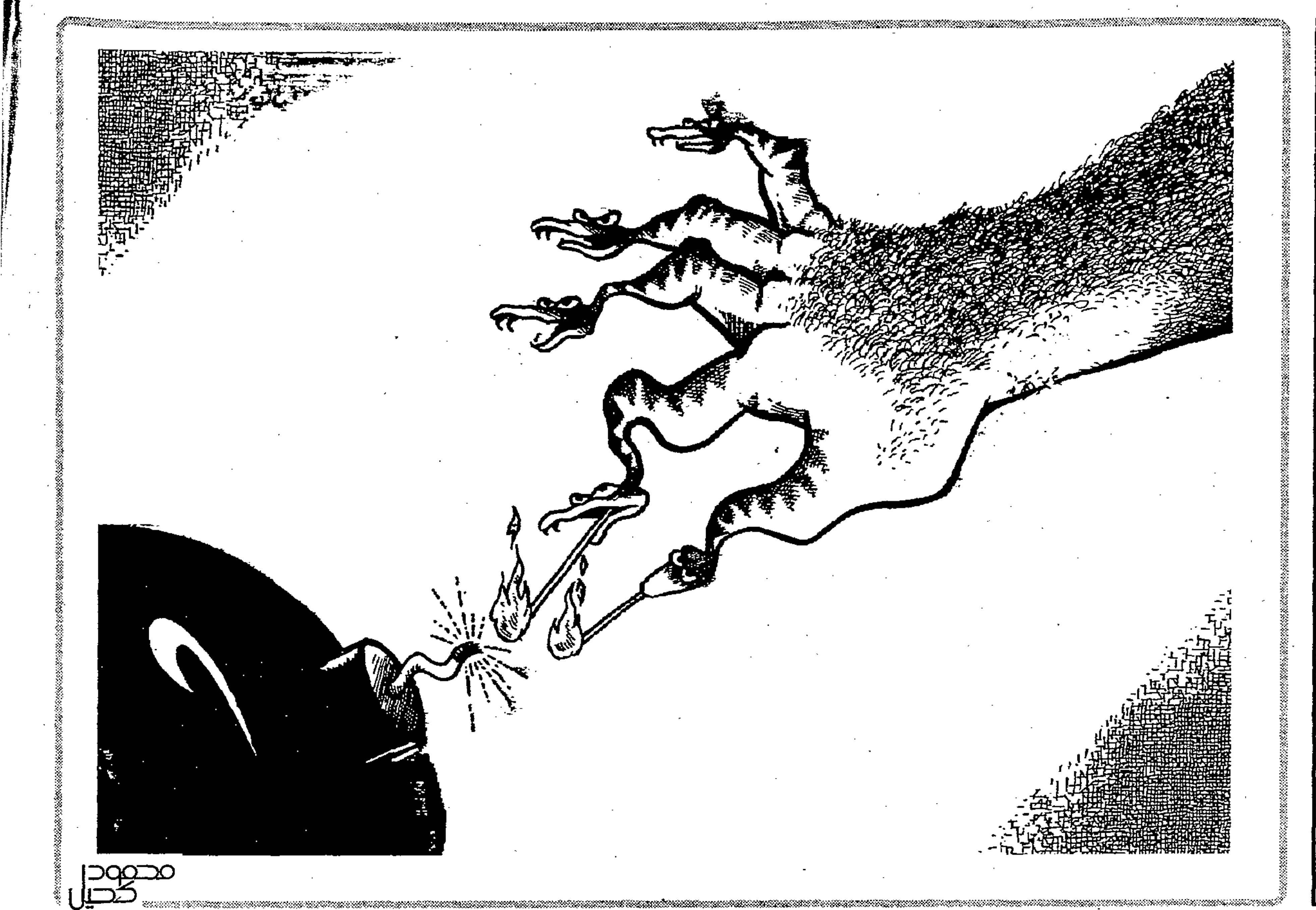
فهل مازالت هناك كوة صغيرة للعقل العربي، لكي يستيقظ ويتعلم، ويدرك المخاطر المحيطة به؟

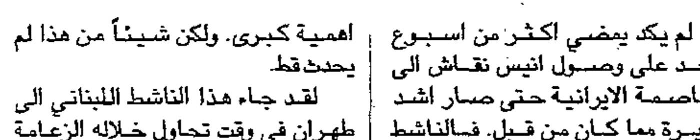
هل مازالت لديه رغبة في الرجوع الى ذاته، والى ضميره، والى حيويته، والى واقعه الذي لا بد له من التعامل معه؟

ام ان الامور قد بلغت حداً من اللارجعة، ووصلت الى طريق مسدود.

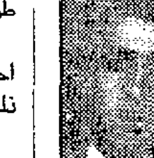
الأمل، بل والاعتقاد، ان هذه النكبات الكبيرة، هي دروس حية، وعملية لنا لكي يُبنى الانسان من جديد، ويشعر ان اهم قواعده التي يعتمد عليها، هي القبول بالعمل من اجل امة شاء لها حظها السيء ان تتعثر، وان تتلقى الصدمة تلو الصدمة، وان تتكسر فيها النصال على النصال.

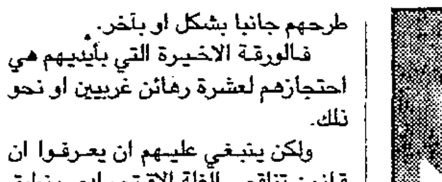
«الشرق الاوسط»

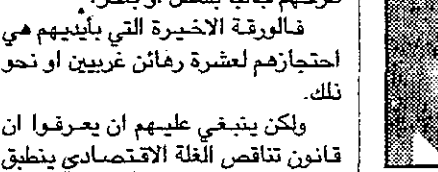




انيس نقـــاش ودوره المحـــتـــمل في اطلاق الرهائن







بقلم: أمير طاهري

لم يكد يمضي اكثر من اسبوع واحد على وصول انيس نقاش الى العاصمة الايرانية حتى صار اشد حيرة مما كان من قبل. فالناشط السياسي اللبناني هذا قضى اكثر من عقد في السجن الفرنسي لدوره في المحاولة الفاشلة الرامية لقتل احد زعماء المعارضة الايرانية في ١٩٨٠. وليس هناك من شك في ان نقاش ارسل في مهمته المميتة الى باريس من جانب السلطات الثورية في طهران. وليس من شك ايضاً في ان فرنسا نفذت اطلاق سراح هذا اللبناني كجزء من صفقة مع طهران تتناول اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين الذين احتجزوا لاكثر من سنتين. وهكذا اغلق الملف.

ولكن اغلاق هذا الملف بالذات ربما تكون له منطويات ذات مدى ابعد من المدى القصير.

ففي طهران لم يحظ نقاش باستقبال الابطال الذي كان كثيرون يتكهنون بحدوثه. فقد انفق ايامه القليلة الاولى تحت احتجاز فعلي بينما كان افراد الحرس الثوري يستجوبونه. وكان يأمل ان يلاقي من هم في قمة الدولة الايرانية ويعامل بوصفه شخصية ذات اهمية كبرى. ولكن شيئاً من هذا لم يحدث قط.

لقد جاء هذا الناشط اللبناني الى طهران في وقت تحاول خلاله الزعامة الحالية، على نحو حذر ولكن بثقة، ان تبعد نفسها عن اللجوء المنتظم للارهاب الذي كان حكم خميني يتسم به بوصفه اداة من ادوات سياسة الدولة. فقد سميت شوارع باسماء منفذي احداث، كاسم الرجل الذي قتل السادات، ولكن هذه الشوارع سمح لها الآن ان تستعيد اسماءها الاصلية كما ان المتحدثين الرسميين لا يألون جهداً في التأكيد على التحول المفاجىء في ايران اي نحو موقفها الراهن المناهض للارهاب. وفي واشنطن هناك حديث يتصاعد صوته وهو يفيد برفع اسم ايران من قائمة البلدان التي تساعد الارهاب وترعاه، وهذا هدف مهم من اهداف السياسة الخارجية لدى طهران الان.

يعني انهيار الشيوعية في اوروبا الشرقية ونيكاراجوا ان الارهاب الدولي قد تقلص الى حد البحث عن الدعم من عدد يقل عن نصف دزينة من دول العالم الثالث. وهذا يجعل من الايسر للدول الكبرى ان تستخدم القوة اذا رأت ان ذلك يحدث اثره في الحد من النشاطات الارهابية. ولا ترغب ايران بالتأكيد في ان تكون مستهدفة، بينما تجد نفسها معزولة دبلوماسيا ولعلها يطلب منها ان تدفع ثمن ما سببته لمدة عقد من الزمان من غضب عالمي تجاه النشاطات الارهابية.

الا ان إبقاء نقاش في طهران سيكون امراً مجانباً للصواب. اذ ان وجوده هناك سيبقى تذكيراً لتلك الايام التي كان خميني يستخدم الاغتيال فيها اداة من الادوات التي تخدم طموحاته. وهذا هو السبب في ان طهران قررت اقناع نقاش بلطف ان يعود الى لبنان ويختفي في العالم الهلامي هناك حيث السياسة اعمال قتالية. اما ايران فلا تبدو معنية اكثر مما يجب بالاثر المحتمل الذي سيحدثه تحجيم اهمية نقاش على المتعصبين الخمينيين في لبنان وغيره. ويتفق غالبية المراقبين على ان هؤلاء المتصلبين انتفت الحاجة اليهم ولا بد من طرحهم جانبا بشكل او بآخر.

فالورقة الاخيرة التي بأيديهم هي احتجازهم لعشرة رهائن غربيين او نحو ذلك.

ولكن ينبغي عليهم ان يعرفوا ان قانون تناقص الغلة الاقتصادي ينطبق في هذا الامر ايضاً، فكلما طال احتجازهم للرهائن تناقص سعر اقتدائهم سياسياً ومالياً.

في هذا الاطار تستطيع طهران ان تجد دوراً جديداً لنقاش. فزعيم الكوماندو السابق هذا تعلم الحكمة والرشاد من عقد السنين الذي امضاه سجيناً في فرنسا.

ووفقاً لقول الذين يعرفونه جيداً، فانه امضى بعض الوقت في اعادة تثقيف نفسه، فهو الان ينظر الى العالم من خلال عدسات تختلف عن تلك التي كان ينظر خلالها من قبل. قبل ان يغادر باريس لخبر محاميه واصدقاءه بانه يتطلع الى تولي منصب سياسي. وهذا يعني انه سيترك الارهاب من اجل اتباع اساليب سياسية اعتيادية.

فأي دور افضل لسياسي جديد طامح من قيادة حملة غايتها تحرير الرهائن؟

فهذا امر سيبعث البهجة في نفس رفسنجاني وسيمنح نقاش مكاناً جديداً في اطار شبكة النفوذ الايراني في الشرق الاوسط وهكذا فان المتصلب الذي اطلق سراحه مؤخراً سيساعد على ترويج سياسة رفسنجاني الواقعية بين جماعة «حزب الله» اللبنانيين.

فهل يسير نقاش في هذا الطريق؟

ربما. ولكن ليس هناك امر مؤكد كل التأكيد. فبينما هو في طهران اخذ المتعصبون الخمينيون يغازلونه وهم الذين يعتقدون ان رفسنجاني يسير نحو الكارثة. وعلى هذا ربما يريد نقاش ان ينتظر نتيجة صراع القوى الدائر في طهران.

غالبا ما يكون الانتظار مسلكاً حكيماً في السياسة، ولكن المشكلة في الانتظار هو ان الوقت يستمر في المضي بينما يستمر الانسان في الانتظار. ومع مضي الوقت ربما يصبح الشخص المنتظر انساناً لا اهمية له من الوجهة السياسية. وهذا ما يحدث الان لنقاش. وهذا ما يمكن ان يحدث للخمينيين المتعصبين سواء في طهران ام غيرها، اذ لا يبدو انهم يدركون ان العالم يتغير امام اعيننا.

عالم غريب واحكام عجيبة

بقلم: دافيد باراتس*

العالم الذي نعيش فيه اليوم عالم غريب، احداثه غريبة، على الاقل من وجهة نظر دعاة السلام ونزع السلاح النووي. فبعد ان قضى دعاة السلام عقدا او اكثر في نضال مستمر وجهود مكثفة لاقناع حكومات الشرق والغرب بالتخلي عن هذه الاسلحة الفتاكة، يجد هؤلاء الدعاة انفسهم في عالم يتقرب من تجسيد احلامهم ومن تحقيق امانيهم كلها. فالحرب الباردة قد انقضت او توشك على الانقضاء وحتى اولئك الساسة المتشددون يدعون الى تقليص اسلحة الدمار والعالم يقف على عتبة اتفاق سوفياتي - امريكي سيقلص فعلا من حجم الاسلحة الاستراتيجية ناهيك عن الاسلحة النووية المتوسطة المدى التي كادت ان تختفي بالكامل.

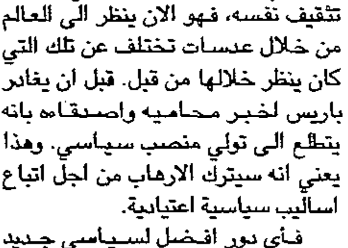
فلماذا لا يسعد دعاة السلام؟

-انهم سعداء بعض السعادة، ونقول بعض السعادة، لان هناك شيئا من الاحباط ومن الاحساس بان الامور ليست بالسهولة التي يتصورها البعض. ففي بداية الثمانينات كان الاحساس بالرعب النووي يختلط بالشعور بالاهمية وباتساع الاهداف والغايات التي ترمي اليها هذه الجماعات. لكن هذا الشعور الذي نما بالامس اخذ يتلاشى بمناسبة احداث اليوم واخذ الاحساس بالفراغ يحل محل الشعور بالاهمية والمسؤولية.

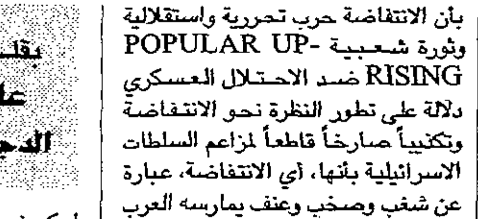
وهناك متاعب تنظيمية تضاف الى المتاعب النفسية، فانخفاض اهمية هذه الجماعات ادى الى انخفاض فعالياتها اولا والى انخفاض نسب العضوية فيها ثانيا، الامر الذي ادى ببعض هذه الجماعات الى ان تحل نفسها.

وهكذا تحكم الاقدار بان تكون ازمنة الحرب والمخاوف مواسم صالحة لدعاة السلام وللعاملين من اجله في حين يكون زمان السلام وقتا شاقا لدعاة السلام! وبموجب هذا الحكم العجيب يكون الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان احسن اصدقاء دعاة السلام حينما كان يهدد ويتوعد ويرمي الاتحاد السوفياتي بانه امبراطورية «الشر»، وبنفس المقدار كان بريجنيف يسهم في زيادة فعاليات هذه الجماعات وفي تضخم عضويتها. لكن هذه الاحاسيس تتضاءل ازاء الشعور بان المهمة لم تنته وان هناك الكثير الذي ينبغي عمله والمعرفة بان انجاز ما تبقى من مهمة ارساء السلام سيكون مهمة شاقة حقا نظرا للخمول واللامبالاة وانكماش العضوية الذي تعانيه هذه الجماعات. ولا يزال امام دعاة السلام طريق شاق ينبغي ان يقطعونه وصولا الى تخفيضات اكبر للاسلحة الاستراتيجية والحظر الكامل على انتشار وتجريب القنابل النووية ونهاية مشروع «حرب النجوم» وصواريخ «ترايدنت د - ٥» وصواريخ «ام - اكس» وغيرها. فاحداث اليوم لم تعط دعاة السلام سوى مفاتيح ابواب المستقبل وعلى هذه الجماعات ان تتحرك بسرعة لولوج ابواب المستقبل الزاهر والا فان الابواب قد توصد من الداخل وبالمتاريس وحينئذ لن تجدي المفاتيح التي في ايديهم نفعا.

* بروفسور في علم النفس في جامعة واشنطن ومن كبار دعاة السلام ويكتب للكريستيان ساينس مونيتور.



الانتـــفـــاضـــة حـــرب تحـــررية وحـــرب فلسطين الأمـــة





بقلم: علي الدجاني

تبرز في الأوساط الاسرائيلية والأوساط المساندة لها عدة حقائق هامة تخص شعب فلسطين وقضيته دأبت هذه الأوساط على التصدي لها في سياسة التنكر لحقوق عرب فلسطين الوطنية، ولولا الانتفاضة الشماء لما قام مفكرون ودارسون وسياسيون اسرائيليون يعترفون لن الانتفاضة بالرغم من كونها عزلاء من السلاح، حرب استقلالية. ولما جاء كتّاب اميركيون لتأكيد الاعتراف بأن عرب فلسطين شعب بمعنى أمة (NATION) بمعناها السياسي والوطني، ولما قامت حركة يهودية في أميركا باسم «السلام الآن» تضم حتى الآن حوالي مائة ألف عضو مؤازر، ولما تجرأ طيار عسكري اسرائيلي للقيام بمحاولة للهرب من اسرائيل بطائرة عسكرية.. وكل هذه حقائق جديدة بالنسبة للأوساط الاسرائيلية وأدواتها الصهيونية.

ففي اسرائيل اصدر معهد جافت للدراسات الاستراتيجية دراسة يعمم حالياً نشرها في اسرائيل وخارجها يتضمن الاعتراف بأن الانتفاضة حرب استقلالية ضد الاحتلال العسكري للضفة الغربية وقطاع غزة وأن القوات الاسرائيلية، على الرغم من قسوة لجراءاتها وسطوتها، لما تنجح في اخماد الانتفاضة، وأن السبيل السوي لوضع حد لها هو السعي من أجل حل سياسي («البوست» الاسرائيلية تاريخ ١٩٩٠/٧/١٣).

ويصدر معهد جافت للدراسات الاستراتيجية دراسات في مواضيع مختلفة تختص بالشرق الأوسط والأوضاع السائدة فيه من قبيل التسلح، وتوازن القوى العسكرية والتقلبات السياسية في المنطقة ودور اسرائيل فيها.. ويأتي اعتراف الدراسة بأن الانتفاضة حرب تحررية واستقلالية وثورة شعبية POPULAR UP-RISING ضد الاحتلال العسكري دلالة على تطور النظرة نحو الانتفاضة وتكذيباً صارخاً قاطعاً لمزاعم السلطات الاسرائيلية بأنها، أي الانتفاضة، عبارة عن شغب وصخب وعنف يمارسه العرب باستفزازات ارهابية - على حد قولها - تحركها نزعات فوضوية وارهابية وما إلى ذلك من التقولات التي تصدر عن المسؤولين الاسرائيليين باستمرار بقصد التنكر للحقوق الوطنية لشعب فلسطين.

ويعتبر هذا التطور الذي يحتاج إلى اشاعة ذكره ومحتواه، من القطوف التي أنجبت بها الانتفاضة ولإزهاق باطل تتشبث به الزعامات الاسرائيلية والصهيونية بعناد متشدد لافتراس حقوق شعب فلسطين ووجوده.

والحقيقة الهامة الثانية التي نقف عندها مرحبين تتجلى في التقرير الذي نشرته مجلة «تايم» الأميركية بتاريخ ١٩٩٠/٧/٢٣ تحت العنوان الكبير: «على طريق النضال الدموي لتحقيق هوية أمة» وفيه التأكيد بأن الانتفاضة هبة روح وكرامة وشرف وطلبت لشعب فلسطين صفة أمة - نيشن NATION - لا تنقصها سوى دولة على أرضها..

وتكذب هذه الحقيقة بدورها الاباطيل الصهيونية منذ بدايتها والأباطيل التي تتمسك بها السلطات الاسرائيلية بأن شعب فلسطين - الأمة الفلسطينية - شتات من البشر أفراداً وجماعات دخلوا فلسطين وسكنوا على أرضها (لاحظ كلمة سكنوا - DWELT - وليس توطنوا) وانها لتلك من حق الشعب - أي الشعب اليهودي - الذي لا ارض له، كما ادعى بذلك الزعماء الصهاينة منذ هرتزل ووايزمان وبن غوريون وغولدا مائير وغيرهم من الزعماء الذين أورثوا هذه الفكرة الأفاقة المضللة لخلفائهم الحاليين الذين يلوكونها ويطورونها، إلى تهديدات لترحيل العرب من المنطقة الاسرائيلية ومن الأراضي العربية المحتلة طوعاً أو كرهاً في نطاق مشروعهم المسمى ترانسفير، مستندين في ذلك إلى أنهم يزيحون من فلسطين وأرضهم افراداً وطوائف وجماعات وليس شعباً صاحب حقوق وطنية ومآثر دينية تنبع من عقيدة سماوية. وتأتي هذه التهديدات الاسرائيلية استطراداً للفكرة التي اكدها وايزمان زعيم الحركة الصهيونية التي كانت تتوقع تسلم فلسطين خالية من السكان في بداية اعلان حكم الانتداب عام ١٩٢١، وفي عام ١٩٣٤ على الأكثر. لكن هذه الفكرة المتوحشة اصطدمت بمقاومة عرب فلسطين وثوراتهم المتتالية وبزيادة عددهم، وتوسع مصالحهم الاقتصادية وحشدهم التأييد العارم لقضيتهم من الأمة العربية والأمة الاسلامية.

وينطلق هذان الاعترافان من أوساط اسرائيلية وأوساط أميركية اشتهرت بمساندتها للحركة الصهيونية ووليدتها اسرائيل.. وهنا تكمن أهميتهما أمام شعوب العالم التي تؤيد حقوق شعب فلسطين.. لأنهما يدحضان المزاعم الاسرائيلية دحضاً قاطعاً ويزيحان عن شعب فلسطين وقضيته نسيج الافك والافتراءات التي حيكت حول حقوقه ومطالبه وحتى وجوده.

والانتفاضة بتفاني كماتها، وبالمعاناة والآلام التي تنزل بشعبها تحقق بتواصلها تطورات جذرية تمزق الأقنعة عن الوجوه الاسرائيلية الباغية.

ولقد برزت في الوقت نفسه على الساحة اليهودية في أميركا حركة «السلام الآن» لتكون شقيقة وذراعاً مكملاً لحركة السلام داخل اسرائيل.. وتقول صحيفة «البوست» الاسرائيلية في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩٠/٧/١٣ إن مؤسسي الحركة قد نظموا خمس عشرة هيئة ولجنة في لوس انجلوس ونيويورك وواشنطن، ويتقارب عدد اليهود الذين انتسبوا إليها مقابل اشتراكات مالية حوالي مائة ألف يهودي، وهدفها ان تكون بديلاً للجنة العلاقات العامة الأميركية - الاسرائيلية «الايباك» التي، كما يقول دعاة الحركة، تفتري على الحقائق بأن جميع يهود أميركا يؤيدون اسرائيل - خاصة شامير - تأييداً أعمى. وبعثت الحركة برسالة إلى شامير تحذره من أضاليل الايباك وإيهامه بأن يهود أميركا مجمعون مائة بالمائة على تأييده مع ان الواقع ليس كذلك، وأنه - أي شامير - سيقع في خطأ فادح اذا استسلم لهذا الوهم، الأمر الذي يعني ان أميركا ليست كما يصورها الاعلام الصهيوني مرتعاً خاصاً باسرائيل تسيطر عليه كيف تشاء، والشعب الأميركي يسمع ويقرأ عن الانتفاضة والغاية من تضحياتها، وأنه سيقتنع أجلا أو عاجلا، كما جاء في مجلة «تايم» انها انتفاضة روح وكرامة..

فلأول مرة وفي ساعة مبكرة من صباح يوم الجمعة الموافق ١٩٩٠/٧/١٣ يمتطي طيار حربي في قاعدة جوية طائرة استكشاف حربية من طراز «دورنيير ٢٨» ويقلع إلى جهة مجهولة. وقد هرعت الطائرات العسكرية فاسقطت الطائرة وتكتمت على الحادث، وقالت إن الطيار ربما كان ينوي الانتحار، ثم عادت وقالت إنه كان يعتزم الهرب بالطائرة، كما ورد ذلك في صحيفة «البوست» بتاريخ ١٩٩٠/٧/١٧م وقد دفن الطيار دون أي مراسم عسكرية واهمل حتى ذكر اسمه وعائلته ولم تنشر أي صورة له أو لحطام الطائرة.. ومن المحقق انه كان يعتزم الهرب إلى أحد الأقطار العربية المجاورة لكن الطائرات العسكرية ادركته قبل دخول اجوائها.

وللحادث دلالة كبيرة تضاف إلى الدلالات الأخرى بخصوص تكرر رفض الخدمة في الأراضي العربية المحتلة على الرغم من العقوبات التي تفرض على المصرين على الرفض.

ولا شك أن الانتفاضة دفعت وتدفع في سبيل إحداث هذه التطورات داخل المجتمع الاسرائيلي بالنسبة لاحياء القضية الفلسطينية ثمناً باهظاً قوامه شهداء وجرحى ومعذبون ومحرومون ومعتقلون.. وهذا هو قدر قضية فلسطين وشعبها، قدر فرض عليه مذ جاء النبأ الصادع بوعد بلفور.

والانتفاضة هي الارادة المؤمنة للصممة التي يتعلم ابناؤها كما تعلم منذ الصغر أن الجهاد باب من أبواب الجنة - كما قال الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه للمؤمنين الأولين في خوضهم الجهاد من أجل العقيدة السماوية السمحاء. والانتفاضة بإرادتها هي النبراس الذي يهدي للتصافي والتضامن لأمة العرب ويبعث الحياة في شرايين قضية فلسطين.. قضية أمة عربية واسلامية تنتهك اسرائيل كرامتها لا بشجاعتها وبسالتها وشرعيتها، بل باسم الديمقراطية والحرية.

والانتفاضة تلقن الدرس والعبرة بأن قلوب المؤمنين بقضيتهم الوطنية لا تثنيهم مخالب الوحوش ولا ضراوة المفترسين وسوف تحدث الانتفاضة تطورات ايجابية أخرى لصالح القضية الفلسطينية ستبرز تباعاً مع استمراريتها وثبات كماتها.

استراحة

يكتبها اليوم
زهير الشلق

قواعد اللعبة

على ما نقله الينا المعلقون للقناة الاولى في باريس، لقد اصيب تجار البطاقات بخيبة أمل.. هؤلاء التجار الذين اشتروا بطاقات مباراة البطولة النهائية للمونديال، في كرة القدم.. ذلك ان البطاقة بيعت في السوق السوداء، كما يسمونها، مع انها سوق علنية، لقد بيعت البطاقة بسعر يتراوح بين ثلاثة آلاف واربعة آلاف فرنك بينما كانوا ينتظرون ان يكون الفريق الايطالي هو الذي يلعب المباراة النهائية وليس الفريق الارجنتيني.. ولو كان الفريق الايطالي هو الذي وصل، لبيعت البطاقة الواحدة بمبلغ خمسة عشر الف فرنك فرنسي. كان المعلقون الرياضيون يترجمون عن الليرة، عملة ايطاليا، وكانت الارقام بمئات الآلاف والملايين، وقد رأيت ان اترجمها للغة العالمية، اي للدولار الامريكي، فاذا بالتذكرة بيعت بين ٥٥٠ و٧٥٠ دولاراً بينما كان تجار البطاقات يحلمون ان يبيعوها بالفين وسبعمائة دولار. اي ان ارخص تذكرة، ثمنها يكفي عائلة برازيلية او افريقية.. او آسيوية، لمدة سنة كاملة.

هذا وجه من وجوه المباراة، واما الوجه الآخر، فهو ان كاميرا التلفزيون كانت تجول في المدن الكبرى، من انحاء مختلفة من العالم، فاذا بالشوارع فارغة.. سكون ولا انسان في الطريق، الناس كلهم امام شاشات التلفزيون، وكل شعب يشاهد ويستمع الى التعليق بلغته.. يقولون بان المباريات، جميعها، نقلها القمر الصناعي الى مليارين من البشر.

هؤلاء الذين شاهدوا المباريات على شاشات التلفزيون، قد خيل اليهم بانهم يشاهدون مجاناً ويوفرون ثمن التذاكر... ولا يدرون بأن كل قناة تلفزيونية دفعت المبلغ المرقوم، وهو بالملايين من اجل تامين نقل المباريات، وان اقنية التلفزيون هذه استعادت ما دفعته اضعافا مضاعفة من شركات الاعلان.. وان شركات الاعلان استوفت ما دفعته اضعافا مضاعفة، زيادة في اسعار المنظفات، والادوات الكهربائية والمياه المعدنية، وكل سلعة وضعت اعلاناً قبل المباراة وخلال الاستراحة، وبعد انتهاء المباريات، في اثناء ما يسمى بجلسات النقاش حول وقائع المباريات.

ونعود الى وقائع المباراة الاخيرة التي جعلت المانيا تحمل لقب بطولة العالم لمدة اربع سنوات.

اول ملاحظة، ان المعلقين الرياضيين احبوا ان يذكروا الجمهور بان كلاً من الفريقين الالماني والارجنتيني، قد لعب مباراة نصف النهائي وكانت النتيجة هي التعادل خلال مدة المباراة القانونية، وان الحكم قد ادار اللعب خلال فترتين اضافيتين، كل منهما لمدة ربع ساعة... وكانت النتيجة، هي التعادل ايضاً، الامر الذي اضطر الحكم لان يلجأ الى اسلوب ضربات الهدف، على طريقة ضربات الجزاء... حيث لا يوجد الا حارس المرمى، والهداف من الطرف الآخر..

ولا ينسى المعلق ان يقول بأن هذه الطريقة لا يمكن معها الجزم بأن الفريق الذي استطاع حارس مرماه ان يرد الكرة مرة او مرتين، هو اقوى من الفريق الآخر الذي لم يستطع حارس مرماه ان يرد الضربات الخمس من خمسة هدافين مختلفين... بدليل انه سبق لحراس مرمى بعض الفرق ان افشلوا ضربات هدف لمارادونا وسبق ان فشل بلاتيني في اصابة المرمى ومرت الكرة من فوق العارضة. ثم يستدرك المعلق فيقول ولكن كل ذلك يدخل تحت عنوان: هذا من قواعد اللعبة.

وبدأ اللعب... وكان ظاهراً ان الفريق الالماني هو المتفوق... ولكن لم تكن هناك أهداف. ويرتكب لاعبان من الفريق الارجنتيني خطأ فاحشاً اوقع لاعباً المانياً على الارض، جعله شبه محطم، ولكن الحكم المكسيكي، قال استمروا في اللعب.. وكان المعلقون قاسين في التعقيب على اهمال الحكم، ولا سيما بعد ان تم العرض البطيء للخطأ ماخوذاً من عدة كاميرات.. وقالوا هناك اكثر من خطأ واحد، من الاخطاء التسعة التي توجب على الحكم فرض ضربة الجزاء القاتلة... ويستدرك فيقول، لعله لم يشاهد الخطأ، فاخطأ.. وان خطأ الحكم يعتبر ايضاً من قواعد اللعبة.

ويبدأ الحكم بتوزيع البطاقات الصفراء.. ثم واحدة حمراء للفريق الارجنتيني.. واخذ هذا الفريق يلعب بعشرة لاعبين... ثم نفخ الحكم بصفارته واخذ وضعاً خطيراً.. ضربة جزاء (بنالتي) على الفريق الارجنتيني... تم عرضها بالبطيء على الشاشة.. قال المعلقون ليس هناك خطأ. ولكن قد يكون الحكم ندم لانه لم يفرض ضربة الجزاء في النصف الاول من المباراة، فاستدرك.. ثم أشهر الحكم بطاقة حمراء أخرى، اخرج لاعباً لانه امسك الكرة بيده... وجاء السنيور مارادونا لتهدئة لاعبيه بصفته رئيس الفريق، فخيل للحكم بانه جاء يحتج فاشهر بوجهه بطاقة صفراء... وهنا ابتدأت اول وصلة بكاء للسنيور مارادونا... بكاء من القهر.

وانتهت اللعبة بفوز الفريق الالماني.. وقال المعلقون انه فوز مبني على ضربة جزاء مشكوك بامرها، وقد تكون تعويضاً عن اهمال الحكم لفرض ضربة جزاء عن خطأ سابق.

ولكن الفوز هو للفريق الالماني... وهذا يدخل في قواعد اللعبة.

وللحديث صلة في الاسبوع القادم.

الاسباب والاهداف الحقيقية للحركة البربرية

نحو فهم سليم للمسألة البربرية في المغرب العربي ٩

بقلم الدكتور: أحمد بن نعمان

في هذا الفصل من كتاب الدكتور احمد بن نعمان مدير شعبة الدراسات والبحوث بالمعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة في الجزائر، يوضح المؤلف الاسباب والاهداف الحقيقية للحركة البربرية.

الفصل الثامن

لقد ظهرت الحركة البربرية الى الوجود بعقل خطة فرنسية بعيدة المدى شرع في وضعها باتقان على غرار بروتوكولات (حكماء صهيون) ليسير نشاطها بالتوازي مع محاولة الجزائر لتحقيق التعريب واسترجاع السيادة الوطنية بعد الاستقلال، فهي تظهر في الواقع وتختفي بكيفية طردية مع محاولة تحقيق التعريب في البلاد على طول امتداد سنوات الكفاح التحريري من اجل الاستقلال التام.

ان هذه الحركة منذ نشأتها في فرنسا سنة ١٩٤٩ واستئصال جذورها من جسم الحركة الوطنية في ذلك الوقت .. ثم تجديد بعثها بقوة بتأسيس الاكاديمية البربرية في باريس سنة ١٩٦٧ بمباركة وتمويل وتخطيط فرنسي وتنفيذ محلي (جزائري) تحت اقنعة متنوعة وبوسائل متعددة تهدف جميعها الى تحقيق مخطط واحد ذي مراحل متلاحقة ومترابطة كحلقات في سلسلة واحدة، بدايتها في باريس ونهايتها خافية على الكثير من الاذهان مما يستوجب كشف اهم الاهداف الاستراتيجية (الفرنسية) المتسترة وراء الشعار الثقافي لهذه الحركة، والتي يمكن حصرها فيما يلي:

اولا: القضاء على الاساس الاول للهوية الوطنية المتمثل في سيادة اللغة العربية التي تمثل الفيصل الوحيد بين الجزائر العربية المسلمة والجزائر «الفرنسية المسلمة» او «الجزائر الجزائرية» وهي الطبعة الجديدة «للجزائر الفرنسية» و التي ابطلها المفاوض الوطني في اتفاقيات افيان (سنة ١٩٦٢) بالنص الصريح على «الشعب العربي المسلم» الموحد ولا وجود لشعب عربي موحد، بدون لغة عربية وحيدة وسيدة .. على غرار اللغة الفرنسية الوحيدة والسيدة في المجتمع الفرنسي اللائكي والمفروضة على الجزائريين (الفرنسيين) هناك.

ثانيا: القضاء على اهم عنصر في تحقيق الانسجام الثقافي الذي يكون نسيج الشخصية الوطنية لاية أمة في العالم، الا وهو عنصر اللغة لما له من علاقة عضوية بالفكر والشعور والثقافة بكل جوانبها المادية والفكرية والروحية والسلوكية والعلمية.

ثالثا: القضاء على الوحدة الوطنية للمجتمع الجزائري العربي المسلم باصطناع «لغة ثانية» ذات سيادة كلية او جزئية على التراب الوطني منافسة للغة الوطنية والرسمية الوحيدة في الدستور، وهو يعلم ان لا وحدة وطنية بدون وحدة لغوية في اي قطر من اقطار العالم على الاطلاق، والدليل على ذلك رفضه المطلق (حتى الآن) الاعتراف باللغة البروطانية (في مقاطعة بروطانيا الفرنسية) كلغة رسمية الى جانب الفرنسية في فرنسا الام، مع العلم انه سيعترف في السنوات القليلة القادمة باللغة البروطانية كلغة رسمية في المقاطعة، او في فرنسا كلها، ليس حبا في تمزيق فرنسا ولكن كرها في استقلال الجزائر ووحدتها الوطنية؟! والدليل على ذلك هو ان فرنسا قد اعترفت للغة «البروطان» بأن تدرس في المدارس المحلية اي بعد احداث تيزي وزو ١٩٨٠ - او على الاقل - الحيلولة دون تحقيق الاستقلال الحقيقي للجزائر.

رابعا: العمل على ارغام الدولة الجزائرية على التخلي عن مخططاتها التعريبية لاسترجاع سيادتها اللغوية (الدستورية) باشعارها بتهديد الوحدة الوطنية من قبل المناوئين لوحدة السيادة اللغوية الوطنية والايحاء للدولة بالحل الجاهز، وهو الابقاء على سيادة اللغة الفرنسية في القطاعات الاستراتيجية الهامة (الادارية، والاقتصادية والعلمية والاعلامية والعسكرية ..) على غرار ما هو واقع لدى اشباه الشعوب (في افريقيا) التي لم تكن عندها لغة وطنية مكتوبة قبل ان تعرف الحروف اللاتينية عن طريق الاستعمار اللاتيني، بخلاف (الامة) الجزائرية الموحدة اللغة والدين قبل ان توجد فرنسا واللغة الفرنسية ذاتها.

خامسا: الضغط على الدولة الجزائرية لارغامها (بواسطة اللوبي المصنوع لهذا الغرض في الجزائر المستقلة) على الاقرار بالنتيجة الحتمية لهذا الاختلاف اللغوي (العرقي) المصطنع بين الفصحى، واللهجات العامية العربية والبربرية، والابقاء على سيادة اللغة الفرنسية (جزئيا او كليا) لتأييدها في البلاد كمنفذ او كعامل توحيد (محايد) على غرار ما هو واقع في البلاد الافريقية .. او على الاقل خلق وضع ازدواجي خطير داخل الوطن، على غرار ما هو قائم منذ ما يقرب من قرنين في بلجيكا وكندا وسويسرا حيث تتقاسم اللغة الفرنسية السيادة الوطنية مع لغات اخرى داخل المجتمع الواحد، مما جعل هذه البلدان تعيش في صراع قومي مدمر افقدها صفة الامة الواحدة وجعلها عبارة عن دول مشتتة الولاء بين قوميات متناحرة الى الابد، ولا بديل للتناحر سوى الانقسام.

سادسا: النتيجة الحتمية الاولى للدعوة الى ترسيم احدى اللهجات البربرية دون غيرها ان تحقق ... تدمير الروح الوطنية وتشويش الولاء لوحدة الامة المحمدية الواحدة وذلك بمضاعفة عوامل الكره والخلاف بين الناطقين باللهجات البربرية الاخرى داخل الوطن حيث سينجر عن هذا الانزلاق الاولي الخطير الحق في مطالبة كل جهة من جهات الوطن بترسيم لهجتها هي على الساحة الوطنية، او على الاقل في رقعتها الجغرافية ويتحقق حلم فرنسا في تفتيت وحدة الوطن وتشكيل دولة الولايات الجزائرية غير المتحدة.

سابعا: النتيجة الحتمية الثانية لترسيم احدى اللهجات البربرية او كل اللهجات البربرية المنتشرة داخل الوطن ... (وعددها اكثر من ١٠ لهجات) هو وضع الحاجز النفسي الرهيب بين الناطقين باللهجات البربرية فيما بينهم كل على حدة، ثم بينهم مجتمعين وبين الناطقين باللهجات العامية العربية في كافة انحاء التراب الوطني كقوميتين متناقضتين متصارعتين على غرار واقع الاكراد المسلمين، والعرب والعرب المسلمين في العراق (العلمانية ..) وفي هذه الحالة لا يقبل الطرفان المتصارعان لغويا الا البديل المحايد او الصديق المشترك عوض العدو المشترك المتمثل في العربية الفصحى التي تنفي سيادتها على التراب الوطني صفة (الجزائر الجزائرية) وحينئذ يتحقق الهدف الحتمي الثالث.

ثامنا: هل الحل هو الدعوة (المنطقية) المشروعة الى ترسيم اللهجات الجزائرية المنحدرة من العربية وكتابتها بالحروف اللاتينية على غرار ما وقع للغة الفرنسية ذاتها في القرن (١٦م) حيث انفصلت (كلهجة) عن اللاتينية لتصبح لغة علم وتكنولوجيا وسيادة داخل التراب الفرنسي الموحد، خارجة من الاقطار المستعمرة، وبذلك ينزاح اكبر عامل للوحدة الوطنية في الجزائر واكبر عائق امام سيادة اللغة الفرنسية في هذا البلد وهي اللغة العربية الفصحى، لغة الحضارة ولغة الدين والدنيا، ولغة المجتمع الجزائري، منذ عرف الاسلام، لم يرض عنها بديلا - رغم فرض اللغة الفرنسية عليه بكل الوسائل في احلك ايام الاحتلال - وما يزال حتى الآن.

تاسعا: تحقيق اكبر انتقام من شهداء وحدة الامة بتمزيق شخصيتها ثقافيا وتحطيم وحدتها سياسيا، والانتقام من جوهرها روحيا وعقائديا بالقضاء على لغة الاسلام الوحيدة والموحدة وتعويضها بترسيم اللهجات الوطنية العامية لتظل الى الابد اشباحا باهتة اللون والطعم والرائحة امام جبروت اللغة الفرنسية التي اريد لها (بعد الاستقلال) ان تظل جزءا من شريان الحياة اليومية للمواطن الجزائري، باستثناء ما يتعلق بممارسة الشعائر الدينية في دور العبادة، وهو ما لم تقض عليه فرنسا ذاتها طوال وجودها المادي في البلاد.

مع العلم ان اختلاف الطوائف الدينية في الامة الواحدة (رغم خطورته) يمكن تجاوزه سياسيا بتطبيق مبدأ العلمانية كما هو الشأن في فرنسا ذاتها .. لكن الاختلاف اللغوي المتجذر بين افراد الامة الواحدة لا حل له سوى تشتت الولاء وتقسيم الامة الواحدة الى عدد من الامم والقوميات بتعدد اللغات الرسمية المستعملة، لانه لا علمانية، ولا تعايش لغوي، ولا تقاسم للسيادة على نفس الافراد، في اللغات، على الاطلاق.

عاشرا: الانتقام الفرنسي من الانهزام الساحق امام المفاوض الوطني في اتفاقيات ايفيان فيما يتعلق بفرض وحدة الشعب الجزائري والعربي المسلم ورفض البقاء للكولون (المعمرين الفرنسيين) في الجزائر مع المحافظة على حقوقهم الفرنسية (الدينية واللغوية) وذلك مخافة صنع بركان لبناني دائم الفوران .. ولكن ما لم تحققه فرنسا من نافذة (ايفيان) تحاول اليوم ان تحققه بصنع لبنان اخطر (لغويا ودينيا) بواسطة الكولون الجدد من ذوي الاصل الجزائري والجنسية الجزائرية. واذا كان لبنان اللغوي قد بدأ يلقي ثماره المرة المتمثلة في محاربة اللغة العربية لحساب اللغة الفرنسية في بعض مناطق الوطن ومؤسسات الدولة. فان السنوات القادمة ستشهد ظهور لبنان المسيحي ايضا لتكتمل الدائرة التي لا مخرج منها، حيث سيدخل بعض المواطنين (نتيجة عوامل كثيرة) في المسيحية ليس حبا في المسيح واقتناعا به، وانما كرها في دين محمد العربي المسلم! وهكذا نرى ان الحركة الى جانب كونها حركة استعمارية مرتبطة مباشرة بفرنسا والحركة الصهيونية الهدامة لوحدة الشعوب، تتخذ استراتيجية شبيهة باستراتيجية «الفلاماند» في بلجيكا سنة ١٩٣٠ في ما يتعلق بالاساليب المتبعة، في نشر اللهجة البربرية كلغة كتابة وقراءة، وتتبع اسلوب جماعة «الباسك» في اسبانيا من ناحية محاولة استعمال العنف، وتعميق الهوة مع السلطة، وافتعال الاسباب الواهية لتهويل الوضع، مستغلة كل منفذ للتسلل الى بث الفوضى القصوى في البلاد.

كما ان لاعضاء الحركة حججا شبيهة بحجج الاكراد في العراق وايران وتركيا لكونهم مسلمين، لكنهم يختلفون - في نظرهم - عن العراقيين والايرانيين والأتراك بصفات (لا دينية) يبررون بها مطالبتهم بالحكم الذاتي الذي يعتبر مرحلة اولى للاستقلال التام عن الدولة الام.

مع الاشارة الى ان العديد من المفرنسين (الشيوعيين والعلمانيين عموما حتى من غير العارفين للبربرية) متعاطفون الى حد بعيد مع الحركة البربرية ويمثلون العمق (الاستراتيجي) لها لكونها تستهدف على المدى القريب القضاء على المساعي الجادة لتحقيق التعريب في البلاد، وقد اثبتت لنا الاحداث الراهنة ان في الجزائر (لوبي) فرنسيا متناميا مع الزمن تعمد اليه فرنسا (الام) كلما رأت ان احدى (مقدساتها) مهددة في البلاد، وهذا (اللوبي) مكون من عناصر الحركة البربرية كنواة، ومدعم من طرف كل الرافضين للتعريب من المتفرنسين، حتى ولو كانوا من مناطق اخرى من الوطن، فالهدف الآني للجميع هو (محاربة التعريب!!) بدليل ان الشعار المرفوع الآن هو احياء الثقافة الشعبية وتعني (في مفهوم الحركة...) كل ما ليس باسلامي ولا عربي، وعلى رأسه اللغة البربرية المنتشرة كلغة تراث منذ ما قبل الفتح الاسلامي. فهم يطالبون باحياء هذه اللغة، وترسيمها في المدارس، وجعلها لغة اعلام وادارة، وهذا المطلب عند التساهل فيه وتحقيقه، معناه القضاء على الوحدة الوطنية وارجاع الاستعمار الفرنسي (مع سبق الاصرار). ومما يؤكد تحالف غلاة المتفرنسين في كل ارجاء البلاد مع الحركة البربرية (لكون الجميع يستهدفون التعريب والاسلام ..) هو المطالبة بنشر اللغة الشعبية اي ترسيم اللهجة الدارجة الجزائرية بحروف قد تكون لاتينية؟ لتحل محل الفصحى، وهذه فكرة غلاة المستشرقين منذ اواخر القرن الماضي، ولها دعاتها في الجزائر من بين الاحزاب الوليدة وهدفها الوحيد هو فصل الجزائر عن امتها العربية والاسلامية، بازالة لغة القرآن، وبالتالي ابقاء الاستعمار الفرنسي على حاله في الجزائر (...) على اعتبار ان الدارجة التي سترسم لا يمكنها ان تنافس اللغة الفرنسية في البلاد، ابدا، بل ستحتاج اليها ولا تستغني عنها، في اي شيء، خلافا للغة العربية الفصحى، ان انتشرت. ولا يمكن للفصحى ان تنتشر بدون تحقيق التعريب الحقيقي والشامل في البلاد. وللحركة طرق واساليب واهداف تتمثل اهمها في النقاط التالية:

١) تكثيف المعارضة لارغام الدولة على التراجع عن قرارات التعريب، او على الاقل العمل على عرقلة تطبيق هذه القرارات، وذلك تطبيقا لاستراتيجية فرنسية خطيرة تهدف الى ما يلي:

أ) كسب ارضية عريضة من الشبان الجزائريين المتعلمين باللغة الفرنسية، على اعتبار ان التعليم المزدوج الحالي هو كله في خدمة نشر اللغة الفرنسية في البلاد (كما اثبتت تجربة ما بعد الاستقلال في المجال).

ب) كسب الوقت لنشر اللغة البربرية بحروفها المصطلحة في باريس وتقديمها كبديل للغة الرسمية (في دستور البلاد) لان نقطة الضعف الحالية في الحركة هي ان اللغة البربرية المكتوبة بحروفها اللاتينية (المصطنعة)، ليست متداولة الا عند الخواص جدا من غلاة الحركة، ومن ثم فليست منتشرة بالقدر الذي يبرر عمليا، المطالبة باستعمالها كلغة رسمية موازية للعربية في التعليم والادارة، والمحيط الاجتماعي، مثلما هو الحال في بلجيكا في الوقت الحاضر بالنسبة الى الفلامانية المستعملة في الشمال والتي لم تكن شيئا مذكورا سنة ١٨٣٠ عند استقلال بلجيكا عن هولندا.

ج) كسب الوقت للتمكن من غرس الافكار الانقسامية وتعميق الشعور بالهوة (العرقية) التي تفصل بين الطلاب في الثانويات، ثم اعدادهم للجامعات حيث يصبحون دعاة للحركة (وليسوا متعاطفين .. معها فحسب!!) كما نلاحظ ذلك في هذه الايام.

د) كسب تأييد باريس المطلق، طالما ان هدف الحركة الوحيد في الوقت الحاضر هو محاربة اللغة العربية، لصالح اللغة الفرنسية، علما بان اللغة البربرية حاليا او مستقبلا، لا يمكن ان تستغني عن لغة حية، وبطبيعة الحال ستكون هي اللغة الفرنسية، وهذا ما يريده الفرنسيون حيث يحاولون ان يبقوا على اللغة الفرنسية في كافة انحاء الوطن والا ففي منطقة بعينها يعتبرونها قلعة للغة الفرنسية (مثلما هو حاصل في الوقت الحاضر).

هـ) الحلم الاستعماري الفرنسي الكبير الذي يهدفون الى تحقيقه على المدى البعيد، هو ان يضطروا الدولة (بعد تهديد الوحدة الوطنية كما يرغبون) الى التراجع عن التعريب (الذي احدث الانقسام) في البلاد، واللجوء الى استبقاء اللغة الفرنسية، التي يريدون أن يوحوا الى الدولة بانها اللغة الوحيدة التي جمعت الجزائريين، وبالتالي حافظت على الوحدة الوطنية بعد الاستقلال، في الوقت الذي عملوا فيه على اظهار اللغة العربية (بواسطة الحركة البربرية) بانها غير قادرة على جمع الجزائريين كلغة مشتركة. وتصبح الجزائر مثل البلدان الافريقية الناطقة بالفرنسية كالسينغال ونيجر وامثالها من الشعوب.

و) ربح الوقت ايضا لضرب الروح الاسلامية لدى الشباب المنحل (وهو العامل الجوهري في الحفاظ على الوحدة الوطنية قديما وحديثا) الى جانب العمل على نشر المسيحية في المنطقة بفضل نشاط الآباء البيض، والمتعاونين الفرنسيين. وقد يشهد المستقبل العديد من الشبان الذين سيدخلون في الدين المسيحي نكاية في الاسلام كما سبقت الاشارة!! وخلقاً لوضع اقليات (دينية مسيحية) الى جانب ما يعتقدونه - حاليا - بانهم اقلية عرقية ولغوية لتنتقل الجزائر الموحدة حاليا (لغة ودينا) الى الفلمنة، ثم اللبننة، ثم السودنة، ثم البلقنة، في آخر المطاف اذا لم يتحقق التعريب الحقيقي لاسترجاع سيادة الشخصية والجنسية معا.

ز) محاولة الايحاء للدولة من طرف (بعض الناصحين منهم) بأن المستقبل كفيل بتحقيق التعريب دون استعمال العنف مع المناوئين (لأسباب مصلحية وظيفية) وهذا شرك منصوب بذكاء، وقعت فيه البلاد من قبل، والحكيم لا يلدغ من جحر مرة واحدة، فكيف يعقل ان يلدغ مرتين.

ح) ان ضرب التعريب وبالتالي ضرب الوحدة الوطنية في البلاد بهذه الطريقة المخططة منذ سنوات، هي آخر ورقة ستلعبها فرنسا بواسطة اعوانها في الجزائر، لذلك يجب وضع اسوأ الاحتمالات في الحسبان، الى درجة ان هناك من يطالب بعودة فرنسا، لان الفكرة البربرية، بلغت درجة من الايحاء للشباب المزدوج اللغة (عربية فرنسية) في بعض المناطق بان كل ما له علاقة بالتعريب هو استعمار يجب محاربته.

ط) في الوقت الحاضر تضغط الحركة البربرية بكل وسائلها المتاحة على الدولة لارغامها على التراجع عن مشروع التعريب (مثلما وقع بطرق غير مباشرة في السنوات الماضية) وفي حالة رفض الدولة لتنفيذ هذا المخطط المدمر - حتما - للوحدة الوطنية، ستظهر بعض اعمال العنف والضغط بكل الوسائل على الصعيد المحلي والجهوي، بمباركة الاعلام الفرنسي.. او اذا عرفنا ان غلاة المتفرنسين كلهم مؤيدون او متعاطفون مع الحركة لضرب التعريب ادركنا العنف (التخريبي المنسق) الذي سيظهر من طرف هذه الجماعة التي تعتقد انها تمثل مركز القوة لكون دواليب التسيير في الدولة بين ايديها وفي حالة تراجع الدولة عن مشروع التعريب (بقطع النظر عن كونه يمثل كارثة للاستقلال والوحدة الوطنية) فسينتج عنه رد فعل عنيف من طرف الطلبة المعربين ومعهم الفئات العريضة من ملايين افراد الشعب على الصعيد الوطني، الذين لم يرضوا عن العربية بديلا على الاطلاق.

ي) ان الاستقلال الوطني يمر في الايام القادمة باصعب امتحان عرفه منذ الاستقلال، بدليل ان الوحدة الوطنية لم تهدد ابدا قبل الشروع بجد في تحقيق الاستقلال الثقافي (اي التعريب بكل ما يمثله من ابعاد) لاسترجاع الشخصية الوطنية الحقيقية والكاملة.

ك) لوحظ انتشار اسماء كل من (الكاهنة - يوغورطا - طاكفاريناس - ماسينيسا في المنطقة وكذلك لدى بعض الاهالي التابعين الى هذه المنطقة، حتى ممن يقطنون خارجها!؟.

وهذه الاسماء ترمز بكل وضوح الى العودة الى ما قبل الاسلام وما قبل التعريب الاول (الذي حصل في القرن السابع الميلادي) وهذه الظاهرة ستزداد انتشارا في المستقبل وهي داخلة في المخطط الاستعماري الفرنسي البعيد المدى، مع انتشار الديانة المسيحية في بعض الجهات من المنطقة في المستقبل.

فهل لو كان هؤلاء الافراد مسلمين، او عندهم وعي اسلامي، يفضلون اسماء يهودية وثنية (مثل الكاهنة ويوغراطة) على محمد (او محند، كما هو محرف عندهم) او علي، او عمر..؟ لو لم يكن وراء الامر خطة نكية، ينفذها اناس تحت شعارات ثقافية مختلقة خطيرة المدى .. اقل ما يقال عنها انها اشبه ما تكون بعملية الابادة الثقافية للمسلمين البلغار في الوقت الحاضر.

كيفية معكوسة أو مخططة (في غفلة من الدولة) منذ سنوات!! ومفاد هذه الخطة او الاطروحة الهادفة - اساسا - الى تدمير الوحدة الوطنية للمجتمع الجزائري (او اعاقة صيرورتها على الاقل) هو ان هذا المجتمع ليس متجانس الاصل العرقي وانه خليط من البشر، من بينهم عنصران غالبان هما العنصر البربري، والعنصر العربي. ولم يجد هؤلاء المنظرون اية حجة لاثبات هذا التمايز العرقي والاختلاف بين افراد المجتمع الواحد في الجزائر، غير حجة الاختلاف في بعض اللهجات البربرية (المتداولة) ليتسللوا منها (كمنفذ حساس) للبرهنة على وجود الاختلاف العرقي في المجتمع بين العرب (الوافدين من الجزيرة العربية) والبربر (الاصليين). ورلحوا ينفخون بكل ما في وسائلهم من قوى لتضخيم هذا الاتجاه مغالطين احيانا، ورابطين احيانا اخرى - جهلا او تجاهلا بين العرق واللغة، اي بين العرق البربري واللغة البربرية من جهة، وبين العرق العربي واللغة العربية من جهة اخرى، معتبرين او مستدلين في ذلك على ان السكان الذين ما يزالون يتخاطبون في حياتهم اليومية (في بعض المناطق الجغرافية المنعزلة والمتفرقة) باللغة البربرية، هم ذوو العرق البربري وبالتالي هم السكان الاصليون للبلاد، ويستدلون - في المقابل - على ان البقية من السكان الذين يتحدثون بالعربية في كافة انحاء الوطن هم ذوو العرق العربي ... وبالتالي فهم الدخلاء على البلاد، ويجب ابعادهم او اخضاعهم بكل الوسائل لمنطق الاقلية (الاصلية) باعتبارهم دخلاء!! هذه هي الايديولوجية الخفية للحركة البربرية - الفرنسية في الجزائر! وسنناقش هذه الاطروحات في فصل لاحق.

يتبع

الى متى تبقى المكتبات الجامعية معظم مراجعها بالفرنسية ؟

هل استقر التربيون على منهج معين لانقاذ الاجيال القادمة ؟

وما ينطق عن الهوى

عن ابن مسعود، رضي الله عنه، قال: «قال لي النبي، صلى الله عليه وسلم: «اقرأ علي القرآن» قلت: يا رسول الله، أقرأ عليك، وعليك أنزل؟ قال: «إني أحب أن أسمعه من غيري» فقرأت عليه سورة النساء، حتى جئت الى هذه الآية: {فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا} [النساء: ٤١] قال: «حسبك الآن» فالتفت اليه، فإذا عيناه تذرفان».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٣١	٥,٥٦	١٢,٢٧	٣,٤٧	٦,٥٨	٨,٢٨
المدينة المنورة	٤,٢٥	٥,٥٢	١٢,٢٨	٣,٥٤	٧,٠٤	٨,٣٤
القدس الشريف	٣,٢٧	٤,٥٧	١١,٤٦	٣,٣٦	٦,٣٤	٨,٥٨
الرياض	٣,٥٦	٥,٢٣	١١,٥٩	٣,٢٩	٦,٣٦	٨,٠٦
القاهرة	٤,٣٩	٦,١٦	١,٠١	٤,٣٨	٧,٤٥	٩,١١
الخرطوم	٤,١٤	٥,٤٤	١١,٥٥	٣,٠٥	٦,٢٢	٧,٣١
الرباط	٥,٠٢	٦,٣٧	١,٣٨	٥,١٧	٨,٣٠	١٠,٠٤
تونس	٣,٥١	٥,٣٠	١٢,٣٢	٤,١٢	٧,٢٢	٨,٥٨
الكويت	٣,٤٣	٥,١١	١١,٥٤	٣,٣٠	٦,٣٧	٨,٠١
ابوظبي	٤,٣٤	٥,٥٤	١٢,٣٥	٤,٠٤	٧,٠٨	٨,٣٧
المنامة	٣,٣٤	٥,٠٦	١١,٤٤	٣,١٤	٦,٢١	٧,٥١
الدوحة	٣,٤٠	٥,٠٣	١١,٤٠	٣,٠٨	٦,١٦	٧,٣٧
مسقط	٤,١٥	٥,٣٧	١٢,١١	٣,٣٦	٦,٤٥	٨,٠٤
صنعاء	٤,٣٢	٥,٤٢	١٢,١٤	٣,١٤	٦,٣٥	٧,٣٥
عمان	٤,٣٦	٥,٥٣	١٢,٤٢	٤,٢٢	٧,٣٠	٨,٥٨
بغداد	٣,٤٨	٥,١٨	١٢,١٥	٤,٣٢	٧,٠٢	٨,٣٢
اسطمبول	٣,١٦	٥,٠٣	٢,١١	٤,٠٥	٧,١٧	٨,٥٨
نيقوسيا	٣,٢٣	٤,٥٨	١١,٥٣	٣,٣٨	٦,٤٧	٨,١٦
اثينا	٤,٥٠	٦,٣١	١,٣٢	٥,٢١	٨,٣٢	١٠,٠٥
لندن	٣,٢٣	٥,٣١	١,٠٨	٥,١٤	٨,٤٤	١٠,٤٤
باريس	٤,٣٣	٦,٢٩	١,٥٨	٦,٠١	٩,٢٤	١١,١٢
روما	٤,١٧	٦,٠٧	١,١٧	٥,١٢	٨,٢٥	١٠,٠٨
بروكسل	٤,٢١	٦,١٤	١,٤٩	٥,٥٥	٩,٢٣	١١,٠٨
مدريد	٥,٢٩	٧,١٥	٢,٢٢	٦,١٤	٩,٢٦	١١,٠٥
جنيف	٤,٣٣	٦,٢١	١,٤٢	٥,٤٣	٩,٠١	١٠,٥٢
فيينا	٣,٣٨	٥,٣٥	١,٠١	٥,٠٤	٨,٢٦	١٠,١٥
برلين	٣,٤٢	٥,٣٢	١,١٣	٥,٢١	٨,٥٣	١٠,٣٥
فرانكفورت	٤,٠٦	٦,٠٠	١,٣٢	٥,٣٧	٩,٠٢	١٠,٤٩
ميونخ	٣,٥٧	٥,٥٤	١,٢١	٥,٣٣	٨,٤٥	١٠,٣٤
ستوكهولم	٣,٠٥	٤,٤٢	١٢,٥٥	٥,١٠	٩,٠٦	١٠,٣٦
كوبنهاجن	٣,٣٨	٥,٣٣	١,١٧	٥,٢٨	٩,٠٩	١٠,٤٦
لوس انجليس	٤,٣٣	٦,٠٦	١,٠٠	٤,٤٣	٧,٥٢	٩,١٩
امستردام	٤,١٦	٦,٠٧	١,٤٧	٥,٥٥	٩,٣٦	١١,٠٩
زيوريخ	٤,١١	٦,٠٩	١,٣٣	٥,٣٤	٨,٥٥	١٠,٤٤
نيويورك	٤,٠٩	٥,٥٦	١,٠٣	٤,٥٦	٨,٠٨	٩,٤٨
واشنطن	٤,٢٩	٦,١٢	١,١٥	٥,٠٦	٨,١٧	٩,٥٣
شيكاجو	٣,٥٨	٥,٤٨	١٢,٥٧	٤,٥٢	٨,٠٦	٩,٤٨
هيوستن	٥,١٥	٦,٤٢	١,٢٨	٥,٠٥	٨,١٢	٩,٣٥
مونتريال	٢,٥٤	٤,٥٤	١٢,١٣	٤,١٢	٧,٣٠	٩,٢١

دعاء اليوم

اللَّهُمَّ إني أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ بِه عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عاذَ بِه عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ اللَّهُمَّ إني أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ لي خَيْراً.

كتاب جديد عن العالم والمجاهد الشهيد الشيخ عبد الله عزام



غلاف الكتاب

عمان: مكتب «الشرق الاوسط»

عن دار البشير للنشر والتوزيع - الاردن، صدر كتاب بعنوان: العالم والمجاهد والشهيد الشيخ عبد الله عزام، بقلم: د. بشير ابو رمان، وعبد الله سعيد.

يقع الكتاب في (١٧٦) صفحة من القطع المتوسط (١٤×٢٠ سم) تغطي في مجملها جوانب مختلفة تدور حول الشيخ عبد الله عزام عالماً ومجاهداً وشهيداً. ففي بداية الكتاب نبذة مختصرة عن حياة الشهيد، ثم عرض بالكلمة والصورة عن استشهاده والدوافع والاسباب لاغتياله، وعرض لمواقف من حياة الشهيد.

هذا وقد عرض الكاتبان لمؤلفات الشهيد وهي:

١- دلالة الكتاب والسنة على الاحكام (رسالة دكتوراه)
٢- العقيدة واثرها في بناء الجيل.
٣- السرطان الاحمر.
٤- الاسلام ومستقبل البشرية.
٥- آيات الرحمن في جهاد الافغان.
٦- عبر وبصائر للجهاد في العصر الحاضر.
٧- الدفاع عن اراضي المسلمين اهم فروض الاعيان.
٨ - حماس الجذور التاريخية والميثاق.

كما تضمن الكتاب عرضاً لمواقف الشيخ من بعض القضايا المعاصرة منها موقفه عن القضية الافغانية ومن الشعوب الاسلامية والقضية الافغانية، وموقفه من القضية الفلسطينية، وموقفه من الانضمام الى مجالس الامة.

وعلى صفحات الكتب نشرت وصية الشيخ عبد الله عزام للامة الاسلامية، ثم تلتها كلمات في الشهيد من زوجته وابنائه، ومن الشيخ سياف والشيخ برهان رباني، والمهندس حكمتيار، والشيخ عبد المجيد الزنداني، والشيخ عبد الرحمن عبد الخالق.

وقد ختم الكتاب بقصيدتين في رثاء الشهيد، الاولى بعنوان الوداع الاخير للدكتور يوسف ابو هلاله. والثانية بعنوان البيان السريع للدكتور محمد صيام.

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

زاجل الاثنين

مجلة جديدة من بيروت

«تحــــولات»

بيروت: «الشرق الأوسط»

صدر العدد التجريبي الأول من مجلة «تحولات» في بيروت وهي مخصصة التحقيقات والنقد والحوار، صاحبها ومديرها المسؤول سركيس أبو زيد ورئيس تحريرها حسن حمادة. ولقد تضمن هذا العدد جملة من المقالات والمواضيع افتتحها أدونيس برأي حول «الهـوية والآخـر». وهناك مقابلتان، واحدة مع حمادي الصيد واخرى مع كريم مروة. وفي باب «مع الاحداث»، نقرأ لحسن حمادة عن بلاد كشمير، كما نقرأ مقالاً بعنوان «هل تنفجر أوروبا من الداخل» كتبه شوقي عبد الرحمن، و«شجرة اريتريا تخفي غابة البحر الاحمر»، بقلم أسعد حيدر.

وفي باب بلا حدود، شهادتان: «أنا وطقس واشنطن» بقلم فكتور سحاب، و«أنا ونيويورك» بريشة جميل ملاعب. كما يتضمن باب «بلا حدود» أيضا، «فنزويلا مغترب اللبنانيين بالصدفة» و«الكشة لغة المهاجرين اليها» بقلم جورج يمني. هناك أيضاً باب للاقتصاد وآخر للثقافة تحت عنوان «جماليات»، كما تفرد «تحولات» أيضاً باباً للعلوم تحت اسم «غـداً». في باب جماليات نقرأ مقالاً حول فاتسلاف هافل «من المسرح العبثي الى قمة المسرح السياسي»، و«فوتوغرافيات فصيح كيسو: الجسد وتماسكه بالفضاء» بقلم اسكندر حبش.

تدعو مجلة «تحولات» الجديدة الى حق الاختلاف في زمن تضيق فيه رقعة هذا الحق اكثر فأكثر، وهو التحدي الأساسي الذي تفرضه على نفسها وتعبر عنه افتتاحية هذا العدد، وفيها ان تحولات «تهدف الى تقديم صورة عن الواقع من زوايا متعددة، على قاعدة مصداقية المعلومات التي تنشرها والتحقيق الميداني الخبر لا تأليفه، وتغطية مجريات الاحداث لا التشويش عليها، ومرافقة هموم الناس في حياتهم اليومية وثقافتهم العامة المعاشة وتطلعاتهم نحو مجتمع جديد. ولكي تكون على هذه السوية، تبدو استقلالية خياراتها ونوعية مضمونها وتنوع ابوابها، ضرورة اساسية لتميزها».

لمجلة «تحولات» نتمنى التميز والنجاح ونرحب بها في اسرة المجلات العربية.




ادونيس

مشاهدات في المسرح البريطاني

مسرحية الام شجاعة

صعود وهبوط برتولت بريخت

بقلم
احمد عباس صالح

الاسس التنظيرية للمسرح التجريبي

بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة لمع اسم برتولت بريخت باعتباره اخطر كاتب مسرحي. افتتن به النقاد الامريكيون، واصدر ناقد امريكي مرموق وهو ايريك بنتلي كتابا عنه، وشارك في ترجمة بعض مسرحياته. وكان الممثل الكبير شارلز لوتون، قد قام بدور جاليليو جاليلي في مسرحيته المعروفة بهذا الاسم التي عرضت في نيويورك سنة ١٩٤٧.

وفي سنة ١٩٤٨ اصدر مقولاته عن المسرح والتي سماها اورجانون صغير للمسرح، وهي عبارة عن الاسس التنظيرية لمسرحه الجديد الذي سماه المسرح الملحمي. وقد شغل هذا الاورجانون المشتغلين بالمسرح في العالم كله وانبرت اقسام الادب في الجامعات لشرح الاورجانون وتحليله، ولم يفلت العالم العربي من هذا التأثير فقد ترجم هذا الاورجانون الى اللغة العربية في أوائل الستينات كما ترجمت عدة مسرحيات لبرتولت بريخت وبعض اشعاره، وقدم المسرح المصري مسرحية «الانسان الطيب في شيتشوان» و«القاعدة والاستثناء» و«طبول في الليل»، و«دائرة الطباشير القوقازية». وقدم المسرح العراقي مسرحية «بونتيلا وتابعه ماتيو» بعد تعريبها واعطائها اسم «البيك والسائق».

اما في اوروبا فقد انتشرت مسرحياته في غالبية العواصم في سويسرا وباريس ولندن واصبح محل جدل كبير في كل الدراسات المسرحية.

وكان المسرح الانجليزي بصفة خاصة مهتما به اهتماما غير عادي ومنذ سنة ١٩٥٦ وحتى الآن وريبورتوار المسرح الانجليزي لا يخلو من مسرحية له. وفي هذا العام وحده عرضت مسرحية الانسان الطيب في شيتشوان ومسرحية الام شجاعة على المسارح الكبرى في لندن الى جانب النشاطات المسرحية الاخرى التي تتناول مسرحياته في الاقاليم.

المسرح الملحمي

ومنذ وقت مبكر وبريخت يشارك مع جماعات التجديد في المانيا، خاصة ما بين الحربين، حيث ظهرت اتجاهات جديدة في الادب والفن. وقام بعدة تجارب مع بيسكاتور ورينهارت وفيل كورت وغيرهم من دعاة الجديد الذين انتشروا في المانيا واوروبا برؤى وافكار جديدة. ولكنه بدأ ينفرد برؤية خاصة به، وكان يعتقد ان الفن بالذات ينبغي ان يقوم بدور تعليمي رافضا المسرح الارسطي الذي يقوم فيه التأثير الفني على استدراج المتفرج الى تصديق ما يراه على المسرح كما لو كانت الاحداث التي تمثل امامه احداثا حقيقة، وبالتالي يتحقق الانتماج الكامل بالمسرحية وينفعل بكل وقائعها وتنطلق عواطفه المكبوتة متجاوبة مع الاثارة المسرحية بحيث يتحقق في النهاية ما يسميه ارسطو بالتطهير، اي ان المتفرج يتخلص من عواطفه المكبوتة على المسرح ويخرج طاهرا تماما من ثقلها المؤرق ويعود بنفس صافية.

حقا ان المسرح الحديث منذ ابسن وتشيكوف الى الكتاب المحدثين الذين قد توقفوا عن ان يبحثوا شروط ارسطو وان يفكروا في نظرية التطهير الارسطية، ولكن نظرية «الايهام بالصدق» ظلت سائدة خاصة في المسرح الواقعي والطبيعي الذي ساد منذ نهايات القرن التاسع عشر حتى آرثر ميلر الامريكي المعاصر الآن. وغالبية كتاب المسرح يحاولون - بواسطة الفن - السيطرة على انتباد المتفرج وادماجه في الاحداث المسرحية كما لو كانت حقيقية.

وجاء بريخت ليهدم النظرية الارسطية ويهدم بصفة خاصة فكرة «الايهام بالحقيقة» ذلك انه كان يرى ان ادماج المتفرج في العرض المسرحي يضعه في حالة سلبية تماما ويفقده العقل الناقد ويسلمه الى الانفعال العاطفي ويجعله اشبه بالمنوم او المخدر، وبالتالي يتلقى كل الاشارات التي تقدمها المسرحية دون مقاومة وكأن المسرحية نوع من غسيل الدماغ يستسلم له الجمهور بارادته. ولذلك دعا بريخت الى مسرح آخر يغيب فيه عنصر الاندماج هذا، ويظل المتفرج يقظا وغير مندمج فيما يرى امامه من عروض، وبالتالي قادرا على متابعة العرض والحكم على الوقائع حكما محايدا بعقل محايد. وشبه بريخت مسرحه بالعملية التمثيلية التي يقوم بها محقق البوليس لتصوير الجريمة لمعرفة الخطوات التي اتبعها المجرم مما يسهل بعد ذلك مهمة معرفة الدوافع والظروف وطريقة ارتكاب الجريمة ثم القبض على المجرم.

ولكي يتحقق ذلك بدأ بالغاء الايحاء الذي يوحي به التمثيل المسرحي بان الوقائع الدائرة على المسرح تدور الآن. واشترط ان يبدو التمثيل كما لو كان يعيد تصوير حادثة وقعت في الماضي. وبهذا ينتقل من الفعل الآني الذي يقدم المسرح الى فعل الرواية والحكي. وهو الصيغة التي تقدمها الملحمة كجنس ادبي يقوم على السرد او الحكي وليس التجسيد المسرحي. ولعل هذا هو السبب الذي جعله يسمي مسرحه بالمسرح الملحمي. واخترع بريخت اساليب متعددة ليحتفظ بيقظة جمهوره ويمنع اندماجهم وسمى ذلك بالتغريب.

والواقع ان الاورجانون عمل فكري في نظرية المسرح شغل الكتاب طويلا، وقدم على اي حال شكلا جديدا من اشكال المسرح وحاول ان يتكامل في شكل نظرية منهجية ومنطقية.

والغريب ان المسرح البريختي ظل ظاهرة بريختية ولم يظهر له مقلدون. والذي انتشر هو المسرحيات وقد تبارى الناس في اخراجها محاولين تطبيق نظرياته في المسرح الملحمي. اما في التأليف المسرحي فلم يظهر كتاب يمشون على منواله او يؤمنون بالمسرح الملحمي.

غاية المسرح الملحمي

وحين انهى بريخت كتابة مقولاته التي سماها «أورجانون صغير للمسرح» كان هناك جدل طويل في نظريات الادب والفن، وبصفة خاصة نظرية المسرح. وقد شهدت هذه الفترة، وخاصة في النصف الثاني من القرن حركات التحرر الوطني وثورات العالم الثالث، وكانت اساليب الدعاية التي تراكمت الخبرات بشأنها من تجارب الحرب العالمية الثانية والاموال الكثيرة التي صرفتها الدول المحاربة من اجل استقطاب الرأي العام الى جانبها، توظف من اجل خدمة السياسات التي تتبعها الدول الكبرى، وظهرت المخاوف الكثيرة من تزييف معلومات الناس، وحملهم على تقبل وتصديق سياسات ليست عادلة او انسانية.

بريخت كان لم يزل في المعسكر الاشتراكي وقد اسس مسرحه على مجمل الافكار التي عرضها الفكر الاشتراكي. ولهذا كان يعتقد انه يملك «نظرية» علمية تفسر احوال المجتمع، وان استخدام هذه النظرية في الكشف عن مشاكل المجتمع يساعد على كشف الاخطاء وتبصير الناس «بحقيقة» حياتهم. ولذلك لم يأنف من ان يكون مسرحه تعليميا على الرغم من ان تاريخ الفن جميعا كان يأنف من التعليمية، وحين تنعكس آثارها على العمل الفني يسقط هذا العمل ويصبح معيبا. فالفن في النهاية لا بد ان يكون صادقا صدقا موضوعيا، ولا ينبغي ان يخضع لاي توجيه سياسي او مذهبي.. ولكن بريخت كف بعد ذلك عن ان يتحدث عن المسرح التعليمي واتجه الى ابتكاره الجديد وهو المسرح الملحمي الذي اراد - في الواقع - ان يجرد فيه الفن المسرحي من احد اهم عناصره وهو الانفعال العاطفي، والفن اساسه الجمال والمتعة الجمالية، وهي حالة عاطفية وعقلية لا تخضع للحسابات الدقيقة والمشروطة التي وضعها بريخت في اورجانونه الصغير.

وفي تلك الفترة - النصف الثاني من القرن العشرين - ثارت معارك كثيرة حول دور الفن في المجتمع، وانقسم الخلاف الى قسمين رئيسيين، احدهما يرى التزام الفن بقضايا المجتمع، والبعض قال ان للفن رسالة اخرى هي المتعة والجمال. وكتب جان بول سارتر كتابا مهما عنوانه «في الادب» شرح فيه نظرية الالتزام التي اشتهرت بعد ذلك بسبب الافكار العميقة التي اثارها سارتر وكانت فكرة الالتزام من الافكار الرئيسية في فلسفة سارتر الوجودية.

ولم يظهر مفكرون كبار في الجانب الآخر، ولكن يوجين اونيسكو الكاتب المسرحي الفرنسي - من اصل مجري - كتب ايضا كتابا يهاجم نظرية الالتزام، ويهاجم بصفة خاصة برتولت بريخت ويفند نظريته.

وفي العالم العربي انعكست اصداء هذه المعركة او هذا الجدل وترجمت اغلب الكتابات الاجنبية التي تناولت الموضوع وربما كان الربع الثالث من القرن العشرين هو ذروة صراع الافكار التي يتجادل بها الناس من اجل تصور حياة افضل واجمل. ففي هذه الفترة ظهرت اتجاهات مختلفة في المسرح. فالى جانب مسرح بريخت الملحمي، ظهر مسرح العبث او اللامعقول كما سمي في المصطلح العربي - وكان لهذا المسرح ومازال كتاب كبار منهم اونيسكو هذا وآداموف وصمويل بيكيت الذي يعتبر - بغير جدال - اكثرهم موهبة واشدهم تأثيرا. كما ظهر ايضا المسرح الوثائقي دعا اليه كتاب المان في المانيا الغربية على رأسهم بيتر فايس وماكس فريش.

في المسرح العبثي كانت الفكرة فلسفية في الاساس وتقوم على الزعم بان الحياة لا معنى لها ولا هدف. ولكن بعض الافكار التي استنبطت من هذه الفكرة الغريبة استحقت الاهتمام، مثل فكرة عجز التواصل بين الناس من خلال اللغة. وكان اونيسكو يعتقد باستحالة التواصل، ويرى ان المآسي التي يعيشها الانسان ناتجة من ان كل انسان هو جزيرة مستقلة، والتواصل مستحيل بسبب عجز اللغة باعتبارها وسيلة الاتصال الرئيسية. ولاونيسكو مسرحية تجسد هذه الرؤية المتشائمة اسمها الكراسي حيث ينتهي برجل اعتلى المنصة ليلقي خطابا على جمهوره ينقل اليه كل تجاربه في الحياة فاذا بهذا الخطيب ابكم لا يستطيع الكلام.

ولكن هناك في مسرح العبث محاولات ظفرت باهتمام واسع النطاق مثل مسرحية اونيسكو ايضا «الخرتيت» وهي تتناول تأثير الحكم الشمولي على الناس حيث يتحولون جميعا الى نمط واحد وهو الخرتيت.

اما المسرح التسجيلي فهو قريب من المسرح الملحمي، على الاقل في اهدافه - اذ اتجه هذا المسرح الى تجسيد الوقائع الحقيقية على المسرح، وابراز الادلة المكتوبة او المسجلة على صحة هذه الوقائع بغرض تصحيح الافكار الشائعة المغلوطة التي تروجها اجهزة الاعلام الرسمية.

والیوم خفتت الاضواء الباهرة لكل هذا المسرح، فالمسرح الملحمي ليس له الا مؤلف واحد هو بريخت نفسه. اما مسرح العبث فلم يعد يوجه نظر الناس كثيرا كما كان الحال من قبل، بل كاد يختفي من ريبورتوار المسرح في فرنسا ذاتها. وكذلك مصير المسرح التسجيلي.

ونتيجة للتحولات الكثيرة التي لم تخطر على بال احد اصبحت الافكار التي قام على اساسها المسرح الملحمي محل شك مما وضع المسرح نفسه موضع التساؤل.




جان بول سارتر

حالة المسرح في العالم

والواقع ان فن المسرح في العالم يمر بأزمة من نوع ما فليست هناك مسرحية جديدة مثيرة للانتباه. هناك نشاط عادي في المسرح البريطاني مثلا، ولكن المسرحية القوية مهما يكن شكلها الفني او انتماؤها الى هذه المدرسة او تلك، شيء نادر ان لم يكن معدوما تماما. وربما لهذا السبب انتشرت المسرحيات الموسيقية، وعادت الاوبرا مرة اخرى. حقا ان الناس لم ينصرفوا في بريطانيا عن المسرح، فدور المسرح غاصة كالعهد بها بالجمهور، ولكن اغلب المسرحيات من التراث المسرحي القديم. في هذا الموسم شاهدنا مسرحيات لوليير وشكسبير بالطبع وبيراندللو وابسن وغيرهم من الراسخين من الكتاب. ذلك الى جانب المسرحيات الجديدة والتي لم تستقبل بالدهشة والابتهاج اللذين كانت تقابل بهما المسرحيات القديمة في زمانها.

ومن المؤكد ان فن المسرح اقرب الفنون تأثرا بالظروف الاجتماعية والثقافية التي تمر بها المجتمعات البشرية. وهذه المرحلة غامضة، تقدمت فيها معارف كثيرة، واخترع فيها الانسان ادوات مهمة احدثت ما يسمى بالثورة التكنولوجية. وافكار كثيرة في العالم تتحطم او يعتريها الوهن، وطريقة الحياة القديمة كلها تؤذن بالاختفاء. فالناس لم يعودوا يهتمون بوطنهم وحده، بل بالكوكب بعد ان عرفوا الاخطار التي تهددهم في عقر دورهم من اماكن تبعد عنهم عشرات الالوف من الاميال. وتهتز بناء على ذلك عواطف كانت راسخة وافكار كان مسلما بصحتها. ولكن احدا لم يملك تصورا مقنعا لما سوف تأتي به الايام المقبلة والناس يبحثون عن بوصلة او بوصلات فكرية توجه امانيهم واحلامهم وتطلعاتهم الا ان احدا لن يستطيع ان يجيب عن شيء من ذلك.

لهذا من الصعب على رجل المسرح ان يخوض موضوعا من موضوعات الانسان الكبرى. وحتى حين يعالج المسرح موضوعا، وليكن محدودا بواقعة بسيطة مثل ازمة السكن على سبيل المثال، فانه ما لم يكن لديه تصور ما عن وضع افضل - في اطار الممكن بطبيعة الحال - فانه لا يستطيع ان يعالج الموضوع على بساطته معالجة فنية ذات مغزى. والاشياء البارزة في الفن الآن هي تلك التي تلقي مزيدا من الضوء على الموضوعات التاريخية واكثر الروايات مبيعا خلال الاعوام العشرة الماضية في مجال الادب الجاد هما روايتا الكاتب الايطالي امبرتو ايكو «اسم الوردة» و«بندول فيكو» وهما روايتان ترصدان السلوك البشري من خلال التاريخ القديم وبخاصة العمليات السرية الغريبة التي تؤدي الى حرمان البشرية من بعض ثمار الفكر والعلم نتيجة اعتقاد ما لدى هؤلاء المتآمرين، مثل هذا العمل هو الذي يتلقاه الناس الآن بفرح. اما الاعمال الناجحة الاخرى فنجاحها تجاري ويلبي حاجات غير فنية لدى القارئ ولا تعتبر من الفن الرفيع.

والمسرح بصفته الاجتماعية، اذ انه في الواقع احتفال اجتماعي ويتلقاه الناس مجتمعين ويتأثرون به معا، لا بد ان يكون تعبيرا عن حالة من الحالات الاجتماعية منبثقا من الافكار والاحاسيس التي تشغل الناس. ولعل المرحلة الانتقالية التي يمر بها الفكر البشري الآن هي المسؤولة عن ان المسرح نفسه يعيش مرحلة انتقالية.

هنريك ابسن

هبوط برتولت بريخت

وفي خلال عقد واحد بدأت اسهم مسرح بريخت تهبط، واصبح مسرحه الذي كان احدث صيحة بجوار مسرح بيكيت واونيسكو يفقد جديته ويشعر الانسان ان عهدا طويلا قد انقضى بيننا وبين هذا المسرح الذي لم تمض على بريقه الاول اكثر من اربعة عقود.

التحولات تجري سريعا ورغم النبوءات التي يتمتع بها بريخت وتطلعه المستمر نحو المستقبل الا انه لم يستطع ان يتنبأ بما سوف يحدث بعد وفاته باقل من خمس وثلاثين سنة فقط.

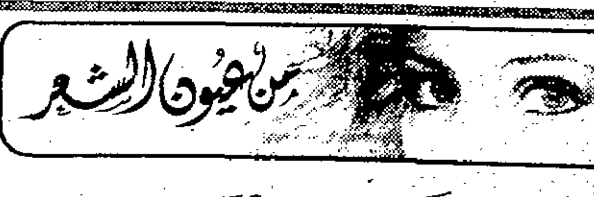
وقد عرض مسرح «ميرماد» البريطاني منذ ايام مسرحيته الشهيرة «الام شجاعة» وحشد لها ممثلين من اشهر الفنانين البريطانيين واكفائهم وفي مقدمتهم جلندا جاكسون الحائزة على اكثر من جائزة كبرى منها الاوسكار الامريكية وهي بصرف النظر عن الجوائز ممثلة كبيرة ولها جمهورها الواسع. ومع ذلك فقد سقطت المسرحية رغم الاقبال الجماهيري. سقطت فنيا ولم تلق اعجاب الكثير من نقاد المسرح البريطانيين رغم اهتمام كل الصحف - بلا استثناء - بهذا العرض.

والواقع ان مسرحية «الام شجاعة» من المسرحيات الصعبة، فهي طويلة الى حد ما، كما انها من اكثر مسرحيات بريخت التي غير فيها كثيرا، وقد كتبها في سنة ١٩٣٩ في بداية الحرب العالمية الثانية واثناء هجرته المحفوفة بالقلق والمخاوف التي استمرت الى ما بعد انتهاء الحرب.

وعلى كل حال يطرح مسرح بريخت كله سؤالا مهما: هل سيبقى هذا المسرح الذي كرس للقضايا السياسية؟

وتطرح مسرحية «الام شجاعة» بصفة خاصة هذا السؤال .. ذلك ان بريخت - كعادته - اخذ مقولة شائعة في العلم العسكري من مواطنه الشهير «كلاوتس» الذي تعتبر كتاباته في العسكرية من اهم الكتابات، هذه المقولة تقول: «ان الحرب هي استمرار للسياسة لكن بوسائل اخرى». اخذها بريخت وصاغها صياغة جديدة في مسرحية الام شجاعة اذ قال: «ان الحرب هي تجارة ولكن بوسائل اخرى» هل ستبقى هذه المقولة صحيحة كقاعدة من القواعد في الحياة البشرية..؟ هذا ما يحتاج الى نقاش.

وفي المقال المقبل سنعالج العرض المسرحي البريطاني لمسرحية «الام شجاعة» واطفالها ولعلنا نستطيع تلمس بعض الاجابات عن هذه الاسئلة المحيرة، او نضيف تساؤلات جديدة!



ما أبعد ما تكابد!

شعر: أبو العتاهية

حسبك مما تبتغيه القوت، ما أكثر القوت لمن يموت.
الله حسبي في جميع امري، به غنائي، وإليه فقري.
إن كان لا يغنيك ما يكفيكا، فكل ما في الأرض لا يغنيكا.
ما انتفع المرء بمثل عقله، وخير ذخر المرء حسن فعله.
إن الفساد ضده الصلاح، ورب جد جره المزاح.
لكل قلب أمل يقلبه، يصدقه طوراً، وطوراً يكذبه.
لن يصلح الناس وأنت فاسد، هيهات! ما أبعد ما تكابد!
لكل ما يؤذي، وإن قل، ألم، ما أطول الليل على من لم ينم!
إن الشباب والفراغ والجدة مفسدة للمرء أي مفسدة.
ما تطلع الشمس ولا تغيب إلا لأمر شأنه عجيب.

● معاني الكلمات

● هيهات: اسم فعل بمعنى بعد.

صدور انطولوجيا القصة المكسيكية في القرن العشرين

مكسيكو: «الشرق الأوسط»

عن دار الثقافة (سلسلة الآداب المكسيكية) صدر في العاصمة المكسيكية المجلد الاول من انطولوجيا القصة المكسيكية في القرن العشرين وهي من تأليف الباحث الناقد كريستوفر دومنجيس.

هذا العمل الشاق كان يبدو أمراً مستحيلاً نظراً لغزارة المادة في هذا القبيل، ولقد بذل المؤلف مجهوداً كبيراً، وصرف وقتاً مستفيضاً في اعداد هذه المختارات التي سبقتها مختارات اخرى الا انها لم تشمل جميع كتاب القصة في المكسيك.

يعالج هذا الكتاب السفر مراحل متعددة لكتابة القصة في هذا البلد، ويتعرض لجميع الميولات والتيارات الأدبية، كما انه لم يهمل كتاباً مهما حظيت اعماله بالانتشار أو عدمه، ومن القصاصين الذين ترجمت لهم هذه الانطولوجيا الكاتب القاص دي لاكابادا. (سبق لـ «الشرق الأوسط» ان نشرت احدى قصصه القصيرة تحت عنوان «مطر خفيف»)، وسيبوطا مانسيدور، أوين، فياروتيا، اوركيسو، روساريو كاستا نيوس، وآخرين.

معارض

الفنان الفطري عبد الحي مسلم:

أحلم بمتحف فلسطيني للفنون..

دمشق: «الشرق الأوسط»

استمر حتى الشهر الماضي معرض الفنان الفطري عبد الحي مسلم في صالة ناجي العلي للفنون التشكيلية في دمشق.

ضم المعرض عدداً كبيراً من الاعمال القديمة والجديدة للفنان الفلسطيني مسلم فجاء بمثابة معرض شامل لمسيرته الفنية وتطوره خلال مراحل عمله.

في هذا العرض يبدو الجهد الذي بداه عبد الحي مسلم في مشروعه التوثيقي أو الفولكلوري. قبل سنوات، واضحاً. فقد تجمعت لديه كمية من الاعمال التي تسجل العادات اليومية الفلسطينية والتقاليد، ووجدت حتى الاناشيد والأغنيات التي يرددها الاطفال والكبار مكانها في العمل الفني.

هذا الجانب من المعرض يزدحم بعدد هائل من التفاصيل الدقيقة: الازياء الفلسطينية ونقوشها وألوانها، الاعراس، الذهاب للحقل أو للحرب، العاب الاطفال، أيام رمضان، الولائم، اللقاءات، مشاهد الوداع وجلسات السمر.. الخ.

لقد جمعت هذه الاجواء بشكل يدفعك الى طفولة منسية، واحساس ببهجة مبهمة لا تعرف ان كان فرح اللون باعثها أم ذلك اللحن الشارد من اغنيات كان يرددها الاطفال.

كنت اتساءل:

أهذه احلام فنان منفي أبيّض شعره بالعودة الى الطفولة؟

قال:

- الأمر اكثر من هذا.. لقد رسمت ووثقت هنا أيام قريتي (هو من مواليد قرية الدوايمة في الخليل عام ١٩٣٣) ان حياة القرية محدودة ولذلك تبقى في الذاكرة بدءاً من لعب الاطفال وحتى جلسات الشيوخ. وهذه أشياء تكاد تضيع.. لم أترك اغنية أو زياً دون ان اجد له مكاناً في العمل الفني.

● النساء في اغلب اعمالك طويلات.. انهن اطول من الرجال بشكل مبالغ فيه.. حتى في الرجال الذين تحييهم وتبارك خطوة طيبة من خطواتهم تبدو المرأة بجانبهم مديدة لدرجة توحي بتقزيمهم..

- لا أدري شيئاً عن التفسيرات.. ان النساء في قريتنا مشهورات بالطول. أنا لم اتعمد هذا ولكنهن طويلات مثل النخلة، وانا سجلت ما رأيت.. هذا كل ما في الأمر!

في معرض عبد الحي مسلم تتداخل صورة المرأة بالنخلة في اكثر من لوحة: جسد امرأة تستطيل رقبتها حتى تنتهي بسعفات النخل، أو جذع نخلة تنتهي برأس امرأة. ويبدو ان عبد الحي مسلم، بفعل فطريته، يبتكر رموزه وأشكاله من احساسه بالاشياء ومن ذاكرة الطفولة، ولذا جاءت النخلة في كثير من لوحاته بدل شجرة الزيتون، «ذلك ان النخلة كانت موجودة في قريتي بكثرة وكانت تبهرني بشكلها وطولها».

لم يدرس عبد الحي مسلم الفن في المعاهد، ولم يستمد اسلوبه من مدارس أو فنانين آخرين، بل اكتشف اسلوبه وتقنياته بنفسه. وقد تجد في لوحاته واعماله في السنوات الاخيرة، اختلافاً واضحاً عن بداياته.. بمعنى الغياب غير المتعمد لتلك الاساليب والاشكال البدائية، الفطرية، النافرة من المقاييس الاكاديمية. لكنه يحتج، أو يعتذر، بالخبرة التي اكتسبها في عمله الفني، الذي تفرغ له كلياً منذ وقت غير قليل.

ويبدو ان هذا الاقتراب من «النضج» الاكاديمي يجب ان لا يقابل بالاسف، فقط على تلك الاشكال الغريبة التي كان يمنحها العمل والاحساس الفطري. فالفطرية ليست شيئاً متعمداً، وهي ليست اسلوباً سائداً يقتدي به من يشاء. ولعل اقتراب عبد الحي مسلم في السنوات الاخيرة من مشروع التوثيق للحياة اليومية الفلسطينية يمثل لجوءاً الى فطرية الحياة الأولى، فطرية الموضوع، بعد ان كانت هذه الفطرية بارزة في الشكل بصورة اكبر.



لوحة لعبد الحي مسلم

ماذا ينوي عبد الحي مسلم ان يفعل بثروته هذه؟

انه يحلم بان يكون هناك في يوم ما متحف للفن الفلسطيني. «المتحف أمر مهم جداً. وهو اكبر من طاقة فرد أو بضعة افراد. لكن، على الصعيد الشخصي، اسعى أن يكون بيتي في الاردن، وفي جانب منه هو الآن في مرحلة البناء، بمثابة معرض شخصي دائم للتراث الفلسطيني».

أخيراً.. فان الفنان الفطري عبد الحي مسلم، اقام حتى الآن (١٩) معرضاً شخصياً في الوطن العربي والخارج.

الاحزاب والقوى السياسية في المغرب

لندن: «الشرق الأوسط»

صدر في لبنان مؤخرا كتاب «الاحزاب والقوى السياسية في المغرب» من تأليف فايز سارة ومن منشورات دار «رياض الريس» بلندن.

يتناول هذا الكتاب الحركة السياسية المغربية باتجاهاتها الرئيسية مقسمة على اربعة فصول. وتمتاز هذه الدراسة بطابع توثيقي تحليلي اخذت على عاتقها تقديم صورة معرفية للقارئ العربي عن الحركة السياسية في المغرب عموما، وعن احزابها وتنظيماتها المختلفة بشكل خاص، واضافة الى فصول الدراسة الاربعة هناك ملاحق خصصت لقادة الحركة السياسية التي شهدها المغرب في تاريخه المعاصر تضيف هذه الدراسة الموثقة معلومات تكاد تكون مجهولة للقارئ والباحث والمثقف العربي المهتم بقضايا المغرب.

يقع الكتاب في مائتين وخمس صفحات من القطع الوسط.

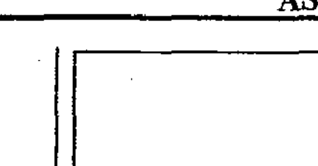
الديوان الجديد لحسن عبد الله القرشي

أطياف من رماد الغربة

جدة: «الشرق الأوسط»

صدر في مطلع عام ١٩٩٠ ديوان «أطياف من رماد الغربة»، وهو الديوان الجديد والخامس عشر للشاعر السعودي حسن عبد الله القرشي. واذا كان الديوان الشعري يسوده جو نفسي خاص بسبب ما يشيع فيه من نغمات وجدانية تخلقها الصور الشعرية، فان هذا الديوان الجديد تشيع فيه نغمة رئيسية، هي نغمة «الغربة والاغتراب» التي قد يكون مصدرها الترحال والسفر الدائم للشاعر بسبب ظروف عمله أو ولعه الخاص بالرحلات، وهذا التواجد في بلاد بعيدة هو ما نسميه بغربة المكان، ولكن احساس الشاعر بالاغتراب اعمق من ذلك فغربته غربة روحية لا غربة مكانية، فقد تكون الغربة داخل الوطن ووسط ما يسمون بالأهل والصحاب.

وربما كان احساس الشاعر السعودي بالغربة وما يصاحب ذلك من شعور بالحزن مصدره النقلة الحضارية من مجتمع البادية والصحراء الى مجتمع المدينة وما يحدثه ذلك من عدم التكيف تماما مثلما حدث في أوروبا في القرن التاسع عشر اثر الانقلاب الصناعي والانتقال من المجتمع الزراعي الى مجتمع المدينة الصناعية وما أحدثه ذلك من رد فعل لدى الشعراء الرومانسيين الذين نلاحظ في شعرهم مسحة الحزن واليأس والاغتراب نتيجة لعدم التكيف مما جعلهم يناذون بالعودة الى الطبيعة.



الرياضة المصرية

باوك اليوناني يرفض انضمام التوأم حسن لمعسكر المنتخب

اتحاد الكرة يكرم الثنائي ثابت البطل وعبد الحميد

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من يسري حمدي

ارسل اتحاد كرة القدم المصري برقية عاجلة الى نادي باوك سالونيكي اليوناني يسئله بسرعة ارسال المحترفين المصريين الثلاثة حسام حسن وابراهيم حسن ومجدي طلبة للانضمام لمعسكر منتخب مصر، والذي يبدأ يوم ١٣ اغسطس (اب) الجاري استعدادا لمباراة اثيوبيا، في لقاء الذهاب للدور الاول لتصفيات كأس الامم الافريقية. وتقام المباراة في القاهرة يوم ١٩ اغسطس.

بينما تفادى الجوهري استدعاء المحترفين مجدي عبد الغني من نادي بيرامار البرتغالي وطارق سليمان من نادي نيوشاتيل السويسري لعدم حاجة المنتخب اليهما في الوقت الحاضر. بينما يحضر الى القاهرة حارس المرمى احمد شوبير المحترف حاليا في ايفرتون دون قيد او شرط لانه لم يستخرج حتى الآن بطاقة العمل في انجلترا. ولن يسمح له بالاشتراك في المباريات الا بعد استخراج تلك البطاقة.

ورغم ان العقد الموقع بين النادي الاهلي ونظيره اليوناني باوك للاستغناء عن التوأم ابراهيم وحسام حسن ينص على ضرورة مشاركتهما في كل المباريات الدولية مع منتخب مصر الا ان عودتهما الى القاهرة للانضمام لمعسكر المنتخب مستحيلة. وأكد مسؤولو باوك امكانية عودة التوأم الى القاهرة مساء السبت ١٨ اغسطس (اب) بعد ادائهما مباراة مع باوك. اما مجدي طلبة فلن يسمح له بالعودة لان تعاقده مع النادي لا يتضمن شرط عودته الى المنتخب.

وازاء احتمال غياب النجوم الثلاثة عن المنتخب قرر محمود الجوهري وضع اللاعبين فوزي جمال وبدر رجب وياسر فاروق في حالة استعداد للانضمام للمنتخب في اي لحظة.

وصرح الجوهري لـ «الشرق الاوسط» بان اتحاد الكرة سيقيم حفلا لتكريم الثنائي ثابت البطل وجمال عبد الحميد - الكابتن الاول والثاني لمنتخب مصر في كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا - بعد ان اديا واجبهما مع المنتخب باخلاص لفترة طويلة. وجاء الوقت ليفسحا الطريق لزميلين جديدين ليلعبا في المنتخب.

ويبلغ ثابت ٣٧ عاما امضى منها ١٥ عاما في المنتخب من ١٩٧٥ ولعب خلالها ٦١ مباراة دولية اما جمال عبد الحميد فلعب للمنتخب ١١ عاما من ١٩٧٩ واشترك في ٧٣ مباراة دولية.

وأكد الجوهري أن استبعاده لهاني رمزي وعلاء ميهوب من تشكيل الفريق جاء بسبب اصابتهما الحالية. ويمضي هاني رمزي - الموجود في سويسرا حاليا للتفاوض مع نادي نيوشاتيل - فترة نقاهة من اصابته في الكاحل اما علاء ميهوب فاجريت له جراحة منظار للركبة وثبتت سلامته وسيعود للملاعب بعد ٣ اسابيع.

واكد الجوهري انه لا توجد بينه وبين محمود السايس مدرب الاهلي اي خلافات وان انضمام لاعبي الاهلي الخمسة ربيع ياسين واسامة عرابي وطاهر ابو زيد وعادل عبد الرحمن وايمن شوقي، لن يؤثر سلبيا على استعدادات الاهلي لمباراته المهمة مع الترجي التونسي يوم ٢٤ اغسطس (اب) في تونس ضمن بطولة الاندية الافريقية، لان ربيع غير مقيد في صفوف الفريق في البطولة الافريقية. كما ان احتمال اشتراك اسامة عرابي ضعيف لاصابته. ويبقى الثلاثي طاهر وعادل وايمن، ولا غنى لمنتخب مصر عنهم في مباراة اثيوبيا. وسينضمون مجددا للاهلي صباح ٢٠ اغسطس (اب).

● مفاجأة كبرى تلقاها الوسط الرياضي المصري بعدما وافق مجلس ادارة النادي الاوليمبي على الاستغناء عن احمد الكاس نجم فريقه للعب لنادي الزمالك بناء على رغبته اذ رفض اللاعب في آخر لحظة التوقيع على استمارة الانضمام للزمالك تنفيذا لتعليمات والده الذي بكى تأثرا من انتقال نجله الى نادي الزمالك من النادي الاوليمبي الذي عاش فيه الوالد ما يقرب من الخمسين عاما.

كانت بداية النهاية لقصة نادي الزمالك مع نجم النادي الاوليمبي لحمد الكاس مساء اول امس الجمعة حينما نجح المسؤولون في نادي الزمالك في الحصول على استغناء الكاس من النادي الاوليمبي مقابل ١٣٠ الف جنيه ومباراة بين الناديين يخصص ايرادها لصالح النادي الاوليمبي و١٣٠ الف جنيه يحصل عليها اللاعب وفي الوقت الذي اجتمع فيه جميع الاطراف في منزل البوري مدرب النادي الاوليمبي في الاسكندرية للحصول على التوقيع النهائي لأحمد الكاس والذي بمقتضاه يصبح لاعبا في نادي الزمالك فوجئ المجتمعون من رجال الزمالك والاوليمبي بثورة عارمة وبكاء من عبده عبد العزيز والد احمد الكاس والبالغ من العمر سبعين عاما رافضا توقيع نجله على اوراق انضمامه للزمالك بدعوى انه افنى حياته في خدمة النادي الاوليمبي ولا يصح لنجله اللعب لناد آخر. وفي تأثر شديد وبعد اصابته بحالة من الاحباط وتبديد حلم حياته تراجع احمد الكاس عن التوقيع للزمالك.

وكان الاتفاق النهائي على انتقال لحمد الكاس للزمالك قد تم في القاهرة منذ خمسة ايام بحضور اللاعب وبعض اعضاء مجلس ادارة الزمالك وكان هذا الاتفاق الخطوة الاخيرة نحو موافقة مجلس ادارة النادي الاوليمبي على الاستغناء عنه.

وجدير بالذكر ان باب انضمام الكاس للزمالك مازال مفتوحاً حيث طلب والده من مسؤولي الزمالك منحه فرصة يومين لاعادة التفكير في الموضوع. وانتهز المسؤولون في الزمالك طرح هذه الفكرة وسيعقدون اجتماعا يضم حنفي بسطان مستشار كرة القدم في الزمالك ووالد احمد الكاس نظرا لصلة القرابة بين الطرفين لعل بسطان يستطيع التأثير على والد اللاعب النجم للحصول على موافقته للعب في نادي الزمالك.

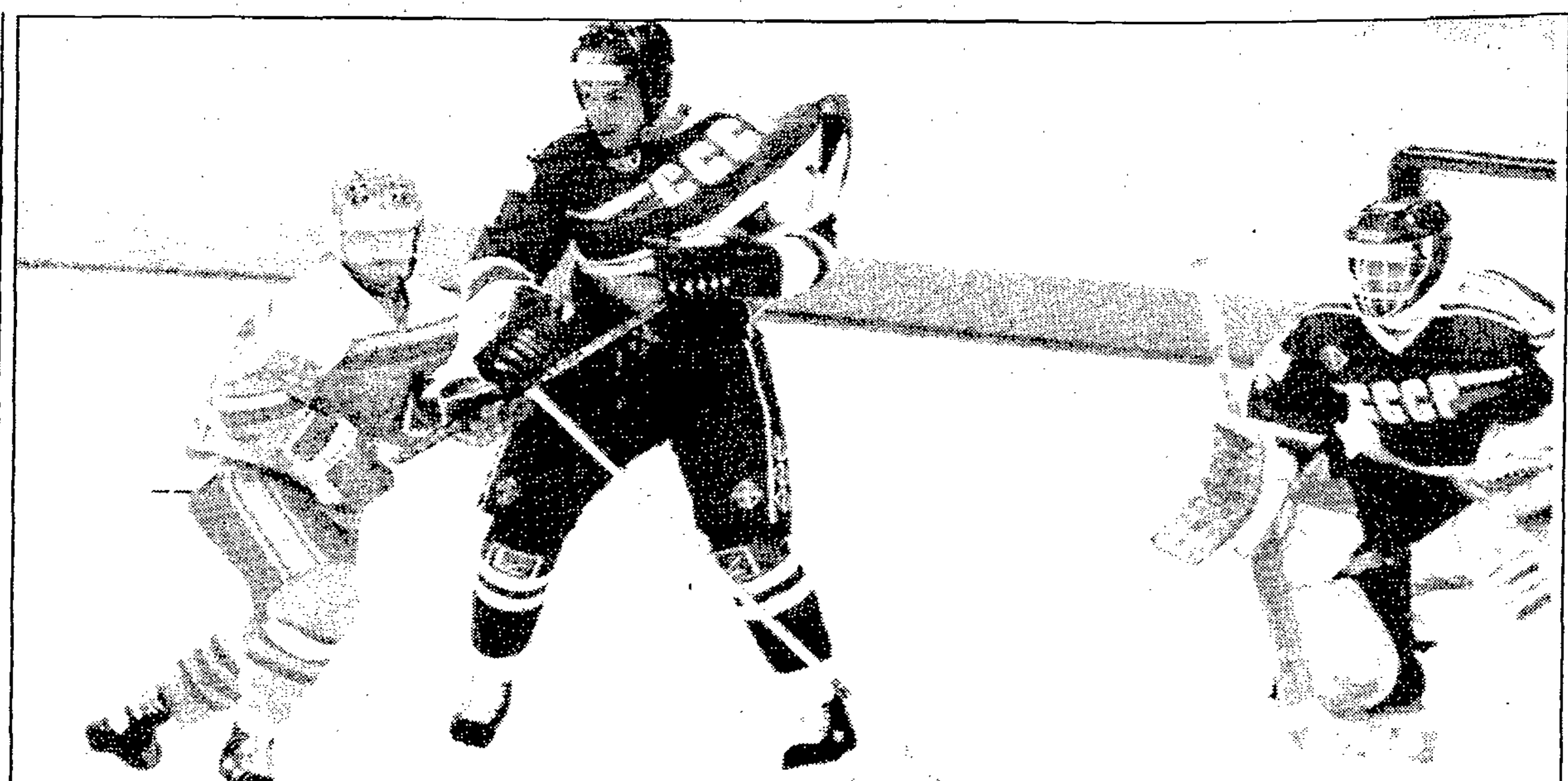
● يبدأ اليوم الاثنين فتح باب التشريح لانتخابات رئاسة الزمالك الشاغرة منذ وفاة المهندس حسن ابو الفتوح رئيس نادي الزمالك السابق ويستمر باب الترشيح مفتوحا حتى الاحد المقبل. والمرشحون للتقدم لهذا المنصب حتى الآن المهندس حسن عامر رئيس نادي الزمالك السابق والمهندس نور الدالي نجم كرة القدم القديم والمستشار ابراهيم فهمي وكيل النادي السابق.

● قرر مجلس ادارة نادي الاتحاد الاسكندري تعويض نجمه محمد عمر بمبلغ الفي جنيه لاصلاح التلفيات التي احدثتها الجماهير الثائرة في سيارته عقب قيامه بالتوقيع لنادي الاسماعيلي في الاسبوع الماضي. وكان محمد عمر قد عاد مجددا الى الاتحاد بعد يومين فقط من توقيعه للاسماعيلي بعد ان وعده مسؤولو الاتحاد بمنحه ١٠ آلاف جنيه لتوقيع عقد احتراف مع النادي لمدة عامين.

وتدخل الوزير عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية لدى ادارة الاسماعيلي لاعطاء محمد عمر حق العودة لناديه الاصلي. وبدأ محمد عمر تدريبه بالفعل مع الاتحاد.

● انهى نادي الاسماعيلي تماما اجراءات انضمام لاعبي الاهلي شمس حامد وحمادة مرزوق ولاعب المنصورة هشام شوقي ولاعب كفر صقر بشير عبد الصمد ولاعبي الحامول رأفت عنتر وعصام عبد العال ليرتفع عدد اللاعبين في قائمة الفريق الى ٢٣ لاعبا. وتم تقسيمهم الى فئتين تضم الاولى اللاعبين الاساسيين وللاعب راتب شهري الف جنيه والثانية تضم الاحتياطيين وراتب شهري ٨٠٠ جنيه. وتشمل اللائحة عقوبات شديدة في حالة عدم الانتظام في المران او الانذار او الطرد او هبوط المستوى.

● علمت «الشرق الاوسط» ان حسن حمدي امين صندوق النادي الاهلي المصري يعد حاليا لائحة مالية جديدة لالعاب كرة السلة واليد والطائرة في النادي بعد اعلان اكثر من لاعب عدم رضائهم وبعد تعديل لائحة كرة القدم بجانب فتح موسم الانتقالات في الكرة الطائرة مما يهدد بانتقال اكثر من لاعب من الاهلي وسيتم عرض مشروع اللائحة الجديدة على المكتب التنفيذي في اجتماعه اليوم الاثنين.



القوتان العظميان في نهائي هوكي الجليد

تاكوما - ر: يتقابل الاتحاد السوفياتي مع الولايات المتحدة في نهائي بطولة هوكي الجليد في دورة العاب الصداقة. وقد فاز الاتحاد السوفياتي على السويد ٤/١ في الدور قبل النهائي اول من امس السبت كما فازت الولايات المتحدة على كندا ٥/٤. وفي الصورة اعلاه لقطة من اللقاء بين الاتحاد السوفياتي والسويد.

فوز ثالث على التوالي لاوستريا فيينا النمساوي

المنافسة بين موناكو ومرسيليا مستمرة في بطولة فرنسا

باريس - فيينا - جنيف - ا. ف. ب: اضاف كل من موناكو واولمبيك مرسيليا نقطتين الى رصيديهما فابتعدا في صدارة بطولة فرنسا لكرة القدم بفارق نقطتين امام اقرب منافسيهما بعد ثلاثة اسابيع فقط من انطلاقها. وقد سجل ٢٣ هدفا في الاسبوع الثالث وهو رقم قياسي للموسم الجديد وانتهت مباراة واحدة فقط بالتعادل السلبي وكانت بين برست ورين.

امام ١٣ الف متفرج فاز موناكو على مونبلييه ٣/١ بعد عرض متميز لنادي الامارة في الشوط الاول بالذات حيث سجل خلاله اهدافه الثلاثة عن طريق البرتغالي الجديد روي باروش القادم من يوفنتوس الايطالي والارجنتيني رامون دياز ثم الفرنسي الدولي لوك سونور في الدقائق ١٩ و٣٩ و٤٢. وافلتت من الليبيري جورج ويه ومهاجم ساحل العاج يوسف فوفانا ودياز اكثر من فرصة لمضاعفة غلة موناكو في الشوط الثاني الى ان احرز دانيال كزوريب هدف مونبلييه الوحيد قبل النهاية بدقيقتين ولم يكن الهدف منسجما مع خط سير المباراة. ولا شك في ان جمهور ملعب لويس الثاني سر بعرض فريقه وكذلك بالخبر الذي لم يتم تأكيده عن احتمال انضمام المهاجم البرازيلي الدولي بيبيتو الى صفوف موناكو.

ومع ان ٣٥٩٤٥ متفرجا آزروا فريقهم مرسيليا على ملعب فيلودروم امام ضيفه كاين فانه لم يتمكن من الفوز باكثر من فارق هدف واحد ٢/١. وجاء فوز فريق برنار تابي بفضل هدفين من مهاجمه الدولي اريك كانتونا في الدقيقتين ١٢ و٧٩ اثر تمريرتين من اليوغوسلافي ستويكوفيتش. اما هدف كاين فسجله دانجيبتو في الدقيقة ٨٠. وخاض مرسيليا المباراة بصفوف مكتملة حيث شارك لاعبوه الاجانب ستويكوفيتش والبرازيلي موزر والانجليزي وادل ومع ذلك كان واضحا ان الانسجام في الفريق البطل لم يبلغ المستوى المطلوب لفريق يطمح الى المنافسة اوروبيا.

ويتساوى موناكو مع مرسيليا في فارق الاهداف ايضا لكنه سجل هدفا واحدا اكثر (٦ مقابل ٥).

وحقق باريس سان جرمان افضل نتيجة في الاسبوع الثالث ففاز على ضيفه طولون ٤/صفر امام ١٣ الف متفرج وحل ثالثا، مما يعني ان تعليمات المدرب السابق للمنتخب الفرنسي هنري ميشال اثمرت تماما. واحرز المهاجم الدولي دانيال برافو هدفين (٣٩ و٥٨) وكل من اليوغوسلافيين سوزيتش (٥٥ بركلة جزاء) وزلاتكو فويوفيتش (٧٣) هدفا واحدا.

وللمرة الثالثة على التوالي فشل بوردو (ثاني بطولة الموسم الماضي) في انتزاع نقطتين كاملتين حيث تعادل وضيفه ليل ١/١ امام ١٧ الف متفرج رافعا بذلك رصيده الى نقطتين فقط في المركز السابع عشر. وسجل ليزارازو هدف بوردو في الدقيقة ٦٨ بعد مرور ثلاث دقائق على الهدف الذي سجله الدنماركي هنريك نيلسن لليل.

ولم ينفع الهدف الذي سجله المغربي عزيز بو دربالة لفريقه ليون في مرمى تولوز في الدقيقة السادسة لان الارجنتيني مارسيكو (٥٠ و٧٦) ومواطنه اكوستا (٨٦) سجلا بعد ذلك ثلاثة اهداف للفريق المضيف.

وبهدف واحد فاز سوشو على نانسي (مادار ٧٨) وسانت اتيان على نيس (السنغالي اتيان مندي ٧٨) اما الفريق الوحيد الذي سقط على ارضه فقد كان الذي هزمه اوكسير بثلاثة اهداف سجلها المجري كوفاتش (١٣) ورووش (٥٨) والبلجيكي المعروف شيفو (٨١).

ويحتل برافو (سان جرمان) ومارسيكو (تولون) صدارة الهدافين ولكل منهما ثلاثة اهداف.

ترتيب فرق الصدارة
١- موناكو ٦ نقاط (٦ اهداف مقابل ٢).
٢- مرسيليا ٦ (٥ مقابل ١).
٣- سان جرمان ٤.
٤- تولوز ٤.
٥- رين ٤.
٦- اوكسير ٣.

بطولة النمسا

اكتسح اوستريا فيينا ضيفه كريمزر ٦/صفر مساء اول من امس السبت رافعا وحده رصيده الى ست نقاط من ثلاث مباريات في بطولة النمسا لكرة القدم بينما اهدر رابيد فيينا اول نقطة له في الموسم الجديد بتعادله وضيفه البين دونافيتس من دون اهداف.

وهنا النتائج الكاملة:

سان بولتن/سبورت كلوب فيينا صفر/٢.
البين/رابيد فيينا صفر/صفر.
اوستريا فيينا/كريمزر ٦/صفر.
فيرست فيينا/ادميرا فاكر ٢/١.
شتورم جراتس/تيرول ٢/١.
فورفارتس شتير/اوستريا سالزبورج ١/صفر.

ترتيب فرق الصدارة

١- اوستريا فيينا ٦ نقاط.
٢- رابيد فيينا ٥ نقاط.
٣- شتورم جراتس ٤ نقاط.
٤- فورفارتس ٤ نقاط.
٥- فيرست فيينا ٣ نقاط.

بطولة سويسرا

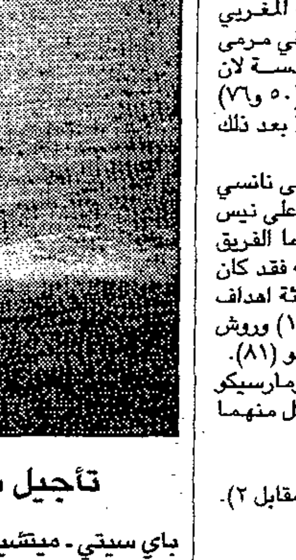
رفع كل من لوزان وزيوريخ رصيده الى خمس نقاط في نهاية مباريات الاسبوع الثالث من بطولة سويسرا لكرة القدم بعد فوز الاول على فيتينجن ٤/صفر والثاني على نوشاتيل ١/صفر.

وهنا النتائج:
ارو/سيرفيت جنيف ١/١.
جراس هوبرز/يونج بويز صفر/صفر.
لوزان/فيتينجن ٤/صفر.
لوجانو/لوسرن ٢/١.
نوشاتيل/زيوريخ صفر/١.
سيون/سان جال ١/١.

ترتيب فرق الصدارة

١- لوزان ٥ نقاط.
٢- زيوريخ ٥ نقاط.
٣- ارو ٤ نقاط.
٤- جراس هوبرز ٣ نقاط.
٥- لوسرن ٣ نقاط.





تأجيل سباق «بويك اوفشور كلاسيك» بسبب سوء الاحوال الجوية

باي سيتي - ميتشيجان - «الشرق الاوسط»

تعرقلت محاولة فريق فيكتوري القوي للزوارق السريعة لتحقيق الفوز في سباق «بويك اوفشور كلاسيك» في باي سيتي في ولاية ميتشيجان الامريكية وذلك بسبب تأجيل هذا السباق نظرا لسوء الاحوال الجوية.

فقد تأجل السباق الذي كان من المقرر ان ينطلق يوم السبت الماضي لمدة ٢٤ ساعة عندما ادت الغيوم المنخفضة والامطار الى حجب الرؤيا وجعلت ركوب البحر غير مناسب للسباق.

ويعني هذا التأجيل ان موعد سباق باي سيتي سيتضارب مع موعد سباق «جراند هيفين» الذي تنظمه جمعية «روح امريكا» لسباقات الزوارق.

وكان فريق فيكتوري يعتزم ادخال ثلاثة زوارق الى هذا السباق ٧، ١٠٦، ١٠٨ وبسبب تضارب المواعيد فان الزورق فيكتوري ٧ سيبقى في باي سيتي للمشاركة في سباق «بويك اوفشور» بينما سيشارك كل من فيكتوري ١٠٦ و١٠٨ في سباق «جراند هيفن».

هزيمة بايرن ميونيخ من فريق درجة ثالثة في الكأس

بون - ر: سجل توماس شفيخهايدر هدفا من ضربة جزاء حقق به فاينهايم وهو فريق هواة من الدرجة الثالثة مفاجأة وهزم بايرن ميونيخ بطل دوري الدرجة الاولى ١/صفر في الدور الاول لكأس المانيا الغربية لكرة القدم.

وجاءت ضربة الجزاء في الدقيقة ٢٧ من المباراة التي اقيمت اول من امس السبت بعد ان عرقل يورجن كوار مدافع المانيا الغربية في كأس العالم سيتفان باومان لاعب خط الوسط الذي جرى وحده حتى دخل منطقة الجزاء.

وكان مستوى بايرن اقل كثيرا عن ذلك الذي سحق به كايزرسلاوتون حامل اللقب ٤/١ في مباراة ودية يوم الثلاثاء الماضي.

وقد لجأ فريق فاينهايم الذي كان يلعب على ارضه امام ١٠٠٠٠ من مشجعيه الى الدفاع في معظم فترات المباراة واعتمد على الهجمات المضادة الخطيرة.

وقال يوب هينكس مدرب بايرن ميونيخ ان لاعبيه استخفوا بالخصم واضاف: «اهنئ فاينهايم. لقد لعب مباراة رائعة وبذل كل ما لديه. ليس لنا ان نشتكي لاننا سمحنا لانفسنا بالنوم ولعبنا بطريقة سلبية الى حد كبير».

وقال اوتر شتريهلاو مدرب فاينهايم انه لم يكن ليتوقع ابدا ان يفوز فريقه على بايرن ميونيخ. وقال: «كان كل شيء في جانبنا اليوم».

وفي الدور الاول ايضا فاز كولونيا على فولسبورج ٦/١ وشتوتجارت على اينتراخت تريرا ١/صفر وفيردر بريمن على فايدن ٢/١.

كما فاز مونشنجلادباخ على اينتراخت هايجر ٢/١ واينتراخت فرانكفورت شوبينجن بنفس النتيجة.

بطولة السلة للشباب بين مصر وسورية والسعودية

عمان: «الشرق الاوسط»

بعد تأهل الفريق السعودي للدور الثاني، حذا الفريق الاردني حذوه وتأهل ايضا. وجاء ذلك بعد فوزه على المنتخب الفلسطيني ٨٠/٥٧ ليتصدر بذلك فرق المجموعة الثالثة برصيد ٤ نقاط.

وتقام اليوم الاثنين مباراتان يلتقي في الاولى قطر مع فلسطين في مباراة مصيرية، حيث أن الفائز سيتأهل لمرافقة الاردن للدور الثاني، اما المباراة الثانية فتجمع الامارات واليمن ويبدو انها ستكون بمثابة تحصيل حاصل ولن يفيد الفوز او الخسارة كلا الفريقين.

الدلائل تشير حتى الآن الى ان اجواء المنافسة على البطولة حائرة بين ثلاثة فرق هي مصر، سورية، السعودية، وهي اقوى الفرق المشاركة.

بصفة عامة مستوى البطولة لا زال دون المستوى ولكن الادوار النهائية ستشهد ارتفاعا ملحوظا في الاداء الفني وخاصة مباريات اوائل المجموعات والتي ستفرز نتائجها بطل البطولة العربية الخامسة للشباب.

ايطاليا تفوز بذهبية الطائرة في دورة ألعاب النوايا الحسنة

صينية عمرها ١١ عاما تفوز بذهبية الغطس

سياتل - ا. ف. ب: تتابع تألق بطلات الصين في مسابقات الغطس في دورة العاب النوايا الحسنة الثانية في سياتل. وبعد فوز جاو مين بذهبيتي السلم المتحرك من ارتفاعي متر واحد وثلاثة امتار فازت فو مينج شيا (١١ عاما) بذهبية السلم الثابت من ارتفاع ١٠ امتار مساء اول من امس السبت.

كذلك احرزت ايطاليا (بطلة اوروبا) مسابقة الكرة الطائرة للرجال بعد فوزها على الاتحاد السوفياتي وتوزعت ميداليات الملاكمة والجودو والمراكب الشراعية على دول عدة وهنا النتائج:

الكرة الطائرة للرجال

حققت ايطاليا نتيجة جيدة باحرازها الذهبية اثر فوزها على الاتحاد السوفياتي بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد علما ان السوفيات كانوا السابقين الى الفوز بالشوط الاول ٩/١٥. لكن الاشواط الثلاثة الاخرى شهدت عودة قوية للايطاليين فانتزعوها ٧/١٥ و٧/١٥ و١٠/١٥.

واحرزت كوبا البرونزية بعد فوزها على الولايات المتحدة ٥/١٥ و١١/١٥ و٥/١٥. وحلت هولندا خامسة بفوزها على فرنسا ١٧/١٦ و٧/١٥ و١٠/١٥ و١١/١٥ و١٣/١٥.

الغطس للسيدات

تعتبر فو مينج اصغر رياضية تفوز بذهبية في الدورة الثانية. وهي احتلت الطليعة في مسابقة السلم الثابت من ارتفاع ١٠ امتار منذ الوثبة الاولى وجمعت في النهاية ٤٤٣.٠٤ نقطة بينما حلت السوفياتية ايلينا ميروشينا، ثانية (٤٣٣.٥٩ نقطة) ومواطنتها اينجا افونينا، ثالثة (٤٣٠.٥٣ نقطة).

كرة السلة للسيدات

تأهل الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الى المباراة النهائية بعد فوز الولايات المتحدة على بلغاريا ١٠٦/٦٧ والاتحاد السوفياتي على البرازيل ٨٧/٩٤. وعلى المركز الخامس فازت استراليا على تشيكوسلوفاكيا ٦٥/٦٤.

الهوكي على الجليد

انحصرت المنافسة على الذهبية بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وفي نصف النهائي فاز الاتحاد السوفياتي على السويد ٤/١ والولايات المتحدة على كندا ٥/٤.

الجودو

● رجال
وزن ٦٠ كلغ: على المركزين ١ و٢ فاز السوفياتي اميران توتيكاشفيلي على المنجولي باتولجا داشجومبين. والى المركزين ٣ و٤ فاز الياباني شيبيتو يامازاكي على مواطنه هيتوشي نوجوشي. وزن ٦٥ كلغ: على المركزين ١ و٢ فاز الكوري الجنوبي هيو سان كيم على الامريكي جايمس بدرو. وعلى المركزين ٣ و٤ فاز البرازيلي ماريو انطونيو دا كوستا على الالماني الغربي دافور فلاسكوفاك.

عودة المفاوضات الى مسارها:
مانديلا يحفظ ماء وجه دي كليرك

بريتوريا: «الشرق الاوسط»
من اليستر سباركس

عادت المحادثات المتعلقة بالفترة الانتقالية في جنوب افريقيا الى مسارها الاول على اثر اجتماع طارىء استمر ثلاث ساعات يوم الاربعاء بين الزعيم الافريقي نائب رئيس تنظيم «المؤتمر الوطني الافريقي» نيلسون مانديلا ورئيس حكومة الاقلية البيضاء فريدريك وليام دي كليرك. وكانت مزاعم اطلقتها الشرطة بوجود مخطط شيوعي سري لعصيان مسلح للاطاحة بالحكومة قد هدد بنسف تلك المحادثات.

وفي تصريحات اتسمت بروح التصالح عقب الاجتماع، اعلن كل من الرجلين ان الجولة التالية من «المفاوضات حول المفاوضات» ستعقد في موعدها المقرر، وهو اليوم.

التقرير الذي رفعته الشرطة لدي كليرك عن تنفيذ المخطط الشيوعي، في حال فشل المفاوضات، صاحبته موجة من الاعتقالات، تحت قانون الامن، لعدد من اعضاء الحزب الشيوعي بمن فيهم ماك مهراج الذي يتمتع ايضا بعضوية اللجنة التنفيذية القومية لـ «المؤتمر الوطني الافريقي».

شرط اقصاء سلوفو

وعلى اثر رفع التقرير دعا دي كليرك الزعيم مانديلا لاجتماع طارىء في مكتبه في ٢٦ يوليو (تموز) الماضي لبحث الامر، وطلب اليه - تبعا لاعتقاد واسع النطاق - اقصاء زعيم الحزب الشيوعي جو سلوفو من وفد تنظيم «المؤتمر» في مفاوضات اليوم.

وتبعا لتقارير اخبارية في صحف جنوب افريقيا، فقد اطلع وزير خارجية الحكومة البيضاء بيك بوتا السفراء الغربيين في ذلك اليوم على شرط دي كليرك باقصاء سلوفو.

واتخذت الازمة منعطفا جديدا لها يوم الاحد قبل الماضي عندما صرح سلوفو في تجمع سياسي، اعلن فيه مولد الحزب رسميا، ان جواز سفره يثبت انه كان خارج البلاد في الوقت المفترض لتدبير المخطط المزعوم. وفي هجوم مضاد، اتهم زعيم الحزب الشيوعي المتطرفين البيض في الجهاز الامني برفع تقارير كاذبة من اجل نسف المفاوضات. واعلن مانديلا في التجمع نفسه بأنه يقف خلف اعلان سلوفو براءته، ومضى الى القول انه لن يقصيه من فريق المفاوضات.

موقف حرج

هذه التطورات وضعت دي كليرك في موقف حرج. فهو، من جهة، لا يملك الدليل الذي يستطيع ان يتخذه قاعدة للمطالبة باقصاء سلوفو من المفاوضات، ومن جهة اخرى، فانه يخشى ان يفقد مزيدا من تأييد المحافظين البيض - الذين اغضبتهم خطواته نحو التغيير اصلا - اذا تراجع عن موقفه، او بدا وكأنه قد فعل ذلك.

مانديلا، من جهته، اصدر بيانا قال فيه انه كان «على خطأ» عندما اعتقد ان دي كليرك يريد اقصاء سلوفو. وقال: ثمة سوء فهم تسبب في اعطائي انطباعا بأن رئيس الدولة لا يرحب بوجود سلوفو ضمن فريق «المؤتمر الوطني الافريقي».

واضاف الزعيم الافريقي قوله: «ما حدث هو ان رئيس الدولة اقلقه ما رفع اليه من تصريحات وممارسات هامشية لا تتوائم وروح التفاوض ونحن مقبلون على الجولة الاولى منها».

ماء وجه دي كليرك

الحقيقة القائلة ان بيان مانديلا لا يتطابق مع حديث الصحف المحلية عما قاله وزير الخارجية بيك بوتا للسفراء، تعطي الانطباع بان مانديلا حاول حفظ ماء وجه دي كليرك، وهذا امر يكشف - في حد ذاته - عمق التعاون بين الزعيمين رغم ما يبدو من خلافات.

ومضى بيان مانديلا ليعبر عن «الالتزام التام من جانب تنظيمه والحزب الشيوعي والجناح العسكري للمؤتمر بعملية المفاوضات». وتضمن «التزاما شخصيا» منه باحترام اي اتفاق يتم التوصل اليه في المستقبل.

ولعل هذا يوضح ان مانديلا على استعداد لكبح جماح الخطابة في بعض ربوع تنظيم المؤتمر. ونشير هنا الى لهجة قائد الجناح العسكري كريس هاني ولغته الثورية التي ظل يستخدمها منذ بدء الحوار بين «المؤتمر» والحكومة.

وفي بيان صدر بعد ساعات من بيان مانديلا، قال دي كليرك ان الحكومة - بالنظر الى تعهدات زعيم «المؤتمر» - على استعداد للمضي قدما في المفاوضات. واضاف: «لقد اوضحت جليا ان تصريحات وممارسات معينة من جانب بعض مسؤولي «المؤتمر الوطني الافريقي»، وايضا من جانب بعض مسؤولي الحزب الشيوعي الذين يضيقون ذرعا بروح المحادثات وصياغة نتائجها، تهدد جديا عملية التفاوض الرامية الى الحفاظ على قنوات الاتصال مفتوحة».

لم يشر اي من الزعيمين مباشرة الى اعتقال مهراج او اعضاء الحزب الشيوعي الآخرين، رغم ان دي كليرك ألمح الى ان قوات الامن ربما كانت على خطأ عندما ربطت بين انشطتهم و«مؤامرة حمراء».

تسريح «فرق الاغتيال»

وفي تطور آخر رمى الى تخفيف حدة التوتر، اعلنت الحكومة عن تسريح فرع من قواتها العسكرية اسمه «مكتب التعاون المدني». وهو فرع اثار الكثير من الجدل ومشاعر الغضب بين السود بعد اتهامه بتنظيم فرق اغتيال ووحدات لما يسمى «الخدع القذرة». وقد علقت عمليات في فبراير (شباط) الماضي، وشكلت لجنة تحقيق للبحث في انشطته بعد ان نشرت الصحف ما قالت انه اعترافات اعضاء سابقين باغتيالهم او ملاحقتهم شخصيات مناهضة للتمييز العنصري.

على ان اللجنة - التي استأنفت مرافعاتها بعد انقطاع دام ستة أسابيع - اصبحت هي نفسها محل تساؤل، بعد ان رفض العديد من الضباط المتهمين الاجابة على الاسئلة خوفا من «تجريم انفسهم امام القانون او التأثير على الامن القومي».

المنظمات السياسية السوداء رحبت بتسريح اعضاء المكتب. لكن جو الانفراج هذا افسده ما اعلن عن ان الضابط المسؤول عن عمليات المكتب العسكرية، وهو الجنرال ايه. «كات» ليبنبيرج، سيصبح رئيسا لهيئة اركان قوات الدفاع.

وليبنبيرج من «الصقور» المقربين لدى وزير الدفاع ماجناس مالان ورئيس الدولة السابق بيتر بوتا. وسيتسلم مهامه الجديدة في الاول من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، وهو موعد تقاعد رئيس هيئة الاركان الحالي الجنرال جاني جيلدنهايز الذي يعتبر معتدلا - بمقاييس جنوب افريقيا.

خدمة «الاوبزيرفر»



مانديلا وسلوفو في تجمع الحزب الشيوعي يوم اعلان قيامه رسميا

عالم بلا حدود

سانت جورج اللبناني

ظلت بيروت اهم مركز مالي واعلامي وثقافي في الشرق الاوسط والعالم العربي عموما في الفترة الواقعة بين ١٩٥٥ و١٩٧٥ اي في العشرين عاما التي انتهت ببداية اشتعال الحرب الاهلية في لبنان.

وبالاضافة الى ذلك كانت من اخطر مراتع الجاسوسية العربية والدولية خلال الفترة نفسها. كما اتسمت بصراعات سياسية واعلامية جعلت من العاصمة اللبنانية واحدة من اهم مدن العالم، بالرغم من صغر حجمها وضآلة عدد سكانها وقلة مواردها. لكنها كانت يوما ما اهم عاصمة في الشرق الاوسط. واذا اختلف الناس حول اخلاقيات وسلوك اللاعبين اجمعوا بدون تردد على اهليتها المؤكدة لاحتلال ذلك المركز المرموق.

ويقول الاستاذ سعيد ابو الريش الصحفي اللبناني السابق ان «مركز المركز» اللبناني العربي كان فندق السانت جورج المطل على البحر الابيض المتوسط.

ودعا ذلك الاعتقاد الى تاليف كتاب عن الدور الحيوي الذي اداه الفندق العتيد في كل اوجه الحياة اللبنانية والعربية خلال الفترة المذكورة. ولما كان ابو الريش صحفيا محترفا، مراسلا لراديو اوروبا الحرة، وابنا لصحفي معروف هو ابو سعيد ابو الريش الذي عمل آنذاك في مكتب مجلتي تايم ولايف، استطاع ان يراقب ويشترك في مجريات الامور من امام ووراء الكواليس. (كنت اعرف اخاه عفيف).

ولما كان اشهر فنادق الشرق الاوسط واقرب الشبه بفندق سميراميس في مصر قبل وخلال الحرب العالمية الثانية، اجتذب اليه تشكيلة عجيبة من الساسة والصحفيين وعملاء الاستخبارات الامريكية والسوفياتية والبريطانية والعربية. وكانت الاخيرة لا تزال في عهدها في الخمسينات ولم يمتد نشاطها خارج حدودها إلا بعد قيام الثورة المصرية عام ١٩٥٢ وبعد تولي جمال عبد الناصر السلطة في القاهرة.

وضم الكتاب الشيق حكايات شتى عن صراع الجواسيس والعملاء والسماسرة ووصفاً دقيقاً لاساليبهم واهدافهم. كما كشف رقة ووهن المسافة الفاصلة بين الصحافة كما كانت تمارس في بيروت خلال تلك الفترة - والجاسوسية العالمية. فقد اشار الى عدد من ادعياء الصحافة اللبنانية والغربية والسوفياتية على انهم كانوا في الواقع جواسيس لمختلف الاجهزة. ومنهم أو على رأسهم كيم فيلبي البريطاني الجنسية الذي كان اخطر جاسوس سوفياتي في القرن العشرين. فقد كان في بيروت يعمل لصالح جريدة «الاوبزرفر» البريطانية الاسبوعية ومجلة «الايكونومست» الاسبوعية ايضا.

وفي الوقت الذي كان يواصل فيه امداد سادته في السفارة السوفياتية بالمعلومات التي تجمعت لديه، مستفيداً من حرية المجتمع اللبناني وتسامح السلطات التي لم يعفها المؤلف تماما او على الاقل لم يعف بعض اركانها من الاشتراك في المؤامرات الكبرى التي كانت تحاك في فندق السانت جورج.

وبالرغم من حرص المؤلف على تجنب قذف الافراد والحكومات خشية التعرض للملاحقة القانونية فانه رسم صورة حية مشوقة وممتعة لخفايا السياسة والاقتصاد والجاسوسية في الشرق الاوسط في ذلك الحين، واستغل معرفته بكبار غلاة الاستخبارات ليدعم مقولاته. ومنهم على سبيل المثال كيم فيلبي وروزفلت وباريكس ومايلز كوبلاند بالاضافة الى ضباط الاستخبارات اللبنانية والعربية الذين كانوا شبه مقيمين في السانت جورج. كما ملأ كتابه بنوادر وطرائف جعلت منه راوية عصرياً من الطراز الاول.

فاروق لقمان

بعد سقوط الاخطار والتنظيمات السياسية :
شعارات الشيوعية ورموزها تتساقط في المانيا الشرقية

برلين الشرقية: «الشرق الاوسط»
من كاثرين فيلد

ما الذي يجب ان يحدث لحوالي الفي نصب تذكاري سياسي اقامها النظام الشيوعي السابق في المانيا الشرقية لتمجيد الماركسية - اللينينية ورموزها؟

البعض يصر على ان هذه تمثل تاريخا اسود يجب القاؤه في مزبلة التاريخ ونسيانه، بينما يحذر البعض الآخر من ان محو ماضي الامة يمكن ان يكلفها غاليا. ولهذا شكلت الحكومة في برلين الشرقية لجنة خاصة للنظر في مصيرها. وكان اول ما اعلنه رئيس اللجنة، كلاوس فيرنر، هو ان «لا لزوم للعجلة في البت في امرها».

ومع ذلك يقول فيرنر: «اعتقد ان علينا ان نسمح بمرور بعض الوقت قبل تدميرها او ترحيلها الى مكان آخر. ولكن في نهاية المطاف، فانها لن تبقى - في اعتقادي - لجيل آخره».

الواقع ان ازالة احد اكبر رموز الماضي بدأت حتى قبل شروع اللجنة في مداولاتها. فقد ازيح شعار علم الدولة اولاً دون ان تذرف عليه الدموع مدرارة وفي غضون ايام، انزلت جموع من العمال مئات آلاف الاعلام من المباني الحكومية، وشعار المنجل من قاعة البرلمان.

لكن سرعة ازالة هذه الرموز واختفائها تثير الآن قلق الساسة والفنانين والمفكرين ليس في المانيا الشرقية وحدها، وانما في شقيقتها الغربية ايضا.

ويذهب هؤلاء الى القول ان الضرر في العجلة اكبر من النفع فيها». ويقول ايرهارد ايلفرت الذي اسس تنظيما باسم «الحفاظ ام التدمير ام التغيير»: «يجب الا نخفي تاريخنا وراء ستار المقت، هكذا وببساطة. يجب ان نبحث الامور في ما بيننا اولا قبل ان نتخذ قرارا ازاء امر كهذا».

هناك اكثر من ٧٠٠ نصب تذكاري تخلّد «ابطال الثورة» و«اعداء الفاشية» والعمال في الساحات الكبرى في مختلف انحاء المانيا الشرقية، اضافة الى اللوحات التذكارية التي تمجد احداثا يرغب معظم الجمهور ايداعها طي النسيان.

كما ان هناك ما مجموعه ٨٢٤ نصبا يرمز الى انتصار «الجيش الاحمر» السوفياتي على قوات النازي.

النصب المهددة اكثر من غيرها هي التي بنيت في الاتحاد السوفياتي في عهد ستالين ونصبت في المانيا الشرقية بعدما حطمت القوات السوفياتية المنتصرة تماثيل النازي في ساحات البلاد. وهي (اي الاولى) عادة ما تصور دبابة او مدفعا يقام على قاعدة تمثال سابق وتعاد تسميته «نصب التحرير التذكاري».

وكانت المرحلة التالية التي تمت في العهد الستاليني هي احضار منحوتات هائلة الحجم لترك انطباع لدى الالمان الشرقيين بقوة الاتحاد السوفياتي ومنعة ايديولوجيه وقد شحنت هذه المنحوتات ونصبت دون سؤال الالمان ما اذا كانوا يريدونها فعلا».

وتنوي المانيا الشرقية الان بدء حوار مع الاتحاد السوفياتي حول مصير نصب الحرب التذكارية السوفياتية في العاصمة برلين.

ومن بين هذه تمثال بارتفاع ١٢ مترا يشرف على مقبرة لخمسة آلاف جندي سوفياتي ماتوا في الحرب، سمي «الجندي السوفياتي المحرر»، وتمثال آخر في الجانب المقابل لامرأة تصور روسيا الام وهي تندب ابناءها القتلى.

ويقول كلاوس فيرنر عن نصب برونزي رمزي آخر يصور جنديا سوفياتيا يحمل بيده اليمنى سيفا فوق شعار محطم للنازي وفي يده اليسرى طفل الماني انقذه من النازي، ان هناك خيارين: اما ان ينقل النصب الى مكان آخر، او ان يدمر ويقام مكانه نصب حديث يعكس روح العصر. وينتظر الالمان الشرقيون الآن «رد فعل موسكو ازاء الاقتراحين».

تحت تهديد الازالة ايضا لوحة محفورة كبرى في مدينة هالي «بارتفاع ٢٨ مترا» تصور «تضامن عمال العالم»، بينما ابدى سكان مدينة شيمنيتز (مدينة كارل ماركس شتات سابقا» امتعاضهم الواضح ازاء نصب حجري ضخم لرأس ماركس في وسط المدينة.

وبالطبع لا تذكر النصب التذكارية في المانيا الشرقية والا ذكر «جدار برلين» البالغ طوله ١٦٦ كيلومترا. وهذا امره سهل، فكله للبيع!

يقول وزير الثقافة في المانيا الشرقية هيربرت شيرمر ان الغربيين الذين يشترون قطعا من الجدار سيجدون بحوزتهم «رمزا للقهر الذي سقط عند قدمي الحرية» لكن بالنسبة لبعض مثقفي البلاد، فان الجدار يمثل جزءا من هويتها التي يقولون انها تنوب - للاسف - كالملح في الماء.

وربما وجد هؤلاء بعض العزاء في ان شيرمر نفسه لا يختلف معهم كثيرا، اذ يقول: «اعتقد ان هناك اسراعا غير صحي بمنطق عملية الوحدة الثقافية. وربما ادى هذا الى عواقب غير حميدة بعد اتمام الوحدة السياسية وقيام المانيا الجديدة».

خدمة «الاوبزيرفر»



نصب لينين يهوي وسط علائم فرحة ظاهرة

محاولة اغتيال نوزل:
«جناح الجيش الاحمر» الالماني.. الى أين؟

بون: «الشرق الاوسط»
من تولي كاترال

استغرق الامر زمنا قبل ان يكتشف جناح «الجيش الاحمر» الارهابي في المانيا الغربية ان الوحدة الالمانية تشكل مرتعا جديدا لنشاطاته. ولذلك، وبعد فترة خمود ليست قصيرة، يستعد الجناح الآن في ما يبدو لشن موجة هجمات جديدة ضد «النظام».

ما ادهش خبراء الامن الاسبوع الماضي هو ان الارهابيين لم يشيروا مطلقا الى مسألة الوحدة في اعلانهم مسؤوليتهم عن محاولة اغتيال هانز نوزل، وكيل وزارة الداخلية لشؤون الامن الداخلي.

وكان نوزل (٦٢ عاما) قد اصيب فقط بجروح طفيفة عندما فجرت عبوة ناسفة وزنها ٥٠ رطلا بواسطة التحكم من بعد لدى مرور سيارته على بعد بضع مئات الياردات من وزارته في شمال العاصمة بون.

ولم تحمل الرسالة التي تركت في مكان الحادث الا عن مشاركته في ما يعرف بلجنة تريفي، وهي الجهاز التابع للمجموعة الاوروبية والمسؤول عن تنسيق مكافحة الارهاب الدولي. فقد اتهمته الرسالة ضمنيا بانه المسؤول عن موت ارهابي اسباني مدان اسمه (خوزي مانويل سيفيانو) عضو تنظيم «جرابو»، الذي مات في مايو (ايار) الماضي بعد اضراب عن الطعام دام ١٧٧ يوما.

والاضراب عن الطعام هو سلاح افراد الجيش الاحمر المفضل في سجون المانيا الغربية، الذين يسعون الى فصلهم في جماعات باعتبارهم «سجناء حرب». وهذا مطلب يؤيده الالمان الراديكاليون من الشباب. لكن الصلة بين ذلك وبين موت الاسباني سيفيانو تظل غامضة.

وقد بعث جناح الجيش الاحمر الالماني الغربي هذا الاسبوع نسخا من خطاب الى عدد من وكالات الانباء تسلط ضوءا جديدا على خلفية محاولة اغتيال نوزل. فهي تتحدث عن «التطورات المتلاحقة خلال الشهر الماضي» - في اشارة واضحة الى احداث شرق أوروبا بشكل عام والاسراع نحو الوحدة الالمانية بشكل خاص - وتتحدث عن ان «ابتلاع المانيا الغربية لجارتها الشرقية» حول الاولى الى «قوة عظمى داخل اوروبا»، وعن ان سقوط الانظمة الشيوعية في اوروبا الشرقية جعل من الغربية «قوة عظمى في العالم».

وقالت الرسالة ان نوزل «يمثل - وان كان بشكل غير مباشر - استمرارا للفاشية الالمانية من الرايخ الثالث (عهد هتلر) الى المانيا العظمى التي تسعى لأن تصبح الرايخ الرابع».

وهدفت محاولة الاغتيال الى «دعم مطالب السجناء» وتشكيل «قوة ثورية موازية في اوروبا»، تبعا للرسالة. لكنها ايضا تمثل «نقطة البدء لمرحلة طويلة من النضال ضد المانيا العظمى الجديدة وغرب اوروبا باعتباره قوة عالمية عظمى». واختتمت الرسالة بأن «الحرب ضد المانيا العظمى، اوروبا الجديدة هي هيكل النضال المسلح».

ما يقلق السلطات الالمانية الغربية ليس مجرد موجة الارهاب الموعودة من جانب تنظيم صغير، ولكن عالي التنظيم - اذ يتألف من مجموعة من محترفي القتل - يلحق جراح فشله في تحقيق مآربه، وانما الاثر الذي يمكن ان يتركه في نفوس صغار الشباب الالمان الذين يشعرون بالخجل من عجز اجدادهم على مقاومة النازية والفاشية، وتعاطفهم بالتالي مع الجيش الاحمر الذي يزعم انه يقوم على النضال ضد الاثنتين.

خدمة «الاوبزيرفر»

كان مقصد السياح والباحثين عن الكتب القديمة

ميدان الأوبرا المصرية يبحث عن اسم جديد

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من ماجدة مصطفى

اين يقع ميدان الاوبرا؟

اي مصري يمكن ان يصاب بالحيرة والارتباك اذا تعرض لهذا السؤال.. وفي معظم الاحوال لن يصل السائل الى اجابته الا بعد رحلة طويلة من الاستفسار، تبدأ بسؤال غير منطقي: هل تريد الميدان او الاوبرا نفسها؟ وقبل ان يعلن السائل عن دهشته يجد من يقول له: الاوبرا الآن بعيدة عن ميدانها بعدة كيلومترات وتقع عند ميدان آخر، اما ميدان الاوبرا «القديم» فقد اصبح ميدانا بلا اوبرا.

كيف؟

الاجابة هي نوع من السياحة في المكان والزمان. فميدان الاوبرا كان حتى وقت قريب من اشهر ميادين القاهرة التي يعرفها المصريون ولا يخطىء الطريق اليها السياح، فلا يتصور ان يختلف اثنان على تحديد مكان هذا الميدان الشهير. ميدان الاوبرا - يعرف من عنوانه - هو الميدان الذي تلتقي عنده اهم شوارع العاصمة وترسم الحدائق حوله خطا دائريا اخضر يتوسطه تمثال لابراهيم باشا فوق حصانه على قاعدة رخامية، والاهم انه الميدان الذي كانت تطل عليه دار الاوبرا القديمة، ويعرفه كل المصريين من خلال رحلاتهم المستمرة الى وسط المدينة ويتردد عليه المثقفون بحثا عن كتاب نادر او مجموعة قصصية «قديمة» تباع بنصف سعرها على رصيف هذا الميدان الشهير، وهو ايضا يقع في منطقة سياحية تنتشر فيها الفنادق السياحية ومحلات بيع التحف والانتيكات وبجواره العديد من دور العرض السينمائية.

وبعد احتراق الاوبرا القديمة لم يتخل الميدان عن اسمه بل ظل اسمه مرتبطا بدار الاوبرا رغم تحول المكان الى جراج متعدد الطوابق ومركز تجاري يضم العديد من المحلات التجارية.

وعندما اقيمت دار الاوبرا الجديدة بمنطقة الجزيرة فقد الميدان «العجوز» جزءا كبيرا من ملامحه واصبح اسما على غير مسمى فهو الآن ميدان بلا اوبرا، وكعادة المصريين قابلوا هذا الوضع بشيء من السخرية وان كانوا الى الآن يرفضون الاعتراف بالميدان الجديد.

مشهد عام لميدان الاوبرا (تصوير هاني رضا)

ازدحام السير في ميدان الاوبرا (تصوير هاني رضا)

ميدان للثقافة والسياحة

في نهاية شارع ٢٦ يوليو اطول شوارع القاهرة وبالقرب من حديقة الازبكية وسورها الشهير يقع ميدان الاوبرا احد الميادين الضخمة في وسط العاصمة حيث يتقابل عند دائرته المغادرون والقادمون من احياء الموسكي والعتبة والازهر ووسط المدينة. والميدان هو الطريق المؤدي الى جامع الازهر وحي الحسين وفيه يتزاحم مئات البشر في طريقه فنرى المصريين في سبيلهم لقضاء مصالحهم واعمالهم والاجانب السائحين حيث يقطعونه في طريقهم الى الموسكي اقدم الاسواق المصرية باحثين عن المصنوعات الجلدية والاواني النحاسية، وبعض الجلابيب المصنعة بكرداسة. ويقطعه العديد من الباحثين عن العلم والمعرفة وهم يتحسسون جيوبهم ويعدون قروشهم القليلة قبل الوصول الى صور الثقافة المعروف باسم سور الازبكية طمعا في كتاب نادر بقروش زهيدة. و«ميدان الاوبرا» كما تقول خبيرة الآثار اعتماد حسني في الهيئة المصرية للآثار ارتبط بملامح اختفت ولم يبق منها سوى اسم يجتر الكثير من الذكريات المتباينة، فقد اخذ الميدان اسم مبنى دار الاوبرا المصرية القديمة والتي ضاعت في حريق عام ١٩٦٩ ولم تعوضها مصر الا بعد سنوات طويلة حيث اقيمت الاوبرا الحديثة بمنحة يابانية في وسط الجزيرة. وظل الميدان محتفظا باسمه محتضنا بقايا الذكريات وبعضا من آثارها.

فمازالت دار سينما الاوبرا في مكانها تحمل ذات الاسم. واقيم مكان الاوبرا جراج ضخم متعدد الطوابق اطلق عليه «جراج الاوبرا» ايضا. ويقف وسط الميدان العريق تمثال ابراهيم باشا احد قادة مصر شاهدا على احداث قرن مضى. وتذكر خبيرة الآثار المصرية ان تمثال ابراهيم باشا وهو يعتلي جواده صنعه مثال فرنسي يدعى «كوردييه» سنة ١٨٧٢ بأمر الخديوي اسماعيل ووضع اول الامر في ميدان العتبة الخضراء ثم نقل الى مكانه الحالي بميدان الاوبرا.

ازمة دبلوماسية

وكاد هذا التمثال ان يحدث ازمة دبلوماسية بين مصر وتركيا بسبب لوحتين صنعهما المثال لوضعهما على قاعدة التمثال تعبران عن انتصار الجيش المصري على الجيش التركي في موقعتي «الزيب» و«عكاء» واخيرا سافر بهما الفرنسي لوضعهما في احد متاحف باريس وانتهت الازمة. وفي العام ١٩٤٨ احتفلت مصر بمرور مائة سنة على وفاة ابراهيم باشا وقام المثالان المصريان احمد عثمان ومنصور فرج بصنع لوحتين على نموذج لوحتي المثال الفرنسي بالاستعانة بصور فوتوغرافية. واخيرا تم تركيبهما في احتفال عسكري كبير.

ولكن من هو ابراهيم باشا؟

- تجيب الاثرية اعتماد حسن: ابراهيم باشا هو الابن الاكبر لمحمد علي وكان قائدا عسكريا فذا قضى على الثورة اليونانية ضد الحكم التركي «١٨٢٥ - ١٨٢٨» وقاد الجيش المصري للاستيلاء على ممتلكات الدولة العثمانية في فلسطين والشام حتى عبر جبال طوروس وتوفي عن خمسين عاما.

ومع دورة الزمن يشيخ كل شيء ويبدو ان الآثار نفسها يطاردها العجز والكبر، فقد كسرت ساق الجواد الذي يحمل ابراهيم باشا وتم وضعها في جبيرة خاصة، وبأسلوب حديث جدا بدأت هيئة الآثار المصرية في معالجة التمثال وترميمه وطلائه بمواد عازلة تمتص الطلاء القديم وما عليه من اتربة ومتعلقات اخرى بعد ان ظهرت بعض علامات التآكل على جسم التمثال بسبب تعرضه لنسبة كبيرة من الاتربة وعوادم السيارات. وظهر تمثال ابراهيم باشا يتوسط ميدان الاوبرا بشكل جديد اعاد اليه هيبته وبريقه وزخارفه المذهبة وكأنه يتحدى ضجيج المتزاحمين حوله.

آثار

عمليات تهريب الآثار المصرية توقفت لكن السطو عليها مستمر

لندن: «الشرق الاوسط»

تعرض الآثار المصرية الى عمليات نهب كثيرة وعديدة منذ زمن بعيد والامثلة على ذلك كثيرة، اهمها سرقة بعض الآثار من مخزن للبعثة الالمانية في سقارة في عام ١٩٨٥ وتمثال سخمت في عام ١٩٨٧.

وكانت اكبر عملية سرقة تلك التي تم الكشف عنها في قصر «هايلكيري» حيث ضمت قائمة المسروقات كنوز وآثار توت عنخ امون التي ظلت اكثر من ستين عاما تسكن خزانة سرية لدى اللورد كارنر فون السابع والتي تم الكشف عنها في عام ١٩٢٢. حتى المتاحف لم تسلم معروضاتها من ايدي اللصوص فقد تعرض اكبر متحف في مصر وهو المتحف المصري في ميدان التحرير للسرقة بالرغم من الحراسة المشددة عليه.

وعصابات سرقة الآثار هم طراز خاص من اللصوص على قدر كبير من الذكاء والاحتراف، فقد احترف هؤلاء سرقة الحضارة والثراء السريع في آن واحد بعد ان اصبحت تجارة الآثار تنافس تجارة المخدرات في ارباحها، وتقارب تجارة السلاح على مستوى العالم.

وفي الاسبوع الماضي سقطت في ايدي رجال مباحث مكافحة سرقات المساكن في القاهرة واحدة من اخطر العصابات التي تخصصت في سرقة الآثار وتغيير معالمها وبيعها لهواة التحف والآثار المصرية من السائحين الاجانب.

وقد بدأ الكشف عن هذه العصابة بعد ان تلقى العميد فادي الحبشي مدير مباحث القاهرة العديد من البلاغات من اصحاب الفيلات وقاطني الاحياء الراقية عن سرقة آثار ثمينة وتحف نادرة من مساكنهم.

واهتم اللواء زكريا رياض مساعد وزير الداخلية المصري بهذه البلاغات وقرر فحصها للتوصل بسرعة الى مرتكبي هذه الجرائم بعد ان تبين ان اللصوص تخصصوا في سرقة التماثيل والتحف فقط.

وبدأ افراد المباحث في وضع خطة للقبض على افراد العصابة من خلال اجراء مسح شامل لتجار التحف وعملائهم من المشتبه فيهم او المعروفين بالاتجار في التحف والآثار واتسعت عيون رجال المباحث لمراقبتهم وعمل اكمنة متحركة لهم وارتدى احدهم زي تاجر تحف وتردد على هؤلاء المشتبه فيهم حتى تم العثور على بعض القطع المسروقة.

وعلى الفور القى العقيد حسين رفعت رئيس وحدة مباحث مكافحة سرقات المساكن والرائد صبري قط القبض على تاجر التحف الذي ارشد عن بقية افراد العصابة التي تبين انها تضم خمسة متهمين منهم اثنان من السماسرة الذين يتنقلون بين المحافظات والمعارض والتجار وقد تمكنوا من ضم سائقين اليهم لنقل وتحميل المسروقات بسيارة نصف نقل.

وقد اتجهوا الى سرقة هذه التحف بعد عملهم في السمسرة وكانوا يتوصلون الى اماكنهم عن طريق ترددهم على المحلات والمعارض ومشاهدة التماثيل والتحف المعروضة ويسألون اصحابها عن اماكن حصولهم عليها ثم يقومون بزيارة اصحاب هذه المسروقات في منازلهم ويطلبون شراء ما لديهم من تحف ويعرضون عليهم اثمانا قليلة حتى يرفضوا بيعها لهم ويتمكنوا من خلال تلك الزيارات من تحديد اماكن حفظها ومخارج المسكن وبعدها يقومون بسرقتها بسهولة. وهكذا تعددت جرائمهم وبلغت اكثر من ١٠ سرقات حتى اصبحت ظاهرة.

التحف الصغيرة معرضة اكثر من غيرها للسرقة

وتمكن رجال المباحث من ضبط قطع اثرية مهمة ونادرة ومنها زهرية ترجع الى العصر الاسلامي وعدد كبير من التحف الصغيرة من بينها تماثل برونزي اصلي لاحد الفنانين الفرنسيين ورثته صاحبته عن والدها وتحتفظ به منذ اكثر من ٤٠ عاما، وكان ضمن مقتنيات قصر عمر الخيام الذي تحول في ما بعد الى فندق ماريوت في منطقة الزمالك.

واعترف افراد العصابة بانهم كانوا ينقلون التماثيل الكبيرة الحجم بطريقة فنية وان التمثال الذي تمكنوا من سرقته يبلغ طوله حوالي ٢.٥ متر ويتكون من جزئين ويزيد وزنه على ٥٠٠ كجم.

كما تبين ان المجني عليهم من الاعيان ومن الطبقة الارستقراطية التي تهتم باقتناء التحف النادرة والثمينة والبعض يشغل مناصب عليا.

وأمرت النيابة بحبس المتهمين ٤ ايام على ذمة التحقيقات تمهيدا لاحالتهم الى المحاكمة وامرت النيابة بضبط صاحب معرض كان يقوم بتغيير شكل المسروقات لبيعها، وتعتبر هذه واحدة من المرات القليلة جدا التي يحبس فيها متهم بسرقة آثار.

ويقول اللواء فخر الدين خالد مساعد وزير الداخلية لشرطة السياحة والآثار ان سرقة الآثار في الغالب تكون عملا فرديا وفي بعض الاحيان يكون وراءها اعمال منظمة.

وبالنسبة للعصابات او العمل المنظم فهو موجود على مستوى العالم كله ونحن في مصر نتعقب هذا النشاط ونقوم بعمل متابعة مستمرة لتجار التحف ونشاطهم وكذلك تجار العاديات وعمل تحريات عنهم وضبطهم في حال العثور لديهم على اي قطع اثرية اصلية.

وبعد ان تعرضت الآثار في الماضي للعديد من عمليات السطو والنهب اهتمت مصر بانشاء شرطة متخصصة وهي «شرطة الآثار» لحمايتها من النهب والسرقة والاتجار فيها، ففي الماضي كانت المسألة مفتوحة وكان لا يوجد احساس بقيمة الآثار لدرجة ان الاجانب كانوا يحفرون وينقبون ويستولون على نتائج هذا التنقيب لانفسهم وفي بعض الاوقات كانوا يحصلون على نصف ما يعثرون عليه، وتعرضت الآثار في القرن الماضي لعمليات نهب كبيرة من الاجانب.

اما النوعيات التي تُسرق حاليا فهي اما عملات او تماثيل صغيرة جدا وبعض اللوحات ومعظمها يكون قد عثر عليه خلال عمليات حفر وتنقيب فردية من جانب افراد لا يعرفون قيمتها وعند ضبط هذه المسروقات التي غالبا ما يخفيها اصحابها في امتعتهم يدعون انها مقلدة.

وقد حدث تطور كبير في حراسة المتاحف والاماكن الاثرية بالنظم التكنولوجية الحديثة الموجودة في هذا المجال، وكانت البداية في تطبيقها في المتحف المصري الذي تم تزويده بدوائر تليفزيونية مغلقة وسوف يمتد هذا النظام ويطبق في جميع المتاحف الموجودة في مصر لتوفير الامان التام لكنوزنا الاثرية.

اما الاماكن الاثرية المفتوحة فتوجد فيها نظم حراسة بالاشخاص والافراد، وانها احيانا تتعرض للسرقة من قبل الافراد الذين ينقبون فيها لان الاثريين يرفضون اقامة الاسوار حولها من اجل عدم تشويه منظرها الطبيعي.

انشاء معهد دولي للبحوث في اليابان

طوكيو - و.ا.س: تعتزم اليابان انشاء معهد دولي للبحوث يخدم الدراسين والباحثين من كافة الدول في مجال التقنية المتطورة.

ودعت وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية التي ستكون الجهة المسؤولة عن المعهد كافة الشركات اليابانية الى المساهمة بشكل فعال لاعداد برامج دولية للبحوث والتنمية تدعم اهداف المعهد المزمع انشاؤه في العاصمة اليابانية طوكيو.

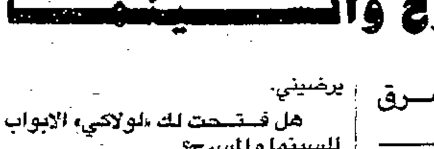
كما طالبت الوزارة الشركات بالتنسيق والترتيب لوضع القوانين المتعلقة بالتقنية الدولية في متناول الدراسين والباحثين في المعهد.

متحف قطر يتسلم مجموعة من المعادن والصخور الاردنية

الدوحة: «الشرق الاوسط»
مكتب الخليج

سلمت السفارة الاردنية في الدوحة الى متحف قطر الوطني مجموعة من الصخور والمعادن التي تمثل جوانب من الثروة المعدنية في المملكة الاردنية الهاشمية.

وصرح مصدر مسؤول في المتحف ان هذه العينات اوصى بارسالها الشريف جميل بن ناصر اثر زيارته لمتحف قطر الوطني واعجابه بالفكرة الخاصة باهتمام المتحف باقتناء نماذج للثروة المعدنية من جميع الدول العربية حتى يتعرف الشباب القطري والعربي على مدى انتشار الثروة المعدنية لا سيما وان قطر من دول البترول، والبترول شأن كل ثروة معدنية مدين في اكتشافه لعلم الجيولوجيا، ومن هنا جاء اهتمام متحف قطر الوطني بالصخور والاحجار الكريمة والمعادن. من جهة اخرى قام مركز البحوث العلمية والتطبيقية من خلال شعبة الاستشعار عن بعد بانجاز عدد من المشاريع من بينها اصدار اطلسي للصور الفضائية لدولة قطر وهو يعد الاول في المنطقة - كما تم تركيب الاجهزة اللازمة لانشاء معمل قراءة وتحليل صور الاقمار الصناعية قيمتها نصف مليون دولار عن طريق اليونسكو وتم الحصول من خلال التعاون مع مركز الاستشعار عن بعد في القاهرة على الشرائط الالكترونية من الاقمار الصناعية (لاندسات) لدولة قطر والمناطق المحيطة بها، وتم تحليل شرائط الاقمار الصناعية للاراضي القطرية والمناطق البرية المحيطة بها.



مطرب «لولاكي» من الكاسيت الى المسرح والسينما

القاهرة : مكتب «الشرق الاوسط»

انتقل المطرب «علي حميدة» صاحب اشهر اغنية في السنوات العشر الاخيرة «لولاكي» من اشرطة الكاسيت والحفلات الغنائية الى المسرح حيث تعرض له مسرحية «حكايات حارتنا» والى السينما حيث يعرض له قريبا فيلم «لولاكي».

لم يعد علي حميدة مجرد ظاهرة نجحت بالصدفة على شريط كاسيت ولكن امتدت هذه الظاهرة الى المسرح والسينما بعد ان فتحت اغنية لولاكي الباب والطريق لمطربها الصاعد.

ولكن هل تستطيع اغنية ولحدة ان تضمن النجاح لفنان حتى نهاية المشوار؟

يقول علي حميدة انا اعترض على كلمة صدفة فانا لم انجح بالصدفة برغم ان احد الفلاسفة قال ان الصدفة لا تأتي الا لمن يستحقها. ويضيف علي حميدة نجاح اغنية لولاكي لم يكن مفاجأة لي فانا خريج المعهد العالي للموسيقى وحاليا اعمل مدرسا مساعدا في المعهد بعد ان حصلت على الماجستير واعد الان لرسالة الدكتوراه في الغناء البدوي وظللت على مدى عشر سنوات ارقب الساحة الفنية عن كثب وعندما وجدت ان الساحة الفنية مواتية تقدمت اليها بشريط كاسيت لولاكي ولا تنسى انني مثل صائد الغزلان اعرف بالضبط ما هي اللحظة التي انقض فيها على الفريسة، فانا رجل بدوي علمته الصحراء كل اصول اللعبة الفنية، ففي العام الماضي اثبت انني لست مطرب الشريط الواحد او الاغنية الواحدة ولهذا طرحت في الاسواق شريط «كوني لي».

ولكن هذا الشريط لم يحقق لك نفس القدر من النجاح؟

- كونه لم يحقق نفس نجاح لولاكي هذه حقيقة لكنه على المقابل استطاع ان يحقق اعلى ايرادات توزيع في العالم الماضي من بين كل الاشرطة وهذه حقيقة ايضا، وما حدث لشريط كاسيت لولاكي هو ظاهرة ليست لعلي حميدة ولكن في تاريخنا الغنائي المعاصر، فحتى الان لم يصل توزيع اي شريط كاسيت الى رقم ٥ ملايين ولكن لولاكي حقق هذا الرقم ولهذا لا ينبغي ان اقارن كل اعمالي بـ «لولاكي» ولكن اقارنها بما يقدمه الاخرون وطالما انني ما ازال احقق المركز الاول في التوزيع فهذا هو ما يرضيني.

هل فتحت لك «لولاكي» الابواب للسينما والمسرح؟

- فيلم لولاكي كتبه مؤلف سينمائي مخضرم وهو مصطفى محرم واخرجه مخرج كبير هو الفنان حسن الصيفي وشاركتني بطولته معالي زايد وهشام عبد الحميد وهو من الاعمال الفنية الجيدة بما استوحى المؤلف قصة الفيلم من قصته الحقيقية اذ ان هناك تشابها بين قصة الفيلم وقصة حياتي حيث تحكي الاحداث عن مطرب بدوي يبدأ في الصعود الى السلم وبالطبع انا لم العب بطولة هذا الفيلم لانني مطرب ناجح ولكن امتلك ايضا قدرا من الموهبة كممثل واعتقد ان هذا ما تأكد اثناء تصوير الفيلم. اما وقوفي على خشبة المسرح لتقديم عمل مسرحي مأخوذ عن حكايات حارتنا لكاتبنا الكبير نجيب محفوظ فهو شرف اعتز به كثيرا وللعلم انا رفضت عددا كبيرا من العروض المسرحية الخاصة من اجل ان اقف على خشبة مسرح للدولة وفي مسرحية مأخوذة عن عملاق الرواية العربية نجيب محفوظ.

قال نجيب محفوظ عن اغنيتك لولاكي واغلب اغنيات هذا الجيل انها مثل التسالي هل يغضبك هذا الرأي؟

- على العكس لقد قال نجيب محفوظ ذلك واكده عبد الوهاب بعد ذلك حيث اكد الاثنان على ان ما قدم هو اقرب للتسالي وقزقزة اللب - وانا اقول ان اللب والتسالي مهمة جدا في حياتنا ويجب ان يبحث الانسان عن التسلية طالما اننا لا نقدم اسفافا فلا بأس من التسلية بين الحين والآخر.

اذا كان عبد الوهاب قال ان اغنياتك مثل قزقزة اللب فان الموجي عندما علم انك معيد بكلية الموسيقى طالب بسحب شهادة الابتدائية منك؟

- الموجي قال لي انه لم يقل مثل هذا التصريح وحتى اذا قال الموجي ذلك فانني اقول ان الجديد دائما يهاجم والموجي نفسه قوبل بعاصفة من الانتقادات عندما قدم مع عبد الحليم حافظ اغنية صافيني مرة في مطلع الخمسينات وقذفوا عبد الحليم بالطماطم وكان الموجي يقف خلفه ممسكا بالعود لكن الايام اثبتت ان الموجي وعبد الحليم على حق مثلما سوف تثبت الايام ان علي حميدة وحميد الشاعري وكل المجددين الآخرين على حق ايضا.

أبيض و اسود

شد الحبل

لا اعلم على وجه التحديد ما هي الأبعاد التي تحدد علاقة الرئيس بالمرؤوس. فهي علاقة طفيلية على أحسن تقدير، لأن كلاً من الطرفين يعتمد في وجوده على الآخر، ويعتبره مرآة للنظر إلى الذات. وقد تسير العلاقة على نمط هادئ ومألوف ما شاء لها ان تستمر. ولكنها إذا ساءت أو تلفت أصبحت علاقة مشوهة، جوهرها النزاع على السلطة، لعبة أشبه بلعبة شد الحبل.

وما ينطبق على الرئيس والمرؤوس ينطبق على الأب والابن، أو المخدوم والخادم أو المعلم والتلميذ أو أية علاقة ثنائية قائمة على تفضيل أحد الطرفين على الآخر.

ولعل اطرف رواية عن خادم ومخدوم هي تلك التي ذكرت في كتاب «المنتظم في تاريخ الملوك والأمم» لابن الجوزي. فقد روى أبو العيناء أنه اشترى غلاماً من سوق النخاسين وكان في ذلك الوقت يبني بيتاً. فدفع إلى غلامه بعشرين ديناراً لكي ينفقها على البناء. بعد عدة أيام عاد الغلام وأخبر سيده بأن المال قد نفد. ولما سأله سيده الحساب أخبره بانه قد انفق عشرة دنانير على البناء واشترى بالعشرة الأخرى ثوباً جديداً لنفسه. ولما احتج سيده على فعلته لأنه لم يستأذنه في انفاق المال، هز الغلام كتفيه وقال: إن أهل المروءة لا يعيبون على غلمانهم فعلاً محموداً.

وصمت أبو العيناء على مضض. فقد كانت هناك امرأة أراد ان يتزوجها سراً بغير علم زوجته الأولى وابنة عمه. فامن غلامه على السر، ثم دفع إليه بدينار وأرسله إلى السوق لكي يشتري سمكاً. فمضى الغلام وعاد وقد اشترى سمكاً غير السمك الذي اشتهاه سيده. فاغتاظ الأخير وسأل عن السبب. فقال له الغلام إن السمك الذي تشتهيه يصيب أكله بالأمراض، ولذلك قررت أن اشتري سمكاً لا يضرك.

فقام إليه سيده وضربه بالعصا عشراً. ولما فرغ هاله أن الغلام قام فتناول العصا وضربه سبعاً وقال له:

- يا مولاي، الادب ثلاث، والسبع فضل، وذلك قصاص. فضربتك هذه السبع خوفاً من القصاص يوم القيامة!

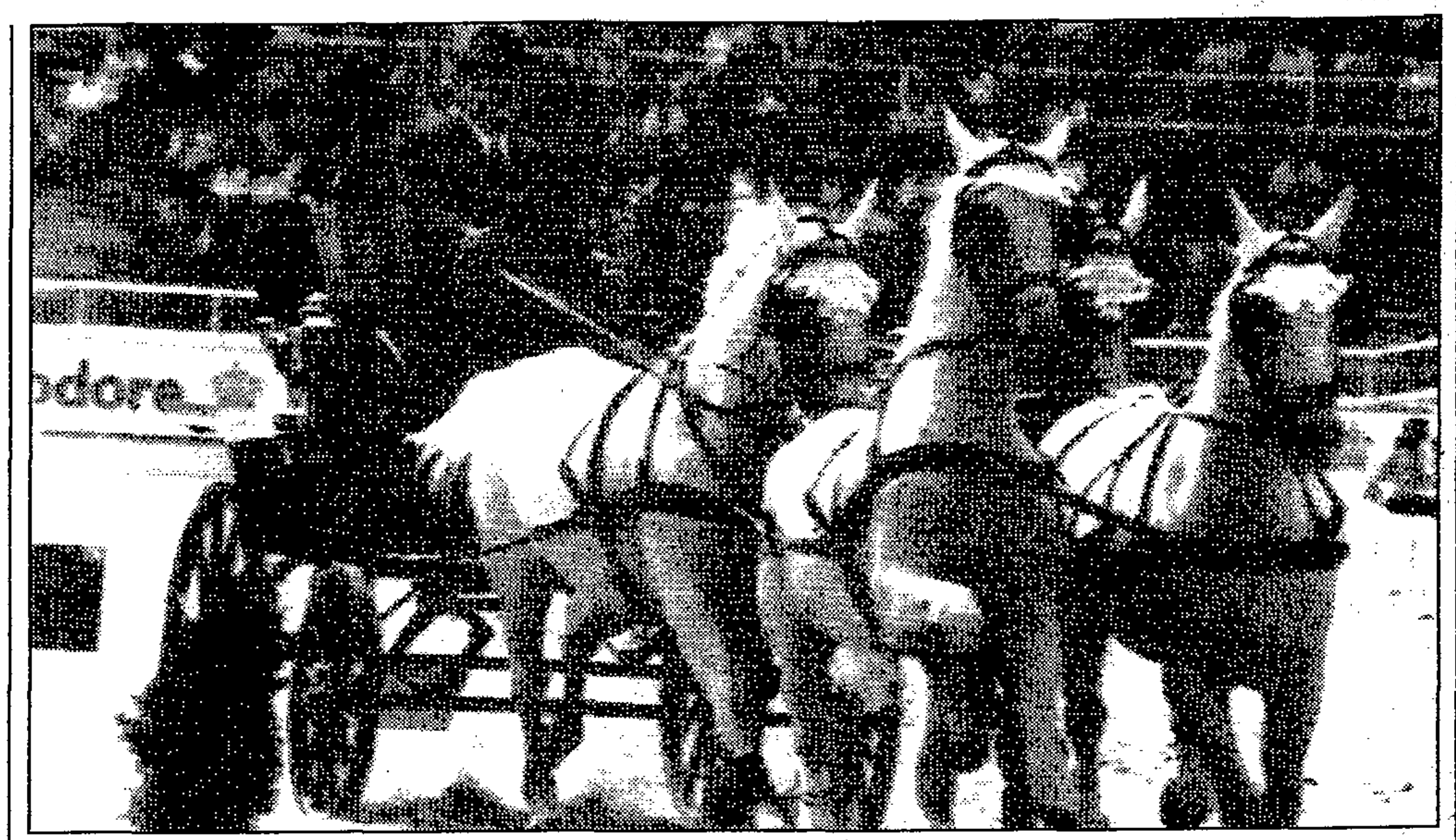
واشتد حنق السيد حتى أنه طرح غلامه أرضاً وأشبعه ضرباً حتى شج رأسه. فقام الغلام من فوره واتجه الى الزوجة فأخبرها بأن زوجها تزوج عليها وأراد أن يستكتمه الخبر. ولكنه، أي الغلام، أبى أن يغشها وهي مولاته عملاً بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من غشنا فليس منا». فلما رأى سيده اصراره على قول الحقيقة ضربه وشج رأسه.

وثارت الزوجة ومنعت ابا العيناء من دخول البيت، وحالت بينه وبين ما فيه. فلم ير بداً من تطليق المرأة التي تزوجها.

وقرر ان يعتق الغلام حتى يستريح من مكره. فلما اعتقه لم ينصرف، بل لازمه قائلا له: الآن وجب حقك علي. ولما رغب الغلام في الحج جهزه سيده وزوده. ولكنه غاب عدة أيام ثم رجع قائلا: فكرت وأنا في الطريق في قول الله سبحانه وتعالى «ولله على الناس حج البيت لمن أستطاع إليه سبيلا»، وكنت غير مستطيع، وفكرت فاذا حق سيدي أوجب، فرجعت.

ويقال إنه خرج للغزو، فلما غاب باع أبو العيناء كل ما يملك في البصرة وخرج منها خوفاً من أن يرجع غلامه السابق.

فوزية سلامة



الفروسية المجرية في ستوكهولم

- في اول مباريات للفروسية الدولية تشترك فيها المجر وافتتحت في ستوكهولم (السويد) امس الاول فاز الفارس المجري جوزيف بوساك بالمرتبة الثالثة بين ٤٠ متسابقا شاركوا في تلك البطولة من جميع انحاء العالم والصورة اعلان للفارس المجري جوزيف بوساك.

«رويتر»

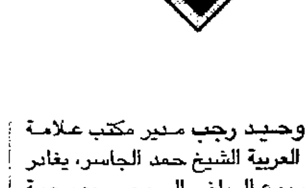
عرب وعجم

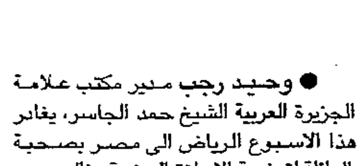


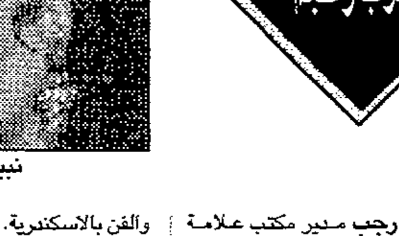
هاني الحسن



نبيلة عبيد







هوارد كيل

● الدكتور ساعد العرابي الحارثي الاستاذ المشارك بكلية الاداب ورئيس قسم الاعلام بجامعة الملك سعود في الرياض يحاضر غدا الثلاثاء في النادي الادبي بالطائف حول (الاديب الصحافي والصحافي الاديب.. تداخل في المفاهيم واختلاط في الادوار).

● الدكتور جورج غانم الطبيب اللبناني المقيم في باريس عاد الى العاصمة الفرنسية بعد اجازة امضاها مع زوجته في الخارج.



● لطفي جميل علاف السكرتير الثالث بوزارة الخارجية في الرياض رزق وحرمه مولودا سمياه «حاتم».

● المهندس رافت سعيد اسماعيل من منسوبي مديرية الشؤون البلدية والقروية بالغربية رزق وحرمه بمولودهما الثاني سمياه (إياد) الذي انضم لشقيقه محمد.

● وحيد رجب مدير مكتب علامة الجزيرة العربية الشيخ حمد الجاسر، يغادر هذا الاسبوع الرياض الى مصر بصحبة العائلة لتمضية الاجازة السنوية هناك.

● هاني الحسن المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يلقي محاضرة في المعهد الملكي للشؤون الدولية في لندن يوم ١٨ سبتمبر (ايلول) المقبل عن الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

● يوسف شاهين المخرج السينمائي المصري يسافر الاسبوع المقبل الى اليابان لحضور العرض الخاص لفيلمه الجديد «اسكندرية كمان وكمان» يبدأ يوسف شاهين في الاعداد لفيلمه الجديد «حراس الوادي» عقب عودته مباشرة.. الفيلم بطولة نور الشريف وحسين فهمي وإلهام شاهين.

● سيد الجوسقي محافظ الاسكندرية كرم رواد الادب والفن خلال مهرجان الاسكندرية، احتفالا بعيدها القومي. حضر المهرجان فاروق حسني وزير الثقافة المصري وقام بتوزيع الدروع التنكارية وشهادات التقدير على رواد الادب والفن بالاسكندرية.

● الدكتورة مديحة القشوطي الاستاذ الباحث بشعبة الصناعات النسيجية بالمركز القومي المصري للبحوث حصلت على براءة اختراع عن مشروع استخدام طريقة الطباعة بالنقل الحراري لاول مرة على المنسوجات القطنية والتي تتميز بتوفير الطاقة والوقت ولا تحتاج الى خطوط انتاج كبيرة.

● الدكتور محمد محمود نصر الله استاذ حماية البيئة من التلوث ورئيس قسم بحوث الهواء بالمركز القومي المصري للبحوث تم اختياره كاحدى الشخصيات العالمية التي تتضمنها الموسوعة الامريكية التي تصدر عام ١٩٩١ لانجازاته العلمية في مجال الدراسات والبحوث التطبيقية الهادفة للحفاظ على البيئة.

● هوارد كيل الممثل الامريكي و احد ابطال المسلسل التلفزيوني « دالاس لايذال في لندن حيث يقوم ببطولة مسرحية المحارب الاول التي تم انتاجها للمرة الاولى عام ١٩٤٧

● نبيلة عبيد الممثلة المصرية عادت الى القاهرة بعد ما اجرت في لندن فحوصاً طبية.

● رود تايلور الممثل الامريكي الاسترالي الاصل وصل الى ملبورن في استراليا في زيارة خاصة.

أفراح

● فوزي عبد اللطيف الشهيدي من اسرة الشركة السعودية للتوزيع بالرياض يحتفل اليوم في مصر بزفافه على الآنسة مها احمد القماش.

● المحاسب عبد الغني الحفني بالشركة السعودية للابحاث والنشر بجدة تم عقد قرانه وسط فرحة الاهل والاصدقاء في مصر.

● طلعت عبد الجليل شعراوي من منسوبي الشركة الخليجية للاعلان والعلاقات العامة احتفل بخطوبته على الآنسة فاطمة ابراهيم محمد علي الطالبة بجامعة بنها (كلية الآداب).

جسر دير الزور عندما كانت المياه تجري تحته

انهيار اقدم جسر على الفرات في سورية

دمشق: «الشرق الاوسط»
من وليد نجم

فجأة انهار الجسر «العتيق» في مدينة دير الزور الواقعة على نهر الفرات في سورية وكلمة «العتيق» لا تعني قدمه التاريخي، لكنه سمي بذلك بعد بناء الجسر «المعلق» او الجديد في المدينة ذاتها.

وهذا الجسر يعتبر من اقدم الجسور، بل اول جسر يبنى على نهر الفرات في سورية. فقد تم بناؤه في العشرينات من هذا القرن والغريب ان الجسر لم ينهر نتيجة موجة فيضان، كما كان يحدث منذ سنوات طويلة، عندما تصل المياه الى سطحه العلوي، بل انهار هذا الجسر بعد ان جف الفرات من تحته، ويبدو انه انهار لانه فقد وظيفته، فقد اعتاد هذا الجسر ان يشهد دورات نهر الفرات، واعتاد ان يرى اشجار «الغرب» التي تتكاثر حوله حدث الإنهيار في طرفه الشمالي، حيث تساقطت دعامتان منه واحدثتا دويا هائلا. والجسر المذكور يربط مدينة دير الزور ببعضها، ويقع على الفرع الجنوبي لنهر الفرات الذي يخترق المدينة ويشكل جزيرة كبيرة تسمى «الحويقة»، التي تعتبر الحي الراقي في المدينة. وعلى الفور اتخذت سلطات المدينة اجراءات سريعة، حيث تم تركيب جسر حديدي. بينما يتسارع العمل لبناء القسم الذي انهار من الجسر لتعود اليه وظيفته في ظل انحسار نهر الفرات وقلة منسوب جريانه.

وحدة خاصة لتتبع اموال تجار المخدرات في مصر

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

انشأت الادارة العامة لمكافحة المخدرات وحدة جديدة اطلقت عليها اسم «وحدة تتبع اموال تجار المخدرات» مهمتها تتبع الاموال والثروات لتجار المخدرات الذين تم القبض عليهم او اكتشفت الادارة انهم يديرون نشاطهم المشبوه تحت ستار الانشطة التجارية المشروعة بالاضافة الى الكشف عن وسائلهم المختلفة في اخفاء تلك الاموال وضبط محاولات تهريبها الى الخارج او تشغيلها في مشروعات اخرى.

وقد تم تزويد الوحدة بجهاز كمبيوتر تم تزويده باسماء وبيانات تجار المخدرات المقبوض عليهم والمعروفين لدى الادارة أو لم يتم القبض عليهم بعد كما تم حصر اموالهم بما فيها المبالغ المتوقع اخفاؤها ولم تتم مصادرتها.

وتقوم الوحدة بابلاغ الجهات القضائية المختصة لدى ضبطها لهذه الاموال التي لم تكشف عنها التحريات اثناء اجراء التحقيقات مع تجار المخدرات.

وهناك تأكيد من العاملين بالوحدة ان ضبط هذه الاموال المهربة او التي تستخدم في ادارة اموال مشروعة في الظاهر والاتجار في المخدرات في الخفاء، سيكون له ايجابياته الكبيرة في القضاء على اية محاولة للتجار بعد الخروج من السجن او حتى قبل دخوله للاتجار في المخدرات لعدم وجود الاموال وبالتالي تصبح الوحدة وسيلة جديدة وفعالة من وسائل الادارة العامة لمكافحة المخدارت.



في عالم الفنان احمد نوار

الانسان يطير والسلام حبيس الخطوط الهندسية

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»
من ضحى احمد

قدم الفنان احمد نوار - رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية والمشرف عليه - في معرضه الاخير بالمركز الثقافي الفرنسي عددا من الاعمال الفنية التي تعد امتدادا لاسلوبه الفني في استلهام التراث الاسلامي بما فيه من ارث جمالي وبناء هندسي. ويقول الفنان احمد نوار عن المراحل التي مرت بها اعماله الفنية:

بالنسبة لي كانت المرحلة الاولى هي مرحلة التأسيس والتي بدأت منذ عام ٦٢ وحتى عام ٦٧ وهي تعد الفترة الدراسية التي تعلمت فيها العديد من الاسس المهمة. كما انها نقطة تحول من الموهبة الفطرية الى الوقوف على معرفة القواعد الاكاديمية والعلمية التي تضيف الى الفنان تطور رؤيته وامتلاكه لتقنياته التي تتناسب مع فكرة الفن، ولقد تناولت دراسة البيئة الطبيعية وخاصة في المناطق النائية مثل سيوة والواحات وقرى الريف وغيرها حيث عملت على دراسة كافة العناصر البيئية والتي تفتقد دراستها داخل الاتيليه بالكلية. كذلك اتيحت لي الفرصة لمعايشة بناء السد العالي عن قرب ورسم العديد من اللوحات لهذا الحدث التاريخي ومنذ عام ٦٥ وحتى عام ١٩٦٧ تحولت الى التعبير عن اللاجئين الفلسطينيين وعن التفرقة العنصرية بجنوب افريقيا وعن قسوة الحرب في فيتنام ثم بدأت عمل مشروع البكالوريوس الذي اخترت له موضوعا «لحظة مراجعة» وهو عبارة عن لوحة ثلاثية بلغت مساحتها ١٠×٣ م وانا اعتبر هذه اللوحة مرحلة انطلاق من المرحلة الدراسية الى مرحلة البحث عن الشخصية الفنية حيث بدأت مرحلة جديدة في اعمالي الفنية تتميز باستخدام تقنيات جديدة مثل شظايا القنابل والصواريخ في عمل مجموعة من التماثيل التي تعبر عن قسوة الحرب.. ثم انتقلت الى مرحلة جديدة اثناء اقامتي في اسبانيا لمدة ٤ سنوات تعرفت فيها على الحركة الفنية الاسبانية القديمة والحديثة كما تمكنت من الاحتكاك بالفكر الابداعي الاسباني ومعايشة الفن المعاصر ومشاهدة المتاحف الفنية، ولقد كان لهذا المناخ اثره في تنمية مصادري الابداعية في هذه الفترة، والتي اقمت فيها حوالي ٢٥ معرضاً خاصاً كما حصلت على العديد من الجوائز المحلية والعالمية.

وبعد عودتي الى مصر تميزت اعمالي الفنية بتأكيد العلاقة بين الشكل العضوي المتمثل في الانسان والشكل الهندسي المتمثل في الفراغ المطلق الذي يتحرك فيه الانسان وقد تعددت تقنيات هذه المرحلة حيث استخدمت فيها خاصة الاكليرك وقدمت عددا من الاعمال الزيتية واعمال الرسم والجرافيك.

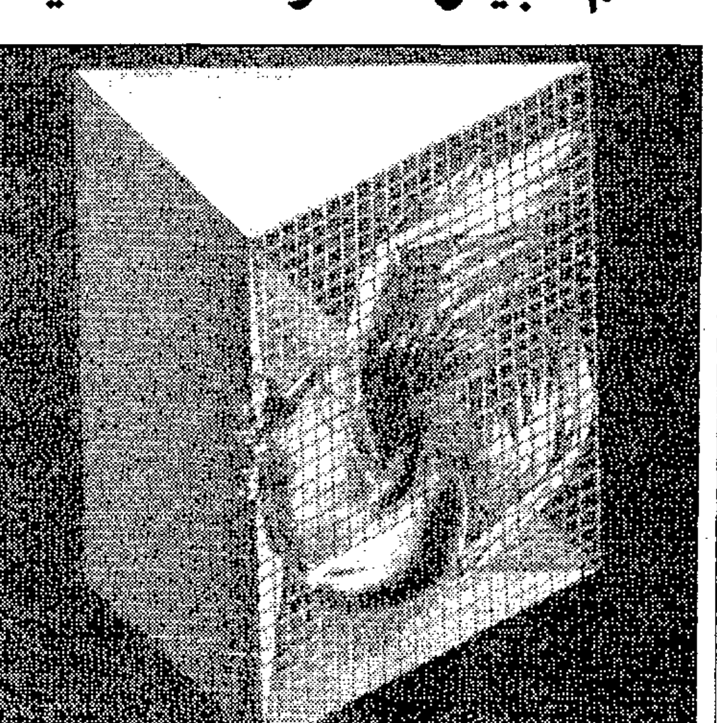
اما عن المرحلة الاخيرة التي بدأت منذ ١٠ سنوات فقد تبلورت فيها رؤى جديدة تعد استمرارا للمضمون الانساني الذي تحمله اعمالي الفنية حيث قدمت فيها عنصرا جديدا وهو الطائر الذي يمثل الانسان او السلام حبيس تلك الخطوة الهندسية التي تمثل الفخ او الشبكة بالنسبة له حيث قدم في لوحة اخرى منطلقا ولكنه في صراع دائم مع الشر وهذه المجموعة تعبر عن حالة الانسان المعاصر بالنسبة لي بينما هناك عدد من اللوحات المرسومة على الخشب المبيب عام ١٩٦٧، ١٩٦٨ تعبر عن اعادة البناء والاستعداد - في تلك الفترة - لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي لسيناء وتضم هذه المجموعة اللوحة التي فازت بالجائزة الاولى عام ١٩٦٨ باسبانيا.

● ما هو اثر السفر والانتقال على الفنان احمد نوار؟

- السفر وسيلة للاطلاع على الابداعات الفنية المختلفة ومعايشة المناخ الابداعي المتقدم والاحتكاك بالفنانين المعاصرين مما يضيف تبادل الاراء والافكار وتبيح الفرصة لمتابعة الحركة الفنية من قرب بالاضافة الى وجود جميع الادوات الحديثة والتقنيات المختلفة مثل توافر الخامات المتعددة التي تعين الفنان على تنفيذ افكار دون معاناة، فمشاهدة اعمال كبار الفنانين تعطي للفنان خبرة ومعرفة وبعدا ثقافياً جديداً وكل هذا يعين الفنان على تطور ايجابي سريع يحقق عملية الابداع والنضج الفني الذي يعتمد على ثقافة الفنان المتلقي وعليه الاستفادة من هذه البيئة الجديدة دون ان تؤثر على ابداعاته من الانتاج الفني ويصبح مقلدا لها.

● إذن ما هو التراث وما هو التجديد وما هي العالمية في رأي الفنان احمد نوار؟

- انا ارى ان التراث الانساني هو نتاج اصيل لأي مجتمع يعتمد على فكر وابداع شعبه وكلما اتسعت رقعة الاتصال بين الشعوب تمكنت هذه المجتمعات من تبادل الثقافة والتجارة وكل ما يتعلق بالروابط الانسانية والتراث البشري وعلينا نحن الاستفادة من روح التراث القديم بشكل واع ومدرك يحمل فكراً خاصاً وجديداً وهناك بعض الفنانين الرواد في مختلف انحاء العالم استمدوا مصادر ابداعاتهم من روح الشرق مثل الفنان «بابلو بيكاسو» والفنان «ماتيس» والفنان «جوجان» والفنان «فارزيللي».



من اعمال الفنان احمد نوار

جوائز

جائزة امريكية جديدة لشاعر لبناني

واشنطن: «الشرق الاوسط»

للسنة الثانية على التوالي، نال الشاعر اللبناني هنري زغيب جائزة «عالم الشعر ١٩٩٠» التي تمنحها سنوياً مؤسسة «عالم الشعر» الامريكية لأفضل قصائد في مختلف المحاور. وتسلم الشاعر براءة الجائزة من مدير عام المؤسسة جون كامبل في كاليفورنيا.

القصيدة الفائزة قام بترجمتها الى الانجليزية الدكتور عدنان حيدر (استاذ الادب المقارن ورئيس دائرة الشرق الاوسط في جامعة ماساشوستس - أمهرست) والدكتور مايكل بيرد (استاذ الادب الانجليزي في جامعة نورث داكوتا)، وهما يعملان على ترجمة منتخبات من شعر هنري زغيب الى الانجليزية لتصدر مجموعة في مطلع العام المقبل لدى احدى دور النشر الامريكية في واشنطن.

وهنري زغيب مازال في الولايات المتحدة يحاضر ويلقي شعره مترجماً وبالعربية في الاقسام العربية والاستشراقية لدى مختلف الجامعات الامريكية. وقد انهى جولة شعرية في جامعة دوك في دورهام (نورث كارولاينا) وجامعة بنسيلفانيا في فيلادلفيا وجامعة ماساشوستس في أمهرست. وسيحيي امسية شعرية لدى جامعة جورج تاون بواشنطن في ١٦ اغسطس (آب) الجاري، ويقدم محاضرة في جامعة إنديانا في ٢٦ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل بعنوان: «ظاهرة البعاد والحنين في الادب المهجري». وفي الخريف تصدر له مجموعة شعرية جديدة عن منشورات «الهدى» في نيويورك.

وكان الشاعر اللبناني قد نال جائزة مماثلة في العام الماضي عن قصيدة ظهرت هذا العام (ص ١٠٣٧) في «موسوعة الشعر الامريكي ١٩٨٩» التي تصدر عن مؤسسة «عالم الشعر» المعروفة في الولايات المتحدة. وقد أبلغ بقرار لجنة الجائزة باصدار قصيدته الجديدة في طبعة الموسوعة لعام ١٩٩٠.

وجه (الاثنين)

مكسيكية من اصل عربي تتألق في الغناء

مكسيكو: «الشرق الاوسط»

الفنانة «استريد حداد» من مواليد مدينة «شيتومال» المكسيكية، الا ان اصلها ينحدر من محتد عربي حيث مازالت تحتفظ بلقب عائلتها العربية.

منذ يفاعة سنها كانت تغني في الحفلات العائلية في مدينتها الصغيرة، وعندما وصلت الى المكسيك بدأت تتولد لديها اهتمامات نحو المسرح، واول مسرحية غنائية شاركت فيها كان عنوانها: «ايها الضوء انتشر» وهي مسرحية مستوحاة من حياة فنانة مكسيكية كبيرة تسمى «لوتا رجيس» التي تعد اسطورة في فن الغناء وهي في المكسيك بمثابة ام كلثوم عند العرب.

«استريد حداد» ابنة تاجر لبناني مهاجر، واسمها ليس عربيا بل انه اسم آسيوي، وامها هي التي اطلقت عليها هذا الاسم الغريب.

الا ان استريد تقول: انني لم اعد اعرف من انا، فهل أنا مكسيكية؟ أم عربية؟ ام لبنانية؟ أم «مايا»؟ ام ماذا؟ انما انا في الواقع بوتقة تناقضات!

اشتهرت «استريد» بأسلوب غنائي مكسيكي جديد الا انه يستمد جديته من اصالة الغناء المكسيكي الذي يسمى في المكسيك «رانشيرو»، كما ان غناءها معروف في الغالب بالتمثيل اي الاداء، أنها تقول «ان اسمها الغريب قد جنى عليها في البداية خاصة

وهي تغني او تؤدي الحانا مكسيكية تقليدية، الا انها فاجأت جميع هؤلاء الذين اتخذوا من اسمها ذريعة للتهجم عليها، ففاجأتهم ليس بجودة الاداء وحسب بل انها جددت هذا النوع من الغناء كذلك وطورته حتى اصبحت من معالمه في



استريد حداد

انعقاد مؤتمر المجلس الطبي العربي في الخرطوم

الخرطوم: مكتب «الشرق الاوسط»

يشارك الدكتور عثمان خلف الله عميد كلية الطب بجامعة الجزيرة، في اجتماعات المجلس الطبي العربي الذي يعقد اجتماعاته في العاصمة السورية دمشق في منتصف ديسمبر (كانون اول) المقبل.

وستناقش الاجتماعات جهود المجلس في التحضير للزمالة العربية في تخصصات الامراض الباطنية باللغتين العربية والانجليزية كما سيقف د. عثمان على تجربة الاطباء السوريين في مجال تعريب المناهج ودراسة الطب باللغة العربية.



الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ٢)

London ≠ Monday, 6 August 1990 ≠ Front Page No. 2 ≠ Vol. 13 No. 4269

الاثنين ١٥ محرم ١٤١١هـ - ١٩٩٠/٨/٦م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٢٦٩

نساء اليابان يضربن رقماً قياسياً في طول العمر

طوكيو - وكالات الانباء: اعلنت وزارة الصحة اليابانية ان الشعب الياباني سجل خلال العام ١٩٨٩ رقماً قياسياً في اعمار النساء حيث بلغ متوسط عمر المرأة ٨١,٧٧ عاماً فيما بلغ متوسط عمر الرجل ٧٥,٩١ عاماً.

وفسر الخبراء في وزارة الصحة اليابانية اسباب ذلك بانخفاض معدل الوفيات بين الاطفال وشرائح متوسطي الاعمار.

كما توقع الخبراء استمرار حياة ٨٨ في المائة من المواليد الاناث و٤٧ في المائة من المواليد الذكور في العام الماضي الى ان يبلغوا العام الثمانين مقارنة بنسبة ٣٤ في المائة و٢٠ في المائة عام ١٩١٠.

ومع حلول العام ٢٠٢٠ سوف تبلغ نسبة الذين تتراوح اعمارهم بين الخامسة والستين والسبعين عاماً ٢٣,٦ في المائة من مجموع افراد الشعب الياباني.

على ان المؤشر البارز في تقرير وزارة الصحة اليابانية يركز على اهمية بذل الجهود في الساحة العلمية لاكتشاف الوسائل التي تقضي على اخطر الامراض المستعصية الثلاثة السرطان وامراض القلب، والذبحة القلبية.

والجدير بالذكر ان مرض السرطان يتسبب في القضاء سنوياً على نسبة ٣,٥٩ في المائة بين النساء اليابانيات و٢,٥٨ في المائة بين الرجال وذلك طبقا لاحصائيات وزارة الصحة.

ورغم ارتفاع معدلات اعداد المعمرين بين افراد الشعب الياباني، وارتفاع مستوى المعيشة بين الافراد الا ان مجموعة من العوامل الاخرى المطروحة في مجالات الخدمات والرعاية الصحية وتوفير المساكن الملائمة ومراكز الرعاية للمسنين توجد فجوة اخرى تفرغ مضمون النسب المعلنة في تقرير وزارة الصحة اليابانية من مصداقية المؤشرات التي اذاعتها حول معدلات طول العمر بين النساء والرجال.



ضربة غير قاضية

شهدت حلبة مصارعة الثيران في مدينة هويلفا الاسبانية ظهر امس الاول واحدة من المباريات المثيرة بين المصارع الاسباني الشهير انطونيو بوريرو وبين احد الثيران الذي تمكن وقبل ان تقضي عليه سهام المصارع من قذفه بقرنيه بعيدا خارج الحلبة. الا ان ضربة الثور لم تكن قاضية حيث نجا المصارع باعجوبة.

«اسوشييتد برس»

صباح الخير

اقوال الشهر

● استطيع الآن ان اذهب واشاهد سباق كرة دون ان يؤنبني ضميري على تضييع وقتي خارج المكتب.

روبرت اتكنس لدى تعيينه وزيراً للرياضة

● عندما يشاء الإله ان يدمر شخصاً يجعل منه وزيراً للتجارة.

توني بانكس

● لقد اهملنا بصورة تامة وفظيعة دراسة القمل تاريخياً.

الدكتور دوغلاس جل

● كثير من اللوحات الفنية اشتريتها لمتاحفنا الفقيرة. اما المجوهرات فقد انعم الله علي بزوج سخي جداً.. ان السعي وراء المال والسلطة هو سعي من اجل الجمال.

اميلدة ماركوس في دفاعها عن ثروتها

● اشعر بالقرف من الفقر الذي اعيشه.

متظاهر الباني

● الموسيقى قوة روحية. التجارة بالموسيقى ليست روحية.

فان موريسن

● لا استطيع ان اتصور اي شيء يمكن مقارنته مع سباقات كأس العالم. لقد جمعت كرة القدم بين المجانين والاطباء عندنا.

الن فراني - مدير سجن برودمور للمجرمين المختلين عقلياً

● انه يزن ١٣٥ رطلا منها ١٢٠ رطلاً مخ.

جوزيف غرانديدن في وصفه لديفيد سوتر المرشح لرئاسة المحكمة العليا الامريكية

● اي شيء اريد ان اكتم عليه اضعه في شنطتي اليدوية ولا اتركه معروضاً للعيان. لا شيء يمكن ان يتسرب من شنطتي.

مرغريت تاتشر

● لا اعتقد ان ركبة في سيارة فولفو وتناول بضع وجبات لذيذة من الطعام تستحق كل هذه العقوبات التي سأتلقاها.

دميتري سيمونوف، خاطف الطائرة الذي اعادته السويد الى الاتحاد السوفياتي

خالد القشطيني

مع قهوة الصباح

الاستاذ ممل !!

إذا كنت ثقيل الدم مملاً.. ومضجراً.. تقدم بطلب الى نادي المملين وعنوانه!!

آسف جداً.. لا اقصد ان اوجه هذا الكلام لقرائي الاعزاء مع القهوة.. فهو اعلان قرأته في «لوس انجليس تايمز» واستوقفني ثم رأيت ان اتحدث عنه معكم.

اخيراً اكتشف الامريكان ان آلاف النوادي في بلادهم الغنية لا تغطي اهتمامات كل الناس.. اكتشف سادة التقاليع ان المملين مساكين لا احد يهتم بهم.. لهذا فقد قررت ولاية «كاليفورنيا» ان تكون رائدة «المملين».. وهكذا اجتمع عدد من حملة مؤهل «ممل» فاكثر واتفقوا على انشاء اول ناد للمملين في العالم.. ووضع السادة المملون المجتمعون في شكل جمعية تأسيسية لائحة الشروط التي يجب توافرها في العضو.. ومنها ان يكون مملاً.. سخيفاً.. ثقيل الدم.. مضجراً.. غير قابل للتطور.. لا يتحرك باي امر.. ولا ينصاع لأي نصيحة.. ولا يتحدث في شيء له قيمة.. لا يقوم بعمل يشتم منه رائحة الاثارة.

ولم يكد الاعلان ينشر في الصحف.. حتى سارع الآلاف بالتقدم لطلب العضوية.. ولكن المسألة ليست قراراً شخصياً.. فليس من حق العضو ان يقرر اذا كان مملاً ومضجراً وثقيل الدم من تلقاء نفسه.. هناك لجنة شؤون العضوية هي التي تفصل في طلب العضوية.. وبعد ان يملأ العضو استمارة العضوية يحدد له اجتماع مع اللجنة التي تفحصه جيداً.. ثم توجه اليه بضعة اسئلة.. ثم تطلب منه ان يحكي حكاية تدل على سخفه وثقل دمه.. ليس هذا فقط. فعليه ان يثبت قدرته على إملال اللجنة نفسها وبعد هذا كله عليه ان ينتظر قرار اللجنة بدون استعجال.. فاللجنة مملة ايضا.. وسخيفة وتاخذ وقتاً طويلاً في اتخاذ القرار.. ورغم هذا فقد قبلت حتى الآن ١٥٠٠ عضو.

وقد انشأ النادي قسماً خاصاً لتعارف المملين من الجنسين.. فيتقدم الاستاذ ممل من الانسة مملة.. ويتبادلان الملل تحت اشراف عضو مجلس الادارة.. والشيء المدهش ان زيجات كثيرة مملة قد تمت في هذا القسم الخاص!!

مسألة مملة.. وثقيلة الدم.. أليس كذلك؟

عبد الله باجبير

حادث اصطدام يكشف عن عملية تهريب مخدرات

ميامي - د. ب. ا: عثرت الشرطة بالمصادفة في ميامي بالولايات المتحدة يوم السبت على سبعمائة كيلوجرام من الكوكايين تبلغ قيمتها ١٤ مليون دولار وذلك في سيارة اصطدمت بسيارة اخرى في ساحة انتظار سيارات.

وذكر متحدث باسم الشرطة ان سيارة نقل كانت ترجع الى الخلف خارجة من ساحة الانتظار عندما اصطدمت بسيارة اخرى صدمة خفيفة. وقد استدعى سائق السيارة شرطيا كان يقف على مقربة في الوقت الذي ابتعد فيه سائق سيارة النقل قائلا انه سيجري مكالمة هاتفية.

وعندما لم يعد السائق قرر ضابط الشرطة تفتيش سيارة النقل حيث عثر على المخدرات وقد وضعت داخل اربعين صندوقا. وذكرت الشرطة انه حيث ان اياً من السيارتين لم يلحق بهما اي ضرر فكان من المحتمل الا يتم اكتشاف الكوكايين لو لم يصب السائق بالفزع ويفر. وتبحث الشرطة الآن عن مالك السيارة.

لاتقرأ هذا الخبر

ميلبورن - (استراليا) - وكالات الانباء: كشفت اجهزة الامن في مدينة ميلبورن (استراليا) في احدث تقرير لها عن ان المدينة التي تعد في استراليا المدينة الثقافية ومعقل حركتها الفكرية قد تحولت في الاعوام الخمسة الماضية الى اكبر بؤرة للانحلال وتفشي موجات الجريمة بين المدن الاسترالية الكبرى.

واشار التقرير الرسمي الاسترالي الى ان فينيسيا الجنوب (الاسم الذي يطلق على مدينة ميلبورن) قد وقعت أيضاً تحت سيطرة شبكات وعصابات التهريب وتجار الرقيق الأمر الذي وضعها في مصاف العاصمتين الفيليبينية مانيلا والتايلاندية بانكوك، خاصة في ارتفاع نسبة الاصابة بمرض الايدز بين الشبان.

حول العالم

طوكيو — جنيف — لندن

زلزال عنيف يضرب اليابان

طوكيو - و.ا س: ضرب زلزال حوض البحر مقابل الساحل الشرقي لليابان امس وبلغت قوته ٦,٦ درجة على مقياس ريختر.

واوضحت الشرطة انه لم تتوفر انباء فورية عن الاصابات البشرية او الاضرار المادية من جراء الزلزال الذي ضرب قاع المحيط مقابل الساحل الشرقي.

مليون ونصف مليون طفل ماتوا بالحصبة

جنيف - واس: أعلنت منظمة الصحة العالمية ان عدد الوفيات من الأطفال في الدول النامية بسبب مرض الحصبة للعام الماضي ١٩٨٩ بلغ مليوناً ونصف مليون طفل.

وأوضحت المنظمة أن عدم تطعيم الأطفال ضد مرض الحصبة كان السبب الرئيسي لوفاة أولئك الأطفال.

وكانت منظمة الصحة العالمية قد طالبت الدول المعنية باعطاء الأطفال المصابين بالحصبة جرعات اضافية من فيتامين A لوقف تدهور صحتهم.

سرقة ٥٠٠ جواز سفر بريطاني

لندن: «الشرق الاوسط»

اعلنت دوائر الهجرة والجوازات البريطانية حالة الطوارىء عقب اكتشاف سرقة ٥٠٠ جواز سفر ووثيقة سفر بريطانية.

ويعتقد المسؤولون في هذه الدوائر ان عصابة ارهابية قامت بسرقة هذه الجوازات لاستخدامها من قبل عناصرها في التسلل الى البلدان الاوروبية الغربية.

وكان قد اعلن عن اكتشاف سرقة هذه الجوازات خلال الشهر الماضي.

نكتة اليوم

سألت السيدة الكهربائي: لماذا لم تحضر امس لاصلاح جرس الباب؟

رد الكهربائي: حضرت وضغطت على جرس الباب ولم يرد احد.

ياسر الحارثي
سلطنة عمان

اخبار الغد

اسلوب جديد لمصارعة الثيران دون اراقة الدم

مدريد - دبا: توصل مخترع اسباني كان يزعجه الالم الذي تسببه مصارعة الثيران للحيوانات الى ابتكار افكار جديدة لتلك الرياضة تعتمد على المصارعة الوهمية للثيران.

فقد اقترح فيكيلس لوكاس فاكيرو وضع حد لاراقة الدماء في مصارعة الثيران وذلك بتثبيت ثلاثة الواح معدنية على ظهر الثور بدلا من اطلاق الرماح او الحراب الشوكية او الخناجر في رقبة الثور بقصد اثارته وانهاكه.

ويبدي المخترع الاسباني انزعاجه كذلك من اقدام مصارعي الثيران على قطع اذني الحيوان المهزوم ونيله.

منافق افندي